

# " إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية "

( دراسة تحليلية لمنطقة حدائق القناطر الخيرية )

إعداد

المهندس / مصطفى يوسف مصطفى على

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى الهندسة المعمارية ( تخصص : التصميم العمرانى وتنمية المجتمعات )

كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

الجيزة ، جمهورية مصر العربية

٢٠١٢



# " إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية "

( دراسة تحليلية لمنطقة حدائق القناطر الخيرية )

إعداد

المهندس / مصطفى يوسف مصطفى على

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
فى الهندسة المعمارية ( تخصص : التصميم العمرانى وتنمية المجتمعات )

تحت إشراف :

أ.د : علاء الدين محمد ياسين

أستاذ التصميم العمرانى

كلية التخطيط العمرانى- جامعة القاهرة

أ.د : محمد محمد البرملجى

أستاذ التخطيط العمرانى

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

الجيزة ، جمهورية مصر العربية

٢٠١٢



# " إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية "

( دراسة تحليلية لمنطقة حدائق القناطر الخيرية )

إعداد

المهندس / مصطفى يوسف مصطفى على

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الهندسة المعمارية ( تخصص : التصميم العمراني وتنمية المجتمعات )

يعتمد من لجنة الممتحنين :

- أ.د : محمد محمد البرملجى .

أستاذ التخطيط العمرانى - كلية الهندسة - جامعة القاهرة ..... مشرفا رئيسيا .

- أ.د : علاء الدين محمد ياسين .

أستاذ التصميم العمرانى - كلية التخطيط العمرانى- جامعة القاهرة ..... مشرفا .

- أ.د : ماهر محب أستينو .

أستاذ التصميم العمرانى - كلية التخطيط العمرانى- جامعة القاهرة ..... محكما .

- أ.د: سحر عبد المنعم عطية.

أستاذ العمارة والتصميم العمرانى - كلية الهندسة - جامعة القاهرة ..... محكما .

كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

الجيزة ، جمهورية مصر العربية

٢٠١٢



”

”

” ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث  
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله  
بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا ”

”

”



" إهداء "

إلى أبى

إلى أمى

إلى زوجتى

إلى عائلتى وجيرانى و اصدقائى

إلى أساتذتى بالكلية المشرفين على الرسالة

لكل من ساهم فى مساعدتى لإخراج هذا العمل

" الباحث "



## " شكر وتقدير "

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خاتم المرسلين  
،، وبعد :

أحمد الله تعالى على أن يسر لى سبيل التماس هذا العمل والخروج بشقيه النظرى  
والتطبيقى بهذا الشكل .

واشكر والدى ووالدى وزوجتى واخوتى واصدقائى وجيرانى لدعائهم لى بالتوفيق  
ومساعدتهم لى وجزاهم الله خيرا .  
كما اتوجه باسمى أيات الامتتان والتقدير لكل الايدى المعطاءه والضمان النقيه  
والعقول المتفتحة التى عاونتنى من قريب او من بعيد لاتمام هذا العمل وخروجه  
لحيز النور .

وكل الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور / محمد محمد البراملجى - لتوجيهاته لى فى  
انجاز هذا العمل ومتابعاته المستمره للبحث .

واوجه شكري وتقديرى لاستاذى الفاضل ا/ د : علاء الدين محمد ياسين - الذى  
تتلمذت على يديه وكان له الفضل الاكبر فى توجيهاته وامداده لى بالمعلومات القيمة  
لاتمام العمل .

واخص بالشكر الاستاذ الدكتور / عادل عقيل (مدير حديقة الاورمان) - لماله من  
توجيه وامداد بالمعلومات عن حديقة الاورمان والتجربه التى مرت بها فى تطوير  
الحديقة والانشطه المقترحه بها .

" الباحث "







## " ملخص الرسالة "

## " إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية "

(دراسة تحليلية لمنطقة حدائق القناطر الخيرية )

## ١- مقدمة عن موضوع البحث وأهميته :

تنادى المنظمات الدولية والمواثيق العالمية للحفاظ على طابع الحدائق ذات القيمة والموروث الثقافي لما تتعرض له من الإهمال والتجاهل وحين ننظر نجد ان معظم هذه الحدائق قد اختفت ملامحها نظرا لزيادة سعر الاراضي وعدد السكان ، وكذلك غياب الرقابة ، ونجد ايضا ان الاستقطاع وصل لاكثر من نصف المساحة المخصصة لها الحديقة من قبل لما ظهر عليها من تعدى وتغيير فى استعمالات الاراضى وكذلك تدهور الطابع العمرانى لمبانيها الداخليه بصريا وانشائيا وكذلك استحداث مبانى غير ملائمه لبيئه المكان .

ظهر فى الثمانينات توجهات عالميه للحفاظ على جميع المواقع التراثيه ووضعت مواثيق ومعاهدات متعلقه بها الا انه نجد بعد تام على تطبيق مثل هذه القوانين محليا مما يترتب عليه تدهور لهذه الحدائق التراثيه .

**اهميه البحث** هى محاوله التوصل لمنهج علمى يمكن تطبيقه عند تناول تطوير واحياء حديقة ذات قيمة تاريخية بعد عمل العرض النظرى لمفهوم القيمة وتطور الحدائق وعرض نماذج لتجارب محلية وعالمية وعربية للحفاظ على هذه النوعية من الحدائق التى تمثل الموروث الثقافى للشعوب .

**التوصيات التى يشير لها البحث** هى الضرورة لايجاد وتطبيق منهج واضح عند التعامل مع مكان له قيمة تاريخية تراثية حيث تختلف بطبيعتها .

## ٢ - خط سير البحث :

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة أبواب رئيسية بالإضافة الى مقدمة البحث ، تتناول بدورها العملية الفكرية والتي ترمي إلى إرساء منهج علمي لحياء الحدائق ذات القيمة التراثية والذي بالفعل تم التوصل اليه والذي يعتبر النتيجة المراد الوصول إليها من خلال البحث .

أ- المقدمة : وتتضمن ( تقديم وأهمية البحث والإشكالية والتساؤلات وأهداف وخطة البحث ) .  
وتشتمل على تحديد أهميته والتي بني عليها صياغة الإشكالية وأهميتها والإجراءات المنهجية للدراسة .  
ويتم من خلال ذلك عرض التساؤلات البحثية المتولدة من الإشكالية الأساسية وكذلك مجموعة الأهداف العامة والفرعية للبحث بالإضافة إلى إستعراض المناهج البحثية لتحقيق هدف الدراسة المنشود .



**ب- الأبواب الثلاثة الرئيسية وهي كالتالي :**

**الباب الأول :** ويتضمن ( الإطار النظري لإحياء الحدائق التراثية ) المفاهيم المختلفة للقيمة والاحياء وكذلك مفاهيم التراث ودراسة تحليلية تهدف إلى إستقراء مفاهيم ومصطلحات الحدائق التراثية من خلال التطور التاريخي لتطور تصميم الحديقة على مر العصور والقوانين والتشريعات الحاكمه .

**الفصل الأول :** المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للتراث والقيمة ومفهوم الاحياء وتنسيق الموقع .

**الفصل الثاني :** التطور التاريخي للحدائق عبر العصور المختلفة .

**الفصل الثالث :** قوانين واتفاقيات الحفاظ على المناطق ذات القيمة التراثية .

- خلاصة مؤتمر فلورنسا و اثينا ( ٢١ - ٣٠ أكتوبر ١٩٩٣ ) .

- القوانين العالمية للحفاظ وصيانة الاثار والمناطق ( قوانين فينيس ) .

**الفصل الرابع :** مداخل الاحياء ومفهوم المشاركة الشعبية ونقاطه كالتالي :

- مداخل الاحياء للمناطق التاريخية و البرامج الزمنية لتنفيذ مشروعات الاحياء .

- ظهور مفهوم مشاركة الاهالى ( المشاركة الشعبية ) فى تنفيذ المشروعات .

**الباب الثانى :** ويحتوى على دراسة تجارب احياء الحدائق التراثية وتحليل للمنهج العلمى لحياتها :

**الفصل الخامس :** دراسة وتحليل تجارب احياء الحدائق .

دراسة تجربة الحديقة المركزية بنيويورك - تحليل تجربة حديقة ستور هيد - إنجلترا

دراسة تجربة حديقة الحامة الجزائرية - دراسة تجربة حديقة الاورمان بالجيزة .

**الفصل السادس :** تحليل المنهج العلمى لحياء الحدائق ذات القيمة التراثية .

**الباب الثالث :** تطبيق على حدائق القناطر الخيرية - النتائج والتوصيات

**الفصل السابع :** تطبيق منهج الاحياء على منطقة حدائق القناطر الخيرية

**الفصل الثامن :** النتائج والتوصيات التى تم التوصل اليها فى البحث .

**الملاحق :**

الملحق الأول : القوانين والتشريعات الخاصة بالحفاظ على المباني التاريخية ذات القيمة .

الملحق الثانى : دراسة تاريخية لانشاء حدائق القناطر الخيرية .

**ج - المصادر والمراجع التي تم الإستناد إليها لتحصيل المادة العلمية تصنف إلى ثلاث مجموعات :**

- المجموعة الأولى : وهي مجموعة الكتب والرسائل العلمية ( العربية والأجنبية ) .

- المجموعة الثانية : وهي مجموعة التقارير والدراسات الخاصة بالهيئات والإدارات الحكومية .

- المجموعة الثالثة : وهي مجموعة من البحوث والتقارير والدوريات والندوات عن طريق شبكة

الإنترنت .



# *Renewal Parks with Heritage Value*

With case study of (ALQANATER AL-KHAIREYA )

**By :**

**Eng. / Mostafa yuseif mostafa ali**

A Thesis Submitted to the  
Faculty of Engineering At Cairo University  
in the Partial Fulfillment Of the  
Requirements for the Degree of  
MASTER of SCIENCE  
In  
Architecture Engineering  
Specialization / Urban Design & Communities Development

FACULTY OF ENGINEERING·CAIRO UNIVERSITY

GIZA· EGYPT

2012



# ***Renewal Parks with Heritage Value***

With case study of (ALQANATER AL-KHAIREYA )

**By :**

**Eng. / Mostafa Yuseif Mostafa Ali**

A Thesis Submitted to the  
Faculty of Engineering At Cairo University  
in the Partial Fulfillment Of the  
Requirements for the Degree of  
MASTER of SCIENCE  
In  
Architecture Engineering  
Specialization / Urban Design & Communities Development

**Approved by the examining committee :**

**Prof .Dr. M.Mohamed Elbarmelgey**.....Main Member.

Dept. of Arch. -Faculty of Engineering- Cairo University

**Prof.Dr. Alaa Eldin Mohamed Yassien** .....Member.

Dept. of Urban Design- Faculty of Urban Planning- Cairo University .

**Prof.Dr.Maher Moheb Estino**.....Thesis main Advisor .

Dept. of Urban Design- Faculty of Urban Planning- Cairo University .

**Prof.Dr.Sahar Abdelmoniem Attia** .....Thesis Second Advisor

Dept. of Arch.- Faculty of Engineering- Cairo University .

FACULTY OF ENGINEERING · CAIRO UNIVERSITY

GIZA· EGYPT

2012



# - Abstract -

## *Renewal Parks with Heritage Value*

With case study of (ALQANATER AL-KHAIREYA )

This research is concerned with the Renewal of the historic parks presenting the techniques used in the process of Renewal of historic parks and cultural landscapes .

The main objective of the thesis is to achieve guidelines for renewal and a methodology which will be used to be applied in the process of Renewal of historic parks .

**The first part deals** with the historic parks ,International laws and treaties were activated and implemented to preserve and protect historic parks , charters and treaties concerned with Renewal of historic parks are presented and discussed .

**Some models and examples of local , arabian and international cases of Renewal of historic parks .**

Central Park (U.S.A) – StourHead (England ) - Elhamma Park (ALGERIEYA)  
– Elorman Gardens (EGYPT ) .

**Most of the park were taken Negative actions of Renewal** process because no clear methodology , guidelines were presented to protect the future of what was left from those historic parks and heritage sites .

**The second part deals** with the case study ( el kanater el khayrieya ) and the application of the guidelines and the methodology .

This part ends by presenting a plan and recommendations for the Renewal of the (al qanater al- khairyeya parks ) .

**The thesis ends** by presenting research results , general recommendation and implementations for the Renewal of historic gardens.



# ***Renewal Parks with Heritage Value***

With case study of (ALQANATER AL-KHAIREYA )

**By:**

**Eng. / Mostafa Yuseif Mostafa Ali**

A Thesis Submitted to the  
Faculty of Engineering At Cairo University  
in the Partial Fulfillment Of the  
Requirements for the Degree of  
MASTER of SCIENCE  
In  
Architecture Engineering  
Specialization / Urban Design & Communities Development

**Under the supervision of**

**Prof.Dr. M.mohamed Elbarmelgey**

prof. at dept. of Arch.  
Faculty of Engineering  
Cairo University

**Prof.Dr. Alaa eldin Yassien.**

prof. at dept. of Urban Design.  
Faculty of Urban Planning  
Cairo University

FACULTY OF ENGINEERING · CAIRO UNIVERSITY

GIZA · EGYPT

2012



**Engineer:** MOSTAFA YOUSEIF MOSTAFA ALI  
**Date of Birth :** 13/4 /1983  
**Nationality :** Egyptian .  
**E-mail :** [Elshreef\\_Mostafa@yahoo.com](mailto:Elshreef_Mostafa@yahoo.com) .  
**Phone.** 01001964646 .  
**Address :** Elashraf Elgharbiya – Qena – Qena .  
**Registration Date :** 1 /10 /2006  
**Awarding Date :** / /  
**Degree :** Master of Science  
**Department :** Architecture Engineering .  
**Specialization :** Urban Design & Communities Development .



**Supervisors :** **Prof. Dr. M.Mohamed Elbarmelgey**

**Prof. Dr . Alaa Eldien Mohamed Yassien**

prof. at Faculty of Urban Planning - Cairo University

**Examiners :** **Prof. Dr.Maher Moheb Estino .**

prof. at Faculty of Urban Planning - Cairo University

**Prof. Dr.Sahar Abdelmoniem Attia .**

**Title of Thesis :** *Renewal Parks with Heritage Value*

With case study of (ALQANATER AL-KHAIREYA)

**Key Words:** *Renewal - Parks - Heritage - Value*

**Summary :**

- This research is concerned with the preservation of the historic parks .

-The research is presenting the process for preservation of historic gardens and cultural landscapes the main objective of the thesis is to achieve guidelines and a methodology to be applied in the process of preservation of historic gardens.

- The thesis ends by presenting research results general recommendation and implementations for the preservation of historic gardens.



رقم الصفحة	الموضوع
ب	اهداء .....
ج	شكر وتقدير .....
د	ملخص الرسالة .....
هـ	فهرس المحتويات .....
و	فهرس الاشكال .....
ز	فهرس الجداول .....
١	مقدمه عن البحث وأهميته .....
٣	الاشكاليه و التساؤلات البحثية .....
٤	أهداف البحث .....
٥	منهج الدراسة .....
٧	خطة البحث .....
	<b>الباب الاول : ( الإطار النظري للحفاظ على الحدائق التراثية )</b>
١٠	<b>الفصل الاول : مقدمه وتعريف اساسية .</b>
١٠	١-١ مقدمة .....
١٠	٢-١ الاحياء .....
١٠	١-٢-١ المعنى اللغوى للاحياء .....
١٠	٢-٢-١ توجهات الاحياء فى العمارة وتعريفه .....
١٠	٣-٢-١ مفهوم الاحياء .....
١١	٣-١ الطابع .....
١١	١-٣-١ تعريف الطابع .....
١١	٢-٣-١ اهميه الطابع .....
١١	٣-٣-١ العوامل المؤثره على تشكيل الطابع .....
١١	٤-١ القيمة .....
١١	١-٤-١ مفهوم القيمة .....
١٢	٢-٤-١ تصنيف القيمة .....
١٣	٣-٤-١ ماهيه النطاقات ذات القيمه .....
١٤	٥-١ علم تنسيق الموقع .....
١٥	٦-١ التراث .....
١٥	١-٦-١ مفهوم التراث .....
١٥	٢-٦-١ تصنيف الجراجى للتعامل مع التراث .....
١٥	٣-٦-١ الاتجاهات المتفاعله مع التراث .....
١٦	٤-٦-١ الاتجاهات المتجاهله للتراث .....
١٦	٧-١ سياسات ومداخل تنسيق المواقع للحدائق والمناطق ذات القيمة التراثية : .....
١٨	٨-١ خلاصة الفصل الاول .....

رقم الصفحة	الموضوع
١٩	الفصل الثانى : مفهوم وتطور الحدائق على مر العصور .
٢٠	(١-٢) - (٢-٢) مقدمة وتعريف للحدائق التراثية.
٢١	(٣-٢) اساليب تصنيف الحدائق
٢١	(١-٣-٢) التصنيف وفقا للطراز
٢١	(٢-٣-٢) التصنيف وفقا للمكون الاساسى.
٢١	(٣-٣-٢) التصنيف وفقا للوظيفة الاساسية
٢١	(٤-٣-٢) التصنيف وفقا للمستوى الحجمى
٢١	(٥-٣-٢) التصنيف وفقا للطابع
٢٢	(٤ - ٢) تطور الحدائق فى العصور القديمة
٢٢	(١-٤-٢) تنسيق الحدائق فى عصر المصريين القدماء.
٢٢	(٢-٤-٢) تنسيق الحدائق فى عصر الاشوريين والبابليين.
٢٣	(٣-٤-٢) تنسيق الحدائق الفارسية
٢٤	(٤-٤-٢) تنسيق حدائق الامبراطورية الرومانية
٢٤	(٥-٤-٢) تنسيق الحدائق الاسلامية
٢٥	(٦-٤-٢) الحدائق العربية الاندلسية
٢٥	(٧-٤-٢) الحدائق فى العصور الوسطى
٢٦	(٨-٤-٢) تنسيق الحدائق فى عصر النهضة
٢٧	(١-٨-٤-٢) النهضة الايطالية
٢٧	(٢-٨-٤-٢) النهضة الفرنسية
٢٨	(٩-٤-٢) الحدائق فى العصر الحديث
٢٨	(١-٩-٤-٢) تنسيق الحدائق الانجليزية
٢٨	(٢-٩-٤-٢) تنسيق الحدائق الامريكية
٢٩	(٥ - ٢) خلاصة الفصل الثانى
٣٠	الفصل الثالث : قوانين واتفاقيات الحفاظ على المناطق ذات القيمة التراثية ومداخل الاحياء
٣١	(١-٣) مقدمة
٣١	(٢-٣) المواثيق الدولية للحفاظ على الحدائق التاريخية
٣١	(١-٢-٣) ميثاق فلورنسا
٣٢	(٣-٣) المؤتمرات الدولية للحفاظ على الحدائق التاريخية والعامه
٣٢	(١-٣-٣) خلاصة مؤتمر اثينا.
٣٣	(١-١-٣-٣) مبادئ عامه
٣٣	(٢-١-٣-٣) القوانين الادارية والتشريعية المتعلقة بالاثار التاريخية
٣٤	(٣-١-٣-٣) عمل تغييرات جمالية للاثار القديمة

رقم الصفحة	الموضوع
٣٣	(٤-١-٣-٣) مواد الترميم للمباني داخل الحدائق العامة.....
٣٣	(٥-١-٣-٣) تدهور الاثار القديمة.....
٣٤	(٦-١-٣-٣) توصيات الموعتمر.....
٣٤	(٧-١-٣-٣) أساليب الحفاظ.....
٣٥	(٨-١-٣-٣) المحافظة على الاثار والتعاون الدولي.....
٣٥	(٤-٣) القوانين العالمية للحفاظ على صيانة الاثار والمناطق والحدائق التاريخية..
٣٦	(١-٤-٣) قوانين فينيس.....
٣٦	(١-١-٤-٣) مقدمة.....
٣٦	(٢-١-٤-٣) تعريفات.....
٣٦	(٣-١-٤-٣) الاهداف.....
٣٧	(٤-١-٤-٣) الحفاظ.....
٣٧	(٥-١-٤-٣) الترميم والاصلاح.....
٣٧	(٦-١-٤-٣) المواقع الاثرية.....
٣٨	(٥-٣) قوانين الحفاظ للمناطق ذات الاهمية الثقافية(قوانين يور ايطاليا ).....
٣٨	(١-٥-٣) مقدمة.....
٣٨	(٢-٥-٣) تعريفات.....
٣٩	(٣-٥-٣) أسس الحفاظ.....
٣٩	(٤-٥-٣) عمليات الحفاظ.....
٣٩	(١-٤-٥-٣) الحماية.....
٤٠	(٢-٤-٥-٣) الترميم.....
٤٠	(٣-٤-٥-٣) اعادة البناء.....
٤٠	(٤-٤-٥-٣) التكيف.....
٤٠	(٦-٥-٣) تطبيق الحفاظ.....
٤١	(٦-٣) خلاصة الفصل الثالث.....
٤٢	<b>الفصل الرابع : مداخل الاحياء ومفهوم المشاركة الشعبية.....</b>
٤٣	(١-٤) مقدمة.....
٤٣	(٢-٤) مفهوم المشاركة الشعبية.....
٤٣	(٣-٤) أهمية المشاركة الشعبية.....

رقم الصفحة	الموضوع
٤٣	(١-٣-٤) أسباب الاخذ بالمشاركة الشعبية كمبدأ .....
٤٣	(١-١-٣-٤) أسباب عقلانية وأخلاقية .....
٤٣	(٢-١-٣-٤) أسباب تنظيمية .....
٤٤	(٤-٤) أهمية المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية العمرانية .....
٤٤	(٥-٤) شروط ومبادئ المشاركة الشعبية .....
٤٥	(٦-٤) ادارة الحدائق التراثية .....
٤٦	(٧-٤) صيانه الحدائق التراثية .....
٤٧	(٨-٤) خلاصة الفصل الرابع .....
٤٨	(٩-٤) خلاصة الباب الاول .....
٥١	<b>الباب الثانى : دراسة تجارب عالمية ومحلية وعربية لاحياء الحدائق (دراسه تحليليه )</b>
٥١	<b>الفصل الخامس: مدخل تحليلى بدراسة تجارب عالمية ومحلية وعربية لاحياء الحدائق...</b>
٥١	(٢-٥)أ- مشروع احياء تراث الحديقة المركزية بنيويورك .....
٥٢	١-٢-٥ مقدمه عن الحديقة المركزيه والتعريف بها .....
٥٣	٢-٢-٥ الدراسه العمرانيه لموقع المتنزه بالمدينه .....
٥٤	٣-٢-٥ دراسه تفصيليه لعناصر التنسيق داخل المتنزه .....
٥٥	٤-٢-٥ دراسه تفصيليه للعناصر الصلبه داخل المتنزه .....
٥٧	٥-٢-٥ دراسه التطور التاريخي للمتنزه .....
٥٧	٦-٢-٥ خطة عمل هيئه الحفاظ على المتنزه التاريخى .....
٥٧	٧-٢-٥ اعمال الصيانه داخل المتنزه .....
٥٨	٨-٢-٥ مصادر التمويل داخل المتنزه .....
٥٩	٩-٢-٥ تقييم تجربه الحفاظ على المتنزه .....
٦٠	١٠-٢-٥ منهاجيه الحفاظ على الحديقة المركزيه .....
٦١	(٢-٥) ب- مشروع احياء تراث حديقة ستور هايد - انجلترا .....
٦١	١-٢-٥ ب- مقدمه عن حديقة ستور هايد - انجلترا وتعريفها .....
٦٢	٢-٢-٥ دور الجمعية الوطنية لتطوير حديقة ستور هايد .....
٦٢	٣-٢-٥ تعريف الحدائق الانجليزية التي تم ترميمها .....
٦٣	٤-٢-٥ حديقة ستور هايد ( الموقع والمساحة) .....
٦٣	٥-٢-٥ عبقرية مكان حديقة ستور هايد ووصفه .....
٦٤	٦-٢-٥ تطوير واعادة بناء حديقة ستور هايد .....
٦٦	٩-٢-٥ تقييم تجربه الحفاظ على حديقة ستور هايد .....
٦٧	١٠-٢-٥ منهاجيه الحفاظ على حديقة ستور هايد .....
٦٨	(٣-٥) مشروع تطوير حديقة الحامة الجزائرية .....
٦٨	١-٣-٥ مقدمه .....
٦٨	٢-٣-٥ الخلفيه التاريخية لنشاه الحديقة .....
٦٩	٣-٣-٥ الوضع التصميمى لحديقة الحامه .....

رقم الصفحة	الموضوع
٧٢	٥-٣-٤ خطة الحفاظ التي تمت للحفاظ على الحديقة.....
٧٢	٥-٣-٥ تقييم تجربته حديقة الحامه والمنهج المتبع فيها .....
٧٣	٥-٣-٦ خطة ومنهج الحفاظ المقترحة .....
٧٦	٥-٤ مشروع تطوير حديقة الاورمان بالقاهرة.....
٧٦	٥-٤-١ الخلفية التاريخية لنشاه حديقة الاورمان.....
٧٦	٥-٤-٢ وصف الحياة النباتية لحديقة الاورمان.....
٧٨	٥-٤-٣ اعمال التطوير بحديقة الاورمان للحفاظ عليها .....
٧٦	٥-٤-٤ تقييم حديقة الاورمان والمنهج المتبع فى عمليه الاحياء.....
٨٣	٥-٥ خلاصة الفصل الخامس .....
٨٤	الفصل السادس : تحليل المنهج النظرى لاحياء الحدائق التاريخية ذات القيمة.....
٧٨	٥-٤-٥ رصد الثلاثة مناهج المتبعه فى التجارب الثلاثة.....
٨١	٥-٤-٦ المنهج المشترك للتجارب الثلاثة.....
٨٢	٥-٤-٧ مقارنة بين التجارب العالمية والمحلية لاحياء للحدائق ..
٨٢	٥-٤-٨ المنهائيه التطبيقية لاحياء طابع الحدائق ذات القيمة ...
٨٥	(٦-١) المنهجية النظرية لمشروع الحفاظ.....
٨٦	(٦-٢) مقدمة عن المنهج النظرى للاحياء.....
٨٦	(٦-٣) الخطوات التمهيديّة قبل البدء فى العملية .....
٨٦	(٦-٤) المراحل الاساسية لمشروع الحفاظ.....
٩١	(٦-٩-١) دراسات الجدوى.....
٩١	(٦-٩-٢) دراسته تفصيليه للمناطق بالحديقة.....
٩٢	(٦-٩-٣) المشروعات المقترحة داخل الموقع.....
٩٢	(٦-٩-٤) تحليل المناطق وتحديد سياسات الحفاظ المقترحة ...
٩٢	(٦-٩-٥) دراسته القوانين والتشريعات الحاكمه .....
٩٣	(٦-٩-٦) تنفيذ المشروعات .....
٩٤	(٦-٩-٧) الصيانه والاداره واساليبيها .....
٩٥	(٦-٨) خلاصة الفصل السادس .....
٩٦	٦-٩ خلاصه الباب الثانى .....
٩٧	الباب الثالث : دليل عمل بالتطبيق على حدائق القناطر الخيرية ونتائج وتوصيات البحث.
٩٣	الفصل السابع : تطبيق الدراسة على حدائق القناطر الخيرية . .....
٩٥	أ- مقدمه .....
٩٦	ب- التعريف بموقع منطقته حدائق القناطر الخيرية .....
٩٧	ج - دراسته تاريخية لمنطقته حدائق القناطر الخيرية .....
١٠٧	د - تطبيق المنهجية لاحياء طابع حدائق القناطر الخيرية .....
١٠٧	.....:
١٠٣	٧-١ دراسات الجدوى المبدئية للمشروع .....

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٨	٢-٧ دراسات تفصيلية لمناطق الحدائق.....
١٣٧	٣-٧ تحديد اولويات للمناطق .....
١٣٩	٤-٧ مقترحات التطوير للمناطق .....
١٤٥	٥-٧ القوانين والتشريعات .....
١٤٩	٦-٧ مصادر التمويل والادارة والصيانة .....
١٥٢	<b>الفصل الثامن : توصيات ونتائج البحث.....</b>
١٥٣	١-٨ نتائج البحث . .....
١٥٤	٢-٨ توصيات البحث .....
١٥٦	٩ - ملاحق البحث :
١٥٦	١-٩ الملحق الاول : القوانين والتشريعات الخاصة بالحفاظ على المباني التاريخية ذات القيمة : ... ..
١٦١	٢-٩ الملحق الثانى : دراسة تاريخية لانشاء منطقة حدائق القناطر الخيرية .
١٧١	المراجع.....

رقم الصفحة	الشكل
١	شكل (١) مظاهر التعدي على حديقة الازبكية بتغير نشاط الحديقة لتجارى وكذلك تأكل مساحتها - مدينة القاهرة .
٣	شكل (٢) صياغه للتساؤلات البحثية الى جزئين أحدهما نظرى والاخر ميدانى .....
٦	شكل (٣) خطوات الدراسة والمنهجية المتبعة للوصول لمنهج علمى لاحياء طابع الحدائق ذات القيمة .....
١٧	شكل (١-١) نموذج لحديقة تراثية - تم ترميمها مع وجود بعض الاضافات - أسبانيا .....
١٧	شكل (٢-١) حديقة قصر انطونيداس - تم اعاده بناء ما تم فقده منها - اسكندرية .....
٢٢	شكل (١-٢) حديقة فرعونية ذات تنسيق هندسى - طيبة - الاقصر حاليا .....
٢٣	شكل (٢-٢) البناء على مصاطب وهندسية تنسيق الموقع - حدائق بابل المعلقة .....
٢٤	شكل (٣-٢) حديقة فارسية - ملحقة بمبنى قائم .....
٢٦	شكل (٤-٢) التنسيق الهندسى للحدائق الايطالية .....
٢٦	شكل (٥-٢) تنسيق حدائق قصر الحمراء بغرناطة .....
٢٧	شكل (٦-٢) تنسيق حدائق الفاتيكان - وحدة النظام الهندسى .....
٢٧	شكل (٧-٢) نموذج لحديقة انجليزية .....
٢٨	شكل (٨-٢) نماذج لحدائق العصر الحديث (حديقة ستور هور) .....
٢٨	شكل (٩-٢) الحديقة المركزية central park بنيويورك .....
٤٤	شكل (١-٤) مبادئ المشاركة الشعبية .....
٥٣	شكل (١-٥) الحديقة المركزية والمباني المحيطة .....
٥٣	شكل (٢-٥) صورة تاريخية للحديقة المركزية .....
٥٣	شكل (٣-٥) موقع المتنزه من ولاية مانهاتن .....
٥٤	شكل (٤-٥) الحديقة المركزية وحدائقها الداخليه .....
٥٥	شكل (٥-٥) مبنى قلعة بيلفيدر - الحديقة المركزية .....
٥٥	شكل (٦-٥) تداخل حركة المشاة وعربات الحنطور - داخل الحديقة المركزية .....
٥٦	شكل (٧-٥) مستودع جاكلين كينيدي يقع فى وسط الحديقة المركزية .....
٥٦	شكل (٨-٥) نموذج لتمثال داخل الحديقة المركزية .....
٥٧	شكل (٩-٥) نموذج لبعض الكبارى الداخلية - الحديقة المركزية .....
٦٠	شكل (١٠-٥) خطة ومنهج الحفاظ على الحديقة المركزية .....
٦٢	شكل (١١-٥) صورة وخريطة لحدائق ستور هيد - إنجلترا .....
٦٤	شكل (١٢-٥) صور للمباني داخل حدائق ستور هيد - إنجلترا .....
٦٧	شكل (١٣-٥) خطة ومنهج الحفاظ على حدائق ستور - هيد .....
٦٨	شكل (١٤-٥) موقع حديقة الحامة بالجزائر - المسار الرئيسى للحديقة .....
٦٨	شكل (١٥-٥) موقع حديقة الحامة من مدينة الجزائر .....
٦٩	شكل (١٦-٥) المسار الرئيسى داخل حديقة الحامة المطل على البحر المتوسط .....
٧٤	شكل (١٧-٥) خطة ومنهج الحفاظ على حديقة الحامة الجزائرية .....
٧٥	شكل (١٨-٥) صورة جوية لحديقة الأورمان - القاهرة .....
٧٥	شكل (١٩-٥) خريطة لحديقة الأورمان ومداخلها ومخارجها والشوارع المحيطة - الجزيرة .....
٧٧	شكل (٢٠-٥) معارض الزهور الداخلية بحديقة الأورمان .....
٧٧	شكل (٢١-٥) اماكن الانتظار العشوائى داخل حديقة الأورمان .....
٨١	شكل (٢٢-٥) .....
٨٧	شكل (١-٦) المنهج المقترح من دمج مناهج التحارب الثلاثة ومدى الاختلاف والتوافق بينهم .....
٨٩	شكل (٢-٦) المنهج التطبيقي المقترح للتطبيق على حدائق القناطر الخيرية .....
٩٩	شكل (١-٧) موقع وحدود حدائق القناطر الخيرية .....
٩٩	شكل (٢-٧) القناطر على فرع دمياط .....
١٠٢	شكل (٣-٧) المنهجية التطبيقية لاحياء طابع حدائق القناطر الخيرية .....

رقم الصفحة	الشكل
١٠٣	شكل (٧-٤) دراسته الجدوى وعلاقتها بعناصر المشروع .....
١٠٦	شكل (٧-٥) التطور التاريخي لمنطقة حدائق القناطر الخيرية .....
١٠٨	شكل (٧-٦) الدراسة التفصيلية وعلاقتها بعناصر المشروع .....
١٠٩	شكل (٧-٧) الحدائق الداخلية للقناطر الخيرية .....
١١١	شكل (٧-٨) الحديقة النموذجية "ا" .....
١١٢	شكل (٧-٩) مدخل الحديقة "ا" .....
١١٣	شكل (٧-١٠) جانب من التشكيلات الزخرفية المستخدمة .....
١١٤	شكل (٧-١١) الأكواك المخصصة للكافيتيريا .....
١١٤	شكل (٧-١٢) نماذج من المقاعد المستخدمة .....
١١٥	شكل (٧-١٣) الموقع العام للحديقة النموذجية "ب" .....
١١٥	شكل (٧-١٤) منطقة التل في الحديقة "ب" ويظهر عليها التدهور .....
١١٧	شكل (٧-١٥) أسوار الحديقة "ب" امن الحديد المشغول .....
١١٧	شكل (٧-١٦) أشجار الكافور وما الحق بها من ضرر .....
١١٩	شكل (٧-١٧) - نموذج من الأكواك المستخدمة .....
١١٩	شكل (٧-١٨) - نموذج للمقاعد المستخدمة .....
١١٩	شكل (٧-١٩) نموذج من اللافتات المستخدمة .....
١٢٠	شكل (٧-٢٠) حديقة نموذجية "ج" .....
١٢١	شكل (٧-٢١) مدخل الحديقة .....
١٢١	شكل (٧-٢٢) عنصر مائي داخلي .....
١٢٣	شكل (٧-٢٣) برجوله ١ على الطراز الحديث .....
١٢٣	شكل (٧-٢٤) برجوله ٢ خاصة بالاحتفالات .....
١٢٣	شكل (٧-٢٥) مقاعد للجلوس غير صالحة .....
١٢٤	شكل (٧-٢٦) - الموقع العام لحديقة النخيل .....
١٢٤	شكل (٧-٢٧) - استغلال الميول للفصل بين الفراغات .....
١٢٥	شكل (٧-٢٨) المدخل الرئيسي للحديقة وطابعه المهمارى المميز .....
١٢٧	شكل (٧-٢٩) - نموذج لمظلة داخل الحديقة .....
١٣١	شكل (٧-٣٠) يوضح الاهمال والتدهور على بعض عناصر الفرش .....
١٣٧	شكل (٧-٣١) - تحديد اجزاء الحديقة المقترح تطويرها وعلاقتها بعناصر المشروع .....
١٣٨	شكل (٧-٣٢) - تحديد اجزاء الحديقة المقترح تطويرها .....
١٣٩	شكل (٧-٣٣) مقترحات تفصيلية وعلاقتها بعناصر المشروع .....
١٤٥	شكل (٧-٣٤) القوانين والتشريعات وعلاقتها بعناصر المشروع .....
١٤٨	شكل (٧-٣٥) المخطط القانوني وعلاقته بعناصر المشروع .....
١٤٩	شكل (٧-٣٦) - التمويل-التنفيذ والادارة- والصيانة وعلاقتها بعناصر المشروع .....
١٥٣	شكل (٨-١) صياغة نتائج البحث . .....
١٥٤	شكل (٨-٢) صياغة توصيات البحث . .....
١٦٥	شكل (٩-١) - خريطة توضح اماكن بناء القناطر المقترحة من لبيانات سنة ١٨٣٣م و موجد ١٨٤٣م .....
١٦٦	شكل (٩-٢) - صورة توضح أختلاف المنسوب بفرع رشيد .....
١٦٧	شكل (٩-٣) القلعة السعيدية .....
١٦٩	شكل (٩-٤) - منظر الكوبرى فوق خندق الحصن باتجاه البوابات القديمة .....

رقم الصفحة	الجدول
٢	جدول ( ١ ) الحدائق التي أنشئت في عهد الخديوى إسماعيل ونسب التعدى عليها- مدينة القاهرة .....
١٦	جدول (١-١) مقارنة بين سياسات ومداخل تنسيق الموقع للحدائق والمناطق ذات القيمة التراثية .....
٥٩	جدول (١-٥) مراحل الحفاظ على الحديقة المركزيه .....
٦٦	جدول ( ٢-٥ ) مراحل الحفاظ على حديقة ستور هيد بانجلترا.....
٧٣	جدول ( ٣-٥ ) مراحل الحفاظ على حديقة الحامة بالجزائر .....
٨٥	( - ) .....
١١٥	( - ) .....
١٠٩	( - ) .....



## ١ - مقدمة عن البحث ( Study Approach ) :

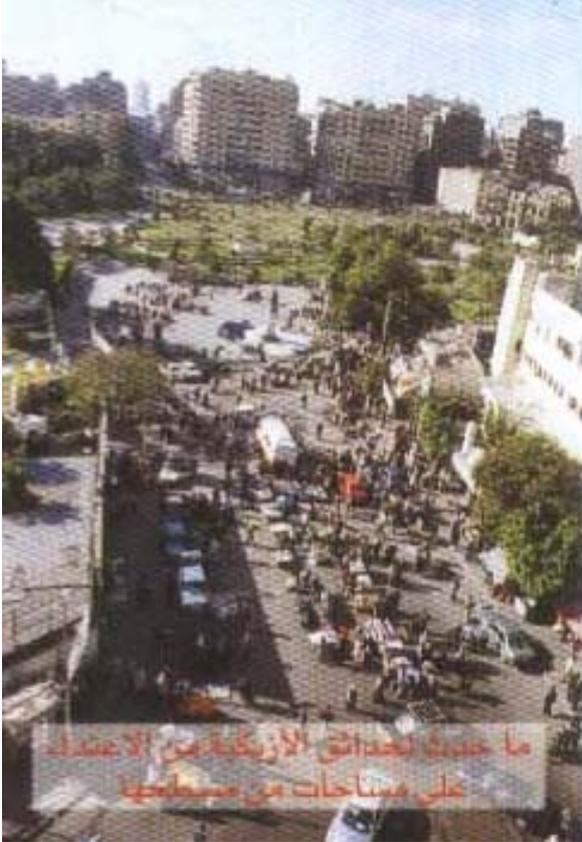
اهتم الانسان منذ فجر التاريخ بتنسيق الحدائق ومازال يعطيها اهتماما كبيرا , فقد نشأ احساسه بها منذ نشأته ومحاولاته الاولى نحو الاستقرار وارتبطت بمعتقداته الدينية , وقد تطور تصميمها مع تطوره المدنى والحضرى حيث برزت كواحدة من العناصر الهامة للمدينة فى فترات الحضارة المزدهرة واضمحت واهملت فى العصور المظلمة .

ويتتبع تطور تنسيق المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة على مر العصور يمكن تمييز فترات كانت الحديقة فيها لها سمات تصميمية معينة واستخدام مرتبط بالاسباب الفلسفية التى ادت الى ذلك التصميم ومن اهم هذه الفترات ما ارتبط بحدائق قدماء المصريين والبابليين والفرس والصينيين والاعريق والرومان والاسبان والايطاليين والفرنسيين والانجليز والامريكيين واخيرا اليابانيين .

ويعتبر تتبع الانسان على مراحل الزمان ورصد الغرض الاساسى من المنطقة الخضراء وتحديد الطراز والاسلوب المتبع فى تصميم الحديقة ومكوناتها واستخدامها , المدخل الذى يمكن من خلاله لقاء الضوء على السمات المميزة لتنسيق الحدائق خلال العصور المختلفة .

وفى القرن الاخير اهلنا كثيرا فى هذا الجزء الحيوى من تراثنا الحضرى بتغير الوظائف فى البيئة العمرانية والاستعمالات العامة وكان لا بد من حدوث اتزان ما بين العمارة والطبيعة .

ويناقش البحث معالجه هذا الاهمال للحدائق التراثية واستنباط مدخل للاحياء والحفاظ عليها وعلى قيمتها للاجيال القادمة نظرا لما حدث لها من تدهور وتعدى عليها .



## ٢ - اهمية البحث :

يوجد بمصر الكثير من الحدائق سواء العامة او التراثية سواء بالقاهرة او بالمدن بدءا من اسكندرية وحتى اسوان .

وكان اول ظهور حقيقي للحدائق العامة او التراثية فى ايام محمد على باشا ويرجع الفضل له فى انشاء العديد من الحدائق الرائعة بالقناطر الخيرية او بقصر محمد على بشبرا او حدائق جزيرة الروضة وحدائق الاورمان والازبكية والامير محمد على بالمنيل وحدائق قصر المنتزة وانطونيادس بالاسكندرية واعمال البنية الاساسية وانشاء بعض المتاحف .

ومن هنا تكمن اهمية البحث فى كيفية الحفاظ على الموروث الثقافى للاجيال القادمة ووضع خطط وبرامج تنموية وعمل وثائق لهذه الحدائق

شكل (١) مظاهر التعدى على حديقة الازبكية بتغير نشاط الحديقة لتجارى وكذلك تآكل مساحتها - مدينة القاهرة  
المصدر: مجله " عالم البناء " العدد التاسع مارس ٢٠٠٤ -  
مقال عن الحدائق التراثية فى مصر

وعندما ننظر سريعا لحالة هذه الحدائق الان نكتشف حجم الماساة التي تعيشها هذه الحدائق من تشويه وهدم لمبانيها التاريخية وطمس لمعالمها الاثرية وما حدث لحديقة الازبكية كمثال من الاعتداء على مساحات واسعة من مسطحها واقتلاع عددا كبيرا من اشجارها النادرة بداية من وقت انشاء الاوبرا القديمة مرورا بانشاء المسرح والسنترال وجراج العتبة .

جدول ( ١ ) الحدائق التي أنشئت في عهد الخديوى اسماعيل ونسب التحدى عليها- مدينة القاهرة .

الجهة	البيان	تاريخ الإنشاء	المسطح بالمتر المربع	عدد النباتات المزروع	عدد الأنواع والأصناف	المساحات المستقطعة من الحدائق
الجزيرة غرب القاهرة	المشمل وروضة الزهور (حديقة الزهرية)	١٨٧١	٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠%
	حديقة الخضرة الخديوية	١٨٧١	٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٢٦٠	٥%
	حديقة الفاكهة الخديوية بالجزيرة	١٨٧٥	٢٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٨٠	٦٠%
	حديقة الأسماك بالجزيرة (الجبالية)	١٨٧١	٢٢٠٠٠	٥٠٠٠	١٥٠	٥٥%
	حديقة القصر الخديوى بالجزيرة	١٨٦٨	٢٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠	١٠%
	حديقة الحرم الخديوية	١٨٦٨	١٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٠٠٠	٧%
الجزيرة غرب القاهرة	حديقة السلامك	١٨٧٢	٢٣٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٩٠٠	١٠%
	حديقة الفاكهة الخديوية بالجزيرة	١٨٧٣	٤٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٣٠٠	٤٠%
	حديقة صاحب السمو حسين كامل باشا	١٨٧٢	١٢٢٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٨٠٠	١٠%
بولاق الدكرور شمال القاهرة	حديقة صاحب السمو عمر طوسون باشا وجميل باشا	١٨٧٢	٢٢٨٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١١٠٠	٢٠%
	حديقة الوالى بشيرا (قصر محمد على باشا)	١٨٠٦	٢٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	١٨٠٠	١٥%
القاهرة	حديقة الازبكية العمومية	١٨٧٢	٨٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٨٠٠	٢٠%
	ميادين القاهرة	٧٠-١٨٧٨	٦٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٤٠٠	٤٠%
	حديقة القبة الخديوية	١٨٢٥	٤٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٨٥	٢٠%
شرق القاهرة	حديقة المطرية الاثرية	؟	٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠	٨٠%
	حديقة ابراهيم باشا بجزيرة الروضة	١٨٣٠	٦٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٤٠٠	٢٠%
جنوب غربى القاهرة	شارع من جسر الجزيرة إلى محطة بولاق الدكرور	١٨٧٢	٢٢٥٠٠	٢٢٥٠	١	٦٠%
	شارع من قصر بولاق الدكرور إلى السور الحديدى بالجزيرة	١٨٧٣	١٦٠٠٠	١٦٠٠	١	١٠%
غرب القاهرة	شارع من الجزيرة إلى الأهرام	١٨٦٨	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠	١	١٥%
	شارع من العباسية إلى القبة	١٨٦٨	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠	٢	١٠%
	شارع قصر العباسية	١٨٦٨	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠	٢	١٠%
شرق القاهرة	شارع من القبة إلى حديقة المطرية	١٨٦٩	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠	٧	٥%
	شارع من شبرا إلى القاهرة	١٨٠٦	٦٠٠٠٠	٣٠٠٠	٢	١٠%
شمال القاهرة	شوارع مختلفة بشبرا	١٨٢٠	٨٠٠٠٠	٦٠٠٠	٤	٦٠%
	شارع من القصر العيني إلى جزيرة الروضة	١٨٧٢	٤٠٠٠٠	٣٠٠٠	١	٢٠%
	شوارع القاهرة المغروسة فيها أشجار البلح والبوسبانوس والجميز	٧٦-١٨٧٠	٤٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣	٣٠%

المصدر : كتيب عن الحدائق التراثية فى عهد الخديوى اسماعيل – الاداره المركزيه للتشجير – وزاره الزراعة – مارس ٢٠٠٨ .

### ٣- اشكالية البحث :

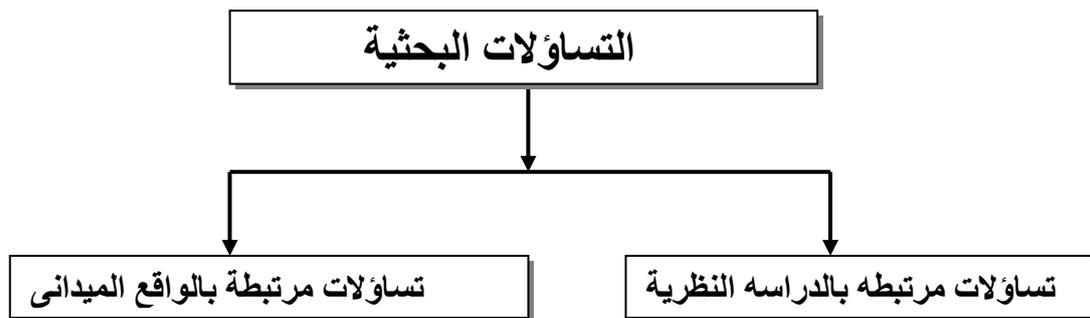
تحظى الحدائق ذات القيمة التراثية باهتمام شديد في مختلف المجالات لقيمتها التاريخية والثقافية والمجتمعية وتأخذ أهميتها في انها ذات قيمة وتعد الموروث الهام لكل الأجيال لانه يعبر عن ثقافة الشعوب وحضارتها وحدث لها مظاهر تعدى وبذلك يجب الاهتمام بها .

تظهر المشكله البحثيه في أن الحدائق التراثية تحتوى على فراغات ومباني وانشطة وبالتالي ظهر العديد من المتغيرات التى لها اثر سلب او ايجاب على التشكيل العمراني والفراغى لها ويتناول البحث دراسة هذا التأثير وكذلك محاولة التوصل لمنهج علمى للمحافظة على خصائص الطابع لهذه الحدائق ذات الموروث الثقافى لان معظم محاولات التطوير للحدائق التراثية كانت تتم بدون منهجية متبعة لتنفيذ عملية الاحياء لها وكذلك كيفية تفعيل عملية الاحياء والحفاظ على الطابع الاثرى لهذه الحدائق وضمان الاستمرارية لها .

وبالتالى تكمن اشكالية البحث فى عدم وجود رؤية ومنهج واضح للاحياء والمحافظة على خصائص الطابع لهذه الحدائق ذات الموروث الثقافى لان معظم محاولات التطوير كانت تتم بدون منهجية محددة لتنفيذ عملية الاحياء لها. مما يستدعي صياغة منهج وفكر مناسب لتفعيل عملية الاحياء والحفاظ على الطابع الاثرى لهذه الحدائق وضمان تحقيق الاستمرارية لها.

### ٤ - التساؤلات البحثية :

ان تطوير واحياء تراث هذه الحدائق يتطلب فهماً شمولياً لطبيعة هذه الحدائق والمنظومات الإجتماعية والإقتصادية في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي ، كما تتطلب عملية الاحياء التوصل لمنهج علمى ، ولن تكون عملية الحفاظ والاحياء مجدية بدون تضافر كل الجهود ، وفي ضوء احياء طابع الحدائق التراثية يتم طرح العديد من التساؤلات .  
وبالتالى يمكن صياغة التساؤلات البحثية فى :



شكل ( ٢ ) صياغه للتساؤلات البحثيه الى جزئين أحدهما نظرى والآخر ميدانى .  
المصدر : الباحث

#### اولا : تساؤلات مرتبطة بالدراسه النظرية :

- ١- ما هي المعايير التي على أساسها يتم إختيار الحدائق التراثية الواجب دراستها ؟
- ٢- ما هو مفهوم احياء الحدائق التراثية ؟
- ٣- ماهو المنهج العلمى لاحياء طابع الحدائق التراثية ؟ وهل يمكن صياغة منهج لتطوير الحدائق التراثية ؟
- ٤- هل تختلف المناهج من دولة لأخرى ؟ وهل تختلف المواثيق والمعاهدات الموضوعه ؟

**ثانيا : تساؤلات مرتبطة بالواقع الميدانى المحلى :**

- ١- ما هي آليات تفعيل دور الحدائق التراثية لتحقيق أهداف بيئية وجمالية ؟
- ٢- هل هناك أولويات لاحياء هذه الحدائق التراثية ومناطق متفرقة منها كمناطق تفصيلية ؟
- ٣- ما هو اسلوب التعامل مع الحدائق ذات القيمة التراثية والمباني التاريخية بها هل سيكون منفصل أم متكامل مع العمران المحيط بموقع الحدائق التراثية ومدى تأثيره ؟
- ٤- ماهى العوائق لاحياء وصيانة الحدائق التراثية فى مصر ؟
- ٥- ماذا تمثل حدائق القناطر الخيرية كقيمة وتراث ؟

**٥- أهداف البحث :****أ- الهدف الرئيسي :**

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في الوصول الى منهج تطبيقي لدراسة احياء طابع الحدائق التراثية .

**ب- الأهداف الفرعية :**

- في إطار الهدف الرئيسي للبحث والقائم على التوصل لمنهج لاحياء تراث الحدائق ذات القيمة التراثية الحضارية تتجسد مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تعتبر بنىات ضرورية لتحقيق الهدف الرئيسي للبحث واكتمال الرؤى النهائية للبحث والتي تمثلت في مجموعة الأهداف الفرعية التالية :
- **اهداف عمرانية :** التعرف على الحدائق ذات القيمة التراثية وخصائصها والطرز المختلفة لها والوصول الى منهج لكيفية تطوير هذه الحدائق .
  - **اهداف اقتصادية :** الوصول إلى عمل دراسات جدوى اقتصادية لتنفيذ مشروع الحفاظ على الحدائق التراثية وكيفية تحقيق العائد الاقتصادى لتمويل عمليات الصيانة للحدائق التراثية .
  - **اهداف وظيفية :** اعادة توظيف بعض الفراغات والانشطة الموجودة داخل هذه الحدائق واعادة استغلالها .
  - **اهداف جمالية :** اظهار الناحية الجمالية والتي تكمن فى العناصر الخضراء وطابع المباني التراثية لهذه الحدائق التراثية .

لذا يهدف البحث أن يساهم فى صياغة منهج علمى بخطوات منظمة تساعد على احياء و تطوير الحدائق ذات القيمة التراثية .

## ٦- مناهج البحث :

تتمثل المناهج المتبعة فى البحث فيما يلى :

### ١- المنهج الاستقرائى النظرى :

من خلال التعريفات والمفاهيم الخاصة بالحدائق وتطورها ثم دراسة الاتفاقيات والمواثيق الدولية للحفاظ على الحدائق والمناطق ذات القيمة التراثية الحضارية مع عرض للنقاط التى عرضتها تلك المواثيق من قوانين وتشريعات .

### ب- المنهج الوصفى التحليلى :

ويشمل تحليل عناصر الدراسة من خلال دراسة التجارب المحلية والعالمية والعربية وتحليلها

### ج- المنهج التحليلى المقارن :

التوصل لمظاهر الاختلاف والاتفاق فى المنهج المتبع فى عملية التطوير والاحياء لها والمقارنة بين هذه التجارب .

### د- المنهج الاستنتاجى :

يطبق المنهج من خلال استنتاج منهج من خلال تحليل ومقارنة المنهجية المتبعة فى التجارب الثلاثة .

### هـ- المنهج التطبيقى :

ويتم من خلال التطبيق على احد الحدائق التاريخية ( حدائق القناطر الخيرية مثلا ) كدليل عمل لنموذج من الحدائق التاريخية ذات القيمة باقليم القاهرة الكبرى .

## ٧- خطوات الدراسة والمنهج المتبعة :

يمثل الشكل خطوات ومنهج الدراسة المتتبعه بهدف الوصول إلى المنهج العلمي لاحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية وينقسم الى جزء نظري وجزء تحليلي وجزء تطبيقي .



شكل ( ٣ ) خطوات الدراسة والمنهج المتبعة - للوصول لمنهج علمي لاحياء الطابع التراثي للحدائق ذات القيمة .

المصدر : الباحث .

**٨- خطة البحث :**

تم تقسيم البحث إلى خمسة أبواب رئيسية بالإضافة الى مقدمة البحث ، تتناول بدورها العملية الفكرية والتي ترمي إلى إرساء منهج علمي لاحياء الحدائق ذات القيمة التراثية والذي بالفعل تم التوصل اليه والذي يعتبر النتيجة المراد الوصول إليها من خلال البحث .

**والأبواب الثلاثة الرئيسية هي :**

**المقدمة :** وتتضمن المقدمة ( تقديم عام عن البحث وأهميته واشكالية البحث والتساؤلات البحثية وأهداف وخطة البحث ) .

**أ- المقدمة وتحتوي على : ( إشكالية واهداف البحث والتساؤلات البحثية ومنهجية الدراسة ) :**

ويشتمل على تحديد اهمية البحث والتي بني عليها البحث صياغة الإشكالية وأهميتها والإجراءات المنهجية للدراسة.

ويتم من خلال ذلك عرض التساؤلات البحثية المتولدة من الإشكالية الأساسية وكذلك مجموعة الأهداف العامة والثانوية للبحث بالإضافة إلى إستعراض المناهج البحثية لتحقيق هدف الدراسة المنشود .

**الباب الاول :** ويتضمن الاطار النظري لاحياء الحدائق التراثية و المفاهيم المختلفة للقيمة وكذلك مفاهيم التراث ودراسة تحليلية تهدف إلى إستقراء مفاهيم ومصطلحات الحدائق التراثية من خلال التطور التاريخي لتطور تصميم الحديقة على مر العصور .

-يتناول القوانين والتشريعات لاحياء المناطق التراثية ومداخل الاحياء ومفهوم المشاركة الشعبية كمصدر من مصادر التمويل لمشروعات الحفاظ .

**ب- أما بالنسبة للباب الاول :** والذي يعني بالإطار النظري لاحياء الحدائق ذات القيمة التراثية يتضمن على مقدمه وتعريف لتطور الحدائق على مر العصور التاريخية القديمة ويشتمل :

**الفصل الأول :** المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للتراث والقيمة ومفهوم الاحياء وتنسيق الموقع .

**الفصل الثاني :** التطور التاريخي للحدائق عبر العصور المختلفة .

**الفصل الثالث :** القوانين واتفاقيات الحفاظ على المناطق ذات القيمة التراثية ومداخل الاحياء

وهي كالتالى :

- خلاصة مؤتمر اثينا ( ٢١ - ٣٠ أكتوبر ، ١٩٩٣ ) وميثاق فلورنسا .

- القوانين العالمية للحفاظ وصيانة الاثار والمناطق ( قوانين فينيس ) .

**الفصل الرابع :** مداخل الاحياء ومفهوم المشاركة الشعبيه ونقاطه كالتالى :

- مداخل الاحياء للمناطق والحدائق التراثية .
- البرامج الزمنية لتنفيذ مشروعات الاحياء .
- ظهور مفهوم مشاركة الاهالى ( المشاركة الشعبية ) فى تنفيذ وتمويل المشروعات .

**ج- الباب الثانى : " تحليل المنهج النظرى والتوصل لدليل عمل لاحياء الحدائق التراثية "**

**الفصل الخامس :** دراسة تجارب عالمية وعربية و محلية لاحياء الحدائق التراثية .

- دراسة تجربة حديقة المركزية بنيويورك .
- دراسة تجربة حديقة ستور هيد – انجلترا .
- دراسة تجربة حديقة الحامة الجزائرية .
- دراسة تجربة حديقة الاورمان بالجيزة .

**الفصل السادس :** المنهج التحليلى المقارن بدراسة تجارب عالمية وعربية و محلية لاحياء الحدائق التراثية

**د - الباب الثالث :** يعد الجانب التطبيقى للبحث ويشمل على دليل عمل بالتطبيق على حدائق القناطر الخيرية ونتائج وتوصيات البحث.

**الفصل السابع :** دليل عمل بالتطبيق على حدائق القناطر الخيرية .  
**الفصل الثامن :** نتائج وتوصيات البحث .

## ٩- الملاحق .

- القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدائق والمناطق التراثية .
- دراسة تاريخية تفصيلية لمنطقة حدائق القناطر الخيرية .

## ١٠- ادوات البحث ( Research Tools ) :

بالنسبة للمصادر والمراجع التي تم الإستناد إليها لتحصيل المادة العلمية فيمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات :

- المجموعة الأولى : وهي مجموعة الكتب والرسائل العلمية ( العربية والأجنبية ) عن طريق المكتبات .
- المجموعة الثانية : وهي مجموعة التقارير والدراسات الخاصة بالهيئات والإدارات الحكومية .
- المجموعة الثالثة : وهي مجموعة من البحوث والتقارير والدوريات والندوات التي تم التوصل إليها عن طريق شبكة الإنترنت .

الباب الاول : مرحلة الاطار النظري التحليلي للحدائق التراثية .  
الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء .

المقدمة

مفردات البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - الأهداف)

**الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء**

**الباب الاول :**

مرحلة الاطار  
النظري  
التحليلي  
للحدائق  
التراثية

الفصل الثاني : الحدائق ذات القيمة التراثية مفهومها وتطورها

الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدائق التراثية

الفصل الرابع : الادارة و التمويل ودور المشاركة الشعبية ومتطلبات المستخدمين .

**الباب الثاني :**

مرحلة  
تحليلية  
لإستنباط  
منهج تحليلي  
مقارن في  
التجارب  
والتوجهات  
العالمية .

الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .

تحليل تجربة حديقة المركزية- ولاية مانهاتن - امريكا

تحليل تجربة حديقة ستور هورد - إنجلترا

تحليل تجربة حديقة الحامة - مدينة الحامة - الجزائر

تحليل تجربة حديقة الاورمان - الحيزة - مصر

الفصل السادس : تحليل المنهج النظري لاحياء الحدائق

**الباب الثالث :**

طرح وصياغة المنهج  
الذي تم التوصل اليه من  
منهج التحليل المقارن الى  
المنهج التطبيقي .

:

الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي



## ١-١ مقدمة :

يتعرض الفصل الى المفاهيم والمصطلحات الخاصة التي سوف يتم تناولها ، من خلال عنوان البحث وهى للاحياء والمفاهيم التي طرحت للتراث وخصائصه ، ومفهوم القيمة وتصنيفها المختلف وكذلك علم تنسيق المواقع ( LANDSCAPE ) وكذلك الاحياء كمدخل للحفاظ على النطاقات ذات القيمة التاريخية وسياسات الحفاظ وتنوعها .

## ٢-١ الاحياء ( Revitalization ) :

١-٢-١ تعريف الاحياء : (١)

المعنى اللغوى لكلمة (الاحياء) تعنى منحه الحياه واعادته له .  
**الاحياء يعرف : اعطاء حياه جديدة بمعنى اعادة الفاعلية** الحيوية يشكل مقصود لجانب معمارى معين , متروك أو مهممل أو زائل جزئيا أو كليا , يعود لزمان سابق ويشمل ذلك أية عملية احضار مقصودة مهما كانت بسيطة ومحافضة على الموضوع بما يحمله من مفردات الماضى . ويحدث ذلك الترك أو الاهمال أو الزوال بفعل عوامل التغيير فالموضوعات كما الاشياء رهن التاريخ اى انها مشروطة تاريخيا وهى مرتبطة بازمنتها .

## ٢-٢-١ تعريف الاحياء وتوجهات الاحياء فى العمارة :

هو كل فعل معمارى معاصر منتج يتجه الى بنية نتاج معمارى يعود الى عصر سابق (او عصور سابقة ) عليه ، ويجاول استعادة (او اظهار) جوانب مهملة او مهذمة او زائلة جزئيا او كليا ، سواء أكانت تمتلك حضورا فيزيائيا (ماديا) ام لاتمتلك هذا الحضور .

### توجهات الاحياء فى العمارة :

١-احياء بنية (المبنى او الموقع التاريخى ) بذاتها .  
 ٢-احياء بنية معينة (جزئيا او كليا ) من خلال بنى اخرى .  
 وترتبط المحاولات الواعية لاحياء التراث بتيارات وعمليات الحفاظ والصيانة (Conservation)

٣-٢-١ مفهوم الاحياء : (٢)

يبرز كاحد اهم توجهات التصميم العمرانى فى العقود الثلاثة الاخيرة من هذا القرن , ويعنى التناول المبدع للتراث من خلال الفهم والرؤيه المتعمقة لمكوناته والقدرة على استخلاص ما يتضمن من مفاهيم غنية وايجابية على مستويات الشكل والمحتوى , والتي لازالت تحمل الكثير من الامكانيات والاسس والمبادئ التى تلائم عمليات التشكيل والتصميم المعاصرة وهى التى يمكن الاشارة اليها ببعض التحفظ باعتبارها " الثوابت ذات القيمة " الواجبة الاستمرار .  
 وبالتالي من الممكن ان نعرف الاحياء على انه عملية استعادته لموروث ذو قيمه تاريخيه سواء كانت استعادته جزئيه او كليه لما تغير من ملامحه العمرانيه والمعماريه .

(١) نوار سامى , " الاحياء فى العمارة (دراسة فى الممارسات النظرية والتطبيقية ) " (١٩٩٥) - حزيان , بغداد .  
 (٢) مجدى محمد موسى " احياء المباني الاثرية والمناطق المحيطة " (١٩٩١) , كلية الهندسة , جامعه القاهرة .

### ٣-١ الطابع :

#### ١-٣-١ تعريف الطابع :

يعرفه التونى كقيمة بصرية (١) : ( الطابع : هو مجموعه من الصفات المركبة التى تميز مكانا بذاته ويضم فى ثناياه مفاهيم طابع الابنيه والعناصر المعمارية وملامح الموقع والمناخ والانشطة الثقافية اذ أنه تعبير شامل عن حاصل تجربة الجماعة الانسانية فى مكان محدد خلال فترة زمنية بعينها فى التعامل مع وتطوير بيئتهم الحضرية ) .

#### ٢-٣-١ اهمية الطابع : (٢)

يستمد اهميته من كونه أحد عناصر النتاج الحضارى للجماعة والذى يساهم فى تأكيد خصوصية تاريخ وثقافة تلك الجماعة .

#### ٣-٣-١ العوامل المؤثرة على تشكيل الطابع :

**الطابع :** هو نتاج لعدة عوامل منها البيئة الطبيعية وتشمل الموقع والمناخ والبيئة العمرانية ومواد وطرق البناء والمعتقدات الدينية والعادات والتقاليد وتنصهر هذه العوامل معا فى نتاج ومخيله ابناء المجتمع الواحد فعملت على صياغة الاحساس والشعور بالجمال وكونت الذوق العام وصاغت البناء معماریا فكان ذلك هو الطابع المعبر والمميز لعمارته هذا المجتمع .  
ويمكن حصر رواسم الطابع أو العوامل المؤثرة على ملامحه وتشكيله فى مجموعتين هما :

١- مجموعه العوامل الثقافية .

وتتمثل العوامل الثقافية فى كل من :

- العامل الدينى - العامل الاجتماعى - العامل السياسى

٢- مجموعه العوامل المادية وتتمثل فى التشكيل الفنى والجمالى والعمرانى .

وبالتالى من الممكن ان نعرف الطابع على أنه حصيلة ملامح التشكيل الخارجى فى مكان ما ولا يطلق على مبنى بعينه فالطابع يختلف عن الطراز .

### ٤-١ القيمة :

#### ١-٤-١ مفهوم القيمة :

القيمة بمفهومها العام هى تعبير عن الوجود الانسانى فى الوقت الذى تكون فيه حكما يصدره الانسان على العالم , وكما يرى الفلاسفة انها وسيلة واداة لتنظيم جديد للوجود او الواقع وذلك باعادة تشكيلة بحيث يحقق للانسان غايات ومعانى مرجوة .

والقيمة اما ذاتية او موضوعية , فتكون ذاتية عندما تعنى صفات عينية للاشياء التى لها وجودها المستقل عن العقل الذى يدركها فهى حقائق وجودية مثل قيمة الليل والنهار ولذا فالقيمة الذاتية قيمة مطلقة .  
القيمة + وعى المجتمع بها وادراكها = تراث المجتمع

(١) سيد التونى " عن الطابع المعمارى والعمرانى لمناطق التعمير الجديدة فى مصر " ( ١٩٨٧ ) كلية الهندسة , جامعه القاهرة .  
(٢) ألفت حمودة " الطابع العمرانى بين التاصيل والمعاصرة " ( ١٩٨٧ ) كلية الهندسة , جامعه القاهرة .

## ٢-٤-١ تصنيف القيمة : (١)

يمكن تصنيف قيم العناصر التراثية الى ما يلى :

- ١-٢-٤-١ قيمة تاريخية - مدلول تراثى ( قيمة رمزيه - قيمة زمنية ) .
- ٢-٢-٤-١ قيمة جمالية - تفاعلات انسانيه تجاه قدرات ابداعية منفردة .
- ٣-٢-٤-١ قيمة وظيفية - انماط اجتماعية واقتصادية .

## ١-٢-٤-١ القيمة التاريخية :

وهى القيمة المكتسبة بمرور الزمن وهى مانعبر عنه بذاكرة المدن , وهى اما رمزيه او قيمة زمنية .

أ - القيمة الرمزيه : تتمثل فى كون العمل الفنى اى المحتوى المادى ( مبانى ونطاقات ) يعكس حضارة اوننتاج حدث معين فى تاريخ البشرية فالقصور ترمز الى عهد الملكية من حيث روعة تصميمها فهى انعكاس لمدى ثراء ورفاهية هذا العصر .

ب - القيمة الزمنية : تتمثل فى كون حياه العمل الفنى والمحتوى المادى مستمرة مع الزمن منذ تاريخ الانتشاء وكلما زاد العمر زادت القيمة وهى متمثلة فى الاثار الفرعونية وقيمتها التاريخية برمزيته وقد يزيد من اهمية القيمة التاريخية الاعتبارات التالية :

- مدى تعبير العنصر التراثى عن عصره وتاريخه .
- الندرة والتفرد .
- اهمية الحدث المرتبط بالعنصر التراثى .
- اهمية الفترة التاريخية التى ينتمى اليها العنصر التراثى .
- اصالة المواد وعدم وجود اضافات وتعديلات بها .

## ٢-٢-٤-١ القيمة الجماليه :

هى قيمة تولد مع ميلاد العمل الفنى او المعمارى وترتبط ارتباطا وثيقا بالطابع العام والقدرات التصميميه وقد تتوازى مع القيمة التاريخية , الا انها قيمة نسبيه ليست ذات محددات ومقاييس ثابتة وانما تتاثر ب ( القدرات الانسانية و الابداعية والتاثيرية والاختلاف فى المضمون والشكل السائد والخروج عن المألوف وتاصيل العمل الفنى الى اسلوب عصره وكذلك محاكاه الفنانين والمعماريين والرواد ) .

## ٣-٢-٤-١ القيمة الوظيفيه ( النفعيه ) :

ترتبط القيمة الوظيفيه عادة بالاعمال المعمارية والتى تنشأ فى معظم الاحيان من اجل استيفاء غرض وظيفى محدد وبذلك فهى نتاج لانماط اجتماعية واقتصادية لعصور مختلفة وقد تكون وقتية او مستمره .

(١) حسام ابو الفتوح " التجمعات السكنية بالمناطق ذات القيمة الحضارية - مع ذكر خاص للقااهرة الفاطمية " ( ١٩٩٠ م ) كلية الهندسة ، جامعة القااهرة .

## ١-٤-٣ ماهية النطاقات ذات القيمة واسس تحديدها : (١)

من خلال معرفه مايلي :

١-٤-٣-١ نوعيه القيمة .

١-٤-٣-٢ خصائص ومكونات المناطق ذات القيمة .

١-٤-٣-١ نوعية القيمة :

وتقسم الى ثلاث ابعاد وهى كالتالى :

أ- البعد التاريخي : وهى النطاقات المرتبطة باحداث او شخصيات لها تاريخ مثال ( مدينة

القاهرة الذى ارتبط تاريخها بالفتح الفاطمى لمصر ) .

وتقسم الاهمية التاريخية الى بارزة وخاصة وحديثة وتقوم الاجهزة المعنية بالدولة بتجديد

درجتها من خلال مجموعة من الخبراء فى المجال المختص .

ب- البعد التميزى : وهى المناطق التى ارتبطت بمميزات معمارية كمنطقة الجمالية ووسط البلد

ج - البعد الوظيفى : وهى النطاقات التى ارتبطت بنشاط بعينة مثال ( منطقة النحاسين ) .

١-٤-٣-٢ خصائص ومكونات المناطق ذات القيمة :

يمكن التعرف على النطاقات ذات القيمة من خلال مايلي :

أ - **تكوين النطاق ( consistence of space )**

والنطاق ذو القيمة يمكن تحديده من خلال :

• المستوى الراسى - حوائط النطاق .

• المستوى الافقى - ارضيات النطاق .

• المستوى العلوى - اسقف النطاق .

• الاثاث - المحتويات الثابتة بالنطاق .

• الانشطة - المحتويات المتحركة بالنطاق .

ب - **نوع النطاق ( type of space )**

ويمكن تحديدهم بالنقاط التالية : مفتوح - عام . مقفل - خاص . شبه مقفل - عام , خاص

. مستمر - الطرق والمسارات و تحديد نوع النطاق يحدد شكله وطبيعته حوائطه وارضياته

ج - **خصائص النطاق ( properties of space )**

ويمكن تحديدهم بالنقاط التالية :

شكل النطاق ( عميق- غير عميق - متماثل - غير متماثل - مقفل - شبه مقفل ) .

تمايز النطاق ( الخامة - اللون - الانشطة - الملمس - الاضاءة - التفاصيل ) .

تركيب النطاق - مدخل النطاق - مقياس النطاق - استخدام النطاق - معنى النطاق .

د - **ادراك النطاق** : ويتم ادراكه عن طريق الاحاسيس التى يعكسها مثل الاحساس بالالفة .

الاحساس بالرغبة وبالتالى من خلال هذه المداخل يمكن تحديد النطاقات ذات القيمة وتحليلها .

وبالتالى **فالقائمة** هى ما يخلفه السلف من ارث مادى او معنوى يمثل قيمة تراثيه , واستمرار حياه

هذا الارث يتوقف على مدى ادراك ووعى المجتمع بالقيم الكامنة فيه .

- تصنف لقيمة جمالية - رمزية - وظيفية .

- توجد نطاقات ذات قيمة يمكن تحديد نوعها ( بعد تاريخى او وظيفى ) وخصائصها (شكلا

ومقاسا)

(٢) حسام ابو الفتوح " التجمعات السكنية بالمناطق ذات القيمة الحضارية - مع ذكر خاص للقاهرة الفاطمية " (١٩٩٠ م )  
كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .

## ١-٥ علم تنسيق الموقع ( LandScape ) :

## ١-٥-١ تعريفه :

يعرف بانه "علم وفن تنظيم عناصر البيئة الخارجية الطبيعية والمصنوعة من خلال جهد واعى ومنظم بهدف خلق بيئات نافعة وسعيدة وصالحة للنسق بداخلها مع تقوية مجموعة من الاحاسيس التى يتم خلقها داخل البيئة .

كما عرفة المعمارى روزا " ROSA " |بانه : ( ١ )

"منظر طبيعى يمكن رؤيته من نقطة معينة وهو التكوين الخارجى الذى لاينظر اليه الانسان على انه عنصرا ماديا لكنه حيزا يعطى احساس جميل بالعلاقات بين الفراغات " .

بينما عرفة مالكولم ويلز " MALCOLM WELLS " بانه : ( ٢ )

"وسيله لوضع حلول لمشاكل الارض حيث يوضع التصميم بحيث يتداخل مع محددات الطبيعة بما يتواءم مع احتياجات الانسان |".

ويمكن تعريف علم تنسيق الموقع على انه :

" فن تصميم وتخطيط وادارة الاراضى وتنسيق عناصر البيئة العمرانية مع عناصر البيئة الطبيعية على ان يتم ذلك بواسطة تطبيق المعرفة العلمية والتراث الحضارى بهدف الحفاظ على المصادر والطاقات ومن اجل توفير بيئة نافعة وسعيدة " .

## ٢-٥-١ أهمية علم تنسيق الموقع :

- اهمية بيئية : عن طريق تنسيق الموقع بتغيير البيئة ( التحكم فى الحرارة والرطوبة وحركة الرياح وغيرها ) .

- اهمية جمالية : خلق احساس وادراكات مختلفة ( المدركات الجمالية ) .

- اهمية اقتصادية : من خلاله نعمل تسويق للمباني وبالتالي زيادة فى القوى الشرائية .

- اهمية اجتماعية : تنمية الاحساس بالمشاركة والمسئولية عن البيئة والعنصر الاخضر .

## ٦-١ التراث

١-٦-١ مفهوم التراث<sup>(٣)</sup>

هو التجسيد ( المتميز ) لثقافته الجماعة فى حقه او حقب بعينها وبالتالي نتطرق لمفهوم الثقافة بانها النتاج الغنى المركب لتفاعل الافراد والمجتمعات مع المحتوى المكانى ( البيئة الطبيعية والعمرانية ) لتحقيق الغايات والاهداف النسبية واستيفاء الاحتياجات المادية والروحية ويمكن القول بان اهم ملامح الثقافة هو التركيب المتناغم المرتبط بالجماعة والزمان والمكان - وهى الملامح التى يجسدها التراث ويعكسها الطابع العمرانى والمعمارى ( للاماكن .

ويمكن القول بان التراث هو " الرصيد او المخزون المتميز " الذى يميزه الثبات والاستمرارية معا ويجمع فى اعطافه القيمة الروحية والجمالية بالاضافة الى كونه حقيقة مادية ملموسة فرضت قبولها واحترامها - لكونها تسجيلا صادقا لثقافة المجتمع ووحدة منهجه ولامحه الانسانية والفكرية عبر العصور - وخلال فترات وحقب متباينة الظروف والاملاح ( راجع الجادجى ) . وبالتالي يمكن تعريف التراث على انه مجموعته الثقافات المعبره عن جماعه فى فتره زمنيّه محدده .

(١) ريهام حمدى , " تنسيق الموقع لاعطاء طابع مميز للفراغ الحضرى - الحقائق العامة " , ١٩٩٩ .

(٢) Wells , Malcolm , " Gemtle Architecture " , ١٩٨١ .

(٣) د. سيد التونى , الثقافة والعمارة - فى توفيق العلاقة - المؤتمر الثامن للمعماريين المصريين - ديسمبر ١٩٩٤ .

## ١-٦-٢ تصنيف الجاردي للتعامل مع التراث وتوظيفه : (١)

لرفعة الجاردي تصنيفا جامعاً لمحاولات التعامل مع التراث وتوظيفه فى واقع العمارة العربية المعاصرة وتتركز محاولة التصنيف تلك فى ابرازه للاتجاهات الشائعة والتي يمكن تصنيفها الى اتجاهين اساسيين :

اتجاه يقبل التراث ويحاول ابرازه وتوظيفه انتفاعيا وبصريا بغض النظر عن النتائج الفعلية لاتجاهه . اتجاه يتجاهل التراث عن عمد ووعى او جهل ومحدودية .  
وتتباين التوجهات التشكيلية من حيث المرتكز الفكرى ونوعية التناول فى الاتجاهين المذكورين وعلى النحو التالى:

## ١-٦-٣ الاتجاهات المتفاعلة ( المتعاطفة ) مع التراث :

المستوى المباشر الذى يعتمد على الاستنساخ والاستخدام العفوى والعشوائى للعناصر التراثية والمظهر العام للنتائج التراثية ويميز هذا التناول غياب المرتكز الفكرى والوعى بالتاريخ وقيمة المنتجات التراثية وعناصرها .

المفردات التراثية كغطاء لمعمار الحدائث : ويعتمد على المعالجات السطحية للنتائج المعمارية باستخدام لغة ومفردات وتركيبات العمارات القديمة فى ابنية مصممة وفقا لاسس العمارة الحديثة .  
الاتجاهات المتميزة فى التشكيل : وتتباين مستوياتها ونوعياتها وتعتمد على الفهم المتعمق للغة التراث والمخزون التراثى وتعنى علاقتها بالمحتوى والمستعملين وتترك اصول الاستنساخ وترتبط بين المظهر الخارجى والبنية الداخلية وتجيد لعبة التبسيط والتركيب والتجريد والتفصيل .  
ويصل هذا الاتجاه الى ذروته فى صهر المعالم التراثية فى التكوينات المعمارية المبدعة والمعاصرة فى تشكيلات تجمع بين المحلية والانتفاعية والاصولية والابداعية .

## ١-٦-٤ الاتجاهات المتجاهلة للتراث :

الاتجاه الدولى ومعمار الحدائث – المرتبط بالتوظيف السطحية ومبادئ المعمار الحديث حيث البساطة والنقاء والصراحة والتعبير الانشائى وهجر الزخارف واستخدام المواد المصنعة ويقوم على تجاهل المكان والزمان والجماعة والطابع والتراث والغاء القائم والقديم ليحل مكانه الباهت الاتجاه العقلانى الواعى بيئيا – الذى يجمع بين مفردات وتقنيات البناء الحديث والمعاصر والوعى بالبيئة والتفاعل مع مكوناتها .

وبالتالى يمكن القول بوجه عام ان اساس التعامل مع التراث فى عمليات التنمية العمرانية ومنظومات البناء والتشكيل هو : الوعى بان المخزون والرصيد التراثى (المباني والنطاقات والمحيط والمكونات ) ظاهرة ومظاهر تتعدى الوجود المادى والتاريخ المجدد الى التسجيل المبدع لرؤى المجتمع وفكره ومحققاته خلال تعامله مع البيئة الطبيعية والمصنوعة لتحقيق غاياته واهدافه .

التراث المعمارى والعمرانى هو تسجيل لمنهج مجتمعى متميز وعليه فان اهم ما يمكن استخلاصه منه هو ما يرتبط به من مفاهيم واساليب ومداخل وليس التفاصيل المادية او التشكيلات البصرية المجردة . وعلية فان التعامل مع التراث يتعدى محاولات المحاكاه وان كان هذا لايعنى بالضرورة حظر استخدام المفردات التراثية فى التشكيلات المعاصرة ولكنه يجعل فهم المنهج والفكر خلف تلك المفردات ومن ثم القدرة الابداعية على توظيفها مرحلتان اساسيتان فى التعامل مع التراث ولغته الرمزيه والمباشرة .

بالتالى مهمه المعمارى فيما يتعلق بالتراث هى مهمة ثقافية فكرية تتضمن : القدرة على القراءة الواعية والتسجيل والتحليل لمستويات وابعاد التراث الفكرية والوظيفية والمجتمعية ومن ثم التقييم المتمكن للتكوينات والمفردات التراثية من حيث التوافق والكفاءة فى مواجهة وحل المشاكل التصميمية المادية .

(١) ا.د . سيد التونى , الثقافة والعمارة – فى توفيق العلاقة – المؤتمر الثامن للمعماريين المصريين – ديسمبر ١٩٩٤ - القاهرة .

## ٧-١ سياسات ومداخل تنسيق المواقع للحدائق والمناطق ذات القيمة التراثية :

تتنوع وتندرج سياسات وكيفية التدخل في احياء الحدائق والمناطق التراثية ذات القيمة وكيفية تحديد مدخل الاحياء يتطلب دراسة مسبقة وتفصيلية ودقيقة للمكان وللحديقة .

جدول (١-١) مقارنة بين سياسات ومداخل تنسيق الموقع للحدائق والمناطق ذات القيمة التراثية .

المدخل	التعريف	الاثار الناتجة
الحفظ	الحفظ على الموقع اساسا كما هو فهو لايتحمل النهوض مرة أخرى . مثال : حديقة دومبارتون , واشنطن	- التدخل البسيط - وحماية النسيج التاريخي دون تدميره . - حالة الموقع تحدد حجم التدخل في التطوير . - تسجيل تطور الموقع .
المحافظة	التدخل بقوة لمنع تدهور الموقع أو اي من عناصره .	- حماية النسيج التاريخي يتضمن احيانا تدمير بسيط للموقع أو تبديل بعض عناصره . - ادخال بعض التجارب العلمية والتكنولوجيا .
اعادة التأهيل	التحديث والتطوير طبقا للمعايير الحديثة مع الاعتراف و الاحتفاظ بالطابع التاريخي .	- الاعتماد على الابحاث التاريخية لتحديد العناصر الهامة . - يجب ان تتداخل العناصر الحديثة مع التاريخية بشكل متناغم . - يتطلب التدخل بدرجة كبيرة مما يؤدي الى فقد النسيج التاريخي .
الاستعاضة	استعاضة الحديقة وعودة ما كانت عليه بدقة قدر الامكان .	- يحتاج الى الكثير من الابحاث التاريخية الدقيقة . - يحتاج الى تحقيقات تاريخية . - يحتاج الى التدخل بدرجة كبيرة . مثال : الازالة - البناء وتغيير في تصميم الموقع .
الاعمار	أعادة ما كان في الماضي واندثر ولم يعد موجودا .	- تحتاج الى الكثير من الابحاث التاريخية والاثريه لتحري الدقة . - استعادة التصميم القديم والمندثر للعناصر والقطع الاثرية شئ ضروري . - الاعمار يجب ان يكون ملائما لموقع المتحف .
اعادة البنين	ان يكون الوضع مناسباً للفترة الزمنية الحالية والمقياس والاستخدام .	- الابحاث التاريخية يجب ان تتم على نطاق واسع لحياء الطابع والشكل المراد التوصل اليه .

١-٧-١ سياسة الحفظ ( preservation ) : وتعنى تاكيد قيمة الموروث التاريخية واهميتها والحفاظ على عناصره المختلفة .

فهذه السياسة تعنى اكبر نسبة من عملية الصيانة والاصلاح مع عدم وجود اضافات للموقع حيث ثبات عناصره .

٢-٧-١ سياسة اعادة التاهيل ( rehabilitation ) : وهى التحديث والتطوير طبقا للمعايير الحديثة مع الاعتراف و الاحتفاظ بالطابع التاريخى .



شكل (١-١) نموذج لحديقته تراثيه - تم ترميمها مع وجود بعض الاضافات - أسبانيا .  
المصدر : [www.gardenarch.com](http://www.gardenarch.com)

٣-٧-١ سياسة الاستعاضة : وتعنى اعادة الموقع بصورته الاصلية منذ انشائه .



٤-٧-١ سياسة اعادة البناء ( reconstruction ) : وتعنى اعادة بناء الموقع وما تم فقده من خصائص تاريخية و اعادة تفاصيل الموقع .  
تجديد وتطوير حدائق وقصر انطونياس في مدينة الاسكندرية الساحلية ضمن الآثار اليونانية والرومانية اهمية ليصبح مركزا عالميا مهما لحوار الحضارات يعكس اهمية الاسكندرية القديمة والحديث .

شكل (٢-١) حديقة قصر انطونياس - تم اعاده بناء ما تم فقده منها - اسكندرية .  
المصدر : [www.gardenarch.com](http://www.gardenarch.com)

## ٨-١ خلاصة الفصل الاول :

من خلال ما تم استعراضه فى الفصل لبعض المصطلحات التى تتناول الحدائق التراثية كتعريفات نظرية تم التوصل الى :

**ظهور مفهوم الاحياء** كاحد اهم توجهات التصميم العمرانى فى العقود الثلاثة الاخيرة من هذا القرن يعنى التناول المبدع للتراث من خلال الفهم والرؤية المتعمقة لمكوناته والقدرة على استخلاص ما يتضمن من مفاهيم غنية وايجابية على مستويات الشكل والمحتوى.

**من الممكن ان نعرف الاحياء** على انه عملية استعاده لموروث ذو قيمه تاريخيه سواء كانت استعاده جزئيه او كليه لما تغير من ملامحه العمرانيه والمعماريه .

**وكذلك يمكن تعريف التراث** على انه مجموعه الثقافات المعبره عن جماعه فى فتره زمنييه محدده فحديقة ذات تراث اى تعبير عن ثقافة الفترة التى نشأت فيها وتعبير عن عصرها والفكر المسيطر عند تصميمها.

**تم التوصل لتعريف ( القيمة )** بمفهومها العام هى تعبير عن الوجود الانسانى فى الوقت الذى تكون فيه حكما يصدره الانسان على العالم , وكما يرى الفلاسفة انها وسيلة واداة لتنظيم جديد للوجود او الواقع وذلك باعادة تشكيلة بحيث يحقق للانسان غايات ومعانى مرجوة.

**تعريف علم تنسيق الموقع ( LANDSCAPE )** يعرف بانه "علم وفن تنظيم عناصر البيئة الخارجية الطبيعية والمصنوعة من خلال جهد واعى ومنظم بهدف خلق بيئات نافعة وسعيدة وصالحة للنسق بداخلها مع تقوية مجموعة من الاحاسيس التى يتم خلقها داخل البيئة .

**من الممكن تعريف تنسيق الموقع بانه :**

" فن تصميم وتخطيط وادارة الاراضى وتنسيق عناصر البيئة العمرانية مع عناصر البيئة الطبيعية على ان يتم ذلك بواسطة تطبيق المعرفة العلمية والتراث الحضارى بهدف الحفاظ على المصادر والطاقات ومن اجل توفير بيئة نافعة وسعيدة " .

**ظهور سياسات للحفاظ العمرانى على المباني والحدائق التراثية كمدخل من مداخل عملية الاحياء :**

تتنوع وتتدرج سياسات وكيفية التدخل فى احياء الحدائق والمناطق التراثية ذات القيمة وكيفية تحديد مدخل الاحياء يتطلب دراسة مسبقة وتفصيلية ودقيقة للمكان وللحديقة وبالتالي كل مكان يختلف عن الاخر حسب طبيعته .



**الفصل الثانى : الحقائق ذات القيمة التراثية مفهومها وتطورها .**

مفردات البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - الأهداف )	المقدمة
الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء	<b>الباب الاول :</b> مرحلة الاطار النظري التحليلي للحقائق التراثية
<b>الفصل الثانى : الحقائق ذات القيمة التراثية مفهومها وتطورها</b>	
الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحقائق التراثية	
الفصل الرابع : الادارة للمتنزهات وصيانتها و التمويل ودور المشاركة الشعبية ومتطلبات المستخدمين .	<b>الباب الثانى</b> مرحلة تحليلية لإستنباط منهج تحليلي مقارن في التجارب والتوجهات العالمية
الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .	
تحليل تجربة الحديقة المركزية- ولاية مانهاتن - امريكا تحليل تجربة حديقة ستور هورد - انجلترا تحليل تجربة حديقة الحامة - مدينة الحامة - الجزائر تحليل تجربة حديقة الاورمان - الجيزة - مصر	
الفصل السادس : تحليل المنهج النظرى لاحياء الحقائق	
:	<b>الباب الثالث :</b> طرح وصياغة المنهج الذى تم التوصل اليه من منهج التحليل المقارن الى المنهج التطبيقي
الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي	



## ١-٢ مقدمة عن الحدائق التراثية :

فى القرن الاخير تم اهمال كثير فى هذا الجزء الحيوى من تراثنا الحضرى بتغيير الوظائف فى البيئة العمرانية والاستعمالات العامة وكان لا بد من حدوث اتران مابين العمارة والطبيعة .  
اهتم الانسان بتنسيق الحدائق منذ فجر التاريخ ومازال يعطيها اهتماما كبيرا فقد نشا احساسه بها منذ نشاته ومحاولاته الاولى نحو الاستقرار وارتبطت بمعتقداته الدينية سواء فى عهود الوثنية او مع الرسالات السماوية وقد تطور تصميمها مع تطوره المدنى والحضرى حيث برزت كواحدة من العناصر الهامة للمدينة فى فترات الحضارة المزدهرة واضمحلت واهملت فى العصور المظلمة .  
وبتتبع تطور تنسيق المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة على مر العصور يمكن تمييز فترات كانت الحديقة فيها لها سمات تصميمية معينة واستخدام مرتبط بالاسباب الفلسفية التى ادت الى ذلك التصميم ومن اهم هذه الفترات ما ارتبط بحدائق قدماء المصريين والبابليين والفرس والصينيين والاعريق والرومان والاسبان والايطاليين والفرنسيين والانجليز والامريكيين واخيرا اليابانيين .  
وتتبع الانسان على مراحل الزمان ورصد الغرض الاساسى من المنطقه الخضراء وتحديد الطراز والاسلوب المتبع فى تصميم الحديقة ومكوناتها واستخدامها يعتبر المدخل الذى يمكن من خلاله لقاء الضوء على السمات المميزة لتنسيق الحدائق خلال العصور المختلفة .

## ٢-٢ تعريف الحدائق التراثية : (١)

هى الحدائق التاريخية التى أنشئت قبل منتصف القرن العشرين. وتمثل هذه الحدائق رصيذاً مهماً من التراث العمرانى، وبالتالي تكون لها الأهمية نفسها التى للمبنى أو المنطقة التراثية، وينطبق عليها أسس ومعايير الحفاظ الواردة فى هذا الدليل، وبخاصة عدم التعدى على أى جزء من الحديقة واستغلالها فى غير أغراضها الأصلية.

## ٢-٢-١ أسس ومعايير الحفاظ على الحدائق التراثية : (٢)

يهدف تطبيق الأسس والمعايير التالية إلى الحفاظ على الحدائق التراثية بتكوينها الطبيعى وطابعها التراثى وفوائدها البيئية ورسالتها الثقافية كما يلي:

أ- يحظر التعدى على أى جزء من الحديقة واستغلالها فى غير أغراضها الأصلية.

ب- ضرورة الحفاظ على المزروعات وحمائتها فى صورتها الأصلية طبقاً للتخطيط العام وتنسيق الموقع فى الحديقة بما يتطلبه ذلك من تعويض المزروعات المتحللة أو التالفة.

ج- يجب الحفاظ على العناصر المعمارية والإرشادية والمكونات الزخرفية والجمالية القائمة وعناصر المياه الجارية والمتحركة والثابتة كالنافورات والشلالات أو الأحواض... ، طبقاً لطابعها الأصلي.

د- عدم عزل الحديقة التراثية عن محيطها المباشر سواء كان عمرانى حضرى أو ريفى أو طبيعى.

هـ- توثيق وتسجيل الحديقة التراثية بمراحلها التاريخية وعمل أرشيف للحدائق التراثية بكل محافظة.

و- القيام بأعمال الحفاظ الواجبة من صيانة وترميم وتجديد دورياً.

ز- تنفيذ جميع عمليات الحفاظ والترميم كل فى مجاله تحت إشراف متخصصين.

ح- يجب أن تأخذ عمليات الصيانة والحفاظ والترميم للحدائق التراثية أولوية على استعمالات الجمهور، كما يجب أن تخضع زيارتها للضوابط الصارمة التى تهدف فى المقام الأول إلى الحفاظ على روح المكان المميّزة من شخصيته وأصالته.

ط- على الجهات المعنية وبناءً على مشورة الخبراء توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ الأسس.

ق- العمل على إثارة الإهتمام والوعى بالحدائق وتبنى الأنشطة التى تبرز قيمتها وتشجيع إقامة المؤتمرات والندوات ونشر البحوث العلمية وتبادل الخبرات والمعلومات

١- ياسمين نبيل حسن محمود , ماجستير , " الحفاظ على الحدائق التاريخية " , ٢٠٠٩ م , كلية التخطيط العمرانى , جامعه القاهرة .  
٢- معماری : عصام الطنبولى ، مقال فى " حدائق مصر التراثية " ٢٠١٠ م ، مجلة جمعية اصدقاء الحدائق التراثية . مصر .

## ٢-٣ اساليب تصنيف الحدائق :

تعددت وجهات النظر والتي عن طريقها تصنف المناطق الخضراء المفتوحة والمنتزهات من خلال توجهات منسقى الموقع وخبراء الترفية والمخططين مع التركيز على التوجهات التي تحظى باهتمام المخططين ومنسقى الموقع والمنعكسة على العمارة والعمران وقد امكن تصنيف المناطق المفتوحة وفقا للطراز المستخدم فى التصميم من طراز هندسى او طراز طبيعى او طراز مختلط او طراز حديث ويمكن ايضا التصنيف وفقا للمكون الاساسى للفراغ حيث يمكن ان تكون مناطق مفتوحة مائية او صخرية . كما يمكن تصنيف المناطق المفتوحة وفقا للوظيفة الاساسية التي تؤديها سواء كانت فراغات انتفاعية او ترفيهية او ثقافية او تاريخية كما يعد التصنيف وفقا للمستوى الحجمى من اهم عناصر التصنيف وقد تصنف المناطق المفتوحة وفقا للطابع المسيطر على التشكيل والنسق من طابع محلى او دولى . وبذلك يتضح تنوع معايير واسس التصنيف وامكانية وقوع الفراغ الواحد تحت اكثر من نطاق تصنيفى فى ان واحد وفيما يلى الاساليب المتنوعة للتصنيف

### ٢-٣-١ التصنيف وفقا للطراز : (١)

- **الطراز الهندسى** :والذى يتميز بالخطوط المستقيمة وتتحدد باستخدام الاسوار والاسيجة والمشايات والطرق المستقيمة كما يتميز بالتمائل حول محور واحد او عنصر معين وتستخدم فيه نباتات ذوات طبيعة نمو منتظمة مثل الاشجار والشجيرات المتحملة للقص والتشكيل كذلك تستخدم الالوان والملامس التي توحى بالتضاد ويعطى هذا النوع من التصميم الاحساس بالاتزان .

- **الطراز الطبيعى** :ويعتمد على الخطوط المنحنية غير المعقدة وفيه تماثل للطبيعة دون زخرفة او تكلفة حيث الانسيابية والتحرر من الخطوط المعقدة .

- **الطراز المختلط** : وهو خليط من الهندسى والطبيعى عن طريق الجمع بين الخطوط المستقيمة والطبيعية .

- **الطراز الحديث** :ويطلق عليه الطراز الاوروبى واساسه البساطة الشديدة ولايتقيد بقواعد التنسيق المعروفة من محاور او تماثل وتزرع فيه النباتات باعداد قليلة .

### ٢-٣-٢ التصنيف وفقا للمكون الاساسى :

الحدائق المائية : يمثل الماء اهم عناصرها .  
الحدائق الصخرية - الحدائق البستانية - حدائق النباتات - حدائق الحيوان- حدائق الاسماك : احواض الاسماك اهم عناصرها.

### ٢-٣-٣ التصنيف وفقا للوظيفة الاساسية : حدائق انتفاعية - حدائق ترفيهية - حدائق ثقافية - تاريخية .

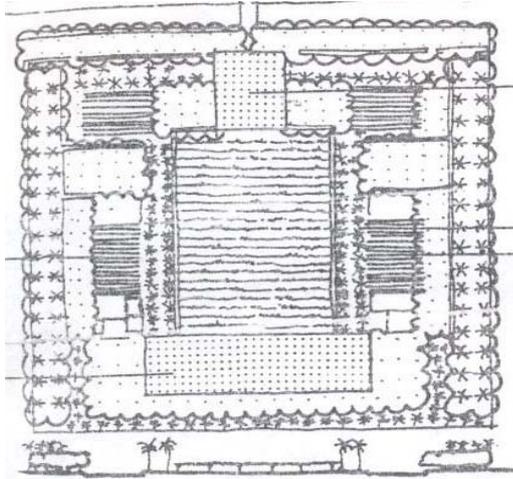
### ٢-٣-٤ التصنيف وفقا للمستوى الحجمى ( السكان – الحيز المكانى ) :

يتضح فى هذا التصنيف تدرج المناطق المفتوحة بحيث تشمل حدائق المجموعات السكنية وحدائق المجاورات السكنية والاحياء السكنية وحدائق المدن والحدائق الاقليمية .

### ٢-٣-٥ التصنيف وفقا للطابع :

يمكن تصنيف الفراغات المفتوحة والمنتزهات اعتمادا على الطابع المسيطر على التشكيل والنسق المؤثر على الفكرة التصميمية وما يفرضه من عناصر ومكونات ويمكن تقسيم الطابع الى :  
الطابع المحلى - الطابع المستورد - الطابع الدولى .

١- ياسمين نبيل حسن محمود , رسالة ماجستير , " الحفاظ على الحدائق التاريخية " , ٢٠٠٩ م , كلية التخطيط العمرانى , جامعه القاهرة .

**٤-٢ تطور تنسيق الحدائق عبر العصور المختلفة: (١)****٤-٢-١ تنسيق الحدائق فى عصر المصريين القدماء (افريقيا) :**

شكل (٢ - ١) حديقة فرعونية ذات تنسيق هندسى - طيبة -  
الاقصر حاليا .

المصدر : كتاب تخطيط المناطق الخضراء

**هدف التصميم :** كان الغرض الاساسى لقدماء المصريين من تنسيق حدائقهم يكمن فى عقيدتهم الدينية حيث استعملوها فى تجميل المعابد وقصور الفراعنة ومساكن طبقة الاثرياء (الكهنة وامثالهم)..  
**عناصر تنسيق موقع الحديقة :** وكانت حدائقهم ذات طراز منتظم ومتناظر او محورى تسود فيه الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة حيث تقسم الحديقة الى عدة محاور طولية وعرضية مع تاكيد المدخل بزراعة الاشجار فى صفوف تؤكد اتجاهات الحركة من المدخل الى داخل الحديقة وفى الطراز المحورى .

كانت توضع فسقية فى منتصف المساحة المخصصة للحديقة تتوزع حولها الاجار .

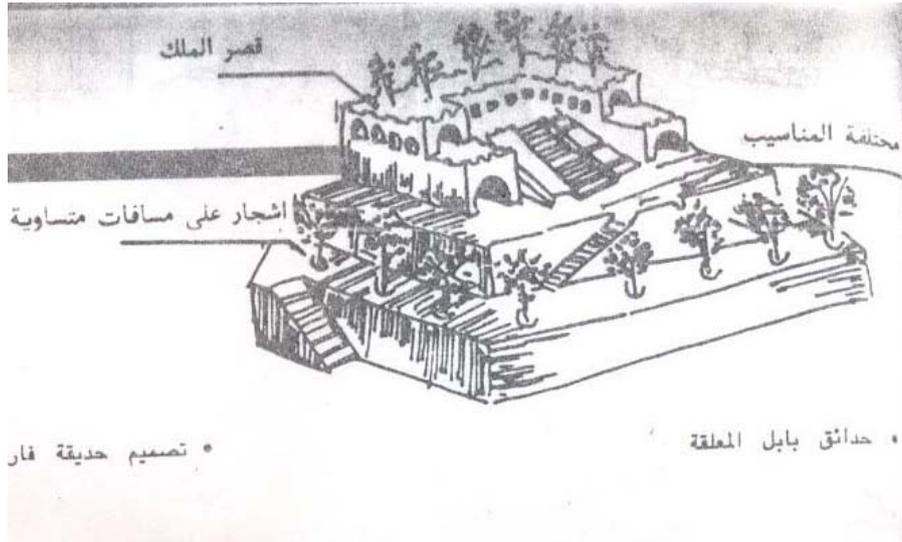
وتشع منها او تؤدى اليها عدد من الطرق تؤكد اصص المزروعات التى توضع على جوانبها . وقام المصريون القدماء كذلك بتشكيل الزهور فى هيئة اكاليل وزينوا بها رسوماتهم المنقوشة او المحفورة على جدران معابدهم كما استخدموها فى تزيين تيجان اعمدتهم ومن جهة اخرى فقد احاطوا حدائقهم بسور مرتفع يتناسب مع ارتفاع المباني المحيطة ويلاحظ ان اهم مكونات الحديقة الفرعونية كانت تتمثل فى الاشجار المتنوعة مثل النخيل والنبق والسنت والزيتون والعنب والصفصاف والجميز والرمان وتمائيل الالهة ثم الفساقى المربعة والمستطية والبرك على شكل حرفه t واحواض الزهور والنباتات العطرية والنباتات المائية مثل زهرة اللوتس ونبات البردى والطرق والمماشى .

**٤-٢-٢ تنسيق الحدائق فى عصر الاشوريين والبابليين (اسيا) :**

**هدف التصميم :** تعتبر زينة قصور الامراء وزراعة البساتين هى الاغراض الاساسية فى حدائقهم .  
**عناصر تنسيق موقع الحديقة :** وغالبا ما استخدموا الطراز الهندسى المتناظر فى تصميم حدائقهم الا ان طبيعة بلادهم الجبلية قد اثرت فى ذلك الطراز مما جعلهم ينشئون الحدائق على هيئة مدرجات مستوية تعلو الواحدة الاخرى كدرجات السلم وكما هو الحال فى الحديقة الفرعونية فان الحديقة البابلية والاشورية كانتا مربعتى تقسمهما المحاور الطولية والعرضية الى اقسام متساوية ومتوازنة ومتماثلة فقد كان البابليون يقسمون الجبل الى مصاطب مستوية يحتل قصر الملك او الامير المصاطب العليا بحيث يشرف على كامل هيئة الحديقة وحيثما كانت تقام البرجولات التى تطل على الحدائق من فوق هذه المصطبة العليا .

ويوجد اسفل هذه المصاطب منطقة تتدفق اليها المياه فى شكل شلالات ويزرع حول هذه الفسقية الاشجار وكما كانت الطبيعة الجبلية لبلاد الاشوريين والبابليين قد غيرت شكل حدائقهم عن حدائق المصريين القدماء فان المناخ السائد والامطار الغزيرة قد ساعدتهم على زراعة حدائق الزينة والبساتين ذات المساحات الكبيرة والنباتات المزهرة طوال العام وتعتبر حدائق بابل المعلقة اشهر الامثلة المعروفة للحديقة البابلية .

١- د . عبد الحميد عبد الواحد ، " مقدمة فى تخطيط وتصميم المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة فى المدن " ، دار غريب للطباعة ، ( ١٩٩٣ ) م ، القاهرة .



شكل ( ٢ - ٢ ) البناء على مصاطب وهندسية تنسيق الموقع - حدائق بابل المعلقة  
المصدر : كتاب تخطيط المناطق الخضراء

### ٢-٤-٣ تنسيق الحدائق الفارسية ( اسيا ) :

زاد اهتمام الفرس بجمال الحديقة وبدا ذلك واضافى كتاباتهم التى تغنت بطبيعة وجمال الحديقة الفارسية فقد وصل فن تنسيق حدائق الجنة ( garden para ) وبلغت قمة تطورها بعد ان بداها المصريون بالالف السنين كذلك فقد ابتكروا الحدائق الغاطسة وحدائق الجدران .

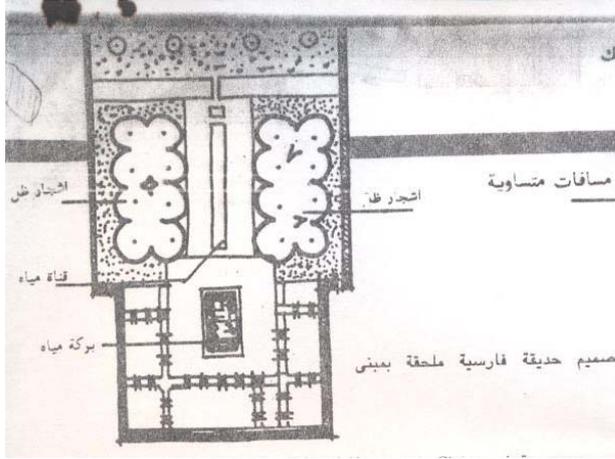
#### عناصر تصميم الحديقة :

ويعتبر الطراز الهندسى المنتظم هو الطراز السائد فى تنسيق حدائق هذا العصر فقد كانت مساحة الحديقة تميل الى الشكل المربع او المستطيل يقسمها طريقان متعامدان الى اربعة اجزاء متساوية وغالبا ما يوضع عند التقاء الطرق فسقية او بركة مياه تحاط باسوار عالية مزخرفة تتسلقها النباتات المزهرة وتحاط الممرات الرئيسية بصفوف متناظرة من الاشجار يحتل منتصفها قناة مياه تحيط المساحة المزروعة وغالبا ما تزرع النباتات -مزهرة وغير مزهرة - على مسافات متساوية حتى تبدو بعد اكتمال نموها باشكال هندسية منتظمة ومن اهم مكونات الحديقة الفارسية الاشجار مثل السرو والازهار مثل الفل والبنفسج والياسمين والريحان والنعناع على الطرق والممرات الرئيسية المخصصة للمشاه والجلوس ثم الفساقى والبرك

**٢-٤-٤ تنسيق حدائق الامبراطورية الرومانية ( اوروبا ) :**

انشأ الرومان حدائقهم فى منطقة مركزية من منازلهم فقد كان المسكن الرومانى حول فراغ مخصص لحديقة مركزية (atrium) مع توفير مكان هادى او رواق معمد ومسقوف ( cloister ) وتدهن حوائط هذا الرواق بطلاء يتناسب مع مكونات الحديقة اما فتحات المسكن فكانت تطل على الحديقة وذلك للتمتع بمنظر وهوء الحديقة التى اصبحت فى ذلك العصر المركز البورى لكل الانشطة اليومية بما فى ذلك العبادة واستخدمت المياه اما فى شكل فسقية او نافورة حتى ان بئر المياه اصبح له مكان فى خريطة الحديقة الرومانية .

**مميزات التصميم :** واهم ما يميز حديقة الامبراطورية الرومانية انها لم تكن مقصورة على القصور والمعابد فقط كما كانت فى العصور السابقة بل اخذت مكانا مميزا داخل المنزل الرومانى وكثرت



المنشآت المعمارية فى هذه الحدائق وتغلبت على الناحية النباتية حتى اصبحت الثانية مكملة للاولى وليس العكس كما كان سائدا من قبل كما استعملت احواض المياه الهندسية ذات الشكل المستطيل كما كان سائدا ايام الفراغنة مع اضافة الازهار والنباتات حول تلك الاحواض ومن جهة اخرى فقد اقام الرومان النافورات الضخمة ذات النقوش والتمائيل المنحوتة والتى تصور الاشخاص والحيوان وقد استخدمت الاشجار ذات الاشكال الهندسية مثل السرو والصنوبر وظهرت حدائق السطح والبلكون فى ذلك العصر وانتقلت بعد ذلك الى انحاء العالم .

شكل ( ٢ - ٣ ) حديقة فارسية - ملحقة بمبنى قائم

المصدر : كتاب تخطيط المناطق الخضراء

**٢-٤-٥ الحديقة الاسلامية :**

**مميزات الحديقة :** تخدم الحديقة الاسلامية وظائف متعددة سواء فى اطار الحدائق الخاصة او العامة وتتميز بالحماية والاحاطة لتوفير الخصوصية والحماية من الظروف المناقسة الخارجية الصعبة حيث كانت هذه الحدائق فى معظم البلدان الاسلامية توفر الملجا من حراره الجو بالنسبة لسكان المدينة والوافدين اليها ومزيديا من القيمة الجمالية للمدينة .

**عناصر تصميم الحديقة :** وبالرغم من ان فكرة الحديقة كتشبيه للجنة على الارض فكرة قديمة الا انها حظيت باهتمام بالغ من المعمارى المسلم الذى استلهم تصميم الحديقة من وصف الجنة فى القران الكريم لتبدو فى النهاية كواحة خضراء وسط الصحراء وقد استخدم المنظر كعنصر اساسى فى تصميم هه الحدائق التى اتسمت بهندسية التناظر على مساحة مربعة الشكل او مستطيلة ممتدة على محاور تقام على جوانبها المزروعات والتكعيبات ذات النباتات المتسلقة ويلعب الماء دورا اساسيا فى تصميم الحديقة الاسلامية سواء فى صورة قنوات وخزانات تؤدى وظيفة الري او فى صورة النوافير والسلسبيل وغيرها من العناصر الجمالية التى تخاطب حواس الانسان واستخدم البلاط الملون والقيشانى المزخرف والاحجار المنحوتة بديعة فى تلبيط الممرات وجوانب النافورات وبرك المياه كما استخدمت الفسيفساء فى تلبيط قاع النافورات .

١- د. عبد الحميد عبد الواحد، " مقدمة فى تخطيط وتصميم المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة فى المدن " دار غريب للطباعة، ( ١٩٩٣ ) م، القاهرة .

ولقد كانت الكتابة بالحروف العربية احد العناصر الجمالية المستخدمة فى تزيين الحوائط فكثيرا ما استخدمت الايات القرانية لاضفاء لمسات جمالية للمباني التى تحتويها الحديقة وكامتداد لهذا الفكر فقد عمدت الاغلبية الى اقاحة مسجد داخل كل حديقة .

وكما كان الفرس ينتقون النباتات التى يزينون بها حدائقهم فان العرب قد ركزوا على اختيار النباتات العطرية واشجار الفاكهة ووضعوها فى اصص واحواض ونقلوها الى المداخل والمناطق الرئيسية وفوق

الاسطح كذلك فان العرب قد زرعو الجبال وشكلوها على هيئة مصاطب تربطها ببعض السلالم الرخامية او الحجرية .

انثت الحدائق فى جميع انحاء الدول الاسلامية من ايران وافغانستان والهند شرقا الى مال افريقيا وتى اسبانيا غربا وماتزال مدينة غرناطة والحمراء تحتوى على امثلة جيدة لتنسيق الحدائق العربية الاندلسية وقد تأثرت هذه الحدائق بوصف الجنان فى القرآن بالاضافة الى التراث الحدائق الملكى فى البلدان التى دخلها الاسلام وبصفة خاصة ايران كما تأثر تصميم الحدائق الاسلامية بظروف الموقع والمناخ الجاف الحار فى المنطقة .

ويعاير الفناء فى العمارة الاسلامية صورة مصغرة من الحديقة داخل المبنى والذى ارتبط انشاؤه بطبيعة التقاليد المعيشية للانسان المسلم والظروف المناخية بالمنطقة وقد ظهر الفناء فى المباني السكنية والمساجد والمدارس والخانات والبازارات لتوفير التهوية الطبيعية والاضاءة بعيدا عن الضوضاء وتشترك الحديقة والفناء فى العديد من الخصائص من حيث عناصر التصميم الا انهما يختلفان فى التعبير الفراغى حيث تنقسم الحديقة الى اربع اقسام رمزية تحيط بالقصر او المقصورة المركزية مفتحة الى الخارج بينما يوجد الفناء داخل الكتلة المبنية ويتخذ الشكل الهندسى المربع وغالبا ما تقع الحدائق على طرف الكتلة السكنية البنائية للمدينة مرتبطة بالقصور والمنازل او المشاهد كما فى الهند .

## ٢-٤-٦ الحدائق العربية الاندلسية ( اوروبا ) :

كانت الارض الاسبانية مهدا لتزاوج الثقافة الرومانية مع الثقافة العربية فانتجت بكل اتقان امتدادا حضاريا متميزا لتنسيق الحدائق عرف بالحديقة الاندلسية والامثلة الجيدة لهذا النوع من الحدائق مازال قائما فى الحمراء ( Alhambra ) و جينرال لايف فى جرانادا ( general ) *Life in Granada* حيث لانجد فراغا خارجيا واحدا فقط ولكن نجد متتابعة من الاحواش تتخلل مجموعة متكاملة من المباني لدرجة ان الفرد لا يستطيع ان يحدد ما اذا كان داخل التكوين او خارجة بل يشعر ان ترتيب المباني بما تشمله من تنسيق حدائق قد احتوته ويعتبر هذا نموذجا لتخطيط الحدائق بمقياس كبير واذا كانت بنائية اكثر منها نباتية كتصميم ومكونات . وتضم الحديقة الاندلسية بالاضافة الى الفناء الداخلى فناء خارجيا يستخدم للحياه العامة صيفا وان كان فى كل الاحوال يبدو الفراغ الداخلى والفراغ الخارجى بمقياس مريح للفرد فى استخداماته الخاصة وفى الحفلات .

## ٢-٤-٧ الحدائق فى العصور الوسطى :

ويشغل هذا العصر الفترة ما بين انهيار الامبرطورية الرومانية وبعث اوروبا الحديثة فى بداية القرن الخامس عشر الميلادى وقد اختلفت فيها حدائق الزيمة والترفيه لما تميز به ذلك العصر من حروب وحلت محلها حدائق الخضروات والفاكهة فقد كان السائد توظيف المساحات المزروعة فى انتاج الطعام او النباتات وقد كانت المساحات داخل اسوار القلعة او تحت حماية الامراء اما داخل الاديرة فكانت تزرع اشجار الفاكهة والخضروات والنباتات والاعشاب الطبية فى القسم الذى يسمى بالحديقة الطبية ( garden physic ) ومع نهاية القرون الوسطى ومع

الاستقرار السياسى اتسعت مساحات الحدائق الملحقة وباتت تأخذ عناية اكثر فى التصميم تى تؤدى الغرض الترفيهى .

بالاضافة للغرض الوظيفى وظهرت المساحة المغطاه بالحشائش مع وجود مقاعد ونافورات واحواض الزهور والشجيرات والنباتات المتسلقة واحواض الاسماك وداخل هذه الحدائق كانت تقام حفلات الرقص والغناء وتناول الطعام .

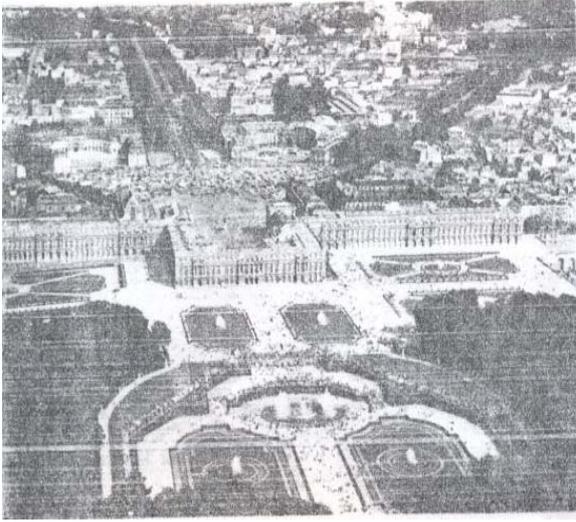
كما انتشرت فى نهاية هذه الفترة العمالة اليدوية التى تهتم بزراعة هذه النوعية من الحدائق وقد ظهر نتيجة انتشار صناعة الحدائق فى هذه الفترة الاهتمام باطراف الحديقة edge وتصميمها على هيئة تقسيمات وقطع ( plot ) واعطوها ابعاد واشكالا تتناسب مع اساليب الزراعة والرعى .

#### ٤-٢-٨ تنسيق الحدائق فى عصر النهضة :

تنقسم الحدائق فى عصر النهضة الى النهضة الايطالية – النهضة الفرنسيه .

#### ٤-٢-٨-١ النهضة الايطالية

زاد الاهتمام بتنسيق الحدائق وفراغات البيئة العامة فى هذه الفترة كفن مثل جميع انواع الفنون ومن



تحليل الامثلة التى صممت بداية من سنة ٤٥٠ ميلادية يتضح ان معظم الحدائق فى عصر النهضة الايطالية كانت تنشأ على التلال غير المستوية ولذا بدا فيها واضحا المصاطب والطرق ذات السلالم او الممرات المنحدرة والتى اقترحت كاتصال افقى وراسى بين مناسيب الحديقة المختلفة . كذلك كثر استخدام الانشاءات والاعمال الهندسية الخاصة بالمياه والحوائط السانده وخصوصا فى المناطق شديده الانحدار اما الاشجار فقد وزعت على جانبي الممرات لتوفير الظلال الكثيفة التى تحد من بريق الضوء الساطع فى منطقة البحر المتوسط .

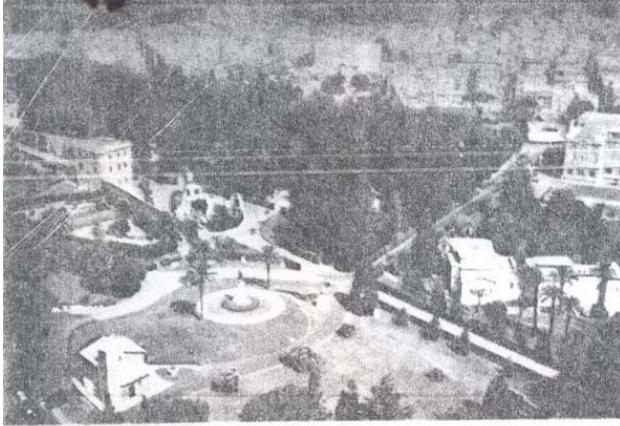
شكل (٤-٢) التنسيق الهندسى للحدائق الايطالية المصدر : كتاب تخطيط المناطق الخضراء



شكل (٢-٥) تنسيق حدائق قصر الحمراء بغرناطة المصدر : كتاب تخطيط المناطق الخضراء

## ٢-٤-٨-٢ النهضة الفرنسية : (١)

بداية من القرن السابع عشر اخذت الحديقة الفرنسية شهرة واسعة وقد لعب الجو وطبيعة السطح دورا كبيرا فى ظهور اختلافات بين الحديقة الايطالية والفرنسية وخصوصا فى الجهة الشمالية منها حيث نجد ان الحديقة الفرنسية قد تميزت بمسقط محورى قوى ومتماثل النسب ومنظور لانهاى يعكس الثروة والتركيب الاجتماعى لفرنسا وكذلك يعكس نشاه مبدا سيطرة الانسان على الطبيعة .

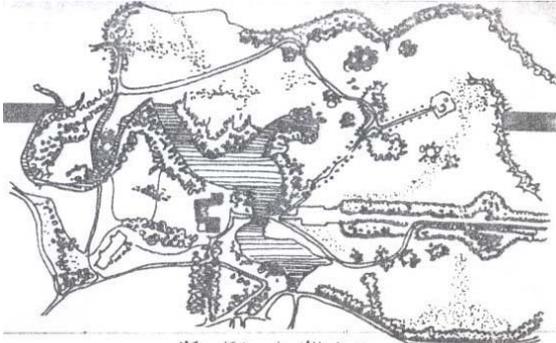
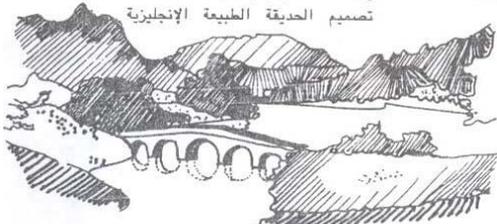


حدائق الفاتيكان - إيطاليا

**عناصر تنسيق الحديقة : ومن الامثله**  
المعروفة للحديقة كل من vaux vicmote سنة ١٦٥٠ - ١٦٦١ وفرساي سنة ١٦٦١ وهما يعبران عن وحدة النظام الهندسى المتبع فى الحديقة الفرنسيه حيث تعبر فيلا فاكس لى فيكوم عن الوحدة المتكاملة بين القصر والحديقة وكانت ابعادها حوالى ثلاثة ارباع x واحد ونصف ميل وفى حين كانت تشغل الحديقة مساحة صغيرة حول القصر .

شكل (٢ - ٦) تنسيق حدائق الفاتيكان - وحدة النظام الهندسى المصدر : كتاب تخطيط المناطق الخضراء

لكنها كانت غنية بمكوناتها وقد كان كل جانب من المحور الرئيسى يختلف عن الاخر من حيث عدد المفاجات التى يحتويها مع الحفاظ على التماثل وشكلت الارض بعناية حيث تنحدر بعيدا عن القصر بأسلوب يسمح بتدفق المياه داخل القناة المحفورة لذلك الغرض والتى عهد المصمم الى اخفائها او اظهارها بشكل متكامل بحيث يمكن رؤيتها فجاءه .

يلاحظ الأشجار بشكل مكثف  
تصميم الحديقة الطبيعية الإنجليزيةيلاحظ استخدام الكبارى والجسور ذات الشكل الهندسى  
لعبور المياه من أسفلها

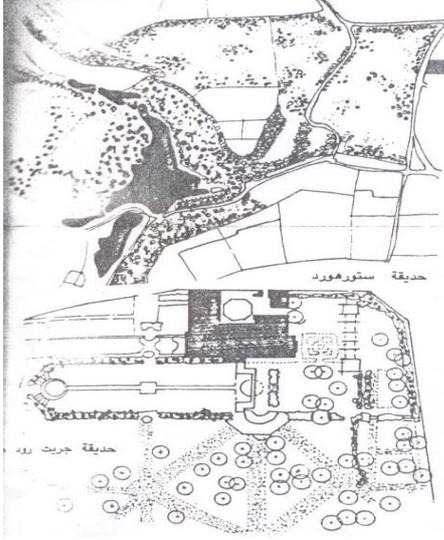
وهذا ما عرف بأسلوب التشويق ومن الناحية الاخرى للنهر ( فى اتجاه الخلف ) توجد الواجهة الاساسية لمدخل القصر وقد انعكست فى البركة ذات الشكل المربع والقصر محاط بخندق به ماء وكانت الحديقة تحتوى على خشبة مسرح تستخدم فى الحفلات .

يلاحظ ان المتبع فى تصميم الحديقة الفرنسية انها كانت مصممة لاستخدام جميع افراد الشعب ويسودها الطراز المتناظر والهندسى ذو الخطوط المستقيمة المحورية والنافورات الضخمة والتماثيل .

المصدر : كتاب تخطيط المناطق الخضراء

شكل (٢ - ٧) نموذج لحديقة انجليزية

(١) د. عبد الحميد عبد الواحد , " مقدمة فى تخطيط وتصميم المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة فى المدن " , دار غريب للطباعة , (١٩٩٣) م , القاهرة .



### ٢-٤-٩ الحدائق في العصر الحديث :

#### ٢-٤-٩-١ تنسيق الحدائق الانجليزية :

اثرت الحديقة الرومانية على شكل الحديقة الانجليزية في اوائل القرن الثامن عشر وكان الهدف من تصميم الحديقة هو تحقيق صورة زيتية توضح الاندهاش والتغير والاختفاء وتصور مشاهد الرعاى وحتى يتحقق ذلك فقد استبدلت الروضات بالاراضى الممتدة ذات الانحدارات الطبيعية والكسوة بالحشائش مع وجود اشجار مبعثرة فى ارجائها . اما البحيرات فغالبا ما تاخذ الشكل الطبيعى فتبنى عليها الجسور والكبارى مع وجود ظلال من اشجار كثيفة ذات غصون متشابكة .

شكل ( ٢ - ٨ ) نماذج لحدائق العصر الحديث (حديقة ستور هور )

ومن المبادئ الهامة التى يجب ان يلاحظها دارسو الحدائق فى ذلك العصر مبدا الفصل البصرى بين الحديقة ومنظر الارض الذى استخدم اسلوب الاسيجة الغاطسة كواحدة من اساليب العزل البصرى بين الاثنتين وقد سمح ذلك للعين ان تمر فوق مكونات الحديقة وتمتد خارجها لتتري الغزلان والحيوانات الاليفة فوق مسطح اخضر .

#### ٢-٤-١٠ تنسيق الحدائق الامريكية :

الدارس للحديقة الاندلسية والامريكية لا يستطيع ان يجد فرق جوهرى ولكن قد يلاحظ وجود بعض المنشآت التى استخدمت لتأكيد الارتباط بين الحديقة والمنزل .

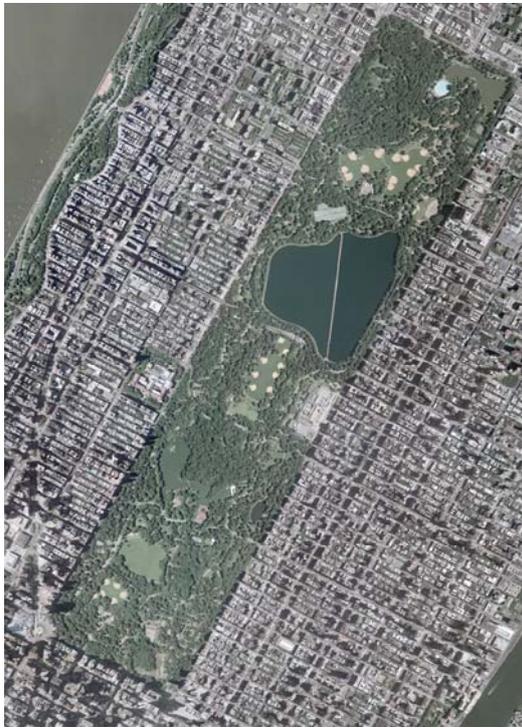
ارتبطت بالمنزل كما يقال ان الحديقة هى حجرة بالمنزل يستخدمها افراد الاسرة .

واحدة من التطورات الهامة فى تصميم الحديقة ذلك المجهود المبذول لتوفير مكان للسيارات وحمام السباحة والشواء وتوفير اماكن للجلوس لدرجة ان هذه المفردات اصبحت من اهم ملامح حديقة القرن العشرين والتي يجب ان تؤخذ فى الاعتبار .

اما من حيث الشكل فلم يعتمد على محور ولكن اخذ اشكالا حرة تحقق متطلبات المستخدمين .

ويعتبر اندرية بارمنتير andre parmentier البلجيكي الاصل واحدا من رواد الفكر المتطور فى تنسيق الحدائق ويلاحظ ذلك فى تصميمه لاحدى حدائق بركلى ١٨٢٤ والذى كتب عنها مقال سنة ١٨٢٨ ووضح فيه اسلوب ( الطراز التصويرى ) وسيادة الفنون التشكيلية فى تصميم وتنسيق وترتيب مكونات الحديقة فى القرن التاسع عشر .

وقد تبعه جاكسون دوننج Jackson donning كرائد اخر فى مجال تصميم وتنسيق المناطق الخضراء .



شكل ( ٢ - ٩ ) الحديقة المركزية central park بنيويورك .

المصدر : www.central park.com

## ٢-٥ خلاصة الفصل الثانى :

من خلال ما تم استعراضه فى الفصل تم التوصل الى :

- يمكن تصنيف المناطق الحدائق وفقا للوظيفة الاساسية التى تؤديها سواء كانت فراغات انتفاعية او ترفيهية او ثقافية او تاريخية كما يعد التصنيف وفقا للمستوى الحجمى من اهم عناصر التصنيف وقد تصنف المناطق المفتوحة وفقا للطابع المسيطر على التشكيل والنسق من طابع محلى او دولى .

- التصنيف وفقا للطراز : الطراز الهندسى . الطراز الطبيعى . الطراز المختلط . الطراز الحديث .

- التصنيف وفقا للمكون الاساسى : الحدائق المائية - الحدائق الصخرية . الحدائق البستانية . حدائق النباتات . حدائق الحيوان . حدائق الاسماك .

- التصنيف وفقا للوظيفة الاساسية : حدائق انتفاعية . حدائق ترفيهية . حدائق ثقافية . حدائق تاريخية .

- التصنيف وفقا للمستوى الحجمى ( السكان - الحيز المكانى ) :

يتضح فى هذا التصنيف تدرج المناطق المفتوحة بحيث تشمل حدائق المجموعات السكنية وحدائق المجاورات السكنية .

- التصنيف وفقا للطابع :

تقسيم الطابع الى : الطابع المحلى . الطابع المستورد . الطابع الدولى .

- تطور تنسيق المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة على مر العصور يمكن تمييز فترات كانت الحديقة فيها لها سمات تصميمية معينة واستخدام مرتبط بالاسباب الفلسفية التى ادت الى ذلك التصميم ومن اهم هذه الفترات ما ارتبط بحدائق قدماء

المصريين والبابليين والفرس والصينيين والاغريق والرومان والاسبان والايطاليين والفرنسيين والانجليز والامريكيين واخيرا اليابانيين .

## - المؤشرات المستنتجة :

من خلال دراسة تطور الحدائق على مر العصور نجد ان

- حدائق النهضة الفرنسية اهتمت بتصميم الحدائق ويمثلها حاليا حديقة الحامة بالجزائر حيث يغلب عليها التصميم المحورى وكثرة النباتات بها .

- كذلك العصر الحديث الذى يتمثل فى الحدائق الانجليزية مثل الحديقة المركزية بجزيرة مانهاتن .

- وكذلك كحدائق العصر الحديث العربى حديقة الاورمان كحديقة محلية فى مصر .

- تطور تنسيق الحدائق عبر العصور المختلفة

- عصر المصريين القدماء (افريقيا) .

- عصر الاشوريين والبابليين ( اسيا ) .

- الحدائق الفارسية ( اسيا ) .

- الحدائق الفارسية ( اسيا ) .

- حدائق الامبراطورية الرومانية .

- الحدائق العربية الاندلسية (اوروبا) .

- الحدائق فى العصور الوسطى .

- الحدائق فى عصر النهضة .

- الحدائق فى العصر الحديث .

- تنسيق الحدائق الامريكى .

## الفصل الثالث : قوانين واتفاقيات الحفاظ على الحدائق و المناطق ذات القيمة التراثية .

مفرد البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - الأهداف )	المقدمة
الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء	<b>الباب الاول :</b>
الفصل الثاني : الحدائق ذات القيمة التراثية مفهومها وتطورها	مرحلة الاطار النظري
<b>الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدائق التراثية</b>	التحليلي للحدائق التراثية
الفصل الرابع : الادارة و التمويل ودور المشاركة الشعبية و متطلبات المستخدمين .	
الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .	<b>الباب الثاني</b>
تحليل تجربة حديقة المركزية- ولاية مانهاتن - امريكا	مرحلة تحليلية
تحليل تجربة حديقة ستور هورد - إنجلترا	لإستنباط منهج تحليلي
تحليل تجربة حديقة الحامة - مدينة الحامة - الجزائر	مقارن في التجارب
تحليل تجربة حديقة الاورمان - الجيزة - مصر	والتوجهات العالمية
الفصل السادس : تحليل المنهج النظري لاحياء الحدائق	
:	<b>الباب الثالث :</b>
	طرح وصياغة المنهج الذي تم التوصل اليه من منهج التحليل المقارن الى المنهج التطبيقي
الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي	



### ١-٣ مقدمة عن القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدائق والمناطق التراثية :

نظرا لاهمية المناطق والحدائق التراثية التي تعد ذاكرة التاريخية وتأخذ بعد حضارى كبير دعا المجتمع الدولى و نادى باصدار قوانين وتشريعات للحد من التعدى على هذه الثروات وكذلك عند البدء فى صيانة لها فظهرت موثيق ومؤتمرات عالمية تنادى وتشرع قوانين للحد من التدهور لهذه المناطق .

#### ٢-٣ الموثيق الدولية للحفاظ على الحدائق التراثية :

##### ١-٢-٣ ١-٢ ميثاق فلورنسا ١٩٨٢ عن الحدائق التاريخية

بند (١) الحديقة التاريخية أثر وتراث فيجب الحفاظ عليه طبقاً لروح ميثاق فينيسيا ونظراً لكونها أيضاً أثرا حية فإن الحفاظ عليها تحكمه قواعد خاصة هى موضوع هذا الميثاق.

بند (٢) التخطيط العام و عمارة وتنسيق المواقع للحديقة التاريخية يجب أن يشتمل على ما يأتى

- المساقط الأفقية (العامة والتفصيلية) والبيانات الطبوغرافية.

- المزروعات شاملة الأنواع والفصائل ومواقعها ونسب كل منها وتوزيع المسافات وتحديد الارتفاعات والخطة اللونية الشاملة لأحواض الزهور والشجيرات، العناصر المعمارية والإنشائية والمكونات الزخرفية والتجميلية.

- عنصر المياه جارية ومتحركة ( كالمنبثقة من نافورات أو المنحدرة كشلالات) أو ثابتة فى أحواض عاكسة للسماء كالمرايا.

بند (٣) اذا كانت الحديقة ملحقة بمبنى تاريخى فهى جزء لا ينفصل عنه، فالحديقة التاريخية لا يمكن عزلها عن المحيط المباشر سواء أكان عمرانياً حضرياً أو ريفياً، مشيداً أو طبيعياً.

بند (٤) الحفاظ على الحديقة التاريخية يتطلب أولاً دقة الانتقاء والتسجيل ثم بعد ذلك متابعة عمليات الصيانة، والحفاظ، والترميم والتجديد. وقد يحتاج الأمر فى بعض الأحوال إلى إعادة الإنشاء. إن قيمة الحديقة التاريخية فضلاً على اعتمادها على جمال تخطيطها وتوازن نسب أجزائها، فهى تتكامل بعناصرها الزخرفية وحسن اختيار عناصرها العضوية من النباتات والمزروعات بالإضافة إلى عناصرها غير العضوية المستعملة فى مكوناتها المعمارية والإنشائية.

بند (٥) الصيانة المستمرة للحدائق التاريخية أمر على جانب كبير من الأهمية. وحيث أن المادة الأساسية هى المزروعات فإن الحفاظ على الحديقة فى صورة أصلية مستقرة يحتاج إلى سرعة استعاضة المتحلل أو التالف عند الحاجة بالإضافة إلى برنامج طويل المدى للاستعواض وملء الفراغات بالفصائل والشتلات النامية طبقاً لفصول السنة.

بند (٦) العناصر المعمارية أو التماثيل او الوحدات الزخرفية ثابتة كانت أو متحركة والتي تشكل جزءاً متكامل من الحديقة التاريخية، لا يجب أن تحرك من مكانها أو تنقل إلا إذا دعت الضرورة لذلك فى حالة عمليات الصيانة أو الحفاظ أو الترميم. ويجب أن تتم صيانة وترميم هذه العناصر طبقاً للمبادئ المنصوص عليها فى ميثاق فينيسيا، كما يلزم إيضاح تاريخ نقل هذه العناصر وأسبابه وتثبيت على لوحات بمكانها الخالي.

بند (٧) لا يشرع فى أى أعمال للترميم وبصفة خاصة أعمال التجديد دون أبحاث ودراسات مسبقة، للتأكد من أن هذه الأعمال ستنفذ طبقاً للأصول الفنية والقواعد العلمية والتي يجب أن تشمل بدءاً من الحفائر إلى السجلات والوثائق المتعلقة بالحديقة أو بالحدائق المماثلة لها. وقبل الشروع فى التنفيذ يجب إعداد مشروع متكامل مبنى على أساس هذه الدراسات ويعرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين للفحص والاعتماد.

بند (٨) باعتبار أن أى حديقة تاريخية قد صممت أصلاً للاستعمال والتجول فى أنحاءها إلا أن حدود هذا الاستخدام يبقى خاضعاً لاعتبارات حجمها وحساسيتها، وذلك لكى يستمر الحفاظ على تكوينها الطبيعى وطابعها التراثى ورسالتها الثقافية.

بند (٩) التوقيت الزمنى لأعمال الصيانة والحفاظ بالحديقة يحدد لكل موسم مسبقاً، كما أن عمليات الترميم والاحلال يجب أن تأخذ الأولوية على استعمالات الجمهور، فتنظيم الزيارات للحدائق التاريخية يخضع للضوابط الصارمة التى تهدف أولاً إلى الحفاظ على روح المكان المنبعثة من شخصيته وأصالته.

بند (١٠) من واجبات السلطات المعنية وبناءً على مشورة الخبراء المتخصصين أن تتبنى تطبيق الإجراءات القانونية والإدارية المناسبة لانتقاء وتسجيل والحفاظ على الحدائق التاريخية، وهذه الاجراءات يجب أن تتم فى نطاق خطة استخدامات الأرض المسجلة بالمخطط العام. كما أن من واجب السلطات المعنية وبناءً على مشورة الخبراء أن توفر الاعتمادات المالية التى تساعد على إتمام أعمال الصيانة والحفاظ والترميم للحدائق التاريخية بل وتجديد وإعادة الإنشاء إذا اقتضى الأمر.

بند (١١) الحديقة التاريخية أحد عناصر التراث العمرانى المهمة لذلك تحتاج عناية فائقة ومستمرة من خبراء متخصصين. وتتخذ الإمكانيات المناسبة للتدريب المستدام لهؤلاء الأشخاص سواء كانوا مؤرخين أو معماريين أو منسقى مواقع أو مهندسين زراعيين أو بستانيين، كما يجب مراعاة توفير رصيد كافٍ من النباتات المتنوعة وشتلات الفصائل التى تتطلبها أعمال الصيانة أو الترميم أو الاحلال.

بند (١٢) يجب إثارة الاهتمام والوعى بالحدائق التاريخية وتبنى الأنشطة التى تبرز قيمتها الحقيقية كجزء مهم من التراث العمرانى القومى وذلك بالإعلام والتعريف بها ونشر البحوث العلمية فى هذا المجال ودعم تبادل وتداول المعلومات والمطبوعات بما فى ذلك تلك التى توجه إلى عامة الجماهير وتشجيع وصولهم إلى الشبكات المعلوماتية المختلفة لتنمية الإحساس العام بالحاجة الماسة إلى احترام الطبيعة والتراث التاريخى.

### وبالتالى من خلال دراسة دراسة ميثاق فلورنسا تم استنتاج مايلى :

- يركز الميثاق على اهمية الدراسة التفصيلية للحديقة قبل البدء فى عملية الحفاظ .
- ضرورة التكامل بين الحديقة كمكون اخضر والمباني بداخل الحديقة حيث تعد منظومة واحدة .
- ركزت على مفهوم الصيانة الدورية لضمان الاستمرارية للحديقة وتنوعت عمليات الصيانة ليويميو واسبوعية وشهرية .
- قبل البدء فى عملية الترميم يجب عمل ابحاث ودراسات مسبقة وكذلك يجب عدم نقل اى منحوتات من مكانها الاصلى داخل الحديقة .

### ٣-٣ المؤتمرات الدولية للحفاظ على الحدائق والمناطق التاريخية :

٣-٣-١ خلاصة مؤتمر اثينا ( ٢١ - ٣٠ اكتوبر ١٩٩٣ ) (١)

٣-٣-١-١ مبادئ عامة :

استمع اعضاء المؤتمر الى وثيقة المبادئ العامة والمذاهب المرتبطة بحماية الاثار مهما اختلفت حالات الخرساتة فان كل منها يمكن علاجة بحل مختلف وقد اشار المؤتمر الى ان فى البلاد المختلفة هناك اتجاها مسيطرا يدعوا لترك عملية الترميم ولتجنب الخطر الملازم لها عن طريق بدء نظام صيانة دائم ومنتظم محسوب بحيث يضمن الحفاظ على المباني والحدائق وفى حين ان نتيجة لتاكل المباني وتدميرها يبدو ان عملية الترميم لامفر منها لذلك يوصى المؤتمر باحترام اعمال الماضى الفنية والتاريخية دون استبعاد طراز اى فترة محددة ينصح المؤتمر بان يكون اشغال المباني والذى يضمن استمرارية صيانتها كما هو لكن يجب ان تستعمل المباني فى اغراض تحترم شخصيتها التاريخية او الفنية .

٣-٣-١-٢ القوانين الادارية والتشريعية المتعلقة بالاثار والحدائق التاريخية :

استمع المؤتمر لنص القوانين التشريعية المصصمة بحيث تحمى الاثار ذات القيمة الفنية او الحدائق التاريخية او العلمية او المنتمية الى بلاد مختلفة .  
وقد اقر اعضاء المؤتمر بالاجتماع بهذا الخصوص الاتجاه العام الذى يعترف بحق ما للمجتمع فيما يتعلق بالملكية الخاصة .  
وقد اشار المؤتمر الى ان الاصلاحات الموجودة بين هذه القوانين راجعة الى الصعوبات فى التوفيق بين القوانين العامة وحقوق الافراد .  
بناء على ذلك وعلى الرغم من اقرار المؤتمر لهذه القوانين الا ان المؤتمر يناصر الراى المنادى بملامه هذه القوانين مع الظروف المحلية ومع الراى العام حتى يواجه اقل معارضة ممكنة ويجب التماس الاعذار المناسبة لمالكي العقارات الذين قد يتطلب منهم تقديم التوضيحات فى سبيل المصلحة العامة .  
وينصح المؤتمر بمنح السلطات الشعبية فى كل بلد السلطة لتشريع القوانين الخاصة بعملية الحفاظ فى حالة الطوارئ .  
ويامل المؤتمر جدانيا فى ان تقوم هيئة المتاحف الدولية international museums office بنشر جدول مقارنة وجدول تجميعى للقوانين التشريعية السارية المفعول فى البلاد المختلفة وان تحافظ على حداثة هذه المعلومات .

٣-٣-١-٣ عمل تغييرات جمالية للآثار والحدائق القديمة :

يوصى المؤتمر باجترام المباني الجديدة لشخصية المدن المقامة بها والحدائق التاريخية ولواجهاتها الخارجية وخاصة فى المناطق المجاورة للآثار القديمة حيث يجب ان تحصل المباني المحيط بها على اهتمام خاص بل هناك بعض التجمعات وبعض المعالجات المنظورية الفاتنة يجب الحفاظ عليها  
يجب ان يقوم احد بعمل دراسة للزخارف التى تناسب مجموعة او مجموعات معينة من الاثار من وجهة نظر المحافظة على الطراز القديم ويوصى المؤتمر باخماد حملات الدعاية بجميع اشكالها والتى تنادى بانشاء اعمدة التلغراف القبيحة فى المناطق المجاورة للآثار الفنية والتاريخية وابعاد جميع المصانع المسببة للضوضاء والمداحن العالية عن هذه المناطق .

**٣-١-٤ مواد الترميم للمباني داخل الحدائق التراثية وللمناطق التاريخية :**

استمع الخبراء لعدة معلومات بخصوص استعمال المواد الحديثة للآثار القديمة .  
وقد اقرروا الاستعمال الحكيم لكل الموارد التي اقترحتها الاساليب الحديثة بالذات الخرسانة .  
وقد وضع الخبراء ان هذا العمل الخاص بالتجميع يجب ان يحولوا اخفاؤه كلما امكن لكي تظل شخصية الاثر المرمم ومظهره الخارجى كما هو محافظ عليه .  
ويوصون باختيارهم هذا خاصة فى الحالات التى يصح فيها استخدامها لاعادة الاجزاء المحافظ عليها كما كانت مجنبا لاطار التعلية .

**٣-١-٥ تدهور الاثار والحدائق القديمة :**

اشار المؤتمر الى ان مجالات الحياة التى نعيشها الان والاثار فى العالم كله مهددة بدرجة متزايدة بالعوامل الجوية بصرف النظر عن الاحتياجات المألوفة والطرق التى طبقت بنجاح فى عمليات الحفاظ على اعمال النحت الاثرية لقد كان من المستحيل صياغة اى قواعد عامة خاصة فى وجود بعض الحالات المعقدة وبمستوى المعرفة الذى نملكه فى الوقت الحاضر .

**٣-١-٦ توصيات المؤتمر:**

- ١- فى كل بلد يجب ان يتعاون المعمارىون والقائمون على الاثار مع المتخصصين فى العلوم الفزيقية والكيميائيين بقصد تحديد الاساليب المختارة فى حالات معينة .
- ٢- ان تحافظ الهيئة الدولية للمتاحف على حداثة معلوماتها بخصوص العمل الذى يتم فى كل بلد فى هذا المجال ويجب ان تذكر ذلك فى نشرتها الاعلامية
- ٣- اما فيما يتعلق بالحفاظ على المنحوتات الاثرية يرى المؤتمر ان يجب عدم تشجيع نزع الاعمال الفنية من المناطق المحيطة بها والتى قد صممت اساسا لتوضع فيها . وينصح المؤتمر من باب الاحتياط على النماذج الاصلية طالما انها موجودة اما لو كان هذا مستحيلا فيجب محاولة عمل قوالب لهذه النماذج .

**٣-١-٧ اساليب الحفاظ على الحدائق والمباني التاريخية :**

يشير المؤتمر الى ان المبادئ والاعتبارات الفنية المبينة فى المعلومات المفصلة المختلفة توحىها نفس الفكرة الا وهى :

فى حالة الاطلاع تكون عملية الحفاظ الدقيقة ضرورية جدا . ويجب ان تتخذ الخطوات المناسبة لاعادة الاجزاء الاصلية المكسورة التى يتم الكشف عنها الى مواضعها كلما كان هذا ممكنا ويجب ان تكون المواد الجديدة المستعملة لهذا الغرض فى جميع الاحالات قابلة للتقييم عندما تكون عملية الحفاظ على الاطلاع اثناء الحفر مستحيلة وينصح المؤتمر بان تدفن هذ البقايا وان تؤخذ بيانات دقيقة قبل المشروع فى عمليات استكمالها .

ليس من الضرورى ذكر ان العمل الفنى المرتبط بعمليات الحفر والمحافظة على الاثار يتطلب تعاوننا وثيقا بين علماء الاثار والمعماريين .

اما فيما يتعلق بالاثار الاخرى فقد اتفق الخبراء بالاجماع على انه قبل عمل اى تجميع او قبل الشروع فى اى ترميم جزئى يجب عمل تحليل شامل لاسباب وطبيعة تاكل هذه الاثار .

وقد ادركوا تماما ان كل حالة من الحالات كانت تحتاج الى ان تعالج منفرد

(١)Gevat Erder ( our Architectural Heritage ) Unesco ١٩٨٦ .



### ٣-٤ القوانين العالمية للحفاظ وصيانة الاثار والمناطق والحدائق التاريخية (١)

International charter for conservation and restoration of monuments and sites

#### ٣-٤-١ قوانين فينيس Venice charter

##### ٣-٤-١-١ مقدمة :

المباني الباقية من الماضى والاثار الناتجة من تطور البشرية تعتبر ذاكرة الايام الحالية والتي تعبر عن الحياه التقليديه الماضيه . يصبح الانسان اكثر وعيا فى وحدة القيم الانسانية واعتبار الاثار القديمه ميراث مشترك وتعتبر المسئولية مشتركة لصيانة هذه الاثار للاجيال القادمة . والمطلوب ان تسلم الاجيال القادمة الاثار القديمه بحاله جيدة غنية باصالتها ومن الضرورى ان المعايير الارشادية الرئيسيه للحفاظ وصيانة المباني القديمه ان تكون ثابتة وعظيمة وموحدة وتخطط على قواعد عالية وتصبح اى بلد مسئولة على تطبيق هذه الخطط فى اطار ثقافتها وتقاليدها .

وقد تم تعريف هذه الاسس الاولية اول مرة فى قوانين اثينا Athens charter سنة ١٩٣١ والتي اعطت اتجاه شامل للتحرك فى حماية المناطق الاثرية والتي اعتبرت اول وثيقة عالمية ملموسة ومحدده الشكل والذي ساهم فى عمل خطوة عالمية شاملة . وبتأسيس المركز العالمى لحماية الاثار والثقافة unesco , icom ، والذين اظهروا فى تقاريرهم الاهتمام الزائد للدراسة المتخصصة المستفيضة واظهار المشاكل الكثيرة التي اصبحت اكثر تعقيدا وتنوعا . والان جاء الوقت لاختيار هذه القوانين charter من اجل اجراء دراسة مستفيضة للاسس الخاصة بالحفاظ وتوسيع مجالها فى الوثائق الجديدة .  
بناء على ذلك المؤتمر العالمى الثانى للمعماريين والفنيين للحفاظ على الاثار التاريخية الذى انعقد فى فينيس Venice فى مايو ١٩٦٤ اقرا النقاط التالية .

##### ٣-٤-١-٢ تعريفات

– مفهوم الاثر التاريخى لايشمل فقط المبنى المعمارى المنفرد ولكن يشمل التجمعات الحضريه او الغير حضارية التي يوجد بها اثار لحضارة قديمة او وقع بها حدث تاريخى او حدث بها تطور بارز وهذا لايطبق على الاعمال ذات القيمة العالية فقط ولكن يمكن ان يطبق على الاعمال المعتدلة القديمة التي اكتسبت اهمية ثقافية بمرور الوقت .  
– عملية الحفاظ والترميم للآثار يجب ان تلجأ الى كل التقنيات والعلوم التي يمكن ان تساهم فى هذه الدراسة والحفاظ على الميراث المعمارى .

##### ٣-٤-١-٣ الاهداف

– الغرض من عملية الحفاظ وترميم الاثار وصيانتها ليس كاعمال فنية ولكن كشواهد تاريخية .

(١) The International congress of Architects and Technicians of Historic Monuments ( Venice, Chartar ) Venice, ١٩٤٦ . Document ١ .

**٣-٤-١-٤ الحفاظ conservation**

– من الضروري أن تتم عملية الحفاظ على المباني التاريخية على اسس ثابتة مستديمة ليس مؤقتة فقط .

– يسهل دائما عملية الحفاظ على الاثار ايجاد استخدام جديد لهذه الاثار لبعض الاغراض الاجتماعية المفيدة . مثل هذه الاستعمالات مطلوبة ولكن بصورة لا تغير من التصميم للموقع العام الخارجى والديكورات فى اطار حدود معقولة فقط تطبق هذه التعديلات المطلوبة فى الاستخدام الجديد .

– الحفاظ على الاثار يهدف الى تكوين معين او مناطق باكملها وايضا وجدت اماكن هذا التكوين التقليدى لايسمح باى انشاء جديد او هدم او تعديل يؤدى الى تغيير علاقات الكتل والالوان .

– الاثر لاينفصل عن التاريخ الذى يمثله ولاعلى التكوين الذى انشأ فيه ولايسمح بنقل جزء او كل من الاثر الا فى حالة ما تطلبت عملية الحفاظ على الاثر او حينما توجد مبررات قوية او عالمية اكثر اهمية .

– القطع الفنية مثل قطع النحت او الزخارف التى تعتبر جزء متكامل مع الاثر يمكن ان تنقل منه اذ كانت هذه الطريقة الوحيدة للحفاظ .

**٣-٤-١-٥ الترميم والاصلاح restorations**

– عملية الترميم عملية على درجة عالية من التخصص هدفها الحفاظ واطهار القيمة الجمالية والتاريخية للآثار . وتقوم على احترام المادة الاصلية والوثائق الحقيقية . ويجب ان تنتهى اى اعمال عندما يبدأ التوقع فى الترميم وفى هذه الحالة اى عمل اضافى الزامى يجب ان يفرق عن التكوين المعمارى للآثار ويحمل طابع المعاصرة وعملية الترميم فى اى حالة يجب ان يسبقها ويعقبها دراسة ( ايكروالحيه ) ( علم الاثار ) ودراسة تاريخية هن الاثر .

– عندما تكون الطرق التقليدية غير كافية لترميم الاثر . فان تجميع وصيانة الاثر يمكن الوصول اليه باستعمال اى طريقة جيدة للحفاظ والانشاء و اى طريقة مستخدمة يجب ان تكون مختبرة علميا وعمليا .

– يجب احترام مظاهر الفترات الزمنية التاريخية التى مر بها المبنى حيث ان وحدة الطابع ليس هدف عملية التعمير . وعندما يحتوى المبنى على اعمال من فترات زمنية منسوخة فوق بعضها فان اظهار الحالة الاولية للمبنى يمكن فقط ان يبرر فى حالات استثنائية وعندما يكون الجزء المزال ذو اهمية قليلة والمواد المظهرة لها قيمة تاريخية او جمالية اثرية عظيمة وضرورة المحافظة تبرر هذا العمل .

تقدير اهمية العناصر ( موضع الترميم ) والقرارات الخاصة بالعناصر الذى يجب ان التها لايمكن ان تعتمد على قرار شخصية واحدة مسؤولة .

– استبدال الاجزاء الناقصة يجب ان يتكامل ويتوافق مع الكل ولكن فى نفس الوقت يجب ان يكون ظاهر بحيث يمكن التفريق بينه وبين التكوين الاصلى وذلك حتى لاتؤدى عملية الترميم الى تزييف القيمة الفنية او التاريخية للآثار .

– لايمكن السماح باضافات جديدة الا فى حالة ما اذا كان هذه الاضافات لاتقلل من قيمة الاجزاء القيمة فى المبنى او وضعها الطبيعى والتوازن بين مكوناتها وعلاقتها بالبيئة المحيطة بالآثار .

**٣-٤-١-٦ المواقع والحدائق الاثرية :**

– المواقع الاثرية يجب ان تكون موضع اهتمام خاص وذلك لتأمين التكامل والتأكد من ان المباني الاثرية تبدو واضحة ومقدمة فى صورة جيدة . اعمال الجفاظ والترميم القائمة فى هذه الاماكن يجب ان تستلهم من الامس .

**٥-٣ قوانين الحفاظ للمناطق والحدائق ذات الالهية الثقافية****١-٥-٣ قوانين (بورا) استراليا**

The Australia icomos charter for the conservation of places and parks of cultural significance ( the burra charter ) ١٩٨٧

**٣-١-٥-١ مقدمة :**

باعتبار القرارات العالمية التي اتؤخذت من اجل الحفاظ والصيانة للآثار والمواقع الاثرية بمعرفة icomos فى ( فينيسيا ١٩٦٦ ) وتوصيات الاجتماع العام الخامس icomos فى ( موسكو ١٩٧٨ ) تم استنباط النقاط الاتية بمعرفة icomos التابع لاستراليا سنة ١٩٨٧ .

**٣-١-٥-٢ تعريفات :**

المصطلحات المذكورة فى هذا القانون مقصود بها الاتى :-

١-١ المكان place : يعنى الموقع site او المنطقة او المبنى او اى عمل او مجموعة المباني . او مجموعة الاعمال المرتبطة والمتعلقة بمحتوى واحد وبيئة محيطة ( المواقع تشمل المنشآت - البقايا المتهدمة ومواقع ومناطق الحفريات ) .

١-٢ الالهية الثقافية cultural signigificance : وتعنى القيمة الجمالية - التاريخية - العلمية والاجتماعية للاجيال الماضى والحاضر والمستقبل .

١-٣ الحفاظ conservation : هى كل العمليات التى تتبع للعناية بالمكان للاحتفاظ باهميته الثقافية وتشمل ( الصيانة preservation والترميم restoration اعادة البناء reconstruction التعديل adaptation ) وعادة ما تشمل اكثر من عمل من الاعمال السابقة .

١-٤ النسيج fabric : تعنى كل المواد او الاشياء المادية بالمكان .

١-٥ الصيانة maintenance : تعنى العناية المستمرة لحماية النسيج fabric ومحتويات الموقع place ويجب التفارقة بين الصيانة والتصليح repair الذى يشمل الترميم واعادة البناء ويجب ان يتبعه .

١-٦ Prservation الحفاظ : يعنى ابقاء النسيج fabric على حالته الحالية ومنع تدهوره .

١-٧ الترميم restoration : يعنى اعادة النسيج العمرانى للمكان الى حالته الاصلية او حالته المعروفة بازالة الاضافات واعادة تجميع المكونات الموجودة دون استعمال مواد جديدة .

١-٨ اعادة البناء reconstruction : هو اعادة المكان بقدر الامكان الى حالته الاوليه ولكن يمكن استعمال مواد جديدة او قديمة به .

١-٩ لتعديل - التكيف a daptation : هو تعديل المكان ليتناسب مع استعمال متوافق مقترح .

١-١٠ الاستعمال المتوافق compatible use هو استعمال لايسبب تغير للاهمية الثقافية للمكان والتغيرات المصاحبة للاستعمال الجديد يمكن الرجوع فيها بدون ان تترك اثر واضح .

### ٣-١-٥-٣ اسس الحفاظ Conservation Principles

- هدف الحفاظ هو الحفاظ على او استرداد القيمة الثقافية للمكان ويجب ان يشمل الصيانة والحماية والمستقبل .
- الحفاظ يعتمد على احترام النسيج العمرانى الموجود ويجب ان يسبب اقل كمية من التدخلات المادية بحيث لا يشوه القيم الاساسية للنسيج العمرانى .
- عملية الحفاظ يمكن ان تستغل كل الانظمة التى تساهم فى اتمام الدراسة وتحمى المكان والطرق المستخدمة يجب ان تكون تقليدية ولكن فى بعض الحالات يمكن ان تكون حديثة ولكن على اساس علمى قوى مدعم بالتجربة .
- لحفاظ على المكان يجب ان يضع كل مظاهر الاهمية الثقافية دون التركيز على احد المظاهر دون المظاهر الاخرى .
- سياسة الحفاظ الملائمة للمكان يجب ان تحدد تبعاً لتفهم الاهمية الثقافية له وحالته الطبيعية .
- سياسة الحفاظ تحدد نوعية الاستعمالات المتوافقة .
- الحفاظ يتطلب صيانة البيئة البصرية المحيطة المناسبة مثل ( المقياس – اللون – الملمس – الهيئة و الشكل والمواد ) ولايسمح باى منشأ جديد او اى هدم او تعديل يمكن ان يؤثر على البيئة المحيطة وتمنع كذلك التدخلات البيئية التى يمكن ان تؤثر على التقدير والاستمتاع بالمكان .
- ( الاعمال والانشاءات الجديدة التى تشمل الاضافات وملى الفراغات يمكن ان يسمح بها فى حالة :
- عدم تقليل او اخفاء القيمة الثقافية للمكان .
- المبنى او العمل يجب ان يبقى فى موقعة التاريخى ولايسمح بنقل جزء من المبنى او العمل الا اذا كانت هذه هى الوسيلة الوحيدة لضمان بقائه . ( عند نقل المبنى يجب نقله فى مكان مناسب ويستخدم استخدام مناسب ) .
- ازالة محتويات او اشياء تمثل جزء من الاعمال ذات القيمة الثقافية غير مسموح بها . ما لم تكن هذه هى الوسيلة الوحيدة لضمان امنهم والحفاظ عليهم ويجب ان ترجع هذه المحتويات اذا ما تغيرت هذه الظروف .

### ٣-١-٥-٤ عمليات الحفاظ Conservation Processes

#### ٣-١-٥-٥ الحماية Preservation

- الحماية تكون مناسبة عندما تكون الحالية للنسيج العمرانى تمثل مظهر من مظاهر القيم الثقافية المحددة او عندما لا يكون هنالك مظاهر كافية متوفرة تسمح باستعمال طرق حفاظ اخرى .
- الحماية محددة لحماية وصيانة وتثبيت الحالة الحالية ولكن بدون تدمير الاهمية الثقافية .
- ( عملية التثبيت ( stabilization ) عملية تساعد على الحفاظ على النسيج العمرانى fabric عندما تطبق هذه العملية فى الحفاظ تنفذ بدون استخدام مواد جديدة ولكن اذا كانت اعادة الحياه للمبنى والنسيج الحضرى تتطلب اعادة البناء reconstruction تستخدم به مواد جديدة على سبيل المثال ادخال اسياخ حديد داخل الحوائط المبنية من الحجر لعدم انهيارها ) .

**٣-٥-١-٦ الترميم Restoration**

- الترميم يتناسب فقط في حالة ما اذا كان هناك دليل على حالة النسيج والمبنى الاصلية او القديمة وايضا فقط عندما يكون اعادة النسيج العمرانى الى حالته الاصلية يستعيد القيمة الثقافية للمكان .
- الترميم لا بد ان يكشف مظاهر ثقافية جديدة تعتمد على احترام العوامل الطبيعية والتاريخية ولا بد ان يتوقف الترميم عند النقطة التى عندها يبدأ التداخل والتشوية .
- يتحدد الترميم باعادة تجميع كل المكونات الغير موجودة فى مكانها وازالة الاضافات بما يتماشى مع بند ١٦ .
- يجب ان تحرم جميع العصور او الفترات التاريخية التى مر بها المبنى او المناطق التاريخية فاذا كان هناك مكان يحتوى على نسيج عمرانى من فترات مختلفة فان اظهار كيان خاص لفترة من الفترات على حساب فترة اخرى يمكن ان يبرز فقط عندما يكون الشئ المذال ذو اهمية ثقافية قليلة وما اظهر ذو اهمية ثقافية مرتفعة .

**٣-٥-١-٧ اعادة البناء Reconstruction**

- اعادة البناء مناسبة عندما يكون المبنى غير كامل سواء كان متهدم او معدل او عندما تكون ضرورية لحياء المبنى وانقاذه واظهار الاهمية الثقافية للمكان ككل .
- اعادة البناء تحدد باستكمال الجزئيات فقط ولا يجب ان تمثل هذه السياسة اغلب النسيج العمرانى للمكان .
- اعادة البناء محددة لاعادة تقديم وانتاج النسيج العمرانى المعروف حالته من الادلة والشواهد الطبيعية والتسجيلية ويجب ان يكون ظاهر ويمكن تميزه كعمل جديد مختلف عن العمل الاصلى .

**٣-٥-١-٨ التكيف Adaptation**

- التكيف يكون مقبول عندما لا يمكن تحقيق الحفاظ على المكان وعندما لا يكون التكيف يعمل على نقص او تقليل جوهرى من الاهمية التاريخية .
- التكيف يجب ان يحدد بالاشياء الضرورية للاستعمال فى المكان .
- ٢٢- الاشياء المادية التى لا يكون هناك مفر منها فى عملية التكيف يجب ان تحفظ بامان بحيث يمكن ان ترد الى مكانها فى المستقبل .

**٣-٥-١-٩ تطبيق الحفاظ Conservation practice**

- العمل فى الموقع يجب ان يسبقه دراسة تخصصية للشواهد الطبيعية والتسجيلية للمبنى والنسيج العمرانى المسجل قبل اى عملية تدخل فى الموقع .
- يجب ان تكون هناك سياسة للحفاظ مكتوبة ومعدة عن طريق متخصصين تحدد الاهمية الثقافية والحالة الطبيعية وخطوات الحفاظ المقترحة ومرفق مع هذه السياسة المبررات المسبقة لكل عمل والشواهد المساعدة مثل ( الصور والرسومات وعينات مناسبة ) .
- المنظمات والهيئات والافراد المسئولين عن قرارات وسياسة الحفاظ يجب ان يعرفوا مسؤولياتهم .
- يجب ان يكون هناك ادارة متخصصة مناسبة ومراقبة فى كل مراحل العمل ولديها سجل حفظ بة ادلة جديدة او قرارات مضافة تتبع بند ٢٥ .
- المستندات المطلوبة فى بند ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ ويجب ان تحفظ فى ارشيف دائم يسمح للراغب من عامة الناس بالاطلاع عليها .
- العناصر والاشياء المذكورة فى بند ١٠ و ٢٢ يجب ان تحفظ ويعمل لها كتالوج بواسطة متخصصين .

### ٦-٣ خلاصة الفصل الثالث :

- من خلال الفصل تم التوصل الى عدة قوانين ومواثيق دولية تحث على ضرورة الاهتمام بالحدائق التراثية لما لها من اهمية للاجيال القادمة .

**\*\*\* ظهرت مواثيق وقوانين واتفاقيات وتشريعات دولية للحفاظ على المناطق والحدائق التاريخية وهي كالتالى :**

#### ١-٦-٣ المواثيق الدولية للحفاظ على الحدائق التاريخية .

- ظهر ميثاق فلورنسا ١٩٨٢ عن الحدائق التاريخية والذي يظهر فى بنود للحفاظ على الحدائق التراثية .
- يركز الميثاق على اهمية الدراسة التفصيلية للحديقة قبل البدء فى عملية الحفاظ .
- ضرورة التكامل بين الحديقة كمكون اخضر والمباني بداخل الحديقة حيث تعد منظومة واحدة .
- ركزت على مفهوم الصيانة الدورية لضمان الاستمرارية للحديقة وتنوعت عمليات الصيانة ليوميو واسبوعية وشهرية .
- قبل البدء فى عملية الترميم يجب عمل ابحاث ودراسات مسبقة وكذلك يجب عدم نقل اى منحوتات من مكانها الاصلى داخل الحديقة .

#### ٢-٦-٣ المؤتمرات الدولية للحفاظ على الحدائق والمناطق التاريخية .

خلاصة مؤتمر اثينا ( ٢١-٣٠ اكتوبر ١٩٩٣ م ) .

#### ٣-٦-٣ القوانين العالمية للحفاظ وصيانة الاثار والمناطق والحدائق التاريخية .

- قوانين فينيس Venice charter .
- قوانين ( بورا ) استراليا .

### ٤-٦-٣ مظاهر الاتفاق فى معظم هذه القوانين المتعلقة بالحدائق التراثية :

- اجمعت على اهمية التوثيق التاريخى للنطاقات التراثية .
- اهمية الحفاظ على المزروعات والمباني بها .
- الحديقة التاريخية لايمكن عزلها عن المحيط المباشر ( سواء كان حضريا او ريفيا ) .
- اهمية الدراسة التفصيلية للمزروعات شاملة انواعها وفصائلها .
- العناصر المعمارية والانشائية واهمية تحديد سياسة احياء لها وعدم تغيير ملامحها .
- مواد الترميم للمنشآت تكون من نفس المواد الاصلية .
- الصيانة المستمرة لهذه الحدائق وتدرجها ليومية واسبوعية وشهرية .
- اهمية وجود خبراء متخصصين قبل البدء فى عملية الاحياء للحدائق .



## الفصل الرابع : الادارة و التمويل والصيانة ودور المشاركة الشعبية ومتطلبات المستخدمين للحدائق .

المقدمة

مفردات البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - الأهداف )

## الباب الاول :

الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء .

مرحلة  
الاطار  
النظري  
التحليلي  
للحدائق  
التراثية

الفصل الثاني : الحدائق التاريخية مفهومها وتطورها .

الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدائق التراثية .

الفصل الرابع : الادارة و التمويل والصيانة ودور المشاركة الشعبية  
ومتطلبات المستخدمين للحدائق .

الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .

الباب الثاني  
مرحلة  
تحليلية  
لإستنباط  
منهج تحليلي  
مقارن في  
التجارب  
والتوجهات  
العالمية

تحليل تجربة حديقة المركزية- ولاية مانهاتن - امريكا

تحليل تجربة حديقة ستور هورد - إنجلترا

تحليل تجربة حديقة الحامة - مدينة الحامة - الجزائر

تحليل تجربة حديقة الاورمان - الجيزة - مصر

الفصل السادس : تحليل المنهج النظري لاحياء الحدائق

الباب الثالث :  
طرح وصياغة المنهج  
الذي تم التوصل اليه من  
منهج التحليل المقارن الى  
المنهج التطبيقي

:

الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي



## ٤-١ مقدمة عن المشاركة الشعبية :

تعد المشاركة الشعبية من المبادي الاساسية الواجب الاخذ بها فى كافة اوجه الحياه نظرا لتاثيرها المباشر فى وضع الاهداف وتحقيق الغايات وتحسين المستوى المعيشى للسكان على المستويين المحلى والقومى وكذلك فى تحويل العلاقة بين الدولة والمواطنين من علاقة مسئولية كاملة من الدولة الى علاقة شراكة من جميع اطراف المجتمع والدولة فى تحمل المسئوليات وتحديد وصياغة الاهداف واتخاذ القرارات المتعلقة بمصير السكان وخاصة مع عدم قدرة الدولة الان على القيام بجميع مراحل وخطوات مشروعات التنمية دون مشاركة فعالة مع باقى المجتمع .

**مفاهيم وابعاد عملية المشاركة الشعبية** وتأثيرها على مشروعات التنمية العمرانية وكذلك دراسة المبادئ و الشروط الاساسية للقيام بالمشاركة الشعبية الفعالة والمشاكل والتحديات التى تواجهها مع دراسة تأثير المشاركة على نجاح المشروعات العمرانية المختلفة تصميميا وتخطيطيا وتنفيذيا .

## ٤-٢ مفهوم المشاركة الشعبية كأحد مصادر تمويل مشروعات الحفاظ :

العملية الاجتماعية التى يتم من خلالها قيام الانسان بدوره فى الحياه ويتضمن ذلك ان تتاح الفرصة لان يشارك فى وضع الاهداف العامة المجتمعية وايجاد افضل الوسائل لتحقيق و ايجاد هذه الاهداف . يتطور مفهومها من مجرد وسيلة لتعبئة الموارد البشرية الى برامج مخططة ومراقبة من طرف سلطة الى تفويض حقيقى للسلطة للجماهير لتشاركها فى القرارات المتعلقة بحياتها شاملة كل من :

١- مشاركة السكان المعنيين فى اخذ القرارات لما يجب القيام به للوصول الى هدف معين او مواجهته مشكلة او وضع محدد متعلق بهم .

٢- المشاركة فى التنفيذ وبالتالى المشاركة فى المجهود الجماعى للتنمية . ويشمل هذا التعريف الشامل جميع مظاهر الحياه المجتمعية وتنفيذ الديمقراطية السياسية فى توزيع السلطة داخل المجتمع والديمقراطية الاجتماعية التى تفيد فى التشكيل الكامل ومراقبة وسائل الانتاج وتوزيع الدخل .

## ٤-٣ اهمية المشاركة الشعبية :

تتبع اهمية المشاركة الشعبية من الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى يمر بها المجتمع المصرى والتى تحتم اطار مجتمعى يزيد من امكانية التعادل الاجتماعى بين طبقات الشعب افقيا وراسيا موفر قنوات المشاركة والتعبير عن الراى وتبذل الدولة كل الجهد لتأكيد دعائم الحكم المحلى والاتجاه واسع النطاق نحو المركزية .

## ٤-٣-١ اسباب الاخذ بالمشاركة الشعبية كمبدأ :

## ٤-٣-١-١ اسباب عقلانية واخلاقية :

حيث ان المشاركة تعتمد على الايمان بقدرة الناس على التجمع والتنظيم لتحسين ظروف معيشتهم وعملهم ويتضمن ذلك المسكن والمأوى والمستوى الاجتماعى للحياه .

## ٤-٣-١-٢ اسباب تنظيمية :

وذلك بسبب فشل النماذج التقليدية للتنمية فى تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين وتركها لفئات ليست محددة من المجتمع خارج الدورة الاقتصادية والاجتماعية وظهور الحاجة الماسة لايجاد اطار وبرامج يعدها وينفذها المتقدمون بها بقصد تلبية الاحتياجات .

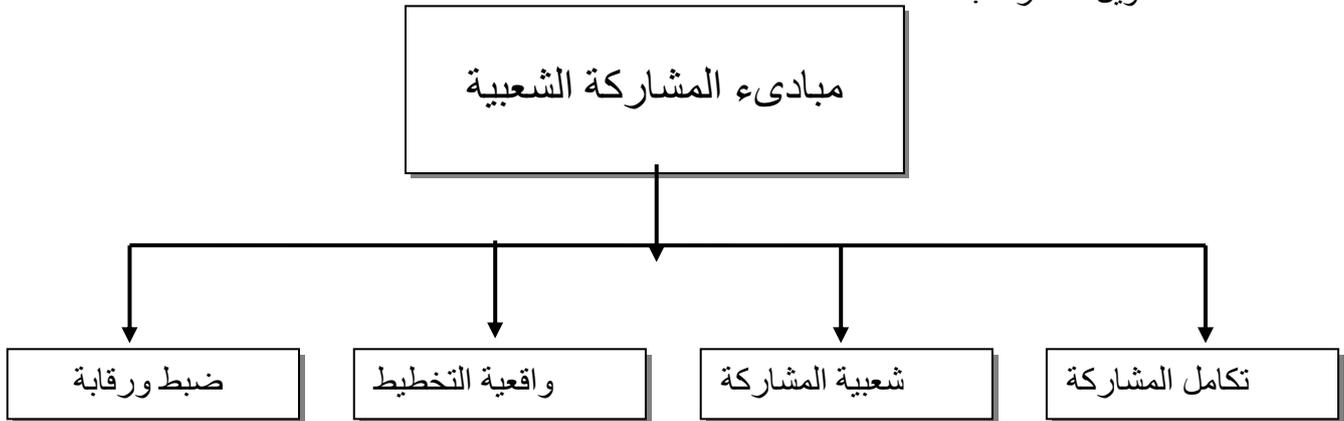
- ضياء الدين ابراهيم محمد , رسالة ماجستير , " مشروعات التهجير والتوطين " مدخل متكامل لادارة والتخطيط والتصميم والتنفيذ والتمويل بالمشاركة الشعبية , ( ٢٠٠٠ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .

## ٤-٤ اهمية المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية العمرانية :

- تظهر عمليات التنمية كمظهر اساسى للاسباب التالية :
- ١- تعليم السكان كيفية حل مشاكلهم من خلال المشاركة .
  - ٢- يؤدى اشراك السكان فى عمليات التنمية الى اهتمامهم والدفاع عن مشروعاتهم .
  - ٣- يعد السكان المحليون اكثر الاطراف حساسية من غيرهم فى تحديدها بصلح لمجتمعهم .
  - ٤- اعطاء المشاركة مساندة حقيقية للانفاق الحكومى .
  - ٥- عدم قدرة الحكومة بالقيام بجميع الاعمال والانشاءات والخدمات دون اى دعم شعبى ومشاركة شعبية سليمة .
  - ٦- امكانية القيام بالرقابة والضبط من خلال المشاركة الشعبية والهيئات والجهات المحلية مما يساعد على اكتشاف نقاط الضعف وتقليل او منع حدوث الاخطار .

## ٤-٥ شروط ومبادئ المشاركة الشعبية :

- تقوم عملية المشاركة على اربعة مبادئ اساسية تتضمن :
- ١- تكامل المشاركة بين جميع فئات الشعب بمعنى الا تتم المشاركة افقيا بين اناس من طبيعة واحدة واتجاه افقيا وراسيا بين مختلف المستويات ( المستعملين - الاستشاريين - الجهات الرسمية - الجهود الاهلية - ..... ) .
  - ٢- تنمية المشاركة فى اتخاذ القرار من اجل التخطيط واولوياته بحيث لاتمارسة مجموعة محددة تعتبر نفسها صورة مصغرة للمجتمع وانها جديرة واحق بتحديد الاولويات واتخاذ القرار " واسع النطاق " .
  - ٣- تحديد التخطيط لاحتياجات السكان بصفة عامة .
  - ٤- تمويل المشاركة .



شكل (٤-١) مبادئ المشاركة الشعبية - المصدر : (١)

- ولا يعنى ذلك الغاء دور الحكومة وتحويل سلطة القرار بالكامل الى الجهات المحلية ولكن بتبادل الاراء والافكار والعكس والمشاركة فى وضع القرار .

(١)- ضياء الدين ابراهيم محمد , رسالة ماجستير , " مشروعات التهجير والتوطين " مدخل متكامل للادارة والتخطيط والتصميم والتنفيذ والتمويل بالمشاركة الشعبية , ( ٢٠٠٠ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .

## ٤-٦ تعريف الادارة :

اختلفت اراء الكتاب والباحثين حول تعريف الادارة وفيما يلى استعراض هذه التعريفات :

- يرى سترو ( cetro ) ان الادارة :  
هى عملية تحقيق اهداف التنظيم من خلال الافراد والموارد الاخرى لهذا التنظيم .

- اما تعريف كل من كونتز واودنل Koontoz & donnell فنجده يشير الى ان الادارة هى :

توفير البيئة المناسبة لعمل الافراد فى التنظيمات الرسمية .

## ٤-٦-١ ادارة الحدائق التراثية ( Parks Management ) :

تحظى دراسة الادارة باهمية بالغة بين الدارسين والممارسين فى مختلفه اوجه النشاط ويرجع السبب لتعظيم اهمية دراسة الادارة وتطبيق مبادئها فى مجتمعنا الحديث الى تزايد تأثير المتغيرات والظروف البيئية المختلفة من سياسية واقتصادية وتكنولوجية مما ادى الى زيادة الاهتمام بالاداء الفعال داخل تلك المشروعات .

اصبحت الادارة الناجحة للمتنتزهات ضرورة ملحة فى وقتنا الحاضر , فأى جهد جماعى ينبغى ان يكون موجها نحو تحقيق اهداف معينة , وفى هذا الصدد ينبغى على ادارة المتنتزهات ان تقوم بتجميع الموارد الاساسية المتاحة من افراد ومواد والات واموال بصورة يمكن معها تحقيق المزيج اللائم من هذه الموارد ويعكس هذا المزيج مهارة المديرين فى ادارة المتنتزهات .

وينبغى التنويه بان ادارة المتنتزهات وتطبيق مبادئها تعتبر وسيلة وليست غاية فى حد ذاتها فهى بالضرورة وسيلة تستخدم او نظام يطبق بغرض الوصول الى هدف او سلسلة من الاهداف ومن ثم فان دراسة الادارة يساعد على تحقيق الاهداف المرجوة من المتنتزه .

وعلى المديرين فى كافة الاقسام ان يكونوا على وعى تام باهداف العمل الجماعى ومقاييس انجاز هذه الاهداف ومحاولة تحقيقها باقل قدر ممكن من المدخلات ( او التكلفة ) وفى هذا الصدد ينبغى على المرءوسين بنفس القدر ان يكونوا على دراية بهذه الاهداف حتى يتسنى تحقيقها باقصى فاعلية وكفاءة ممكنة .

وهناك العديد من الاسباب التى تظهر الحاجة الى دراسة ادارة المتنتزهات وتطبيق مفاهيمها وممارستها فى الواقع العملى ومنها :

- ١- تحقيق اهداف العمل الجماعى داخل المتنتزه .
- ٢- تدريب الافراد لزيادة كفاءة الاداء .
- ٣- تحقيق الاهداف الاجتماعية وزيادة رفاهية المجتمع .

(١)- محمد حسن , رسالة ماجستير , " ادارة المشروعات بالمشاركة " , (٢٠٠٩) م , كلية التجارة , جامعة عين شمس .

## ٧-٤ صيانة الحدائق التراثية :

صيانة النباتات : لكي تقوم النباتات بوظيفتها التي استخدمت من اجلها لا بد من صيانتها ورعايتها  
وإذا أهملت الصيانة فمعنى ذلك ان العمل لم يكتمل على الوجه الاكمل ومن المعروف ان نمو  
النباتات يبلغ حده الاقصى فى الربيع .

## ١-٧-٤ الصيانة للحدائق التراثية :

تعتبر الصيانة هى احدى اهم المشاكل التى تتعرض لها المتنزهات حيث يؤدى عدم وجود نظام  
للصيانة لظهور العيوب فى جميع اقسام المتنزه وما يترتب على ذلك من حدوث خلل فى الاداء العام  
ولهذا يجب تخطيط كل اعمال الصيانة من خلال نظام محكم للصيانة .

## ٢-٧-٤ اقسام الصيانة للحدائق التراثية :

يقسم العمل الى مجموعه اقسام للصيانة ويوزع الموظفون والالات على هذه الاقسام طوال الموسم  
وعلى الشخص المشرف على هذه الاعمال تحديد طريقة تقسيم هذه الاعمال تبعاً لتوجيهات الادارة  
والعمل فى مجال الصيانة يعنى المعرفة الشاملة لاحتياجات القسم ومتطلبات العمل وتحقيق نتائج باقل  
نسبة اصلاح للمعدات ولا بد ان يعلم فيق العمل ما الذي يجب القيام به ومتى يجب الانتهاء منه ؟ وذلك  
من خلال ما يوجد لديهم من مصادر وادوات .

يتم تحديد وتقسيم اعمال الصيانة اليومية طبقاً لمتابعة الاحتياجات وطبيعة الجو ونسبة العمالة  
والالات ثم ينفذ القائم باعمال المتنزه للمهام طبقاً للاولويات التالية :

- قص الحشائش يتبعه تفريغ صناديق القمامة .
  - اصلاحات التخريب وبعدها الاحتياجات الموسمية كتخطيط الحقول وتحسين المناطق الخضراء .
  - اخيراً تقليم الاشجار والشجيرات التى غالباً ما تترك لشهور الشتاء .
- تقسيم الصيانة الى اقسام يؤدى الى شعور الموظفين بالحماس تجاه اقسام الصيانة الخاصة بهم وينمى ذلك  
من الاحساس بالفخر للقائمين بالعمل ويؤدى ذلك الى زيادة الكفاءة من خلال معرفة ما يجب القيام به من  
اعمال ومعرفة الوقت المناسب لها وكذلك كيفية تادية هذه الاعمال .

وبالنسبة لعملية الصيانة تنقسم الى :

(صيانة يومية - اسبوعية - شهرية - موسومية ) وتدرج طبقاً لنوعية الصيانة مثل اليومية بقص  
الاشجار والرئ بالمياه والموسومية نظراً لاختلاف المناخ والتطور الذى يحدث داخل الحديقة .

الصيانة بمدخل الوقاية من التدهور : مثل حماية النباتات من الافات والحشرات برشها بمبيدات .  
الصيانة اليومية : وتشمل صيانة العناصر المفروشة مثل النوافير والمسارات وغيرها وكذلك صيانة  
النباتات بالقص واعادة الزراعة لما تم فقده .

- ضياء الدين ابراهيم محمد , رسالة ماجستير , " مشروعات التهجير والتوطين " مدخل متكامل للادارة والتخطيط  
والتصميم والتنفيذ والتمويل بالمشاركة الشعبية , ( ٢٠٠٠ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .

## ٨-٤ خلاصة الفصل الرابع :

## التمويل لتنفيذ مشروعات الحفاظ :

- المشاركة الشعبية كأحد مصادر التمويل : من المبادئ الأساسية الواجب الأخذ بها نظراً لتأثيرها المباشر في وضع الأهداف وتحقيق الغايات وتحسين المستوى المعيشي للسكان .

## - مفهوم المشاركة الشعبية :

العملية الاجتماعية التي يتم من خلالها قيام الإنسان بدوره في الحياة ويتضمن ذلك ان تتاح الفرصة لان يشارك في وضع الأهداف العامة المجتمعية وايجاد افضل الوسائل لتحقيق و ايجاد هذه الأهداف .

## اهمية المشاركة الشعبية في مشروعات التنمية العمرانية :

تظهر عمليات التنمية كمظهر اساسى للأسباب التالية :

- ١- تعليم السكان كيفية حل مشاكلهم من خلال المشاركة .
- ٢- يؤدي اشراك السكان في عمليات التنمية الى اهتمامهم والدفاع عن مشروعاتهم .
- ٣- يعد السكان المحليون اكثر الاطراف حساسية من غيرهم في تحديدها بصلح لمجتمعهم .
- ٤- اعطاء المشاركة مساندة حقيقية للانفاق الحكومي .

## الادارة : تنوع عناصر الادارة وتندرج تحتها ادارات مختصة .

صيانة المتنزهات : تعتبر الصيانة هي احدى اهم المشاكل التي تتعرض لها المتنزهات حيث يؤدي عدم وجود نظام للصيانة لظهور العيوب في جميع اقسام المتنزه وما يترتب على ذلك من حدوث خلل في الاداء العام ولهذا يجب تخطيط كل اعمال الصيانة من خلال نظام محكم للصيانة .

المستخدمين : تنوع المستخدمين وتنوع احتياجاتهم مثلا الاطفال يختلفوا عن الشباب .

مما سبق ومن دراسة الفصل تم التوصل كذا الى :

يعتبر ظهور مفهوم المشاركة الشعبية من اهم العناصر الرئيسية لتنفيذ مشروعات الحفاظ والاحياء للمناطق والحدائق التراثية وتظهر بشكل مؤثر ورئيسي مثلا في التمويل لجمع التبرعات لتمويل مشروعات التطوير ويظهر كمرحلة من مراحل تطوير حديقة واحياؤها .

- ظهور مفهوم التمويل والادارة للحدائق التراثية .

- ظهور مفهوم الصيانة باقسامها المختلفة من الصيانة اليومية الى الاسبوعية والشهرية .

**٤-٩ خلاصة الباب الاول :**

تم التوصل الى **مفهوم التراث** على انه التجسيد ( المتميز ) لثقافة الجماعة فى حقه او حقب بعينها وكذلك يمكن القول بان التراث هو " الرصيد او المخزون المتميز " .

لرفعة الجاردي تصنيفا جامعا لمحاولات التعامل مع التراث وتوظيفه فى واقع العمارة العربية المعاصرة و تصنيفها الى اتجاهين :  
اتجاه يقبل التراث ويحاول ابرازه وتوظيفه انتفاعيا وبصريا ( بغض النظر عن النتائج الفعلية لهذا الاتجاه )  
اتجاه يتجاهل التراث عن عمد ووعى او جهل ومحدودية .

**القيمة بمفهومها العام** هى تعبير عن الوجود الانسانى فى الوقت الذى تكون فيه حكما يصدره الانسان على العالم , وكما يرى الفلاسفة انها وسيلة واداة لتنظيم جديد للوجود او الواقع وذلك باعادة تشكيلة بحيث يحقق للانسان غايات ومعانى مرجوة.

**الحدائق التراثية:**

هى الحدائق التاريخية التى أنشئت قبل منتصف القرن العشرين. وتمثل هذه الحدائق رصيذاً مهماً من التراث العمرانى .

**الحدائق التراثية فى مصر:**

عرفت مصر إنشاء الحدائق وتنظيم المتنزهات والبساتين فى أوائل القرن التاسع عشر، منها على سبيل المثال حديقة الأزبكية، والأورمان، والحيوان، والأسماك... وغيرها.

**مفهوم الاحياء** كاحد اهم توجهات التصميم العمرانى فى العقود الثلاثة الاخيرة من هذا القرن يعنى تناول المبدع للتراث من خلال الفهم والرؤية المتعمقة لمكوناته والقدرة على استخلاص ما يتضمن من مفاهيم غنية وايجابية على مستويات الشكل والمحتوى.

**علم تنسيق الموقع ( LANDSCAPE )** يعرف بانه "علم وفن تنظيم عناصر البيئة الخارجية الطبيعية والمصنوعة من خلال جهد واعى ومنظم بهدف خلق بيئات ناعمة وسعيدة وصالحة للنسق بداخلها مع تقوية مجموعة من الاحاسيس التى يتم خلقها داخل البيئة .

وقد اتفقت الاوساط العلمية مؤخرا على تعريف تنسيق الموقع بانه :

" فن تصميم وتخطيط وادارة الاراضى وتنسيق عناصر البيئة العمرانية مع عناصر البيئة الطبيعية على ان يتم ذلك بواسطة تطبيق المعرفة العلمية والتراث الحضارى بهدف الحفاظ على المصادر والطاقات ومن اجل توفير بيئة ناعمة وسعيدة " .

**سياسات الاحياء للحدائق والمناطق التاريخية :**

تتنوع وتتدرج من سياسة الحفاظ التى ليس لها تكلفة – الى اعادة التاهيل – الى الترميم – الى اعادة البناء .  
**سياسة الحفاظ ( preservation )** : وتعنى تاكيد قيمة الموروث التاريخية واهميتها والحفاظ على عناصره المختلفة .

فهذه السياسة تعنى اكبر نسبة من عملية الصيانة والاصلاح مع عدم وجود اضافات للموقع حيث ثبات عناصره .

سياسة اعادة التاهيل ( **rehabilitation** ) : وهى كالسياسة السابقة مع ادخال بعض الاضافات والاصلا ح للاحتفاظ بالقيمة التاريخية للمكان .

سياسة الترميم ( **restoration** ) : وتعنى اعادة الموقع بصورته الاصلية منذ انشائه .  
سياسة اعادة البناء ( **reconstruction** ) : وتعنى اعادة بناء الموقع وما تم فقده من خصائص تاريخية و اعادة تفاصيل الموقع .

تطور تنسيق المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة على مر العصور يمكن تمييز فترات كانت الحديقة فيها لها سمات تصميمية معينة واستخدام مرتبط بالاسباب الفلسفية التى ادت الى ذلك التصميم ومن اهم هذه الفترات ما ارتبط بحدائق قدماء المصريين والبابليين والفرس والصينيين والاغريق والرومان والاسبان والايطاليين والفرنسيين والانجليز والامريكيين واخيرا اليابانيين .

- يمكن تصنيف المناطق الحدائق وفقا للوظيفة الاساسية التى تؤديها سواء كانت فراغات انتفاعية او ترفيهية او ثقافية او تاريخية كما يعد التصنيف وفقا للمستوى الحجمى من اهم عناصر التصنيف وقد تصنف المناطق المفتوحة وفقا للطابع المسيطر على التشكيل والنسق من طابع محلى او دولى .

- التصنيف وفقا للطراز :

الطراز الهندسى . الطراز الطبيعى . الطراز المختلط . الطراز الحديث .

- التصنيف وفقا للمكون الاساسى :

الحدائق المائية : يمثل الماء اهم عناصرها . الحدائق الصخرية . الحدائق البستانية . حدائق النباتات . حدائق الحيوان . حدائق الاسماك .

- التصنيف وفقا للوظيفة الاساسية :

حدائق انتفاعية . حدائق ترفيهية . حدائق ثقافية . حدائق تاريخية .

- التصنيف وفقا للمستوى الحجمى ( السكان – الحيز المكانى ) :

يتضح فى هذا التصنيف تدرج المناطق المفتوحة بحيث تشمل حدائق المجموعات السكنية وحدائق المجاورات السكنية .

- التصنيف وفقا للطابع :

تقسيم الطابع الى : الطابع المحلى . الطابع المستورد . الطابع الدولى .

**أسس ومعايير الحفاظ على الحدائق التراثية :**

- يحظر التعدى على أى جزء من الحديقة واستغلالها فى غير أغراضها الأصلية.
- ضرورة الحفاظ على المزروعات وحمايتها فى صورتها الأصلية طبقاً للتخطيط العام .
- يجب الحفاظ على العناصر المعمارية والإرشادية والمكونات الزخرفية والجمالية القائمة .
- عدم عزل الحديقة التراثية عن محيطها المباشر .
- توثيق وتسجيل الحديقة التراثية بمراحلها التاريخية وعمل أرشيف للحدائق التراثية .
- القيام بأعمال الحفاظ الواجبة من صيانة وترميم وتجديد دورياً.
- تنفيذ جميع عمليات الحفاظ والترميم والصيانة كل فى مجاله طبقاً للأصول العلمية.
- يجب أن تأخذ عمليات الصيانة والحفاظ والترميم للحدائق التراثية .
- يجب على الجهات المعنية وبناءً على مشورة الخبراء توفير الاعتمادات المالية اللازمة.
- على المسؤولين عن الحدائق التراثية العمل على إثارة الإهتمام والوعى بالحدائق .

**\*\*\* ظهرت مواثيق وقوانين واتفاقيات وتشريع دوليه للحفاظ على المناطق والحدائق التاريخية وهي كالتالى :**

- ١- المواثيق الدولية للحفاظ على الحدائق التاريخية .
- ظهر ميثاق فلورنسا ١٩٨٢ عن الحدائق التاريخية والذى يظهر فى بنود للحفاظ على الحدائق التراثية .
- ٢- المؤتمرات الدولية للحفاظ على الحدائق والمناطق التاريخية .
- خلاصة مؤتمر اثينا ( ٢١- ٣٠ اكتوبر ١٩٩٣ )
- ٣- القوانين العالمية للحفاظ وصيانة الاثار والمناطق والحدائق التاريخية .
- قوانين فينيس Venice charter
- قوانين الحفاظ للمناطق ذات الاهمية الثقافية
- قوانين ( بورا ) استراليا

تناولت هذه الاتفاقيات والمعاهدات والقوانين الدوليه الحفاظ على الحدائق وكذلك المناطق ذات القيمة التراثية .

#### **مظاهر الاتفاق فى معظم هذه القوانين :**

- اجمعت على اهمية التوثيق التاريخى للنطاقات التاريخية .
- اهمية الحفاظ على المزروعات والمبانى بها .
- الحديقة التاريخية لايمكن عزلها عن المحيط المباشر ( سواء كان حضريا او ريفيا ) .
- اهمية الدراسة التفصيلية للمزروعات وشاملة انواعها وفصائلها .
- العناصر المعمارية والانشائية واهمية تحديد سياسة احياء لها وعدم تغيير ملامحها .
- مواد الترميم للمنشآت تكون من نفس المواد الاصلية .
- الصيانة المستمرة لهذه الحدائق .
- اهمية وجود خبراء متخصصين قبل البدء فى عملية الاحياء للحدائق .

**المشاركة الشعبية** من المبادي الاساسية الواجب الاخذ بها نظرا لتأثيرها المباشر فى وضع الاهداف وتحقيق الغايات وتحسين المستوى المعيشى للسكان .

#### **مفهوم المشاركة الشعبية :**

العملية الاجتماعية التى يتم من خلالها قيام الانسان بدوره فى الحياه ويتضمن ذلك ان تتاح الفرصة لان يشارك فى وضع الاهداف العامة المجتمعية وايجاد افضل الوسائل لتحقيق و ايجاد هذه الاهداف .

#### **اهمية المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية العمرانية :**

تظهر عمليات التنمية كمظهر اساسى للاسباب التالية :

- ١- تعليم السكان كيفية حل مشاكلهم من خلال المشاركة .
- ٢- يودى اشراك السكان فى عمليات التنمية الى اهتمامهم والدفاع عن مشروعاتهم .
- ٣- يعد السكان المحليون اكثر الاطراف حساسية من غيرهم فى تحديدها بصلح لمجتمعهم .
- ٤- اعطاء المشاركة مساندة حقيقية للانفاق الحكومى .

- الباب الثاني : مرحلة تحليلية لاستنباط منهج تحليلي مقارن في التجارب والتوجهات العالمية .  
الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .

مفرد البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - )	المقدمة
--	---------

الباب الأول : مرحلة الاطار النظري التحليلي للحدايق التراثية	الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء
	الفصل الثاني : الحدايق التاريخية مفهومها وتطورها
	الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدايق التراثية
	الفصل الرابع : الادارة و التمويل ودور المشاركة الشعبية ومتطلبات المستخدمين .

الباب الثاني مرحلة تحليلية لاستنباط منهج تحليلي مقارن في التجارب والتوجهات العالمية	الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .
	تحليل تجربة حديقة المركزية- ولاية مانهاتن - امريكا
	تحليل تجربة حديقة ستور هورد - إنجلترا
	تحليل تجربة حديقة الحامة - مدينة الحامة - الجزائر
	تحليل تجربة حديقة الاورمان - الجيزة - مصر
	الفصل السادس : تحليل المنهج النظري لاحياء الحدايق

الباب الثالث : طرح وصياغة المنهج الذي تم التوصل اليه من منهج التحليل المقارن الى المنهج التطبيقي	الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي
--	--



**مقدمة :**

بعد دراسته النظرية للحدائق التاريخيه مفهومها وتطورها والقوانين المتعلقة بها ندخل فى مرحله الدراسه التحليليه وهى عباره عن دراسته لثلاث تجارب احدهما مصريه والاخرى عربيه ثم الاخير ه عالميه تم عمل تطوير لها وهذه المقارن نستنبط منها منهج لكل حديقته فى عمليه الاحياء لمثل هذه الحدائق .

**أ- التجارب التى سيتم تحليلها وسبب اختيارها :****١-٥ تحليل تجربه الحديقة المركزيه- ولاية مانهاتن - امريكا:**

- يعد المنتزه الاكبر مساحه واهميه تاريخيه فى امريكا ويحتوى على تراث رائع يضم مسطحات خضراء ومنحوتات وعده مباني تاريخيه .

**٢-٥ تحليل تجربه حديقة ستور هيد - انجلترا:**

- تعد انجلترا من اكبر الاماكن فى العالم من حيث المسطحات الخضراء وتعد منطقه حدائق ستور هيد اهمها من حيث المساحة وندرة النباتات وجمال المكان .

**٣-٥ تحليل تجربه حديقة الحامة - مدينة الحامة - الجزائر:**

- تعد حديقة التجارب فى الجزائر ثالث حديقة فى العالم من حيث النباتات النادرة وتمثل عصر النهضة الفرنسيه .

**٤- ٥ تحليل تجربه حديقة الاورمان - الجيزة - مصر:**

-

**ب- اوجه الشبه بين التجارب ومحددات واسس اختيارها :**

- تتشابه التجارب الثلاثة فى انها حدائق نباتية اى يغلب عليها النباتات ، وتمتلى بالعديد من الموروث التاريخى المتمثل فى المنحوتات والنباتات والاشجار النادرة .

- ويعتبر نوعية الحديقة كنباتية معيار لاختيار الحديقة نظرا لتقارب المتغيرات التى سوف يتم التعامل معها فالحدائق النباتية تختلف عن الحدائق المائية مثلا .  
١-٥ تحليل تجربه الحديقة المركزيه- ولاية مانهاتن - امريكا:

**١-١-٥ مقدمة عن الحديقة المركزية والتعريف بها :**

أول شخصية عامة للدفاع عن ضرورة فتح المساحات الخضراء داخل المدينة كان رئيس تحرير المسائية ( بوست ويليام كولين براينت).

في ١٨٤٤ ، دعا إلى إنشاء حديقة عامة كبيرة تحوى المناظر الطبيعية وانضمت الحكومة البريطانية الى (أندرو جاكسون براينت) في نداءاته ، ومعا مثلوا ضغوطا على المسؤولين لتخصيص الأرض قبل أن يتلعبها سرعة النمو في المدينة.

يعد المتنزه من اكبر المتنزهات التاريخية على مستوى المدينة بل كذلك على مستوى العالم الذى قام

بتصميمه المعماري ( اولمستد ) Olmsted

فهو يعتبر من مؤسسي مهنة هندسة المناظر الطبيعية في أميركا .

يصل تاريخه انشاء المتنزه الى ما يقرب من اكثر من ١٥٠ عاما وتبلغ مساحته ٨٤٣ فدان ويضم العديد من الاشجار النادرة ولقد عانى من التدهور كثيرا وكذلك تعددت الجهات فى محاولة للحفاظ عليه .

وقد دعت الحاجة الى متنفس لمدينة نيويورك نظرا لزيادة السكان الى تكليف المعماريان



( اولمستد وكالفرت فوكس ) بعمل تصميم للمتنزه شكل (١-٥) الحديقة المركزية والمباني المحيطة.

فى عام ١٨٥٧ م وتميز المتنزه بموقعه المركزى واتصاله بالمدينة وقربة من مقابر اثرية .

**٢-١-٥ موقع المتنزه وعلاقته بالمدينة :**

يقع المتنزه بموقع مركزى بمدينة نيويورك بولاية مانهاتن وقد غلب على الطابع التصميمى للمتنزه التصميم الحر لمسارات المشاه المتماشى مع الطبيعة نظرا لتاثير المصمم اولمستد بالطابع الريفى مع تواجد التصميم الهندسى بمناطق معينة مثل مركز المتنزه .

تبلغ مساحته ٨٤٣ فدان ويقسم موقع المتنزه الى اربعة قطاعات عرضية :

- ١- القطاع الشمالى .
- ٢- قطاع المستودع .
- ٣- قطاع جرين لون .
- ٤- القطاع الجنوبى .

- موقع المتنزه بموقع مركزى بمدينة نيويورك بولاية مانهاتن .



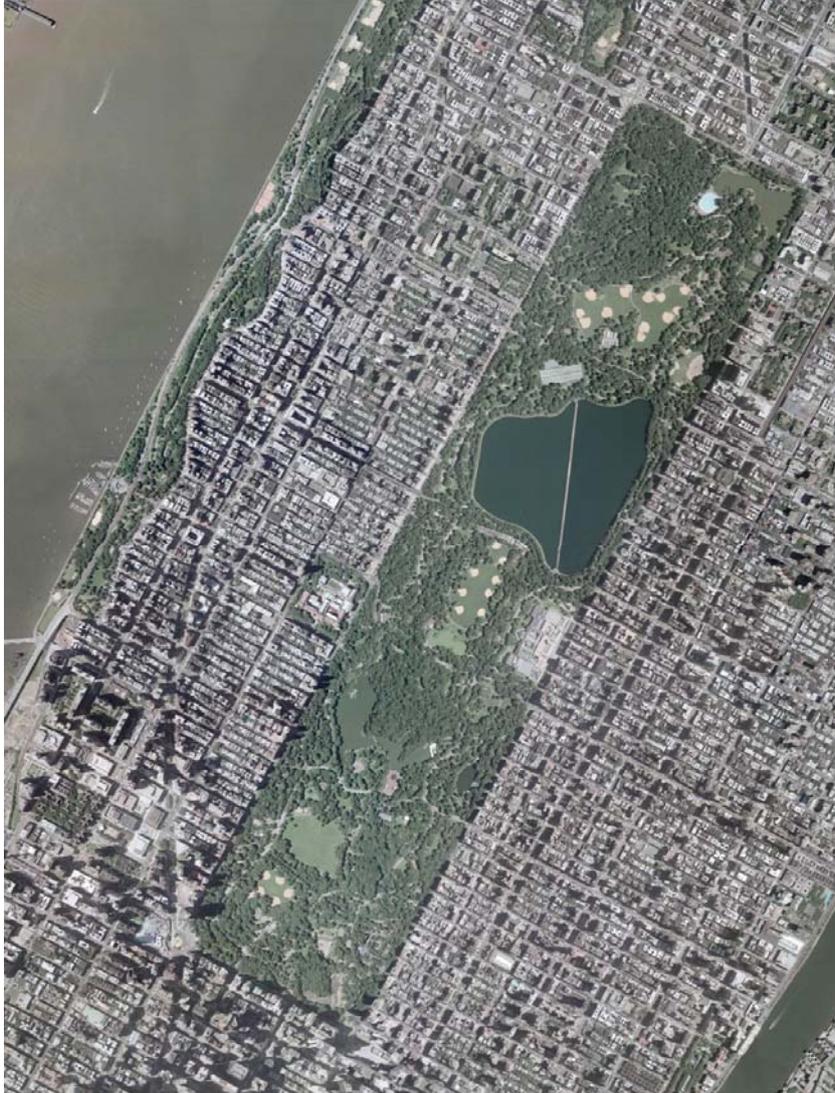
شكل (٢-٥) صورة تاريخية للحديقة المركزية - www.central park.com

شكل (٣-٥) موقع المتنزه من ولاية مانهاتن .

## ٣-١-٥ دراسة تفصيلية للمتنزه المركزي من الداخل ( ١ )

## ١-٣-١-٥ عناصر التنسيق الخضراء بالمتنزه ( Soft scape ) :

ماتبقى من المتنزه من مساحة حوالي ٢٥٠ فدان تبلغ مساحه الغابات ١٣٦ فدان اي ان النجيل الاخضر يمثل اكبر مسطح للمتنزه ويوجد بالمتنزه حوالي ٢٠٠٠٠ شجرة محلي ومستورد ووجدت الحقائق المتخصصة وهي كالتالي:



## ١- حديقة البيت

## الزجاجي :

مساحتها ٦

افدنة ذات

تنسيق

هندسي

تعرض

بداخلها ثلاث

حدائق بطابع

(انجليزى

وفرنسي

وايطالى

## ٢- منطقة

المراعى

الخضراء :

ومساحتها

١٥ فدان

وتعتبر اهم

منطقة

للاسترخاء

بالمتنزه .

## ٣- منطقة

الوادي :

ويغلب عليها

الطابع

الريفي الغالب على المتنزه . شكل ( ٤-٥ ) الحديقة المركزية وحدائقها الداخليه

٤- حديقة التل العظيم :ويعد من اعلى مناطق المتنزه لاتاحة الرؤية البانورامية للمتنزه .

٥- حديقة شكسبير :تبلغ مساحتها ٤ افدنة وتصميم ياخذ النسق الطبيعي .

٦- منطقة غابات رامبل :مساحتها ٣٨ فدان وتعد حديقة برية تماثل الطبيعة فى تصميمها .

٧- منطقة جريت لون :وهى عبارة عن مسطح اخضر واسع يقام بة مناطق العاب وساحات للحفلات الموسيقية وتبلغ مساحتها ٥٥ فدان .

٨- منطقة التل لاشجار الكرز : من اهم مناطق المتنزه لاطلالها على الخليج المائى ووجنر .

٩- منطقة حقول الفراوله :مساحتها ٢,٥ فدان تضم العديد من الاشجار المستوردة من مناطق مختلفة بالعالم

## ٥-١-٣-٢ عناصر التنسيق الصلبة بالمتنزه ( hard scape ) :

يتواجد بالمتنزه العديد من المنشآت التاريخية والمجاري المائية المصنعة ومسارات الحركة والمنحوتات وعناصر الفرش بالمتنزه .

## ٥-١-٣-٢-أ : المنشآت التاريخية بالمتنزه :



- مبنى دانا تشارفلز الاستكشافى وهو منشأ جديد داخل المتنزه يقدم أنشطة وبرامج متنوعة للزوار .

- مبنى المركز الترفيهى ويشمل بداخله على افضية للعب السلة وغرف للأنشطة الجماعية وغيرها من الالعاب .

- مبنى قلعة بيلفيدر وهى من تصميم اولمستد وفوكس على الطراز القوطى .

شكل ( ٥-٥ ) مبنى قلعة بيلفيدر وتصميمها القوطى - الحديقة المركزية .

- متحف العاصمة للفنون ومسرح ديلاكورت ويقدم بالمسرح عروض مسرحية ومبنى مسرح العرائس السويدي ومبنى مستودع الاسلحة ومبنى المطعم المكشوف وساحة وولمان للتزلج على الجليد .

## ٥-١-٣-٢-ب : شبكة الحركة ( مشاة واليات ) :

تميز المتنزه فى تصميمه بفكر فصل حركة المشاة عن الاليات فنجد ان المتنزه خصصت مسارات للسيارات واخرى للخيل واخرى للمشاة وكما ذكرنا من قبل ان معظم المسارات طغى عليها التصميم الطبيعى وجد الممشى الذى سمي بالممشى الادبى وهو المسار المستقيم الوحيد داخل المتنزه وهناك ممشى واين الذى مثل المسار الطبيعى .



شكل ( ٥-٦ ) تداخل حركة المشاة وعربات الحنطور - داخل الحديقة المركزية .

**٥-١-٣-٢- ج : المسطحات المائية المصنعة داخل المتنزه :**

- يوجد بالمتنزه ٧ مجارى مائية مساحتها تقرب ل ١٥٠ فدان وهى كالتالى :
- ١- مستودع جاكلين كيندى للمياه : وبعد اكبر مسطح للمياه وتبلغ ١٠٠ فدان ويحيطه مضمار جرى للمشاه .



شكل (٧-٥) مستودع جاكلين كيندى يقع فى وسط الحديقة المركزية -

- ٢- بحيرة المتنزه المركزى : مساحتها ٢٢ فدان تستخدم لركوب الزوارق والتزلج على الجليد .
- ٣- بحيرة هارلم مير: مساحتها ١١ فدان وتعد مكان للصيد ويسطر عليها الغابات .
- ٤- الحوض المائى : تبلغ مساحتها ٢ فدان .
- ٥- بحيره البيت الزجاجى : وتستخدم لعرض نماذج للمركب الشراعية .
- ٦- بركة المياه : تتميز بمنسوبها المنخفض داخل المتنزه وهى اصغر مسطحات المياه بالمتنزه .
- ٧- بركة السلاحف : وهى اضافة حديثة على المتنزه .

**٥-١-٣-٢- د: عناصر الفرش والمنحوتات ومناطق لعب الاطفال :**

شكل (٨-٥) نموذج لتمثال داخل الحديقة المركزية .

- يوجد بالمتنزه العديد من مقاعد الجلوس وقسمت لاربعة اشكال منها الطويل المصنع من الخشب وبدون مسند وهو نفس تصميم الاصلى ووجد بكثرة فى المنطقة الريفية وانتشر المقاعد المصنعة من الحديد والاخرى من الاسمنت .

وجد بالمتنزه العديد من الاعمال النحتية مثل النوافير ويوجد مسلة فرعونية تخض الملكة كليوباترا . وتمثيل لشخصيات مثل وليام

شكسبير وفان بيتهوفن ويوجد كذلك بالمتنزه حوالى ٢٠ ملعب للاطفال يتناسب كل الفئات العمرية من الناحية التصميمية

٥-١-٣-٢-هـ : البوابات والجسور :

- يوجد للمتنزه المركزى حوالى ٢٠ مدخل من اشهر بواباتها بوابة المهندسين و بوابة التجار و بوابة لهما .



شكل (٥-٩) نموذج لبعض الكبارى الداخلية - الحديقة المركزية .

- يوجد بالمتنزه اكثر من ٣٠ جسر من اشهرها جسر بو وتعددت اشكال الجسور واختلف طابعا وانتشر الطابع الريفى البسيط واختلفت مواد الانشاء من الخشب الى الخرسانة الى الحديد

٥-١-٤ : دراسة التطور التاريخى للمتنزه خلال فترة انشائه حتى الان :٥-١-٤-١ الفترة من ( ١٨٥٧ بداية النشاء - ١٩٦٠ م )

تعرض المتنزه فى الفترة التى تقارب قرن من الزمن للاهمال الشديد وتوقف عملية الصيانة الدورية نتيجة للتغيرات فى الحياة وسلوكيات المستخدمين وتعرض لتدهور شديد .

وفى عام ١٩٣٤ م نادى احد المسؤولين ويدعى روبرت موسز بجمع التبرعات وبدا بالفعل فى عمل خطة للنظافة واعادة زراعة الاشجار المفقودة وقام ببعض الاضافات على المتنزه .

٥-١-٤-٢ الفترة من ( ١٩٨٠ م حتى الان )

بدات الهيئة فى شن الدعاية للعمل التطوعى للحفاظ وهى مؤسسة خاصة لا تسعى للربح ووضعت معايير جديدة للتميز فى الحديقة وفي شراكة مع الجمهور واعدت اتفاقية عام ١٩٨١ م تتضمن :

- ١- ترميم العناصر ذات الطابع الاثرى (المداخل والجسور والمنشآت).
- ٢- الاعتناء بالجانب الامنى داخل المتنزه .
- ٣- اعادة زراعة الاشجار والنجيلة والحشائش .

خطة لإعادة التنظيم ونشرت فى عام ١٩٨٥ ، هذه الخطة التى تركز على الموارد العامة والخاصة على ثلاث مهام هي : إعادة بناء التراث المعماري بارك (هيكلية والمناظر الطبيعية) ؛ إعادة تخضير بارك البستانية المستمر وتوفير الرعاية للغابات ، والحدائق ، وتوفير البرامج والأمن للزوار بالحديقة.

**٥-١-٥ مراحل عمل هيئة الحفاظ على المتنزه التاريخي :**

مقدمة عن هيئة الحفاظ : تأسست هيئة الحفاظ على المتنزه المركزي عام ١٩٨٠ م وكانت مهمة الهيئة ادارة وصيانة وضمان الاستمرارية للمتنزه للأجيال القادمة .

**٥-١-٥-١ الفترة من ( ١٩٨٠ م حتى الآن ) :**

- تم ترميم مبنى بيع الالبان والعديد من النوافير واعادة بناء البرجولات .
- تم ترميم قلعة بيلفيدر ومنطقة غابات رامبل واعادة زراعة النباتات بها .
- فى عام ١٩٨٣ م تم حصر جميع اشجار المتنزه وتم احلال العديد من الاشجار الاصلية بعد موتها باشجار محلية وزراعة العديد من النباتات والزهور البرية .
- فى عام ١٩٨٦ م تم ترميم بوابة المهندسين ومراسى القوارب .
- اعادة تصميم الحدائق وتلبيط الارضيات والسلالم وتثبيت المقاعد .
- وتم تاسيس امانة جرينزوورد لتأمين صندوق يخصص دخلة لاعمال الصيانة والترميم للمتنزه

**اعتمدت الخطة المتبعة فى التطوير على الترميم والحفاظ :**

- الادارة المقترحة للمتنزه من هيئه الحفاظ : تم انشاء مجموعة من الادارات التخصصية داخل المتنزه .
- تم انشاء بعض الادارات مثل ( جمعية اصدقاء البيت الزجاجى وهى مسئوله عن الحفاظ على الحديقة والاعتناء بها ) .
- ادارة مناطق الغابات وهى مسئولة عن الغابات التى تبلغ مساحتها اكبر من ١٠٠ فدان .

**٥-١-٥-٢ اعمال الصيانة بالمتنزه :**

- اعمال الصيانة تتم وهى كالتالى :
- احلال النباتات الميتة وصيانة القائم منها .
- صيانة جميع عناصر الفرش الصلبة .

**٥-١-٥-٣ مصادر التمويل بالمتنزه :**

- تتنوع مصادر التمويل من ( جهاز مدينة نيويورك ومدينة مانهاتن ) كتمويل حكومى .
- تمويل خاص من تبرعات ومنح رجال الاعمال والمستثمرين .

**٥-١-٥-٤ تقييم تجربة الحفاظ على المتنزه المركزي :**

- من خلال عرض التجربة نجد انها تماشت مع المنهج النظرى المطروح من خلال تنفيذ المشروعات بالمناطق التفصيلية وكذلك كل منطقة لها خصائصها واستعمالها المحدد وكذلك اتباع القوانين والتشريعات الدولية .
- تنوع مصادر التمويل المالى والموسسى لاتمام عملية الاحياء .
- الدراسات التفصيلية المتبعة ساعد فى الاعداد الجيد واطهار المتنزه بصورة لائقة .
- تواجد الادارات الخاصة بالصيانة والتنفيذ والتمويل .

## ٦-١-٥ مراحل الحفاظ على الحديقة المركزيه :

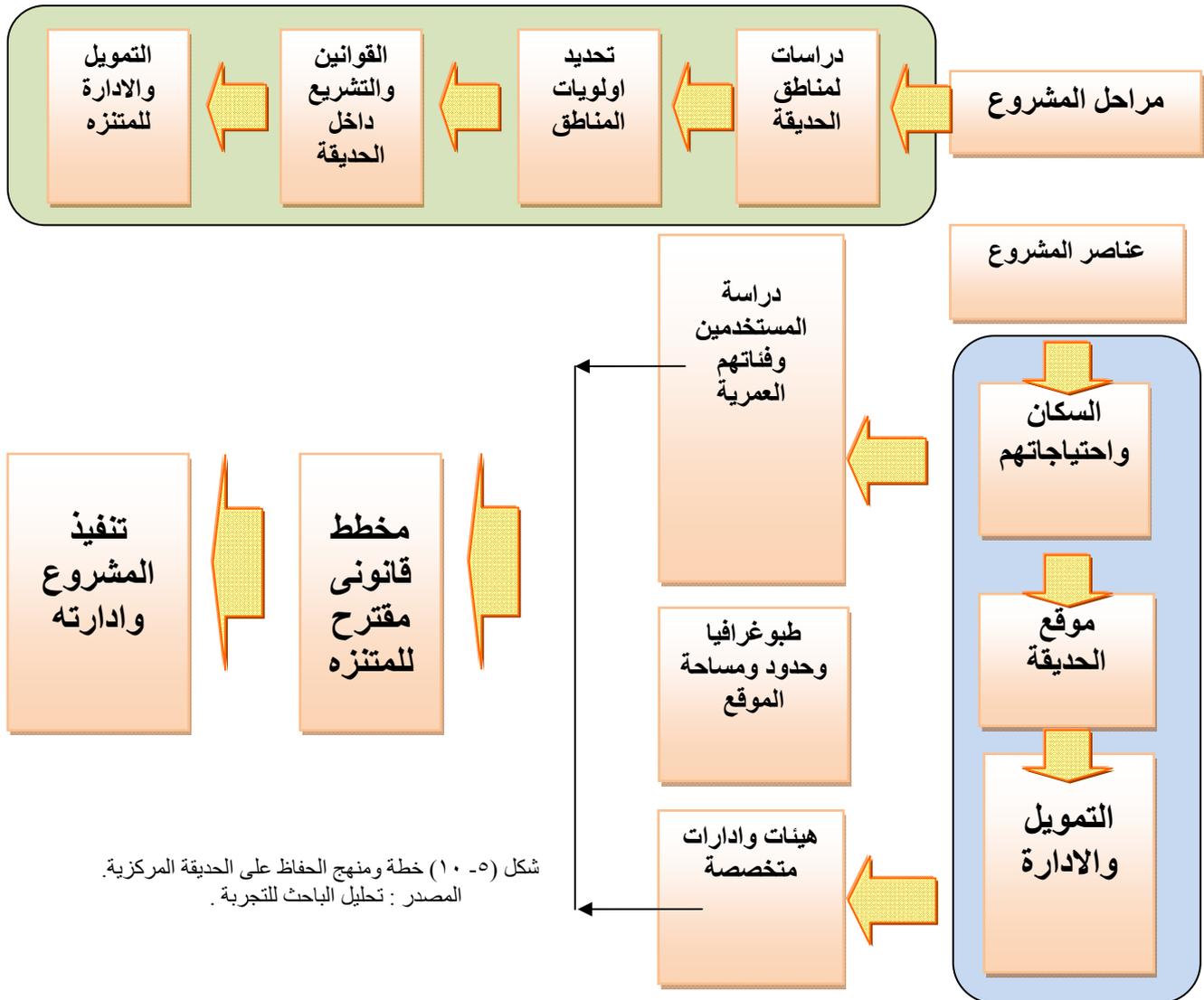
عناصر الحفاظ	الحديقة المركزية CENTRAL PARK
الجهات المشاركة في الحفاظ على الحديقة المركزية	- هيئة الحفاظ على المتنزه . - جهاز مدينة نيويورك . - ادارة المتنزه .
التغيرات بالمكان عن اصله القديم وقت انشاء الحديقة	- تراجعت اعمال الصيانة والنظافة على فترات .
خطة الحفاظ	- تم تاسيس هيئة الحفاظ على المتنزه . - تمت في صورة مشروعات صغيرة لمناطق محددة بالمتنزه نظرا لمساحة الشاسعة التي تصل الى ٨٤٣ فدان .
ادارة المشروع	- تم انشاء عدة ادارات متخصصة نظرا لان المتنزه مساحتة شاسعة وتشتمل على ادارات مختلفة للصيانة وتدرج مستويات الصيانة من يومية الى اسبوعية الى شهرية .
تمويل المشروع	- هيئة الحفاظ تم تخصيص جزء للمتنزه . - تبرعات و جهاز مدينة نيويورك . - تمويل خاص من افراد ومؤسسات .

جدول (١-٥) مراحل الحفاظ على الحديقة المركزيه .  
المصدر : تحليل الباحث للتجربة .

## ٧-١-٥ خطة ومنهج الحفاظ على الحديقة المركزية CENTRAL PARK :

من خلال دراسة تجربة الحديقة المركزية بجزيرة مانهاتن نجد ان هيئة الحفاظ على الحديقة انهجت نهج واضح في عملية التطوير تم استباطه في الشكل التالي :

فينقسم الى مراحل المشروع بشكل افقى وعناصرها (دراسة الحديقة كمناطق - تحديد الاولويات - رصد القوانين والتشريعات وتأثيرها فى التصميم) .  
اما عناصر المشروع فتأخذ شكل راسى وعناصرها ( السكان ومتطلباتهم - ودراسة الموقع ذاته - مصادر التمويل للمشروع ) .



شكل (٥- ١٠) خطة ومنهج الحفاظ على الحديقة المركزية.  
المصدر : تحليل الباحث للتجربة .

فالمنهجية تعمل باخذ العنصر الافقى مع الراسى مثلا ندرس السكان واحتياجاتهم فى كل منطقة من مناطق الحديقة .

وكذلك عند عمل منطقة تصميمية يجب مراعاة القوانين التى تحكمها وكذلك طريقة تمويلها وادارتها .  
وبالتالى كل مرحلة من المنهجية تؤدى الى المرحلة التى تليها .

٢-٥ الحدائق التراثية الإنجليزي والبيئة التاريخية في المناظر الطبيعية المحمية لها :

١-٢-٥ مقدمة عن الحدائق الإنجليزية :

تحتوي مناطق إنجلترا على جمال طبيعي أخاذ والمتنزهات الوطنية تغطي ما يقرب من ربع مساحة اليابسة من إنجلترا، والتي تشكل معا بعض من المناظر الطبيعية كمحميات .

وهذه المناطق المحمية توفر مستودع كبير لبعض من المواقع التاريخية الأهم من ذلك، أنها تحتوي على أكثر من ٦٣٣٠٠ المباني التاريخية، وأكثر من ١٠٤٠٠ من الآثار القديمة الهامة في العالم (ما يقرب من نصف أولئك في إنجلترا)، وتصل الحدائق التاريخية الى ٣٠٠ حديقة .

٢-٥-٢ الجمعية الوطنية للمناطق ودورها في تطوير الحدائق الإنجليزية :

وتلتزم إنجلترا وتهتم بالتراث في تعزيز التمتع به، والتفاهم والمحافظة على البيئة التاريخية في المناظر الطبيعية المحمية من خلال خطط عمل سنوية اتفقت مع الجمعية الوطنية للمناطق ذات جمال طبيعي أخاذ، والمتنزهات الوطنية .

هذه وثيقة الاستراتيجية، التي وضعت بالتشاور مع أصحاب المصلحة التراث الإنجليزي والموظفين من الحفاظ والسلطات الوطنية ، ويهدف الى تحديد الكيفية التي ينبغي أن تتعامل مع التراث والبيئة التاريخية في المناظر الطبيعية المحمية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وهو يحدد المجالات والقضايا ذات الأولوية، والتصدي لها ، وسوف يلقي أكبر قدر من المنفعة.

وتقوم الاستراتيجية على أربعة أهداف رئيسية هي:

• دعم القائمين على إدارة المحمية من خلال توفير البحوث الأساسية، وتقديم المشورة والتدريب لدعم تطوير وتنفيذ خطط الإدارة .

• دعم وتعزيز الاستدامة من المناظر الطبيعية المحمية .

• للعمل في شراكة مع أولئك الذين يديرون المناظر الطبيعية المحمية إلى إشراك المجتمعات المحلية في فهم والتمتع بها والحفاظ على البيئة التاريخية .

• بناء القدرات، وخاصة في القطاعات التجارية والتطوعية، لضمان أنه في المدى الطويل هناك كتلة حرجة من المهارات والخبرات اللازمة لدعم الحفاظ على البيئة التاريخية في المناظر الطبيعية المحمية والشراكات أن يكون المفتاح لنجاح التنفيذ .

فإن استراتيجية توفير إطار شفاف لاتخاذ قرارات بشأن أين سيتم توجيه الدعم، ومستوى الدعم. وسيتم استعراض هذه الوثيقة سنويا وتحديثها حسب الحاجة وذلك بالتشاور مع أصحاب. هذه وثيقة استراتيجية تحدد السياق والأولويات وتنفيذ مبادئ للبحوث البيئة التاريخية دعما للاتفاقات بين السلطات الحديقة الوطنية والرابطة الوطنية للمناطق ذات جمال طبيعي أخاذ .

### ٢-٥- ٣ تعريف بالحدائق التاريخية المحمية التي تم رسم خرائط لها على النحو التالي :

Solway ساحل غابة من AONB بولاند؛ AONB Nidderdale؛ لينكولنشاير AONB القفار؛ نورفولك AONB ساحل؛ ديدهام AONB فالي؛ شروبشاير AONB هيلز؛ AONB كوتسولدن؛ كينت AONB داونز وارتفاع AONB Weald؛ Blackdown AONB هيلز؛ الشرق AONB ديفون، جنوب AONB ديفون؛ تامار AONB وادي؛ كورنوال AONB؛ شمال ديفون AONB.

تجدر الإشارة إلى أن بعض هذه المناطق وسوف شهدت العمل الميداني من قبل، على سبيل المثال تمت تغطية Solway AONB مصب منتظم كجزء من مشروع الروماني الشمالي العسكرية التي شملت كلا هادريان الحائط وامتدادها على طول الساحل Cumbrian.

مناطق جاري اعداد دراسات وخرائط وتطوير لها :

جزء كبير من منطقة بحيرة Nidderdale، ويورك شمال المور، واي ، وجنوب داونز مرشح الحزب الوطني، وديفون AONB الشمالية.

المناظر الطبيعية المحمية التي لم يتم تغطيتها حتى الآن هي:



غابة من بولاند، دورست ؛ كرانبورن  
تشييس والغرب ويلتشيير داونز؛  
Blackdown هيلز؛ الشرق ديفون؛  
جزيرة ايت، وجنوب داونز مرشح  
الحزب الوطني، ساري التلال ؛ جنوب  
ديفون وارتفاع

### ٢-٥- ٤ حديقة ستور هيد

( الموقع والمساحة ) :

من افضل الحدائق المستوحاة من المناظر الطبيعية وتبلغ مساحتها حوالي (٢٦٥٠ فدان) وتمتد على نهريستور بالقرب من مير، ويلتشيير، إنجلترا وتتضمن مباني تاريخية وغابات ونباتات .



شكل ( ١١-٥ ) موقع لحدائق ستور هيد وصورة لها

**ستور هيد ووصفه :**

ومصطنع البحيرة في Stourhead يعد المكان كمحكي تاريخي او صورة تم رسمها و بعد مسار حول البحيرة ومن المفترض ان تثير رحلة مماثلة لتلك التي من أصل اينيس الى عالم الجريمة.

بالإضافة إلى الأساطير اليونانية، والتخطيط هو مذكر من "عبقرية المكان"، قدم مفهوم الشهيرة البابا الكسندر.

ويحيط بالمكان مباني معالم أثرية في ذكرى من التاريخ العائلي والمحلي الذي يرسم لوحة فنية للمكان.

هنري هور كان من هواة جمع الفن واحد من القطع التابعة له كانت اينيس نيكولا بوسين لفي ديلوس، والتي يعتقد أنها مصدر إلهام لتصميم التصويرية للحدائق.

ويوجد بالمكان الممرات التي تتحدث عن رحلة اينيس لونقلت في المعابد المحيطة بها في البحيرة.

إن استخدام مسار الغارقة يسمح المشاهد على الاستمرار في حيز المناظر الطبيعية المجاورة، مما يتيح للمشاهد للتفكير في جميع بانوراما المحيطة بها. كان يعتقد أن آلهة لتكون أهم سمة البصرية للحدائق.

ويبدو في العديد من القطع الفنية التي يملكها هور، والتي تصور رحلات اينيس

**المزروعات بالحديقة :** تم ترتيب والمزروعات في الحديقة بطريقة من شأنها أن تثير أمزجة مختلفة، ويستقطب الزوار من خلال نواحي الفكر ووفقا لهور هنري.؛ "وينبغي أن تراوح الخضر معا في كتل كبيرة مثل ظلال هي في اللوحة: على النقيض من الجماهير مظلم مع تلك الخفيفة، ويفرج كل كتلة داكنة نفسها مع القليل من sprinklings أخف الخضر هنا وهناك" عرض مأخوذ من الكهف، من البحيرة في الخريف الألوان. Stourhead في البحيرة وأوراق الشجر كما يراها من وجهة نظر تل مرتفع. وقد صممت الحدائق التي كتبها هنري هور الثاني والتي وضعت بين ١٧٤١ و ١٧٨٠ في مجموعة الكلاسيكية تصميم ١٨ قرن حول بحيرة كبيرة، بناء السدود التي حققها تيار صغير. وكانت الإلهام وراء إنشائها الرسامين كلود لورين، بوسان، وبوجه خاص، Dughet غاسبار، الذي رسمت طوباوية من نوع وجهات النظر من المناظر الطبيعية الإيطالية. وهو يشبه في اسلوب حدائق المناظر الطبيعية في ستو. وشملت في الحديقة عدد من المعابد مستوحاة من مشاهد من الجولات الكبرى في أوروبا. على واحد تلة تطل على حدائق هناك تقف مسلة وبرج الملك ألفريد، وهو يبلغ طولها ٥٠ مترا طوله حماقة لينة، والتي صممها Flitcroft هنري في ١٧٧٢، على تلة أخرى معبد أبولو يقدم وجهة نظر لمسح ردية رائعة، والمياه، الشلالات والمعابد. تم نقل كبير من القرون الوسطى الصليب عالية من بريستول بريستول إلى الحدائق. بين التلال المحيطة بالموقع وهناك أيضا اثنين من العصر الحديدي الحصون هيل: Whitesheet هيل وبارك كامب هيل. الحدائق هي موطن لمجموعة كبيرة من الأشجار والشجيرات من جميع أنحاء العالم. ورثت ريتشارد كولد هور، حفيد هنري هور الثاني، Stourhead في عام ١٧٨٣.

وأضاف الجناح مكتبة إلى القصر و في الحديقة كان مسؤولا عن بناء المرفأ وإزالة العديد من الميزات التي كانت لا يتفق مع الأساليب الكلاسيكية والقوطية العامة (بما في ذلك خيمة التركية). كما انه عزز إلى حد كبير على زراعة - معبد أبولو يرتفع من منحدر المشجرة، التي كانت مزروعة في وقت لكولت هور. مع العاطفة أثرية من مرة، وكان لديه ٤٠٠ المدافن القديمة حفرت من أجل إبلاغ تاريخه الرائد ويلتشير القديمة.

### ٥-٢-٦ تطوير وإعادة بناء حدائق ستور هيد :

اهتمت الجمعية الوطنية للمناطق التراثية بانجلترا بالحدائق و تأسست فرنسيس كارتر ايت ، كمصمم "المقاطعة المختصة في الطريقة بلدين. "وقال انه يعمل على Stourhead بين سنوات ١٧٤٩-١٧٥٥. ويفترض من المواد مثل الخشب والحجر للتطوير كمواود تاريخية استخدمت وساهم معه في العمل على Stourhead تطوير المكان الصفة. ناتانيل Ireson هو باني سيد الفضل في جزء كبير من العمل في العقارات. انها بهذا العمل التي تثبت مهنته، في ١٧٢٠. [٩] العقاري الأصلي ظلت على حالها، على الرغم من إجراء تغييرات وإضافات على مر الزمن. بنى هنري Flitcroft ثلاثة معابد وبرج على الممتلكات. أضيف معبد سيريس في عام ١٧٤٤، تليها معبد هرقل في عام ١٧٥٤ ومعبد أبولو في عام ١٧٦٥. في العام نفسه قام بتصميم برج ألفريد، ولكن لم تبني حتى ١٧٧٢ [١٠] وفي عام ١٨٠٦ م، وماسون ومساح جون كارتر إضافة الزينة المنزلية إلى الأسباب؛. بناء على طلب من كولت السير ريتشارد هور [١١] إنشاء المهندس المعماري وليام ويلكنز لودج أسلوب إغريقي في عام ١٨١٦؛. لكولت السير هور ر [١٢] وفي عام ١٨٤٠، أكثر من قرن بعد وشيدت المباني الأولية،

كما تم التعاقد مع تشارلز باركرو السير هيو هور لإجراء تغييرات على العقار. وأضيف إلى رواق البيت الرئيسي، جنباً إلى جنب مع بعض التعديلات الأخرى. وكان تصميم من الإضافات تمشياً مع الخطط الأصلية.



شكل ( ٥-١٢ ) نموذج للمباني التاريخية داخل ستور- هيد .

وقد تم هدم منزل مانور الأصلي وصمم منزل جديد، واحدة من أولى من نوعها، من قبل كولن كامبل وبناها Ireson. ناتانيل بين ١٧٢١ و ١٧٢٥.

وعلى مدى بعد ٢٠٠ سنة التي جمعت العائلة هور المتاع كثيرة، بما فيها مكتبة كبيرة، وجمع الفن.

في عام ١٩٠٢ واحترق المنزل عن طريق اطلاق النار.

ولكن تم انقاذ الكثير من المتاع، وإعادة بناء منزل في متطابقة قرب الاسلوب.

المهندسين المعماريين على الرغم من أن تم إنشاء التصميم الرئيسي للحوزة في Stourhead بواسطة كامبل كولن، كان هناك المعماريين الآخرين المعنيين في تطورها خلال السنوات الماضية. وكان وليام بينسون، هنري هور شقيق في القانون، مسؤولة جزئيا عن بناء العقارات في ١٧١٩.

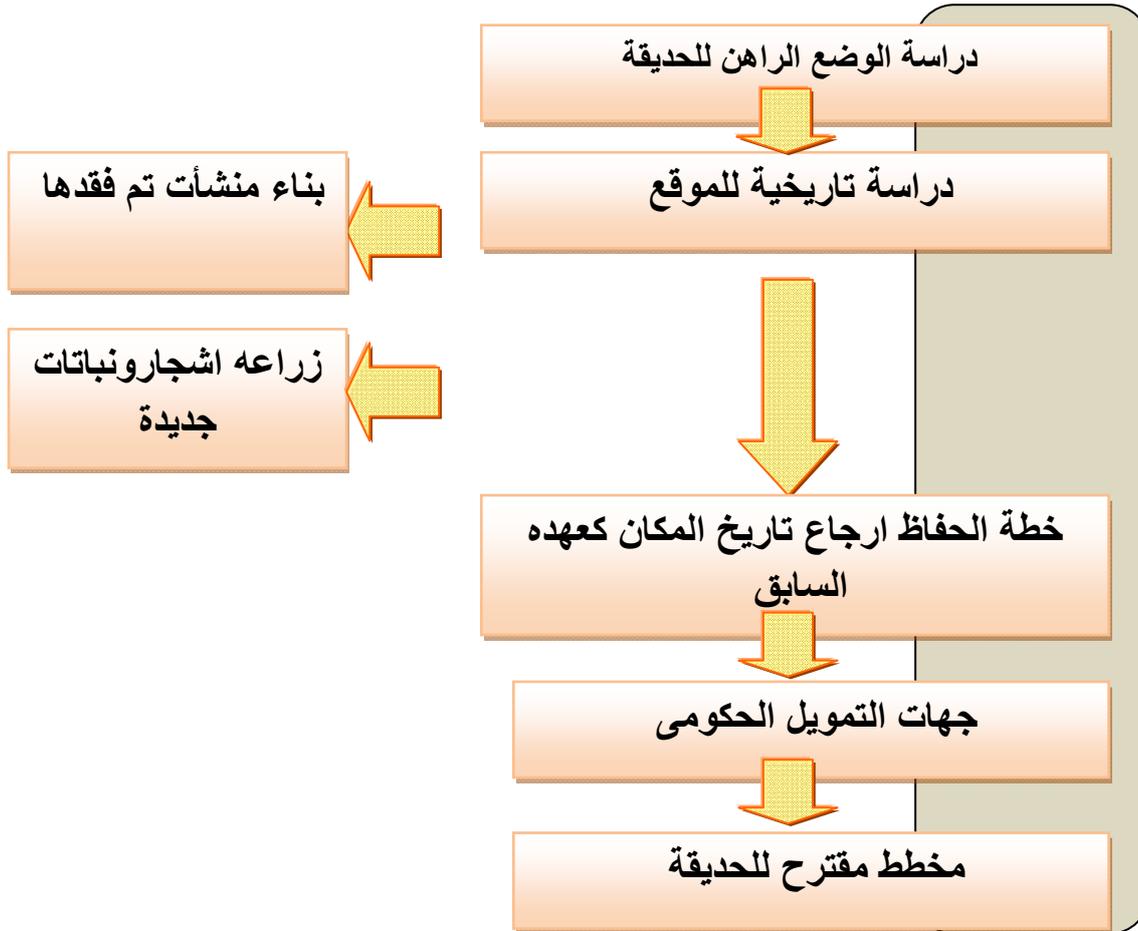
٧ - ٢ - ٥

:

( ) -	
- الجمعية الوطنية للمناطق ذات جمال طبيعي أخاذ، والمنتزهات الوطنية.	
- -	
- -	
- -	
-	
-	

( - )

من خلال دراسة تجربة تطوير حدائق الاورمان نجد انها اعتمدت على الادارة المركزية للتطوير دون وجود منهج جيد واعتمد المنهج الموضوع على التطوير للحديقة بشكل غير منظم او مرجعية تاريخية للمكان و كذلك دون مشاركة السكان .



**١-٣-٥ مقدمه عن حديقة الحامة بالجزائر :**

هي ثالث حديقة في العالم من حيث النباتات النادرة ولا يوجد نظير لها إلا ببريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وتوصف بـ«الجنة الخضراء وسط مدينة الجزائر».. ومن أهم ميزاتها اعتدال مناخها، فدرجة الحرارة لا تصل ١٥ درجة في عز الشتاء إلا نادرا، عندما تكون ٥ درجات في الأحياء المجاورة وفي فصل الصيف لا تتجاوز ٢٥ درجة عندما تكون ٣٥ خارج الحديقة، لهذه الأسباب فهي مصدر إقبال عدد كبير من سكان العاصمة خاصة في شهر أغسطس.

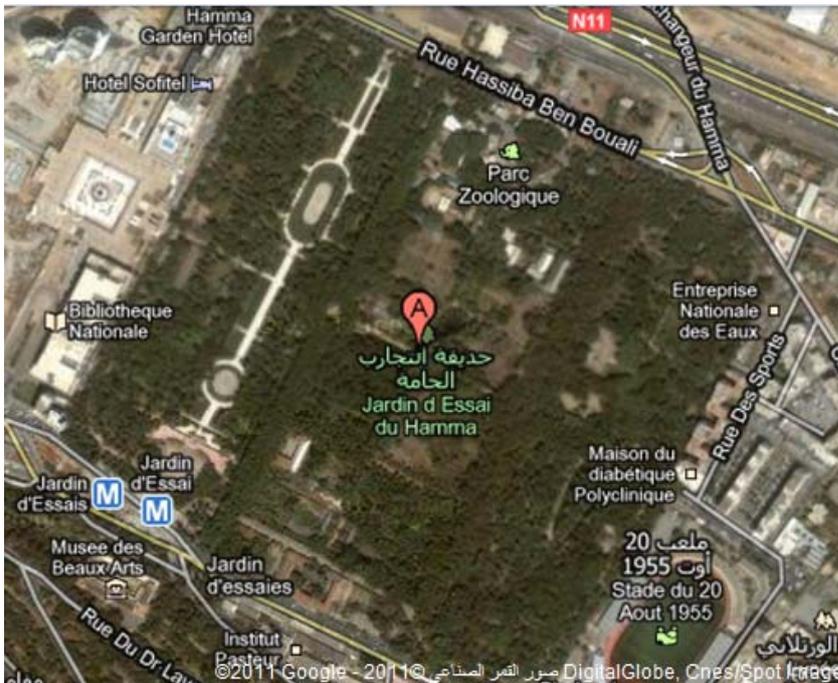
وأسهمت هذه الميزة المناخية في تنوع النباتات والأشجار، ودفعت بالقائمين على الحديقة إلى إنشاء مربعات لزراعة الأزهار التجريبية والمشاتل وبيوت البلاستيك والحصى المكسيكية.



وفي الحديقة يوجد فضاء للزراعة المخبرية، يقصده الباحثون وطلبة معهد الزراعة. وأفرزت عملية إعادة تهيئة الفضاء، إلى إنشاء هياكل جديدة أهمها مدرسة لتكوين البستانيين ومنشآت قاعدية أخرى و تجذب الحديقة الباحثين في مجال الزراعة والنباتات .

شكل (١٤-٥) موقع حديقة الحامة بالجزائر- المسار الرئيسي للحديقة .

المصدر . [www.elhamma park](http://www.elhamma park)

**١-١-٣-٥ موقع الحديقة من الداخل والطرق المحيطة بها :**

شكل ( ١٥-٥ )

توضح موقع حديقة الحامة من مدينة الجزائر

المصدر . [www.elhamma park](http://www.elhamma park)

### ٢-٣-٥ الخلفية التاريخية لنشاه الحديقة :

نشأت الحديقة، الفريدة من نوعها في الجزائر، في عام ١٨٣٠، على يدي المهندس المعماري الفرنسي رينيه الذي أعد تصميماتها، وتم ذلك بعد عامين من احتلال فرنسا الجزائر. وتضم حاليا أكثر من ٣ آلاف نوع نبات ومئات أنواع الحيوان والسمك والحشرات وتتجاوز مساحتها ٣٢ هكتارا. ومنذ تأسيسها كانت أرضا للتجارب العلمية أجراها باحثون فرنسيون، حيث أحضروا عددا كبيرا ومتنوعا من النباتات من مستعمرات أفريقيا آنذاك، لزراعتها فوق أرض الحديقة للتكيف مع مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي تبعد عنه الحديقة بحوالي ٢٠٠ متر فقط. وخلال فترة الاحتلال نقلت الإدارة الاستعمارية أصنافا كثيرة من النباتات إلى فرنسا.

### ٣-٣-٥ الوضع التصميمي لحديقة الحامة :

«هذه الحديقة تشكل متحفا حقيقيا للطبيعة، إذ تحوي أشجارا يفوق عمرها ١٥٠ سنة ونباتات نادرة وفريدة أنت من مختلف أرجاء العالم».

كما تضم الحديقة ٢٥٠٠ نوع من النباتات وأشجار عمرها مئات السنين وأكثر من ٢٥ نوعا من أشجار النخيل، فضلا عن حديقة على الطراز الفرنسي الكلاسيكي

- الحديقة تضم أنواعا عديدة، كشجرة ورد يبلغ ارتفاعها ثلاثين مترا وتعود إلى مائة سنة تقريبا، وأشجار نخيل من نوع البلميط، وأشجار البيلسان العريقة التي قد ترتفع ٣٠ مترا، إضافة إلى نبتة الكافور وشجر البامبو، فضلا عن شجرة الجنكة (شجرة الكزبرة أو عشبة الذكاء) وهي أحد أنواع الأشجار التي تتحمل التقلبات المناخية القاسية قرونا عدة.



شكل (١٦-٥) توضح المسار الرئيسي داخل حديقة الحامة المطل على البحر المتوسط

المصدر . [www.elhamma park](http://www.elhamma park)

### ٥-٣-٤ : دراسته خطه الحفاظ التي تمت للحفاظ على الحديقة :

تفتح حديقة التجارب بالحامة أبوابها بعد سنوات من الغلق والإهمال بعد استحداث إجراءات تنظيمية وأمنية صارمة تراعي خصوصية العائلة الجزائرية من خلال تخصيص ١٣٠ عون أمن يمنعون كل مظاهر الانحراف والتخريب. كما سيشرف على إدارة الحديقة، لأول مرة، مجلس علمي يتكون من خبراء وعلماء وباحثين يسهرون على تنفيذ البرنامج الجديد لحديقة تعتبر بحق جنة في قلب العاصمة؛ جنة أن الأوان لزوارها أن يتمتعوا بجمالها وثروتها النادرة.

\*حديقة التجارب بالحامة صنفها خبراء فرنسيون، لدى إشرافهم على إعادة تجديد وتهيئة الحديقة، من بين أجمل خمس حدائق طبيعية في العالم حسب ما أكده مدير حديقة الحامة، زريات عبد الرزاق، لدى استضافته «للشروق اليومي» بغية التحدث عن أهم الإجراءات الجديدة التي ستميز افتتاح الحديقة، مشيراً إلى أن الحديقة سيضبطها نظام داخلي يضم العديد من البنود الصارمة التي جاءت بهدف الحفاظ على خصوصية الحديقة وثروتها النادرة وعلى سلامة وأمن الزوار، وذلك من خلال منع دخول القصر والمنحرفين والعشاق الذين قد يسيئون لسمعة الحديقة ويؤثرون على حرمة الزوار، بالإضافة إلى منع إدخال الحيوانات والدراجات وكل ما من شأنه التأثير على راحة الزوار.

قررت إدارة الحديقة الدفع بأزيد من ١٣٠ مراقب وعون أمن مصحوبين بكلاب مدربة وفرق للشرطة تعمل على مراقبة كل مايجري في الحديقة. وأضاف المتحدث، أن أهم شيء أنجز خلال فترة التهيئة، التي انطلقت سنة ٢٠٠٥ بالتنسيق مع وفد فرنسي يضم ١٥ خبيراً، هو إمداد الحديقة بالمياه بعد انقطاع تام دام ٦ سنوات، حيث تم استحداث أربعة كيلومترات من أنابيب المياه التي تمد كافة أنحاء الحديقة بالمياه، خاصة فيما يتعلق بالأحواض المائية المنتشرة بكثرة، بالإضافة إلى ترميم العديد من الآبار ومنابع المياه، مما ساعد على إعادة فتح العديد من البحيرات المائية التي تحتوي عددا كبيرا من الأسماك الكبيرة التي تم جلبها مؤخرا.

### ٥-٣-٤: استحداث مجلس علمي وروضة للأطفال

ومن المنتظر أن يسهر على تسيير الحديقة، لأول مرة، مجلس علمي يتكون من علماء وخبراء ومختصين في مجال العلوم الطبيعية والبيولوجيا يساعدون المدير على اتخاذ القرارات وكل ما يتعلق بالتسيير والإدارة. كما أنشئت روضة أطفال رائعة التصميم والجمال تعمل على تربية وتعليم الأطفال في جو طبيعي فريد يساعدهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم الجسمية والعقلية. وأضاف المتحدث، أن الحديقة تضم أيضا مخبرا للتحاليل العلمية يعمل على دراسة ورعاية كل الأنواع النباتية المتواجدة في الحديقة وهدفه الأساسي تطوير وتشجيع الإنتاج المحلي للأزهار وهذا ما سوف يغيّر وجه الحديقة في السنوات القادمة، حيث ستتحول إلى معرض طبيعي لمختلف النباتات والزهور والأشجار المتواجدة في جميع مناطق الجزائر.

**٥-٣-٤ - ب: سعر متنوع للتذاكر وتخصيص حافلة للمدارس ومشاريع أخرى**

ومن بين أهم الإجراءات التي ستعتمدها حديقة التجارب بالحامة لجلب زوارها تخصيص سعر متنوع للتذاكر بحسب نوعية الزائر وخصوصيته، فالقائون بالعاصمة سيخصص لهم اشتراك شهري، لم تحدّد قيمته بعد، يمكنهم من الدخول اليومي للحديقة، خاصة منهم الشباب المتعطش للجلوس في الأماكن الطبيعية الهادئة، كما ستخصص للأطفال الذين يكونون برفقة ذويهم مبالغ رمزية لا تتجاوز ١٠ دنانير.

وفيما يخص الجمعيات والأفواج الكشفية وتلاميذ المدارس، فسيستفيدون من تخفيضات رمزية قصد تمكين الأطفال في الاستفادة من مختلف الأجنحة التي تضمها حديقة الحامة. وفي السياق ذاته، كشف المدير عن مشروع تخصيص حافلة كبيرة تعمل على نقل التلاميذ من مدارسهم إلى الحديقة ذهابا وإيابا، بالإضافة إلى تهيئة أقسام ومرشدين يعملون على تلقين التلاميذ مختلف الدروس البيئية التي يحتاجون إليها وسيعم هذا المشروع جميع المدارس المتواجدة في العاصمة حيث تستضيف الحديقة مدرسة على الأقل كل يوم.

**٥-٣-٤ - ج: جلب ٤٠ نوع من الأزهار لإحياء الحديقة الفرنسية**

جلبت إدارة الحديقة ٤٠ نوع من الأزهار لإحياء الحديقة الفرنسية التي تعتبر من أهم الأجزاء الطبيعية في الحامة وهي تتميز بالطابع الهندسي الفرنسي المنظم الذي يعتمد على قطع أرضية ذات أشكال هندسية منتظمة الأجزاء تتميز بتناظر أشكال الزهور المتنوعة من صنف الأربعة فصول، ويتوسطها حوضان مائيان الأول ذو شكل دائري والثاني على شكل مستطيل. كما تضم الحديقة الفرنسية عددا كبيرا من «أشجار واشنطونيا» المتواجدة بكثرة في جزر هاواي الأمريكية، مما أضاف على المكان جمالا طبيعيا خلايا زادت من روعته الألوان المتنوعة للأزهار المتواجدة على شكل صفوف وأشكال هندسية رائعة.

**٥-٣-٤ - د: إنشاء معرض طبيعي لنماذج من مختلف المحميات والحدائق الوطنية**

كما استحدثت حديقة الحامة، لأول مرة، معارض طبيعية جزائرية مائة في المائة تضم نماذج من مختلف المحميات والحدائق الموزعة على مختلف مناطق الوطن على غرار محمية القالة وحديقة تلمسان ومحمية جرجرة وثنية الحد... وتهدف هذه الخطوة إلى تشجيع التنوع البيئي في الجزائر وتعريف الزوار بمختلف النباتات والأشجار التي تتميز بها كل منطقة عن الأخرى. وستتوزع هذه المعارض على شكل مربعات تبلغ مساحتها ٢٥ مترا طولاً و ٤ أمتار عرضاً، وتأتي هذه الخطوة - حسب مدير الحديقة - لإنقاذ عدد كبير من النباتات ذات الأصل الجزائري من الانقراض مثلما حصل لآلاف الأنواع من النباتات التي محيت من الوجود.

**٥-٣-٤ - هـ: تكوين للبستانيون ومساحات خاصة للنباتات العلمية والصحية**

وقامت إدارة الحديقة مؤخرا بتنظيم دورات تكوينية للبستانيون الشباب الذين ستوكل لهم مهمة الرعاية الدورية للنباتات بمختلف أشكالها وألوانها وهو ما يتطلب إطلاعهم على خصوصية كل نبتة. وتعد هذه الخطوة الأولى من نوعها في الحديقة بهدف كسب الشباب خبرة تمكنهم من دخول الاحترافية في مجال رعاية النباتات.

كما تضم الحديقة مربعات خاصة بالنباتات العلمية والصحية التي لا تباع وإنما وضعت بهدف الحفاظ عليها وتعريف الطلبة القادمين من مختلف المعاهد والمؤسسات التربوية بفوائدها الصحية والغذائية. وتوجد أيضا في الحديقة مساحة تضم نماذج عن كل النباتات والأشجار الموجودة في الحديقة وهذا بهدف الحفاظ عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن حديقة الحامة كانت تضم معهدا يدرس فيه علم النباتات وهو اليوم في طور الترميم بعدما تضرر جراء زلزال ٢١ ماي ٢٠٠٣.

من حسن حظ زوار حديقة التجارب بالحامة أنهم سيستمتعون بمشاهدة لأروع وأغرب الحيوانات

وتم خلال أشغال الترميم غرس أشجار طولها ١٥ مترا في ممر أشجار الدلب الذي يعود تاريخ النباتات المغروسة به إلى منتصف القرن التاسع عشر. وقامت الإدارة بترميم ممر الخيزران بغرب الحديقة، وممر التنين أيضا ووضعت أكثر من ٦ آلاف هكتار بالعشب الاصطناعي بـ«الجانب الفرنسي» من الحديقة.

## ٥-٣-٥ تقييم تجربة حديقة الحامة بالجزائر والمنهج المتبع فيها :

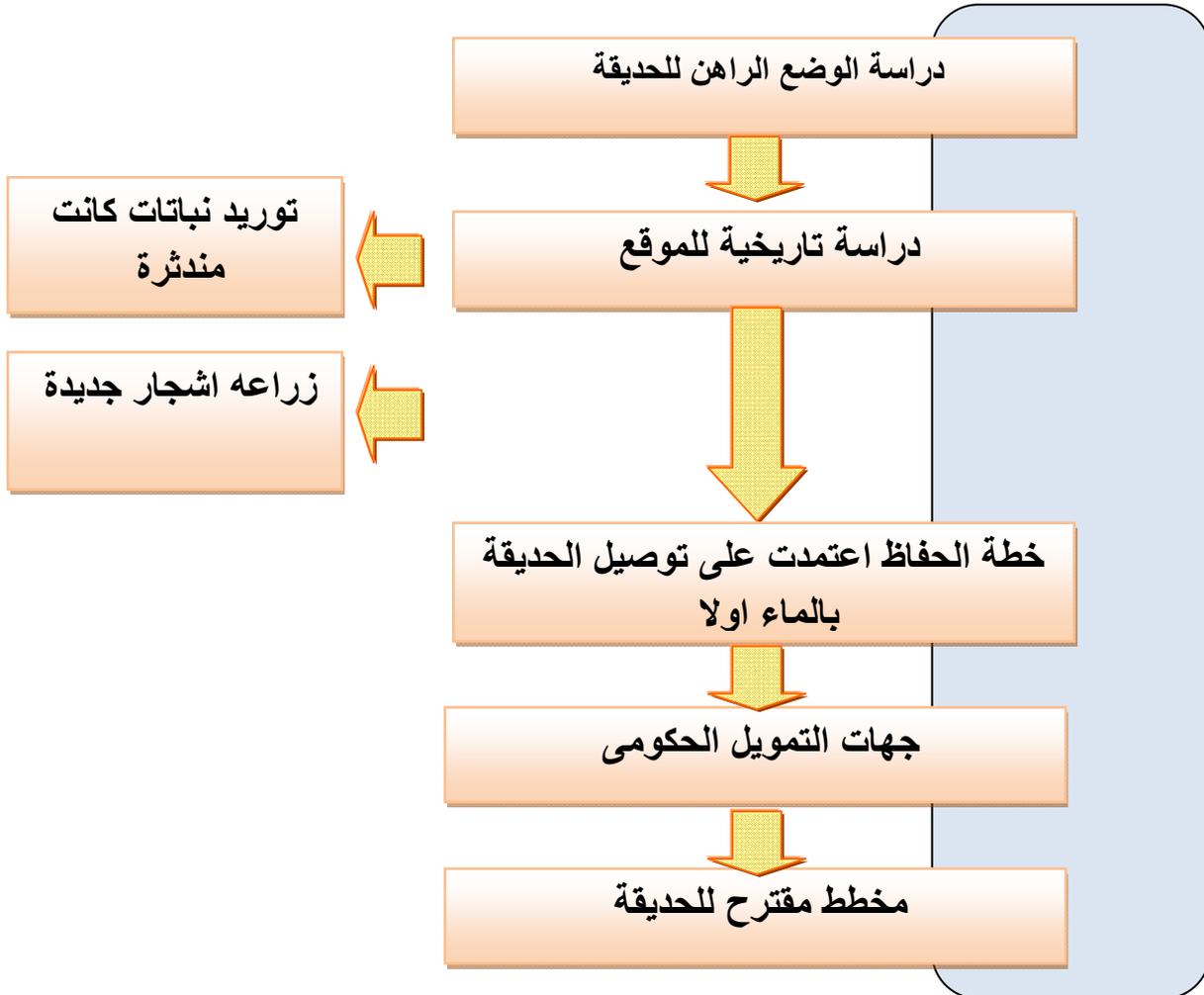
- حديقة الحامة بدولة الجزائر	عناصر الحفاظ
- ادارة حديقة الحامة . - جهاز مدينة الجزائر .	الجهات المشاركة في الحفاظ
- اندثرت بعض المنشآت التاريخية . - فقد العديد من الاشجار النادرة .	التغيرات بالمكان عن اصله
- امداد الحديقة بالماء بعد انقطاع تام دام ٦ سنوات . - تم جلب ٤٠ زهرة نادرة من فرنسا .	خطة الحفاظ
- ادارة الحديقة . - المجلس العلمي للحديقة .	ادارة المشروع
- تمويل حكومي اعتمد على ميزانية الدولة .	تمويل المشروع

جدول ( ٢-٥ ) مراحل الحفاظ على حديقة الحامة بالجزائر

المصدر: تحليل الباحث

## ٥-٣-٦ خطة ومنهج الحفاظ على حديقة الحامة الجزائرية :

من خلال الدراسة والتحليل لتجربة الحفاظ وتطوير حديقة الحامة نجد ان هيئة الحفاظ المقترحة طبقت منهجية فى شكل نقاط غير منظمة واهتمت بالتطوير واستعادة النباتات دون اقتراح مصادر تمويل اخرى وكذلك الادارات والصيانة لتحقيق الاستدامة للمتنزه .



شكل (٥-١٧) خطة ومنهج الحفاظ على حديقة الحامة الجزائرية .  
المصدر: تحليل الباحث

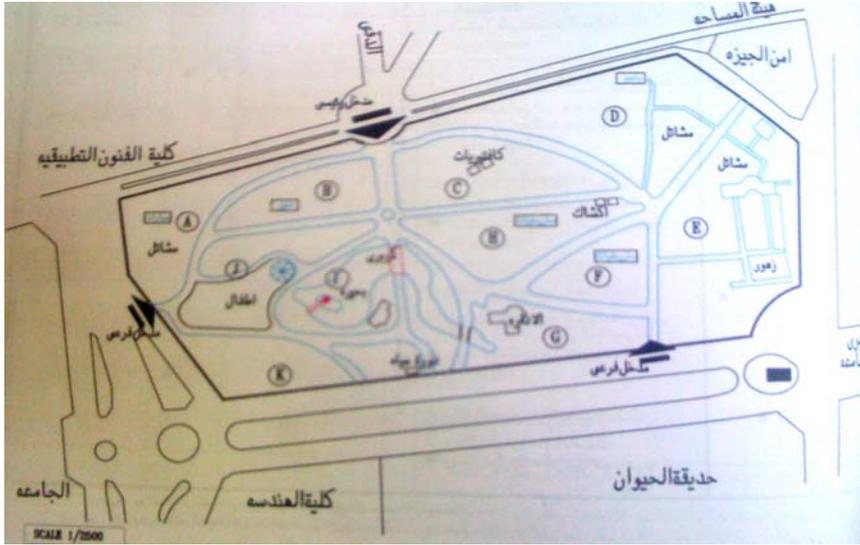
## ٤-٥ تجربة الحفاظ على حديقة الاورمان بالقاهرة : (١)

انشأت حديقة الاورمان فى عهد الخديوى اسماعيل ١٨٧٣ م بهدف توفير ما تحتاج اليه القصور الخديوية من فاكهة .

ولشغف الخديوى بالجمال وحبه للحدائق فقد انشاها لغايته الخاصة وجلب اليها من مختلف انحاء العالم العديد من الاشجار والشجيرات والازهار النادرة .



شكل ( ١٨-٥ ) صورة جوية لحديقة الاورمان - القاهرة . المصدر : القمر الصناعى .



شكل ( ١٩-٥ ) خريطة لحديقة الاورمان ومداخلها ومخارجها والشوارع المحيطة - الجيزة .

[www.googleearth](http://www.googleearth) .

تطوير حديقة الاورمان - كتيب وزاره الزراعة - مارس ٢٠٠٨ م / تريزا لبيب . (١)

## ١-٤-٥ الخلفية التاريخية لنشاه حديقة الاورمان :

قام بتصميم الحديقة على الطراز الطبيعي مهندسون فرنسيون واشرف على تنفيذها المهندس الفرنسي دليشفاليري ومعه كبير البستانيين المصريين السيد / ابراهيم حمودة في ذلك الوقت .

ظلت الحديقة تابعة للقصور الملكية حتى ١٩١٠ م وتم تسليمها لوزارة الزراعة عام ١٩١٧ م وكانت مساحتها ٥٨ فدان حيث كانت تمتد الى منتصف حديقة الحيوان وعندما جرى تخطيط شارع الجامعة عام ١٩٣٨ م اصبحت مساحتها ٢٨ فدان فقط .

حديقة عمرها ١٢٥ عاما ... حديقة الاورمان

أسست حديقة الأورمان بالقاهرة عام ١٨٧٥م

إنشائها ترجع إلى الخديوي إسماعيل عندما قام بزيارة إلى غابات بولونيا بباريس خلال وكانت إحدى زيارته حيث دفعه حبه الشديد للجمال إلى قرار إنشاء حديقة الأورمان بالقاهرة لنقل ما شاهده في غابات بولونيا بمساعدة خبير فرنسي ومزارع مصري، .

## ٢-٤-٥ وصف الحياة النباتية لحديقة الاورمان :

تضم الحديقة مجموعه نباتية قيمة يبلغ عدد أنواعها ١٠٠٠ نوع من النبات هذا بالإضافة الى العديد من أنواع النباتات المائية التي تنمو في بركة صناعية كما توجد حديقة للنباتات الشوكية والعصارية واخرى للورد وملحق بالحديقة قسم خاص للمعشبة التي تضم نماذج عديدة من النباتات مرتبة بأحدث نظم التصنيف في تتابع تصنيفي يسهل الرجوع اليه وقت الحاجة ويطلق عليها العينات المرجعية وهي بمثابة بنك للمعلومات وقاعدة بيانات أساسية حيث تمد كل عينة نباتية ببعض المعلومات التي تقيد الباحث كما يوجد بالحديقة قسم خاص لتبادل البذور مع الجامعات والمراكز والمعاهد العلمية .

ومن النباتات النادرة جدا التي تنفرد بها الحديقة :

*Ficus trijuja – Hovenia dulcis – Ficus asprina – Saraca cauliflora* .

ومن النباتات المصرية الموجودة بالحديقة :

*Salvadora persica – Moringa peregrine – Prosopise Factum – Dichrostachys cineria – Cordia sinensis – Salix babylonica* .



شكل (٢٠-٥) معارض الزهور الداخلية بحديقة الاورمان .



شكل (٢١-٥) اماكن الانتظار العشوائى داخل حديقة الاورمان

المصدر : تصوير الباحث

فالحديقة تحتوي على حوالي ١٠٠ فصيلة من المجموعة النباتية و ٣٠٠ جنس من النباتات يتبعها ٦٠٠ نوع .

فيها حديقة ورود تشغل وحدها مساحة فدانين ونباتات عطرية تفوح روائح على مساحة فدان ونصف الفدان وهذه الانواع تم احضارها من جنوب افريقيا، فضلا عن مجموعة نادرة من المخروطيات المعروفة .

لذا تعتبر «الاورمان» من اكثر حدائق مصر والشرق الاوسط ثراء بالاشجار والتي من بينها شجرة نادرة تعرف بـ«الشمعدان» عمرها ٣٠٠ سنة يقال انها تعالج البهاق .

وهناك في الحديقة منطقة تبدو كقطعة من الجنة تسمى «البركة» وتحتوي على نباتات مائية ونصف مائية وبها الشجرة المائية الوحيدة في مصر من الفصيلة البقولية.

وفي الجزء الجنوبي من الحديقة تستهوي الزائرين منطقة «العصفور» التي تشمل على العديد من النباتات الغريبة .

## ٣-٤-٥ اعمال التطوير بحديقة الاورمان للحفاظ عليها :

فى اطار اهتمام الدولة وخاصة وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بالحدائق النباتية التاريخية فقد اولت الادارة المركزية للتشجير والبيئة الاهتمام الكامل بأحداث تطوير وتجديد فى كافة المحاور وتوفير التمويل المالى لأحداث التطوير المطلوب والمنهج حيث سيتم التطوير على مدى عدة سنوات اعتباراً من ٢٠٠٦ .

وقد تم الاتى :

- ١- تطوير وتحديث جزء كبير من شبكة الرى الخاصة من خطوط رئيسية وتحت رئيسية ومحابس ووصلات مختلفة وفلاتر (وحدة فلتره اتوماتيك كاملة ) بالحديقة طبقاً للخطة . مع انشاء عدد (٢) بئر بالحديقة وربطهما بالشبكة .
- ٢- انشاء سور حديد مشغول حول حديقة الاطفال بارتفاع حوالى متر ذات مظهر جمالى وقد تم الانتهاء الفعلى من حوالى ٧٥ % من اجمالى طول السور .
- ٣- اقامة بردورات تحديد حول المسطحات الخضراء بالحديقة وقد تم انجاز أكثر من ٣٥٠٠ متر طولى .
- ٤- تجديد وترميم وصيانة الكوبرى القديم وانشاء آخر حديد على البركة المائية .
- ٥- زراعة الحزيرة التى تم انشاء الكوبرى عليها وقد تم تجديد زراعتها .
- ٦- زراعة ٥٧ نوعاً من نباتيا بالمنطقة الخلفية لمبنى الادارة .
- ٧- تجديد وتطوير وازافة سبل مياه جديده وتوصيل المياه اليها خدمة لرواد الحديقة مع تجديد دورات المياه .
- ٨- احلال وتجديد وانشاء كافيتريا للحديقة وتشغيلها لخدمة رواد الحديقة .
- ١٠- اجراء عملية احلال وتجديد لبعض المناطق مثل منطقة ( ربيع ) الصنوبر ومنطقة ( ربيع ) الوقاية
- ١١- تطوير المعشبة وتوفير كمبيوتر وملحقاته وتسجيل بيانات المعشبه عليه وأتاحة كافة البيانات والمعلومات امام المختصين والباحثين والمهتمين بهذا المجال .
- ١٢- جارى انشاء موقع لحديقة الاورمان ومعرض زهور الربيع على الشبكة الدولية للمعلومات وذلك لبيان المكانة التاريخية والقيمة العلمية للحديقة حيث يتيح الموقع التواصل مع الحديقة والاجابة على تساؤلات واستفسار مرتادى الموقع وسيفتح فى القريب العاجل .
- ١٣- اصدار كتيبات علمية عن حديقة الاورمان ومحتوياتها والتى تخدم النواحي العلمية وذلك على مدار اربعة سنوات الماضية .

- ١٤- جارى الاعداد لتطوير وتجديد سور الحديقة بالكامل وتوفير التمويل اللازم .
- ١٥- تطوير وتجديد حديقة الصبار واطافة اصناف جديدة .
- ١٦- التدريب المستمر لنقل مهارات العاملين بالحديقة .
- ١٧- تطوير وتحديث مشاتل اكثار النباتات بالحديقة .
- ١٨ – جارى وضع لوحات ارشادية للاشجار والشجيرات والنباتات المختلفة بالحديقة مدون عليها البيانات الاتية ( الاسم العلمى – الفصيلة – الموطن-الاسم الشائع ) .

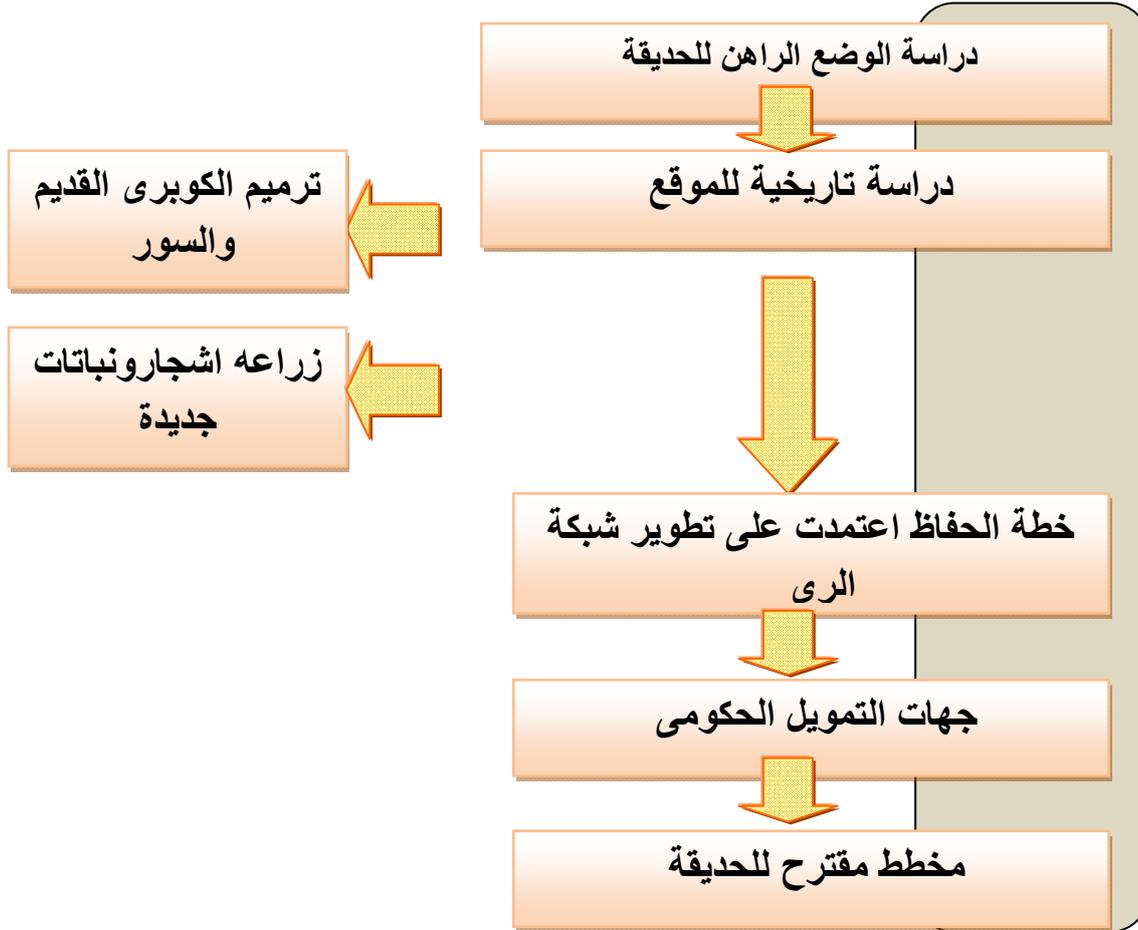
٤-٤-٥

:

-	
.	-
.	-
.	-
.	-
.	-
.	-

( - )

من خلال دراسة تجربة تطوير حدائق الأورمان نجد أنها اعتمدت على الإدارة المركزية للتطوير دون وجود منهج جيد واعتمد المنهج الموضوع على التطوير للحديقة بشكل غير منظم أو مرجعية تاريخية للمكان وكذلك دون مشاركة السكان .



- - -

من خلال ما تم عرضه من تجارب عالمية وعربية ومحلية للتوصل لمنهج عملى لعملية الحفاظ على الحدائق ذات القيمة التاريخية .

### مظاهر الاختلاف فى التجارب:

- اختلفت اساليب التمويل فى التجارب من تمويل ذاتى ومشاركة شعبية لتمويل يعتمد على الحكومة .

### مظاهر الاتفاق فى التجارب ا :

ولكن اجمعت على اهمية المشاركة الشعبية فى التجربة العالمية فى تجربة الحديقة المركزية واهمية مشاركة الاهالى فى تنفيذ المشروعات من خلال التمويل وعمل استبيان لاحتياجات السكان المختلفة .

- تعد التجربة العالمية الاقرب للمنهج من خلال الاجماع على اهمية السكان والمشاركة فى تنفيذ مثل هذه المشروعات .

- ظهرت الناحية الادارية فى الحديقة لضمان الاستمرارية لها .

- تم وضع خطة للصيانة فى التجربة العالمية تتم بمراحل .

- عند بدء مشروع الاهياء تم فى مناطق معينة اى مرحلة الحفاظ .



## الفصل السادس : تحليل المنهج النظري لاهياء للحدائق ذات القيمة التراثية .

## المقدمة

مفردات البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - الأهداف)

## الباب الاول :

الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاهياء

مرحلة  
الاطار  
النظري  
التحليلي  
للحدائق  
التراثية

الفصل الثاني : الحدائق التاريخية مفهومها وتطورها

الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدائق التراثية

الفصل الرابع : الادارة و التمويل ودور المشاركة الشعبية ومتطلبات المستخدمين .

الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .

الباب الثاني  
مرحلة  
تحليلية  
لإستنباط  
منهج  
تحليلي  
مقارن في  
التجارب  
والتوجهات  
العالمية

تحليل تجربة حديقة المركزية بنيويورك

تحليل تجربة حديقة ستور هورد - إنجلترا

تحليل تجربة حديقة الحامة الجزائرية

تحليل تجربة حديقة الاورمان بالقاهرة

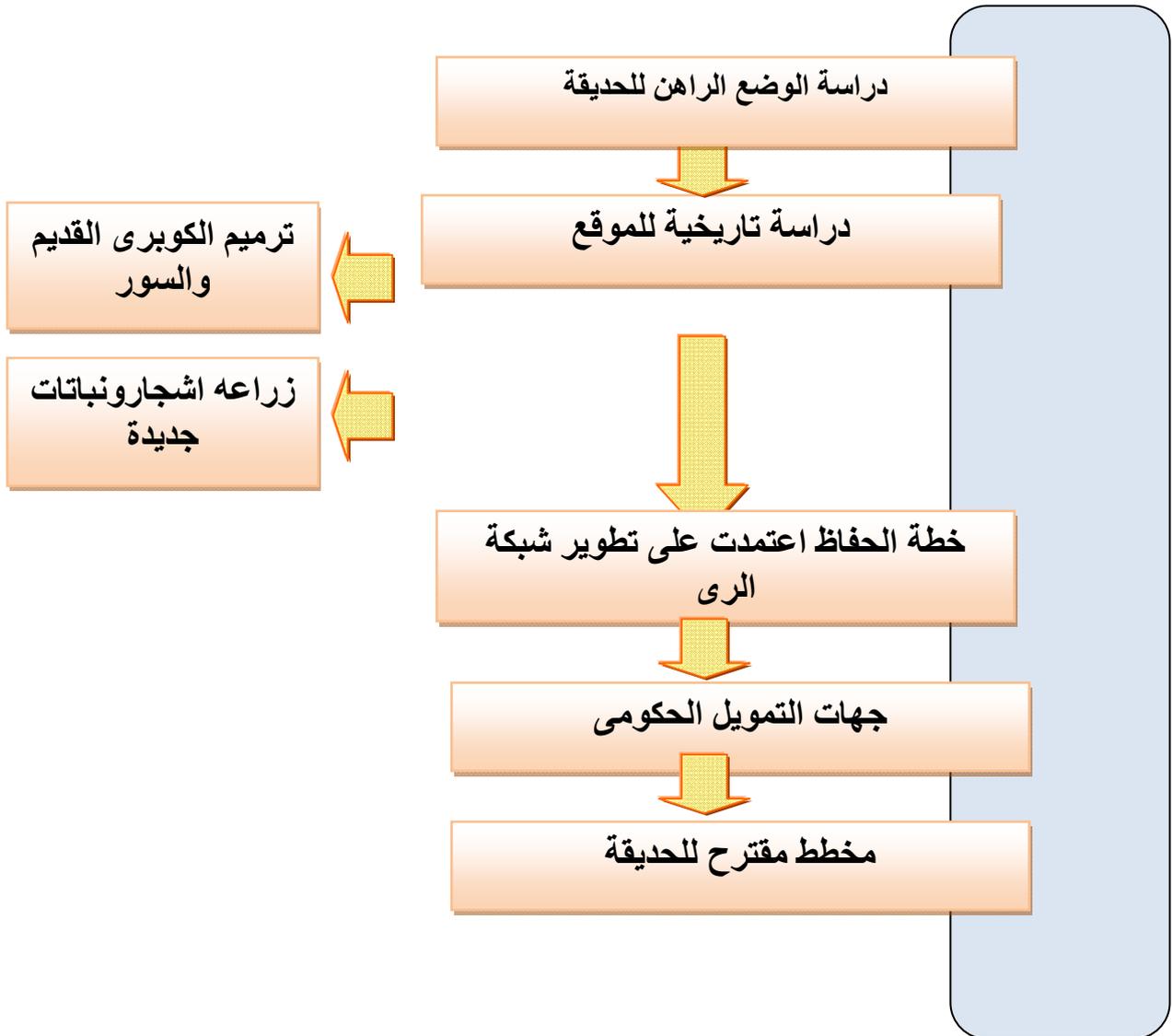
## الفصل السادس : تحليل المنهج النظري لاهياء الحدائق ذات القيمة

الباب الثالث :  
طرح وصياغة المنهج  
الذي تم التوصل اليه من  
منهج التحليل المقارن الى  
المنهج التطبيقي

:

الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي



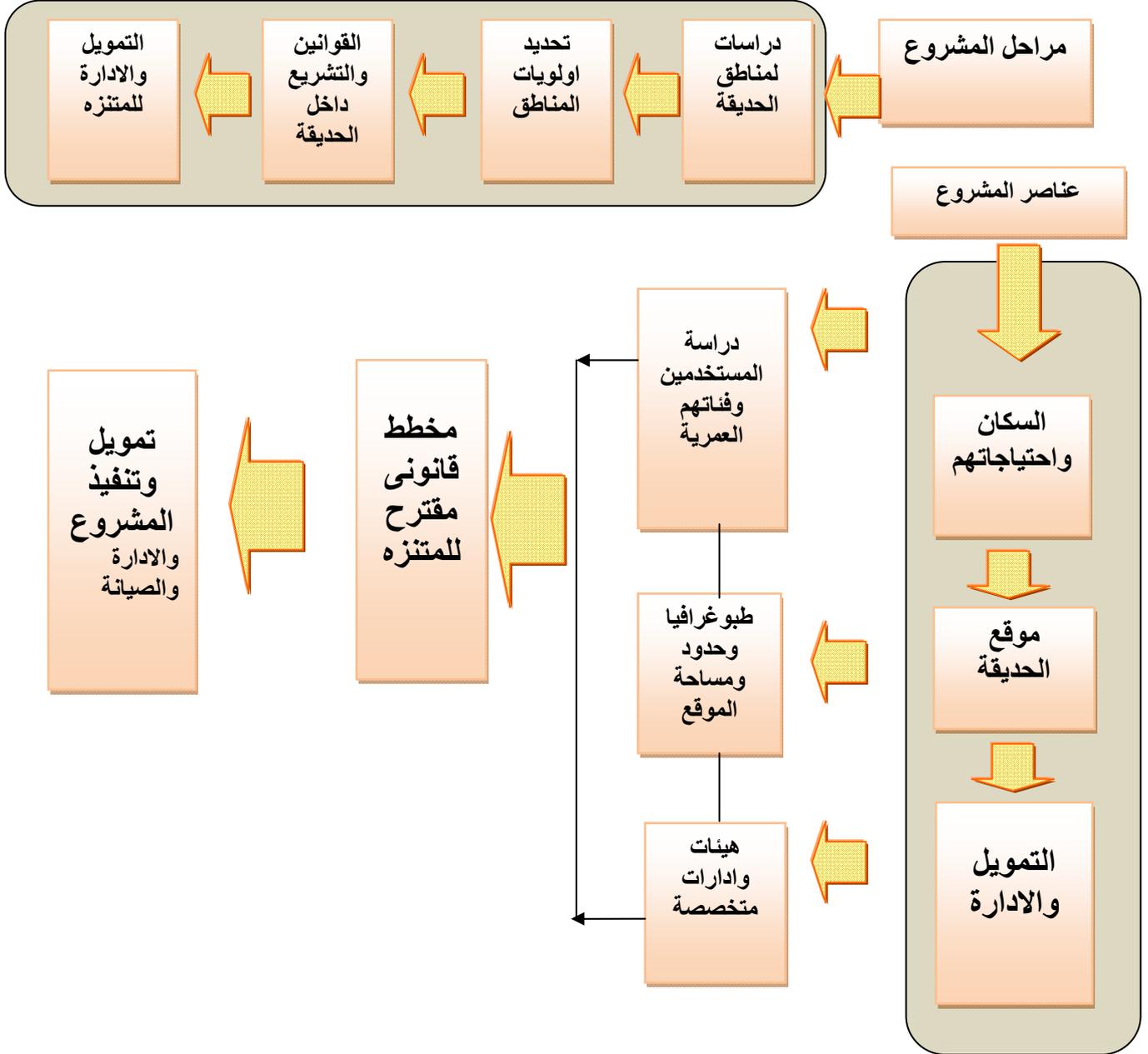


**CENTRAL PARK**

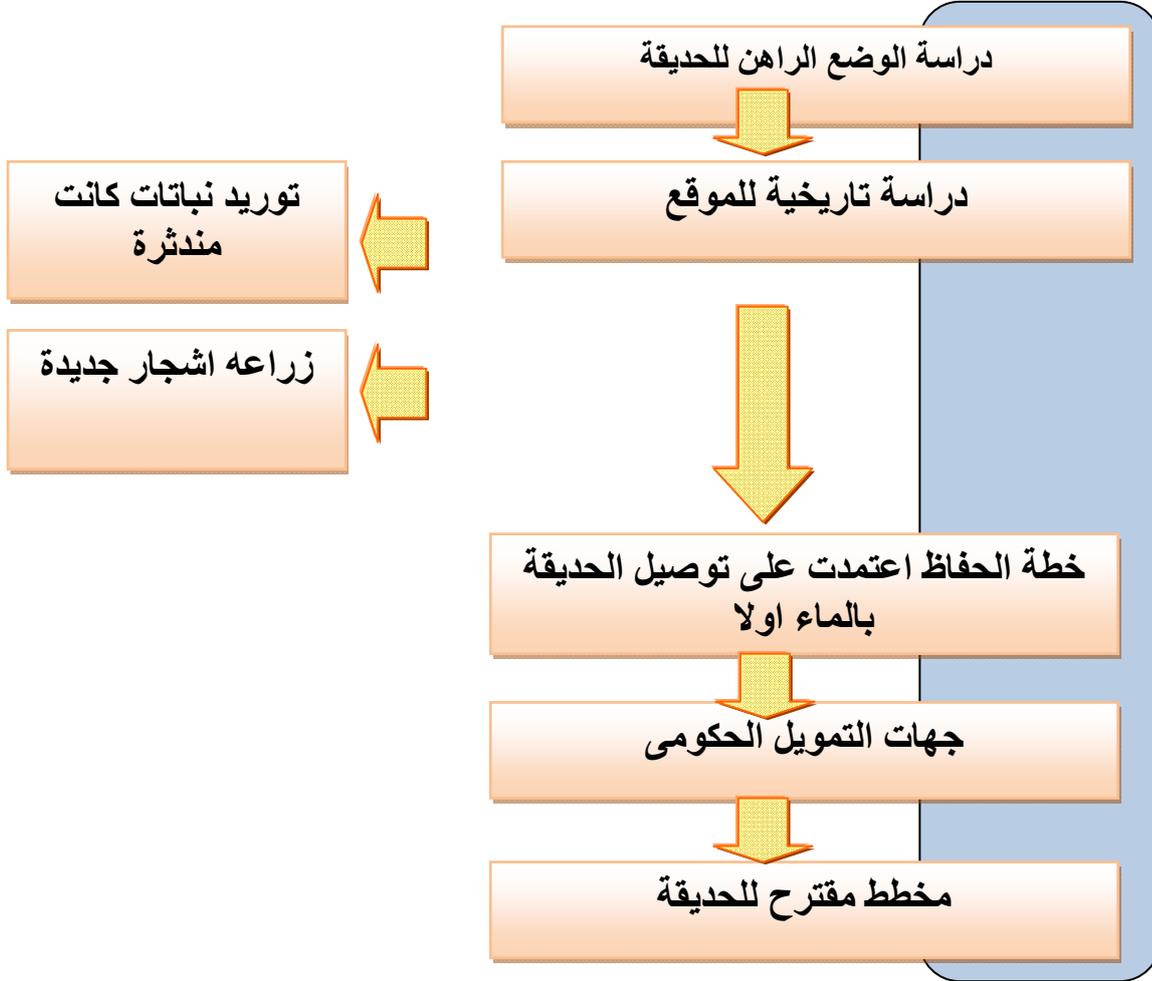
:

**Stour head**

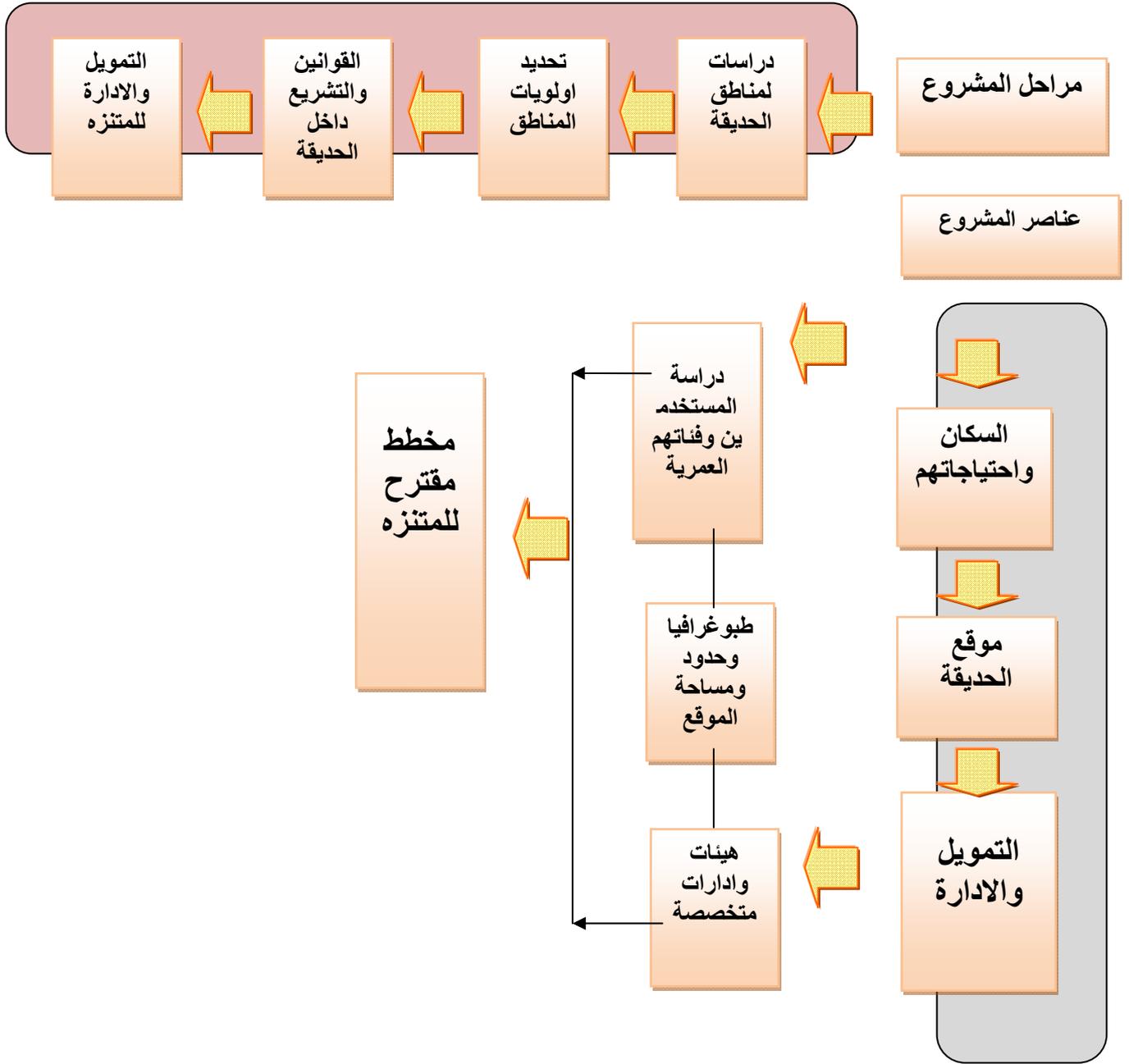
=



:



: \_\_\_\_\_ -



( - )

:

-

	.	.	.	
	.	.	.	
	.	.	.	
	.	.	.	
.	.	.	.	

المصدر : تحليل الباحث

( - )



٥-٦ مقدمة عن المنهج النظرى لعملية لاهياء لطابع الحدائق التاريخية :  
تعتبر عملية اعداد منهج نظرى مسبق لمشروع الحفاظ على المناطق ذات القيمة ذو اهمية فى الالمام بمختلف العناصر المرتبطة بالمشروع من سكان وموقع لكل منهم عناصره الفرعية وبالتالي تتحدد مراحل عملية الاحياء للحدائق ذات القيمة فى عدة مراحل يندرج منها اكثر من خطوة فرعية .

#### ٦-٦ عناصر مشروع الحفاظ ( الجزء الافقى من المنهجية ) :

- ١-٦-٦ متطلبات واهداف المستخدمين ( دراسات اجتماعية ) .
- ٢-٦-٦ دراسات تحديد اهمية الموقع ومساحته والطوغرافيا والعناصر الطبيعية والتلوث وشكل الموقع ( رصد الوضع الراهن للموقع ) .
- ٣-٦-٦ دراسات الانشطة والكثافات للمستخدمين والبنية الاساسية (دراسات عمرانية) .
- ٤-٣-٦ دراسة الاطار المؤسسى و المالى ( الادارة والتمويل للمشروع ) .

#### ٧-٦ المراحل الاساسية لمشروع الحفاظ ( الجزء الرأسى من المنهجية ) :

- ١-٧-٦ مرحلة دراسات الجدوى والملائمة والقيمة للمشروع.
- ٢-٧-٦ دراسات تفصيلية للمناطق وتشمل كافة عناصر الدراسة من اجتماعية وبيئية وبصرية.
- ٣-٧-٦ مشروعات مقترحة داخل الموقع ومراحل تنفيذ لها.
- ٤-٧-٦ تحليل المناطق وتحديد سياسات الحفاظ المقترحة وتشمل :  
- وضع سياسات الحفاظ الملائمة على حسب طبيعة الحالة والموقع .
- ٥-٧-٦ دراسة القوانين والتشريعات .
- ٦-٧-٦ تنفيذ للمشروعات والادارة والتمويل لها وتشمل ما يلى :  
- مصادر تمويل تنفيذ المشروعات وكذلك برامج الصيانة الدورية التى تتم داخل الموقع .  
- سن القوانين الخاصة بالتعامل مع المواقع التراثية .
- ٧-٧-٦ الصيانة واساليبها لتحقيق الاستدامة وتشمل اعداد توصيات وارشادات عامة حول الموقع مستقبليا .

يتناول الفصل المراحل المختلفة لمشروع الحفاظ على الحدائق ذات القيمة التراثية وتتدرج من جمع المعلومات والدراسات التاريخية والحالية للمشروع والتغيرات الحالية الى مرحلة الوضع الحالى له وعند تطبيق المنهج السابق ذكروناخذ العنصر الراسى من عناصر المشروع مثل السكان ودراسة الجدوى لتحديد اهمية المشروع وبالتالي ينقلنا للمرحلة التى تليها وهكذا .

## ٨-٦ الخطوات التمهيديّة قبل بدء مراحل مشروع الحفاظ الاساسية :

## ٦-١-١ متطلبات واهداف المستخدمين (دراسات اجتماعية) .

- تظهر هذه الخطوة فى صورة استمارة استبيان للمستخدمين داخل وخارج الموقع من ناحية اهمية مرحلة الحفاظ والتاثير السلب والايجابى للمشروع والنواحى الاجتماعية للسكان من حيث مدى تقبلهم للعناصر الجديدة والعناصر التى يتم تجديدها .

- مخرج واهمية الدراسة يتلخص فيما يلى :

- توفير مناطق و خدمات جاذبة لفئات الدخل الاعلى ليس فقط للكسب المادى بل ايضا لتحقيق التجانس الاجتماعى بالمنطقة و عدالة التمثيل.
- توفير خدمات لفئات الدخل الاقل فى حدود امكانياتهم تحقق لهم الرضاء الداخلى تجاه باقى افراد المجتمع.
- توفير أنشطة و خدمات مؤهلة لاستقبال المجتمع الدولى من أنشطة سياحة بيئية.

## ٦-٨-٢ دراسات تحديد اهمية رصد الموقع ومساحته والطبوغرافيا والعناصر الطبيعية والتلوث وشكل الموقع (رصد الوضع الراهن للموقع) .

## ١- تشمل زيارة ميدانية للمشروع :

ويتم بها تقييم سريع للمشروع والمام بمعظم الجوانب بالمشروع واستكمال الاستفسارات لدى الباحث وتدوين الملاحظات وهدف الزيارة يكمن فى اعداد وصف لحالة الموقع الحالية وما فيها من خصائص وعناصر اساسية وتسجيلها لحين احتياجها مستقبليا عند البدء فى مشروع الحفاظ .

## ب- دراسة عمرانية للموقع وتسجيل الوضع الراهن :

من حيث المساحة للموقع وحدوده وشكل الموقع وطبوغرافية الموقع بعمل ميزانية شبكية للموقع .

## ج - الرفع الميدانى لحدود الموقع ومساحته ( site boundaries ) :

مخرج الدراسة النهائى الحدود الخارجية للموقع ذو القيمة التاريخية ومايشمل داخله من عناصر وتسهل المرحلة عند عمل رفع داخلى للعناصر الداخلية للموقع ويقوم بها مهندس المساحة المختص وربط حدود الموقع بنقط معلومة الاحداثيات الثلاثة .

## د- الرفع الميدانى لطبوغرافية الموقع ( site boundaries ) :

من وسائل رصد عناصر الموقع وخصائصه ومخرجها النهائى خريطة كنتورية تشمل خطوط كنتور مدرجة حسب الفئات الكنتورية وبالتالي سهوله تحديد نقط القمم والقيعان وكذلك رصد العناصر المبنية داخل الموقع وشبكة الطرق الداخلية والمسارات والمنحدرات والمرتفعات .

**هـ- الرفع الميدانى لمواقع التلوث ( threats )**

تعتبر من الخطوات الهامة لتفادى حدوثها مره اخرى عند البدء فى مشروع الحفاظ وتشمل قياس نسبة التلوث فى الجو وتصنيفها وكذلك البحث عن مصادر هذا التلوث .

كذلك رصد الامراض التى تصيب النباتات الحالية والمتوقع حدوثها ويتم ذلك على مدار الاربع فصول .

مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية ومدى تاثيره على المنشآت التاريخية الموجودة بالموقع .  
مواقع المسارات المحتمل حدوث هبوط لها ومعالجتها انشائيا .

كذلك مواقع الحشرات الضارة ونمو الطحالب .  
منتج الدراسة عبارة عن لوحة للموقع بمقياس رسم مناسب موقع عليها المواقع السابق ذكرها وتسمى بلوحة التلوث حيث تسهل فى الاخذ فى الاعتبار فى عمليه الحفاظ كاحد المحددات او المعوقات التى يجب مراعاتها .

**و- الرفع الميدانى للبنية الاساسية الموقع ( site infra structure )**

وتشمل موقع عليه شبكة الطرق والصرف وخطوط المياه وجميع المرافق من شبكة اتصالات وغيرها .

**٦-٨-٣ الدراسة التوثيقية للموقع وتحليل ورصد العناصر الخضراء :****ا- هدف الدراسة :**

- ١- التعرف على الوضع الاصلى للحديقة منذ انشائه .
- ٢- مراحل التطور والمستجدات للموقع .
- ٣- الاهمية التى يكتسبها الموقع وقيمه التاريخية والخصائص التى تميزه عن غيره .
- ٤- تمكن الباحث فى امكانية اخذ قرار تصميمى للموقع .

**ب- طريقة الدراسة :**

توثيق لحديقة تاريخية تتمثل فى رصد :

**١- العناصر النباتية ( soft scape ) :**

- تتمثل فى النجيلة والاشجار والازهار المختلفة وتوثيق فصائلها على مختلف فصول العام والمتسلقات ومغطيات التربة وغيرها من عناصر .
- ونستخدم الوسائل المتاحة فى الرصد وهى :
- تحليل حبوب اللقاح و تعنى عمل فصل كيميائى لحبيبات التربة وفصل حبوب اللقاح منها لفصيلة النبات .
- تحليل الحفريات النباتية وتعنى تحليل النباتات المتهاكلة واعادة تخليق لها .
- وتستخدم الاجهزة المختلفة فى التوصل لنتائج دقيقة .
- يمكن كذلك تحديد عمر الاشجار

**٢- العناصر الانشائية ( hard scape ) :**

- وتتمثل فى جميع العناصر التى صنعها الانسان وهى ليست طبيعة وتتمثل فى شبكة الحركة من اليات ومشاة كطرق ومسارات حراكة بتبليطاتها المختلفة وعروض هذه المسارات ومناسيبها المساحية .
- كذلك العناصر المائية وتشمل النافورات والمجارى المائية وكذلك جميع عناصر الفرش من اماكن جلوس ووحدة اضاءة والتمائيل والعناصر النحتية .
- كذلك المباني والمنشآت الموجودة والكبارى والجسور .

**٦-٨-٤ دراسة تحليلية وتقييم لتحديد سياسات الحفاظ المتبعة على الحدائق التراثية : -****اهمية الدراسة :**

تحديد الخصائص والاهمية والقيمة التاريخية لعناصر الموقع من خلال التطور التاريخى له .  
التوصل للتغيرات التى طرأت على الموقع وتقدير مدى تأثيره بهذه المتغيرات .  
تعدد طرق التحليل ويتم ذلك بادخال البيانات المتاحة عن الموقع ويظهر المنتج فى صورة  
خرائط ناتجة من طبقات للعناصر والاستخدامات ومناطق ذات خصائص محددة .

يعتمد تحليل الموقع على معرفة ما بالموقع من عناصر مختلفة وامكانية ارجاعها للفترة  
الزمنية التى اقيمت فيها . وعمل فترات زمنية يمكن تحديدها بمعرفة الطابع ومواد الانشاء  
وبالتالى تبع اهميتها فى اتخاذ القرار المناسب حول سياسة الحفاظ التى سيتم تطبيقها .

**٦-٨-٥ تحديد سياسات الحفاظ الملائمة للتعامل مع الحدائق التاريخية :**

يؤثر فى تحديد السياسة المقترحة للتعامل مع الموقع مايلى من عناصر :

- ١- القيمة التاريخية للموقع ( وتظهر من الدراسة التاريخية للموقع ) .
- ٢- التمويل ومصادره المختلفة كحكومى او جهات غير رسمية او رسمية .
- ٣- الوضع الحالى للموقع بعنصره المختلفة .
- ٤- هدف القيام بعملية الحفاظ للموقع .

**٦-٨-٥-١ سياسات الحفاظ على الحدائق التاريخية لعناصرها الانشائية ( hard scape )**

تتنوع وتندرج من سياسة الحفاظ التى ليس لها تكلفة - الى اعادة التاهيل - الى  
الترميم - الى اعادة البناء .

**سياسة الحفاظ ( preservation )** : وتعنى تأكيد قيمة الموروث التاريخية  
واهميته والحفاظ على عناصره المختلفة .

فهذه السياسة تعنى اكبر نسبة من عملية الصيانة والاصلاح مع عدم وجود اضافات  
للموقع حيث ثبات عناصره .

**سياسة اعادة التاهيل ( rehabilitation )** : وهى كالسياسة السابقة مع ادخال  
بعض الاضافات والاصلاح للاحتفاظ بالقيمة التاريخية للمكان .

**سياسة الترميم ( restoration )** : وتعنى اعادة الموقع بصورته الاصلية منذ  
انشائه .

**سياسة اعادة البناء ( reconstruction )** : وتعنى اعادة بناء الموقع وما تم فقده  
من خصائص تاريخية واعادة تفاصيل الموقع .

**٦-٨-٥-٢ سياسات الحفاظ على الحدائق التاريخية لعناصرها الانشائية ( soft scape ) :**

تختلف العناصر النباتية فى اسلوب وسياسة الحفاظ عليها نظرا لاختلاف منظومتها ويمكن رصد طرق الحفاظ الى :

الصيانة : ويقصد بها الرعاية والخدمات المقدمة من سماد ورش مبيدات وري وغيرها .

العلاج : توفير الرعاية الصحية فى حالة تلف نبات او اصابة بامراض واسترجاع النبات على حالته الاصلية .

الاحلال : يقصد به استبدال النباتات التالفة من نفس النوع او من اخر .

**٦-٨-٦ الادارة والصيانة للمواقع ذات القيمة التاريخية : -****٦-٨-٦-١ الصيانة للمواقع ذات القيمة التاريخية :**

تأتى هذه المرحلة بعد تنفيذ مشروع الحفاظ لضمان الاستمرارية للموقع وكذلك لوقف اى سبب من اسباب التدهور التى يتعرض لها الموقع .

- عملية الصيانة يجب ان تتم الاول بوضع خطة لها موضع لها متابعة والرقابة فيظهر الحاجة لصيانة دورية منظمة او فجاه لظهور مشكله ما .
- تشمل اعمال الصيانة على جميع عناصر الموقع الصلبة من ممرات وطرق وعناصر فرش وكذلك عناصر خضراء .
- صيانة النباتات بتسميدها وقصها وحمايتها من الحشرات .

**٦-٨-٦-٢ الادارة للمواقع ذات القيمة التاريخية :**

تعتبر عنصر هام جدا لنجاح عملية الحفاظ وتتلخص الادارة فى عمل ما يلى :

- ١- توفير عنصر الحماية للمكان بكافة مشتملاته .
- ٢- تهيئة المكان وانشطته المختلفة .
- ٣- الناحية التنظيمية لرواد المكان .

٩-٦ خلاصة الفصل السادس :

- يتناول الفصل المراحل المختلفة لمشروع الحفاظ على الحدائق ذات القيمة التراثية وتتدرج من جمع المعلومات والدراسات التاريخية والحالية للمشروع والتغيرات الحالية الى مرحلة الوضع الحالى له .

- وعند تطبيق المنهج السابق ذكره نأخذ العنصر الراسى من عناصر المشروع مثل السكان ودراسة الجدوى لتحديد اهمية المشروع وبالتالي ينقلنا للمرحلة التى تليها وهكذا .

- من خلال دراسته الفصل تم التوصل الى تحديد المنهج النظرى لتطوير الحدائق التاريخية :

١- **مراحل مشروع الحفاظ** وهى دراسة الجدوى والمقترحات للتطوير والقوانين الحاكمة وكذلك مصادر وطرق التمويل والتنفيذ وكذلك دراسة تحليلية وتقييم لتحديد سياسات الحفاظ المتبعة على الحدائق التراثية وكذلك الادارة والصيانة للمواقع ذات القيمة التاريخية من احدى اهم العناصر التى تضمن الاستمرار به لمشروعات الحفاظ .

٢- **العناصر الاساسية لمشروع الحفاظ** وهى السكان ومتطلباتهم و موقع الحديقة نفسة ومدى تأثيره ويجب عمل الدراسة التوثيقية للموقع وتحليل ورصد العناصر الخضراء .

**خلاصة الباب الثانى :**

- من خلال ما تم عرضه من تجارب عالمية وعربية ومحلية للتوصل لمنهج عملى لعملية الحفاظ على الحدائق ذات القيمة التاريخية .
- اختلفت اساليب التمويل فى الثلاث تجارب ولكن اجمعت على اهمية المشاركة الشعبية فى التجربة العالمية .
  - تعد التجربة العالمية الاقرب للمنهج من خلال الاجماع على اهمية السكان والمشاركة فى تنفيذ مثل هذه المشروعات .
  - ظهرت الناحية الادارية فى الحديقة لضمان الاستمرارية لها .
  - تم وضع خطة للصيانة فى التجربة العالمية تتم بمراحل .
  - عند بدء مشروع الاحياء تم فى مناطق معينة اى مرحلية الحفاظ .
  - الخطوات التمهيديّة قبل بدء مراحل مشروع الحفاظ الاساسية .
  - المراحل الاساسية لمشروع الحفاظ .
  - الدراسة التوثيقية للموقع وتحليل ورصد العناصر الخضراء .
  - دراسة تحليلية وتقييم لتحديد سياسات الحفاظ المتبعة على الحدائق التراثية .
  - الادارة والصيانة للمواقع ذات القيمة التاريخية .



## الباب الثالث : دليل عمل بالتطبيق على حدائق القناطر الخيرية ونتائج وتوصيات البحث :

## المقدمة

مفرد البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - الأهداف)

## الباب الاول :

الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء

الفصل الثاني : مقدمة وتطور الحدائق عبر العصور

الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدائق

الفصل الرابع : مفاهيم الحفاظ ودور المشاركة الشعبية في التمويل للمشروعات

مرحلة  
الاطار  
النظري  
التحليلي  
للحدائق  
التراثية

الفصل الخامس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .

تحليل تجربة حديقة المركزية بنيويورك

تحليل تجربة حديقة ستور هورد - إنجلترا

تحليل تجربة حديقة الحامة الجزائرية

تحليل تجربة حديقة الاورمان بالقاهرة

الفصل السادس : تحليل المنهج النظري لاحياء الحدائق

الباب الثاني  
مرحلة  
تحليلية  
لإستنباط  
منهج تحليلي  
مقارن في  
التجارب  
والتوجهات  
العالمية

## الباب الثالث :

طرح وصياغة المنهج  
الذي تم التوصل اليه من  
منهج التحليل المقارن  
الى المنهج التطبيقي

الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي



**أ - مقدمة :**

يتناول الفصل تطبيق المنهج العلمى لعملية الحفاظ على الحدائق ذات القيمة التاريخية حيث توصلنا من قبل للمنهج العلمى وبالتالى قبل تطبيقه يتم دراسته مسبقه لاختيار المنطقه الصالحه للتطبيق على هذا المنهج .

**ب- أهميه الدراسة التطبيقيه :**

تأخذ الدراسة اهميتها من خلال التاكيد على شموليه المنهج العلمى المقترح لعملية الاحياء ومدى قدرته على تغطيه معظم جوانب المنطقه التطبيقيه .

**ج- تحديد مجال الدراسة :**

بالنسبه لمجال الدراسة فسوف ندرس الموقع بشكل شمولى ومدى تأثيره عمرانيا بعدها ننتقل للدراسة التفصيليه كل جزء على حدا .

**د- تحديد نماذج الدراسة ( تشمل معايير اختيار منطقه الدراسة التطبيقيه ) :**

وتم اختيار حدائق القناطر الخيرية كدليل عمل وتطبيق المنهج عليها فى الحفاظ بناءا على بعض الاسس والمعايير التى جعلتها حديقته تاريخية يجب الحفاظ عليها وحمايتها من التداعى وتاكل مساحتها بشكل ملحوظ وتغير الاستعمالات بها ولما لها من اهمية تاريخية وكذلك اوجه الاهمال التى تعانيها وما حدث فى الفترة الاخيرة من تشويه والاستقطاعات من مساحتها وتغير الاستعمالات بها .

**هـ - أهداف الدراسة التطبيقيه :**

تهدف الدراسة التطبيقيه الى التاكيد على المنهج كمرجع علمى .  
كذلك التاكيد على الخطوات المنظمه للمنهج التى تساعد على تطوير الحدائق ذات القيمة التراثيه .

**و - طرق جمع المعلومات :**

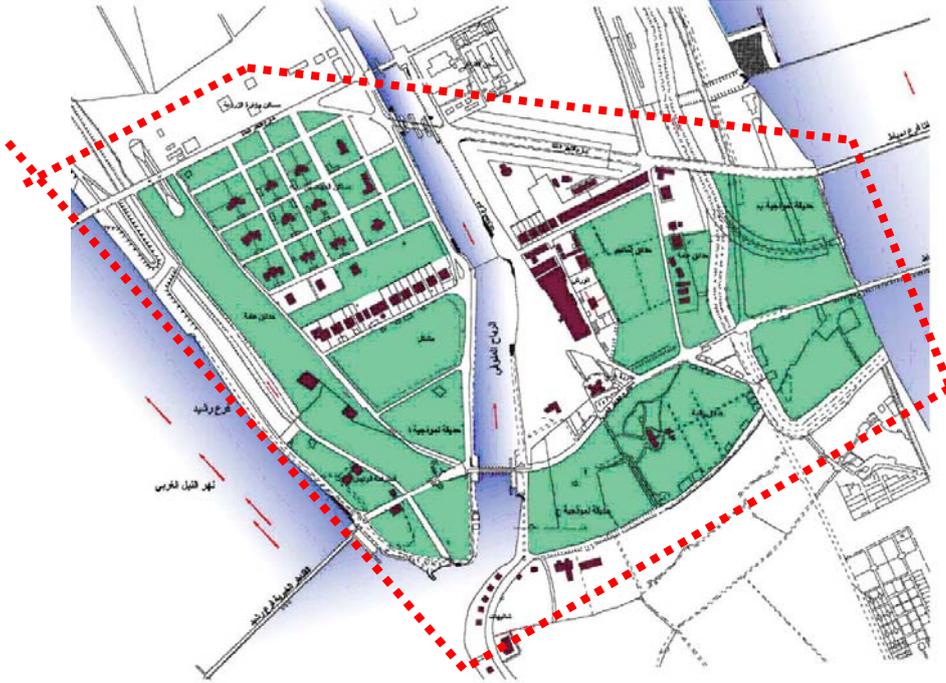
تختلف طرق جمع المعلومات وتتنوع فمنها :  
دراسه ميدانيه للموقع - عمل استبيان لاهميه المنطقه واحتياجات المستخدمين - التصوير الفوتوغرافى - المراجع التى تتناول المنطقه من قبل .

**ز- المنهج النظرى المستخدم فى تحليل البيانات والمعلومات :**

المنهج المستخدم فى تحليل المعلومات هو المنهج التحليلى المقارن .

:

تقع حدائق القناطر الخيرية التابعة لوزارة الري في محافظة القليوبية، الى الشمال من مدينة القاهرة و الى الغرب من مدينة القناطر الخيرية. وهي مجموعة من الحدائق العامة لخدمة جمهور اقليم القاهرة الكبرى و جنوب الدلتا (محافظة القليوبية والمنوفية) وتبلغ مساحة هذه الحدائق حوالي ٩٠ فدان من اجمالي ٥٠٠ فدان تم اهدارها .



( - )



( ٧ - ٢ ) القناطر على فرع دمياط المصدر : الباحث

**تتميز منطقة الحدائق** بامكانات طبيعية وجغرافية وبصرية هامة فمن الناحية الجغرافية تقع المنطقة بالقرب من نقطة التقاء فرعي النيل (دمياط ورشيد) عند رأس الدلتا وعند التقاء ٤ محافظات من أكبر محافظات الجمهورية (القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والمنوفية) مما يجعلها وجهة لقاعدة عريضة من السكان أثناء الأجازات والأعياد.

ويحد الموقع من الجهة الشمالية شارع قناطر الدلتا و من الجنوب شارع وزارة الزراعة ومن الشرق نهر النيل - فرع دمياط - و من الغرب استراحة الرئاسة ونهر النيل - فرع رشيد. ومن الناحية الطبيعية تتميز المنطقة بخصوبة التربة والغنى بالعناصر النباتية والشجرية النادرة والتي يعود تاريخ بعضها الى عهد محمد علي باشا مؤسس القناطر في عام ١٨٢٧ حيث استوردت في عهده مجموعات من الأشجار النادرة من أنحاء مختلفة من العالم. كما تتميز المنطقة بالمناخ المحلي (Micro Climate) المميز نتيجة لاحاطتها بالمسطحات المائية الكبيرة من الجهات الشرقية (فرع دمياط) والغربية (فرع رشيد) والجنوبية (فرع رشيد). ويساعد التواجد الكثيف للأشجار في المنطقة الى تقليل نسب التلوث الجوي الى أقل معدلاته مقارنة بالمناطق العمرانية القريبة. ومن الناحية البصرية، تمتلك الحدائق امكانات بصرية متميزة متمثلة في مسطح نهر النيل بفرعيه والمسطحات الخضراء الممتدة داخل وخارج الحدائق بالاضافة الى المباني المتميزة تاريخيا ومعماريا ووظفيا مثل القناطر الخيرية ومباني الادارة العامة للري واستراحات كبار الزوار ومتحف الري.

#### ت- المداخل الرئيسية :

- المدخل الشرقي : بوابة القناطر - فرع دمياط ويستخدمها القادم من القاهرة والقليوبية.
- المدخل الغربي : بوابة القناطر - فرع رشيد ويستخدمها الجمهور القادم من الجيزة.
- مجموعة مراسي القوارب في النواحي الشرقية والغربية وكذلك مرسى (الرياح المنوفي) .

#### ى - الشوارع الهامة :

من أهم الشوارع في المنطقة شارع القناطر الخيرية في الاتجاه الشرقي - الغربي ويربط بين فرعي النيل بين بوابتي القناطر الخيرية، وشارع قناطر الدلتا في نفس الاتجاه ويربط بين بوابتي قناطر الدلتا، بالاضافة لشارع وزارة الزراعة الذي يمثل الحد الجنوبي للمنطقة. كما تتوافر مجموعة محاور شمالية - جنوبية مثل شارع جزيرة الشعير، شارع الرياح المنوفي، وشارع المركز .

## ٧- تطبيق المنهج النظرى لاهياء طابع حدائق القناطر الخيرية :

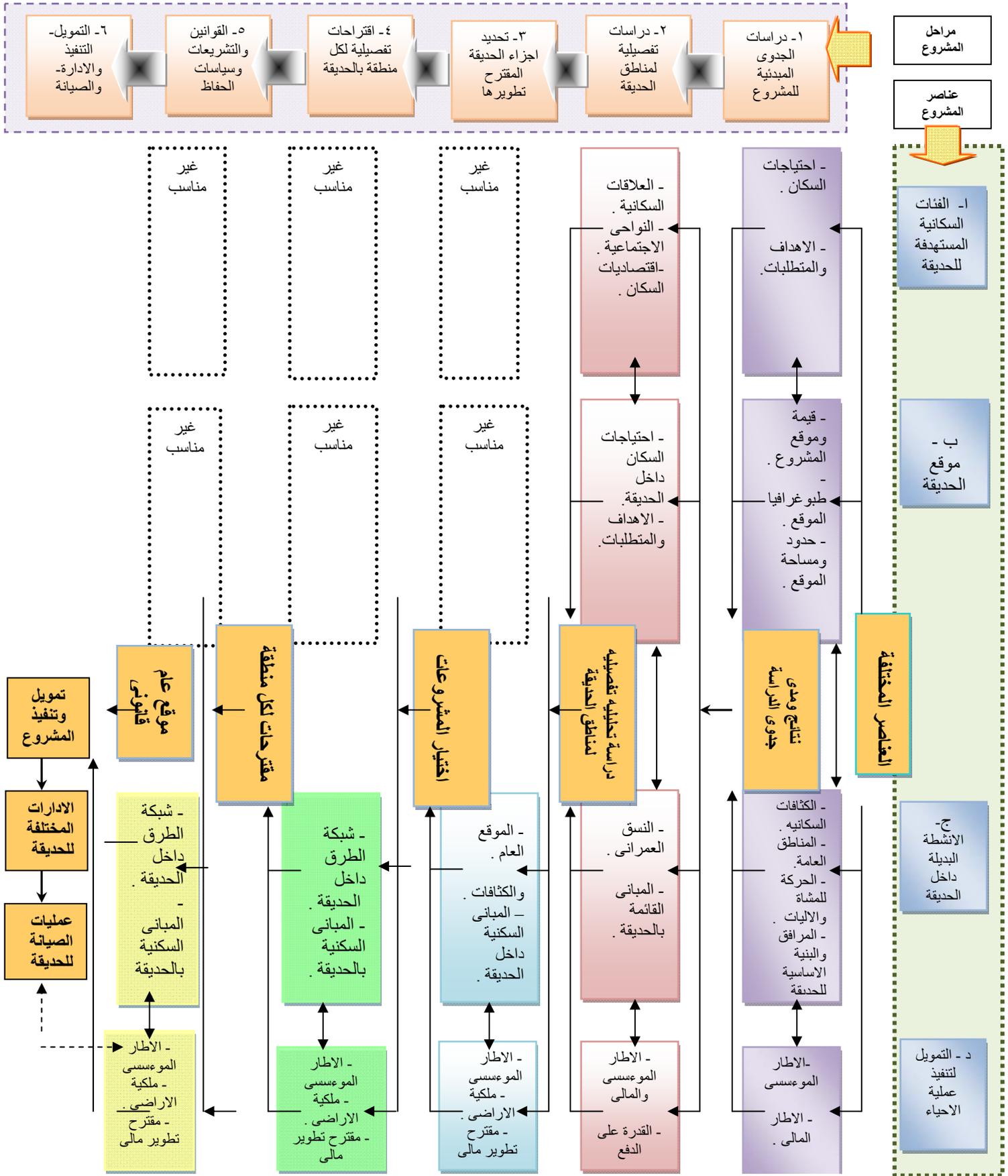
-

:

- |      |                                   |
|------|-----------------------------------|
| ١ -٧ | دراسات الجدوى المبدئية للمشروع .  |
| ٢-٧  | دراسات تفصيلية لمناطق الحدائق .   |
| ٣-٧  | تحديد اولويات للمناطق .           |
| ٤-٧  | مقترحات التطوير للمناطق .         |
| ٥ -٧ | القوانين والتشريعات .             |
| ٦-٧  | مصادر التمويل والادارة والصيانة . |

:

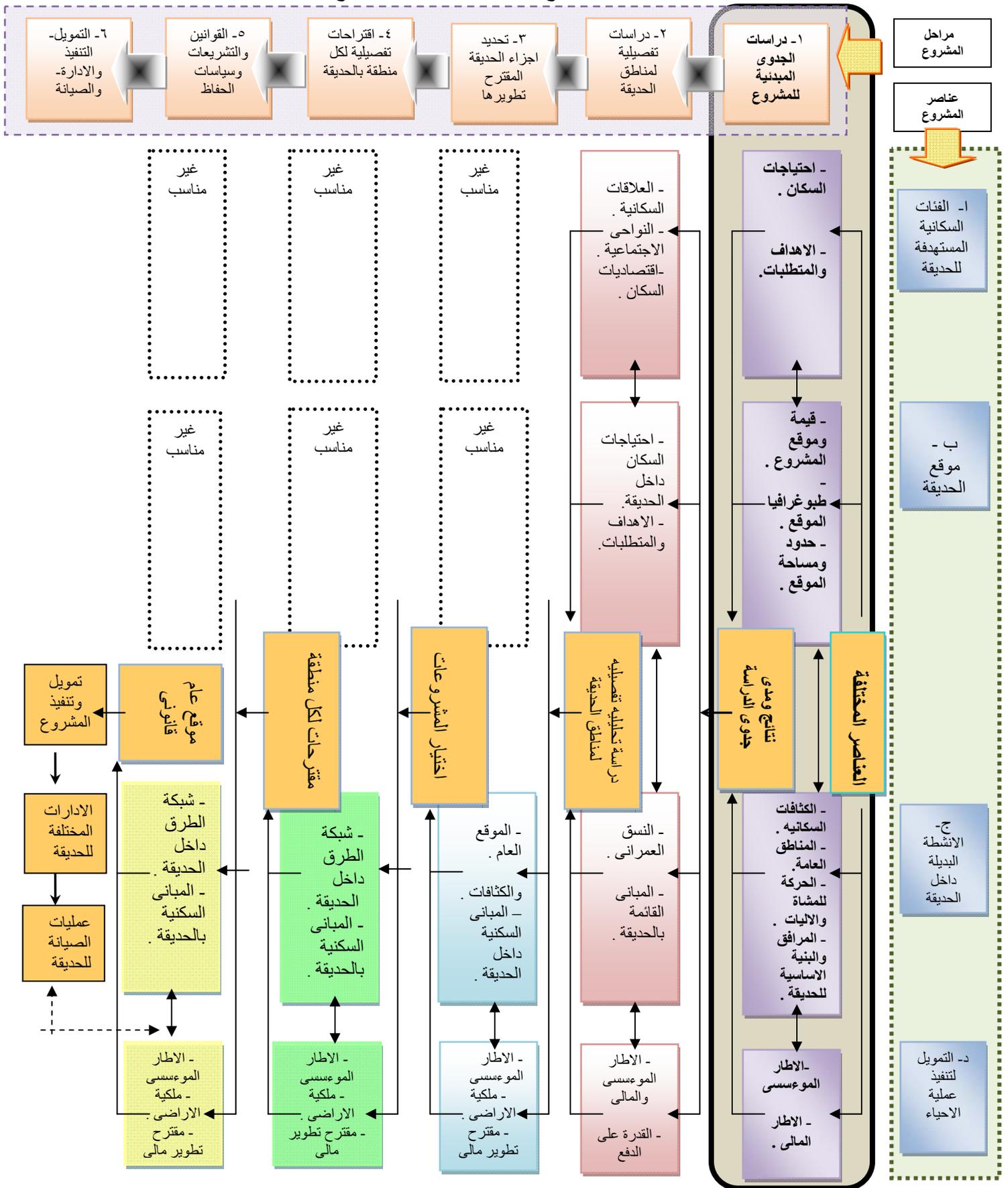
- |      |                                 |
|------|---------------------------------|
| ٧- أ | السكان وفئاتهم السكانية .       |
| ٧- ب | موقع حدائق القناطر .            |
| ٧- ج | الانشطة التى تتم داخل الحدائق . |
| ٧- د | مصادر التمويل .                 |



( - ) المنهجية التطبيقية لحياء طابع حدائق القناطر الخيرية .



٧ - ١ دراسات الجدوى المبدئية للمشروع وربطها بعناصر المشروع :



( - )



١-١-٧-١ سكان منطقة حدائق القناطر الخيرية :

يغلب عليهم الطابع الريفي وهم علي هيئة تجمعات صغيرة متمثلة في مستعمرة الري بجوار الحديقة ( ١ ) وسكن المهندسين. بجوار حديقة محمد علي نجد مساكن شعبية بجوار مركز شرطة القناطر الخيرية ، تجمع سكاني في منطقة (فهيم خليل) ، وعزبة زايد ومنطقة الهادي البشير ، وتوجد بعض المساكن المتفرقة التي توجد في مداخل المشاتل الخاصة ببعض السكان بطول حافتي جزيرة الشعير باتجاه النيل الدمياطي والرياح المنوفي .

١-١-٧-٢ اقتصاديات السكان :

يعمل اغلب سكان مدينة القناطر بالزراعة في المناطق المجاورة لمنطقة الدراسة وجزء بسيط من سكان منطقة الدراسة اما الجزء الغالب يعملون في مجال الصيد من فرعي النيل والرياح المنوفي ومناطق الخلجان والترع المتوفرة في منطقة الدراسة وكذلك بعض من سكان المنطقة يعملون في مجال السياحة الموسمية مثل تأجير المراكب وأنشطة الدرجات العادية والنارية وبعض الخدمات التجارية القائمة علي زوار منطقة الدراسة.

وكذلك بعض السكان يمتلكون بعض الكافيتريات والمقاهي والبعض منهم يمتلكون مشاتل زراعية. والملاحظ ان هذه السياحة موسمية تؤثر بالسلب علي الحالة الاقتصادية لسكان المنطقة بصفة عامة.

**ومن هنا يكمن ارتباط سكان مناطق الحديقة بالمكان وكذلك اهمية الحدائق كمتنفس للزائرين .**

- - - :

- - - :

الموقع المميز لمنطقة الدراسة يجعلها من اقرب المناطق الترويحية لمدينة القاهرة والجيزة والمحافظات المجاورة وعليه يجب وضع المنطقة ضمن الخريطة السياحية الداخلية بل و ايضا الخارجية وتحسين وسائل المواصلات و ذلك للاستفادة من تميزها من الناحية الطبيعية و منها :

- ١- وجود تنوع بيولوجي داخل منطقة الدراسة .
- ٢- وجود الاثار التاريخية متمثلة في قناطر محمد علي - قناطر الدلتا - منطقة السد بنهاية قناطر الدلتا - باتجاه منشاء القناطر حيث تكثر بهذه رحلات السياحة الداخلية .
- ٣- وجود عدد من المعاهد ومراكز البحث العلمي بالمنطقة ككل مما يجعلها منطقة جذب للسياحة البيئية و سياحة المؤتمرات و سياحة الابحاث
- ٤- المنطقة تعتبر من اكبر المتنزهات في مصر بالمقارنة بنفس الحدائق المنتشرة علي مستوي القاهرة الكبرى من حيث المساحة والتنوع .المكان مناسب جدا لسياحة البواخر النيلية ورياضة اليخوت ورياضة سباحة المسافات الطويلة .

- - - :

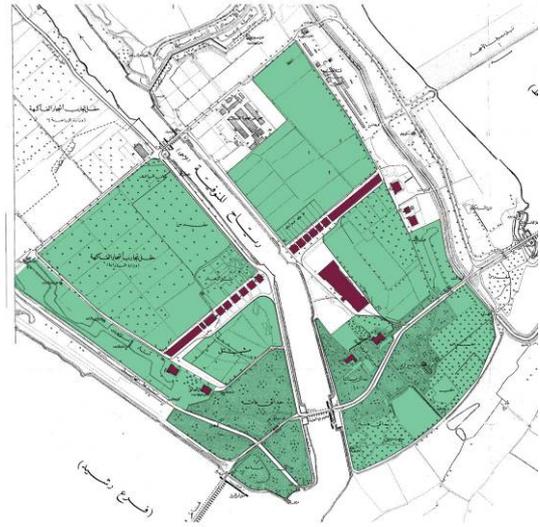
تقع منطقة الدراسة شمال القاهرة (٢٠ كم) في جنوب دلتا مصر والتي تكونت علي مدار عصور جيولوجيه مختلفه أدت في النهاية إلي تراكم مادة الغرين ( Silt ) علي الطبقة السطحية لها. وتكتسب منطقة الدراسة أهميتها من موقعها في جنوب دلتا النيل. وتقع نقطة تفرع النيل جنوب منطقة الدراسة مباشرة.

الأهميه الثانية هي أن الأراضي الواقعة في منطقة الدراسة من أخصب الأراضي في إفريقيا كلها بل في العالم أجمع حيث يبلغ عمق التربة السطحية الطمييه من ١٥م إلى ٢٢,٥م في حين تقاس في بقية العالم.

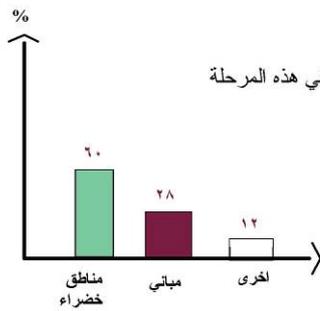
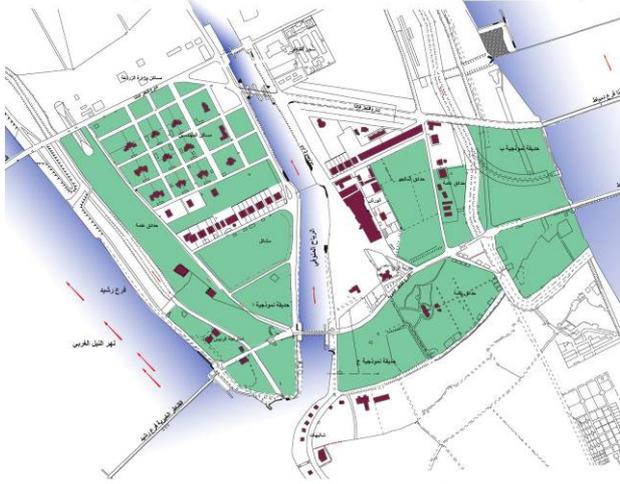
## - - دراسة الجدوي وعلاقتها بالموقع والتعدى على مساحته :

خرائط لموقع الحدائق توضح التطور التاريخي للمكان من ١٩٢٥ حتى الان وتوضح نسب الاستعمالات ومدى التعدى على مساحات هذه الحدائق .

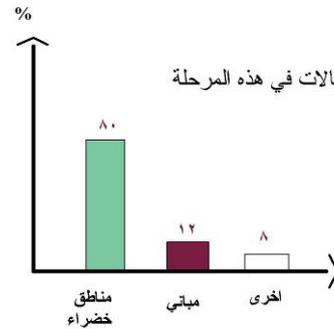
المرحلة الاولى (١٩٢٥)



المرحلة الثانية (الوضع الحالي)



نسب الاستعمالات في هذه المرحلة



نسب الاستعمالات في هذه المرحلة

شكل (٧-٥) التطور التاريخي لمنطقة حدائق القناطر الخيرية (١)

**المرحلة الاولى :** المباني ذات النسبة تمثل منشآت تاريخية ذات قيمة مثل البوابات التاريخية والكافيتريا ومبنى البريد .

**المرحلة الثانية :** تمثل الاضافة التي تمثلت فى فيلات المهندسين وبعض الخدمات التجارية ومساكن العاملين .

وبالتالى تظهر الضرورة الملحة من عملية الحفاظ والتطوير .

١- تقرير عن منطقة حدائق القناطر الخيرية عن " تاريخ بناء القناطر الخيرية " - ادارة الحدائق المتخصصة ٢٠٠٥ .

:

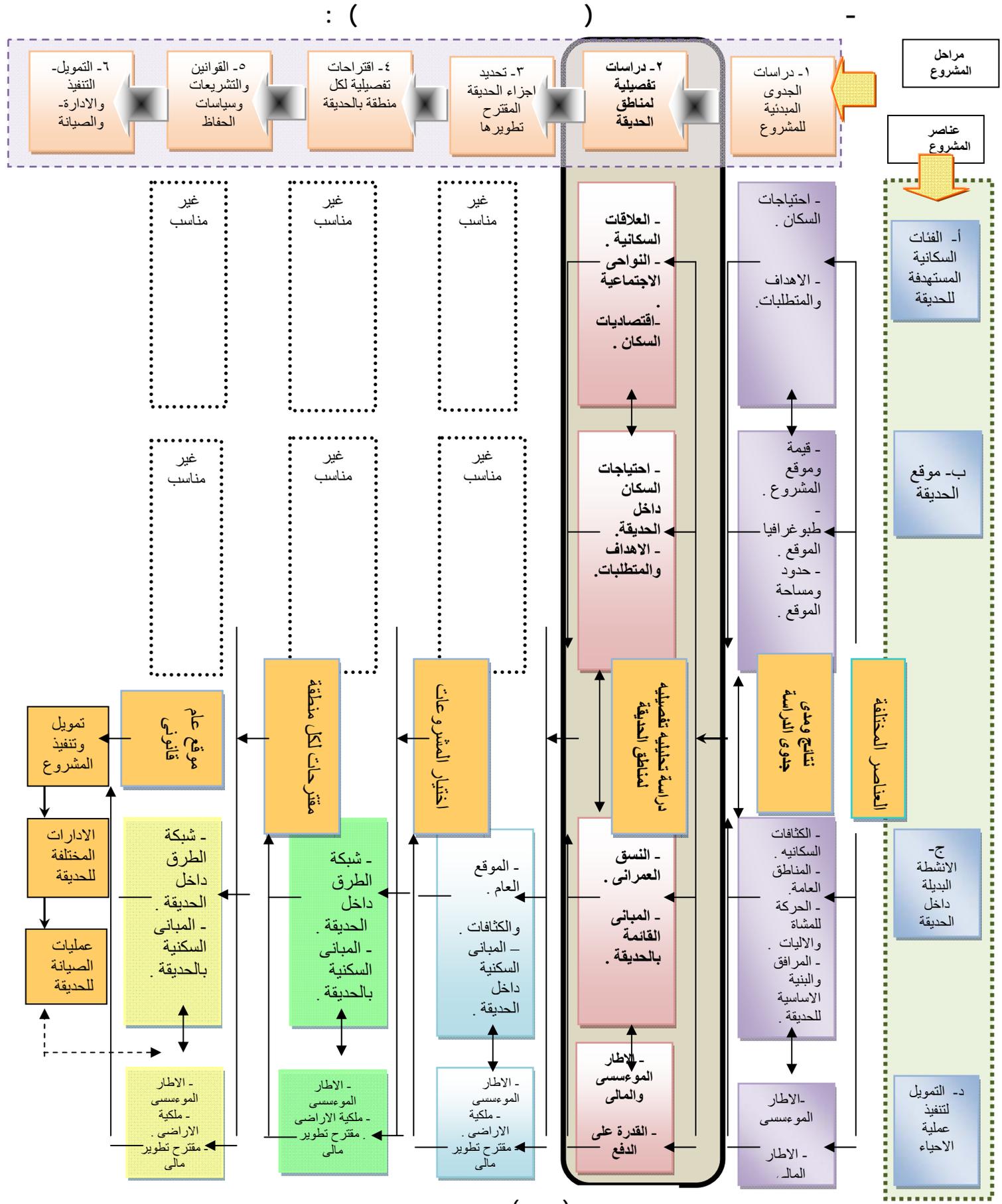
- -

.

:

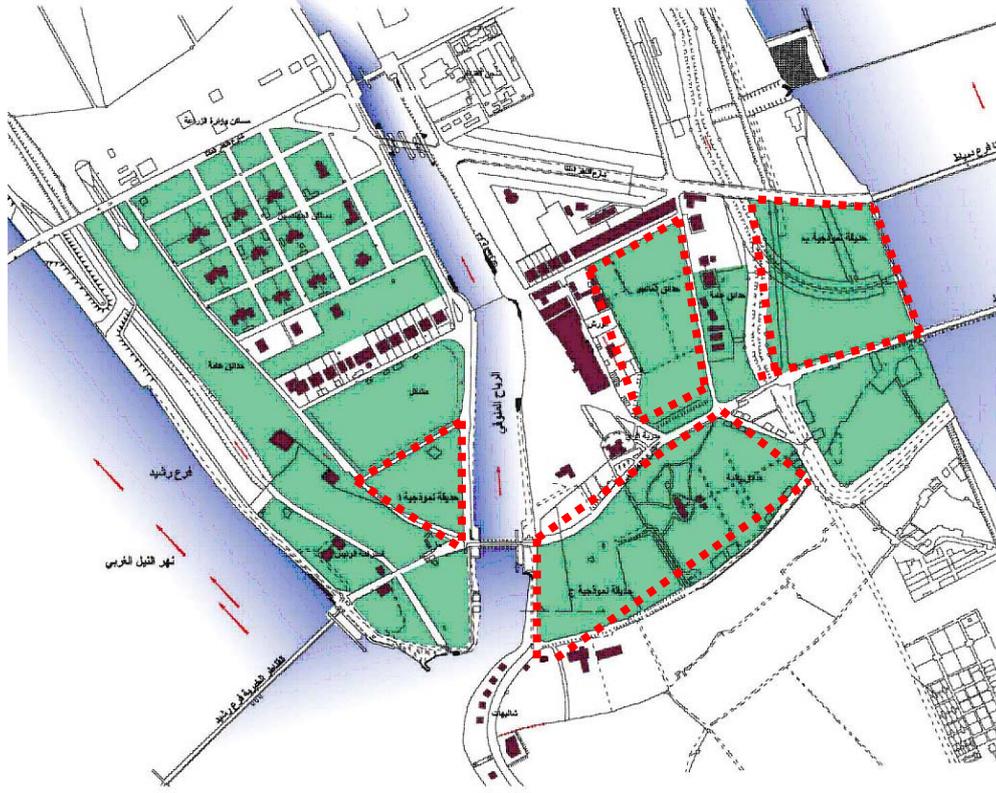
- -

.





## - دراسات تفصيلية لمناطق حدائق القناطر الخيرية وتحديد اولويات التدخل :



شكل (٧-٧) الحدائق الداخليه للقناطر الخيرية .

من خلال الدراسة نجد ان منطقة حدائق القناطر الخيرية تنقسم الى حدائق نموذجية :  
تتكون الحدائق من ٤ أقسام رئيسية وهي الحديقة النموذجية ا، والحديقة النموذجية ب، والحديقة النموذجية ج، وحديقة النخيل. ويوضح (جدول ١) اجمالي مساحة كل من هذه الحدائق.(١)

المساحة		الحديقة
فدان	متر مربع	
٤,٩	٢٠٩٢٥	ا
٢٥,٣	١٠٦٣٧٠	ب
١٠,٥	٤٤٢٣٩	ج
١٤,١	٥٩٣٢٠	النخيل

جدول ( ١-٧ ) المساحات التقريبية للحدائق النموذجية

(١) تقرير عن منطقه حدائق القناطر الخيرية عن " تاريخ بناء القناطر الخيرية " - ادارة الحدائق المتخصصة ٢٠٠٥

- يوجد بالقناطر الخيرية عدد ١١ حوض يمثلوا منطقة الحدائق و المشتل التابع لها و التي تقع علي مساحة ١٥ ط ٨٣ ف ( بإستبعاد الحدائق المدمره نتيجة عملية توسعة و إنشاء هويس الرياح التوفيقي و فرع دمياط علي التوالي ).

و تتميز الحدائق بنمو عدد كبير من الثوابت النباتية الأرضية و كذلك الحشائش المصاحبة لها و التي تنمو طوال العام .

- عدد الأنواع النباتية الثابتة : بحدائق القناطر الخيرية يربو علي ١٣٠ ( المائة و ثلاثون) نوعا تنتمي إلي ٩٠ (تسعين) جنسا نباتيا و تتبع عدد كبير من العائلات النباتية.

نسبة كبيرة من النباتات تتراوح أعمارها من ٥٠ الى ١٥٠ سنة, و أقل النباتات عمرا يبلغ ١٠ سنوات.

- يمثل الأنواع النباتية في كل الحدائق عدد ٤٣٩٢ فردا ما بين أشجار و شجيرات و متسلقات و ذلك بإستبعاد الأنواع التي تم إزالتها أو التي تحسب بالحوض ( الورد البلدي) و كذا شتلات النباتات المنزرعة في الأصص أو الصوبة. وقد تم حصر عدد الأنواع و أفرادها تفصيليا في إحدى عشر حوضا كما هو موضح بجدول (١) لكل حديقة ( حوض).

**يمكن تقسيم الحدائق من حيث المساحة إلي ٣ فئات :**

- حدائق تقل مساحتها عن ٦ أفدنة و هي : حديقة أ, النيل بالمناشي, أبو قردان, حديقة الميدان المنوفي و حديقة محمد علي .

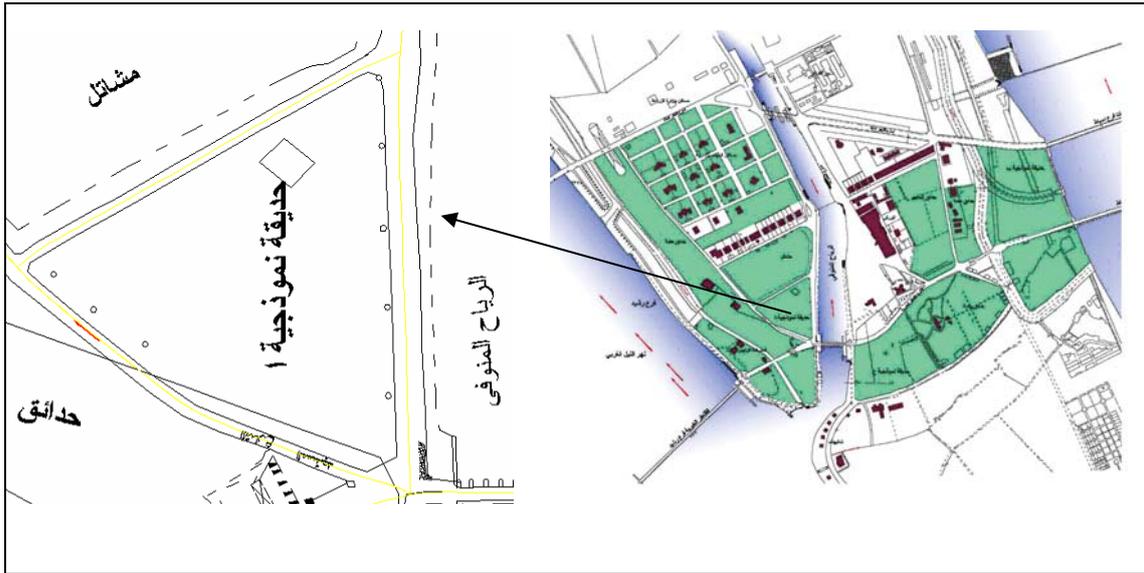
- حدائق تتراوح مساحتها من ٦ – ١٠ أفدنة و هي: حديقة المشتل, حديقة الدفاعات ( البحيري) و حديقة الجامع .

- حدائق تزيد مساحتها عن ١٠ أفدنة و هي: حديقة ب, حديقة ج و حديقة النخيل .

## ٧-٢-١ الحديقة النموذجية "أ":

## ٧-٢-١-١ الموقع العام:

تقع الحديقة النموذجية "أ" في الجانب الغربي لمنطقة الحدائق. ويحدها شمالا منطقة مشاتل، ومن الجنوب حدائق عامة، و من الشرق الرياح المنوفية بينما يحدها غربا حدائق عامة. وتبلغ مساحتها ٥ فدان تقريبا. الملاحظ أن الحديقة النموذجية ا تتميز بعدم تنوع العناصر الطبوغرافية ونتج عن أفقية الأرض عدم وضوح توجيهه محدد لرؤية أو تحديد للفراغات باستخدام العناصر الطبوغرافية.



شكل ( ٧-٨ ) - الحديقة النموذجية "أ"

## ٧-٢-١-٢ عناصر التشكيل البصري:

## • الفراغات:

تتكون الحديقة من عدد محدود من الفراغات وان كانت تفتقر للتحديد والتنوع. وبتحليل موقع الحديقة نجد أنها تشتمل على فراغين أساسيين متقاربي المساحة والمقياس وان اختلفت الوظيفة وهي:

١. فراغ المدخل: وهو الفراغ الذي يلي فتحة المدخل. ويعتبر فراغ متداعي بصريا بسبب عدم تناسق منشأته (البوابة وغرفة التذاكر) ولافتاته مع الطابع العام للمنطقة.
٢. فراغ الكافيتيريا: وهو مستقطع أيضا من الحديقة ومخصص للايجار السنوي. وهو فراغ محدد بواسطة المظلات ولكنها ليست ذات طابع مميز ولا تتماشى مع النسق العمراني أو الطبيعي للحديقة.

## • المسارات والممرات الداخلية:

تتميز الحديقة باستقامة المسارات الداخلية والتي تصل المدخل بالفراغ أمام الكافيتيريا، وتساعد هذه الاستقامة على الاحساس بعمق الفراغ واتزانه

### • الحواف والحدود:

يعتمد تحديد فراغ الحديقة اعتمادا كاملا علي استخدام الأسوار المبنية ولم تستخدم الميول الكنتورية أو الحوائط الساندة للتحديد الفراغي. الأسوار الخارجية للحديقة من مصبغات الحديد وأكتاف من الحجر. وتتميز بشفافيتها التي تسمح بامتداد بصري من الداخل للخارج و العكس. وان كانت هذه الشفافية لا توفر القدر الكافي للخصوصية للفراغات الداخلية.

الأسوار التي تفصل أجزاء الحديقة مصنوعة من مصبغات الحديد أيضا وان كانت أقل ارتفاعا من الأسوار الخارجية. وقد استخدمت الأسوار النباتية من المتسلقات والشجيرات جنباً الى جنب مع الأسوار المبنية.

### • البؤر:

يوجد بالحديقة القليل من العلامات المميزة التي تشمل نقاط جذب بصري، وتنقسم لقسمين:

العلامات المميزة المبنية: وتتمثل في مظلة الكافيتريا

العلامات المميزة الطبيعية: وتتمثل في الأشجار الضخمة مثل:

التين البنغالي (*Ficus indica*) الكافور (*Eucalyptus camaldulensis*) الأروكاريا (*Araucaria*).

كما تتمثل أيضا في زاوية رؤية الرياح المنوفي.

### • المداخل:

توجد في الحديقة بوابتين للجمهور وكلها في

حالة معمارية متردية من حيث التشكيل

ومواد التشطيب وتستلزم إعادة بناء بطابع

يتفق والطابع المميز للحديقة ومبانيها

الأثرية ذات القيمة الفنية النادرة.



شكل (٧-٩) - مدخل الحديقة . المصدر : الباحث

### ٣-١-٢-٧ عناصر التنسيق الناعمة:

#### - الأشجار والشجيرات:

تتميز الحديقة بتنوع الأشجار بها. ونسبة كبيرة من هذه الأشجار في حالة النضج والاكتمال ويصل ارتفاعها لأكثر من ٣٠ مترا (مثل أشجار الكافور).

معظم الأشجار من الأنواع دائمة الخضرة (Ever Green) وبعضها أشجار مزهرة متنوعة الألوان مثل:

- الجاكارندا (*Jacaranda Mimosaefolia*) ذات الأزهار الزرقاء .

- البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*) ذات الزهور البنفسجية والوردية .

هذا وتتشكل المجموعات الشجرية في تشكيلين أساسيين هما التشكيل الهيكل (*Structural Planting*) والتشكيل الزخرفي (*Decorative Planting*).

**- التشجير الهيكلي:**

تتميز الأشجار بامكانية استخدامها كبديل طبيعي للمباني والأسوار في تشكيل الفراغات في الحدائق. بل أنها تتميز عن العناصر المبنية في كونها كائنات حية تنمو وتتغير شكلا وحجما مع الزمن. وتشكل الأشجار مجموعة من الفراغات منها الفراغات البينية، الفراغات التحتية (أسفل الأغصان). وتلك الفراغات لاتحدد الفراغ وحسب بل تعطي انطباعات مختلفة للمكان (Place) حسب احتياجات المستعملين.

أهم التشكيلات الهيكلية للأشجار في الحديقة:

- استخدام أشجار النخيل لتأكيد المسارات الداخلية

- استخدام مجموعات شجرية كأسوار

ولكن لاتوجد استخدامات واضحة لتشكيل فراغات أصغر في أركان الحديقة حيث نجد أن معظم المستعملين يستخدمون الفراغ التحتي (Space beneath) للجوس.

أهم الأنواع المستخدمة للتشكيل الهيكلي:

- نخيل واشنطنونيا للممرات (*Washingtonia robusta*) الفيكس (*Ficus nitida*) البوانسيانا

(*Poinciana regia*)

**- التشجير الزخرفي:**

يتوافر القليل من الأشجار المستخدمة كعناصر زخرفية جاذبة في الحديقة وان كانت بالرغم من ذلك غير مستغلة بالقدر الكافي. وتعتمد الحديقة في الوضع الراهن علي التأثير الحجمي للقليل من الأشجار الناضجة والتي تشكل نقط جذب بصري للمستعملين بالإضافة لكونها توفر التظليل الكثيف في الأيام الحارة صيفا.

نسبة الأشجار المزهرة قليلة جدا مما يقلل من التنوع البصري على مدار العام وان كان من الضروري تأكيد هذا التنوع لجذب الزوار في الفصول المختلفة. و من أهم الأنواع المتوافرة والتي تتميز بقيمة جمالية عالية بسبب التشكيل والحجم:

التين البنغالي (*Ficus indica*)

البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*)

وقد تم استحداث مجموعات من أشجار الفيكس ونخيل الواشنطنونيا في عمر النمو لزيادة التظليل في المسطحات الخضراء ولكن يعيب ذلك عدم وضوح نسق فراغي مميز لتلك الاضافات فهي لم تؤكد فراغات ولم تتناغم مع الأشجار الناضجة الموجودة أصلا.



شكل (٧-١٠) - جانب من التشكيلات الزخرفية المستخدمة

المصدر : الباحث .

## ٧-٢-١-٤ عناصر التنسيق الصلدة:

## النسق العام:

من الملحوظ أن الحديقة تفتقر لأنماط مميزة من العناصر المبنية التي قد تؤكد الفراغات والمسارات الهامة.

## التبليطات المستخدمة وأساليب الرصف:

لا توجد أنساق واضحة للأرضيات حيث أن معظم المواد المستخدمة من الأنواع الفقيرة جماليا مثل التراب المدموك. البردورات من الخرسانة سابقة الصب مدهونة بألوان أبيض وأخضر بصورة تكرارية و السلاالم من الحجر.

- النوافير والعناصر المائية: لا توجد عناصر مائية في الحديقة

- العناصر النحتية: لا توجد أية عناصر نحتية داخل الحديقة .

- العناصر المبنية: - مباني دورات المياه : مجموعة متناثرة ومعظمها يفتقر لأي شكل جمالي .

- الأكشاك والبرجولات : التشكيل -

مواد الانشاء - الألوان .

البرجولات غير مستخدمة بكثرة بالرغم من أهميتها لتوفير التظليل للمشيات والمسارات الداخلية كبديل عن الأشجار. معظم البرجولات من الخشب المدهون بالطلاء الأخضر.



- ( - ) -

**المقاعد:**معظم المقاعد المستخدمة من الخشب المدهون باللون الأخضر أو من وحدات الخرسانة المكسوة بالموزايكو الأبيض وتتركز تحت الأشجار الكبيرة لتوافر التظليل. كما تتوافر مجموعات قليلة من المقاعد داخل الكشك للعائلات. التشكيل النمطي للمقاعد يفتقر للناحية الجمالية.



**صناديق المهملات:** لا تتواجد صناديق المهملات بصورة كافية ومعظمها من النوع المحمول على الأعمدة وحجمها لا يتناسب اطلاقا مع كمية المهملات المتوقعة من الأعداد الكبيرة من الزوار خاصة في أيام الأعياد.

**اللوحات الإرشادية:** مصنوعة من الصاج المطلي، ولا تتوافر لها أية قيمة جمالية سواء من حيث الشكل أو الخط المستخدم لبيان التعليمات. كما تفتقر الحديقة للوحات إرشادية لبيان أماكن المخارج أو لخريطة "أنت هنا" التي تساعد في توجيه

الزوار

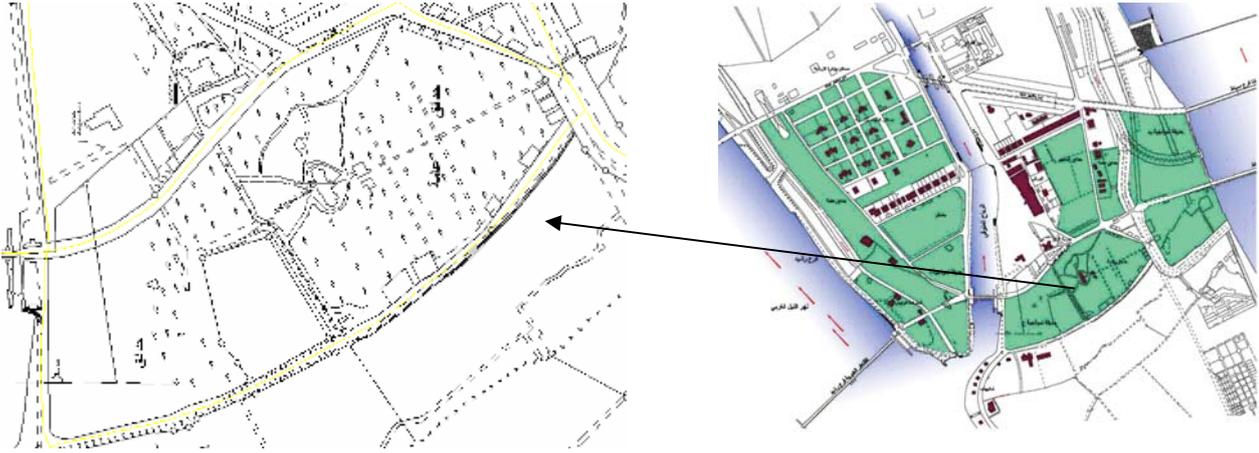
شكل (٧-١٢) - نماذج من المقاعد المستخدمة -

المصدر : الباحث

## ٧-٢-٢ الحديقة النموذجية "ب":

٧-٢-٢-١ الموقع العام:

تقع الحديقة النموذجية "ب" في الجانب الجنوبي للمنطقة. يحدها من الجنوب شارع وزارة الزراعة، ومن الشمال شارع القناطر الخيرية ومبنى الإدارة العامة للري، ومن الشرق الحديقة النموذجية "ج"، أما من الغرب فيحدها الرياح المنوفي. وتبلغ مساحتها الإجمالية ٣,٢٥ فدان تقريبا.



شكل (٧-١٣) - الموقع العام للحديقة النموذجية "ب"

## تتميز الحديقة النموذجية "ب" بتنوع العناصر الطبوغرافية وتشمل:

- مناطق قمم: مثل التل الجنوبي الغربي ويعلوه خزان للمياه على منسوب +٢٦ متر
- مناطق منخفضة: مثل مجرى البحيرة الجاف في الجنوب (منسوب +١٦,١٠ متر)
- مناطق ميول: وهي الشريط الطولي الموازي للسور الشمالي للحديقة (من +٢٢,٠٠ الى +١٩,٤٠ متر بميل متوسط ١:١٢ تقريبا)



وترجع أهمية هذا التنوع الى إمكانية استغلاله في مقترحات التنسيق لتشكيل فراغات متنوعة ومتباينة من حيث الانفتاح على الخارج (القمم) والاحتواء (المنخفضات) و الانفتاح على الداخل (الميول).

شكل (٧-١٤) - منطقة التل في الحديقة "ب" ويظهر عليها التدهور

## ٧-٢-٢-٢ عناصر التشكيل البصري:

## • الفراغات:

- تتكون الحديقة من مجموعة فراغات وان كانت تفتقر للتحديد والتنوع. وتحليل موقع الحديقة نجد أنها تشتمل على ٧ فراغات متباينة المساحة والمقياس والوظيفة وهي:
١. فراغ تل خزان المياه: ويتميز بوجود عنصر طبوغرافي مميز في مركزه (القمة والخزان)، كما يتميز بزواوية رؤية واسعة تشرف على بقية الحديقة.
  ٢. فراغ البحيرة الجافة: ويتميز بانخفاض منسوبه عن باقي الحديقة وبالتحديد الواضح لحوافه بواسطة الحوائط الساندة. ويتوسط هذا الفراغ منخفض البحيرة الذي يمثل بؤرة بصرية داخلية.
  ٣. فراغ السبيل: ويميز هذا الفراغ اتصاله المباشر بالمدخل الغربي للحديقة وبوجود بؤرة مركزية (السبيل) وان كانت مساحته محدودة وغير محدد بصريا سواء على مستوى نسق الأرضيات (التبليطات) أو في نسق الأشجار المحيطة به.
  ٤. فراغ نادي جزيرة الشعير: وهو فراغ مخصص حاليا كملعب كرة قدم وهو أفقي ولا يشتمل على أية عناصر بصرية مميزة. ويتميز هذا الفراغ بالتحديد القوي باستخدام الأسوار الشجرية المستمرة.
  ٥. فراغ متحف الري: وهو الفراغ الأمامي للمدخل الرئيسي للمتحف و هو غير محدد النطاق وان كان يرتبط بأهم محاور الحديقة و يتوسطها تقريبا ويتميز بوجود مبنى المتحف المتميز معماريا.
  ٦. فراغ الملاهي: وهو فراغ مستقطع من الحديقة ومخصص لاستئجار الألعاب الترفيهية. ويعتبر فراغ متداعي بصريا بسبب عدم تناسق منشأته (المظلات) ولافئاته مع الطابع العام للمنطقة.
  ٧. فراغ الكافيتيريا: وهو مستقطع أيضا من الحديقة ومخصص للايجار السنوي. وهو فراغ محدد بواسطة المظلات ولكنها لسيت ذات طابع مميز ولا تتماشى مع النسق العمراني أو الطبيعي للحديقة.

## • المسارات والممرات الداخلية:

تتميز الحديقة بتعدد وتدرج المسارات من مسارات رئيسية تصل البؤر الأساسية ببعضها (مثل بؤرة البوابة و بؤرة مبنى المتحف). بعض تلك المسارات منحنية لتعطي احساسا بديناميكية الفراغ وان كانت لا تصل كل الأجزاء ببعضها مما يضطر المستعملين للسير عبر المسطحات الخضراء للوصول لأهدافهم.

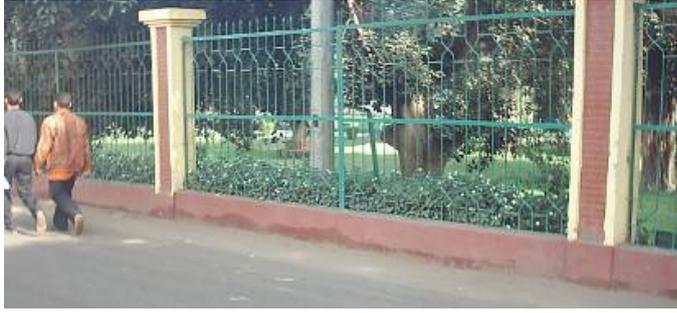
## • الحواف والحدود:

يعتمد تحديد فراغ الحديقة اعتمادا كاملا علي استخدام الأسوار المبنية ولم تستخدم الميول الكنتورية للتحديد الفراغي بالرغم من توافر هذه الميول عند حواف الحديقة.

استخدمت الحوائط الساندة في تحديد بعض الفراغات مثل فراغ البحيرة الجافة

الأسوار الخارجية للحديقة من مصبغات الحديد وأكتاف من الحجر. وتتميز بشفافيتها التي تسمح بامتداد بصري من الداخل للخارج وبالعكس. وان كانت هذه الشفافية لا توفر القدر الكافي للخصوصية للفراغات الداخلية.

الأسوار التي تفصل أجزاء الحديقة مصنوعة من مصبغات الحديد أيضا وان كانت أقل ارتفاعا من



الأسوار الخارجية. وقد استخدمت الأسوار النباتية من المتسلقات والشجيرات جنبا الى جنب مع الأسوار المبنية

شكل (٧-١٥) - أسوار الحديقة "ب" امن الحديد المشغول - لمصدر : تصوير الباحث

#### • البؤر:

يوجد بالحديقة بعض العلامات المميزة التي تشمل نقاط جذب بصرى ، وتنقسم لقسمين:

- العلامات المميزة المبنية: وتتمثل في مبنى متحف الري، ومبنى الخزان العلوي، والسبيل.

- العلامات المميزة الطبيعية: وتتمثل في الطبوغرافيا المميزة مثل التل (انفتاح على الخارج) والبحيرة (انفتاح على الداخل) و ايضا فى الأشجار الضخمة مثل:

السرسوع (*Dalbergia sissoo Roxb*) التين البنغالي  
(*Ficus indica*) الكافور (*Eucalyptus*)  
(*camaldulensis*) النخيل الملوكي (*Roystonea*)  
(*Araucaria*) الأروكاريا (regia).



شكل (٧-١٦) - أشجار الكافور وما الحق بها من ضرر

#### المدخل:

توجد في الحديقة ٤ بوابات للجمهور وكلها في حالة معمارية متردية من حيث التشكيل ومواد التشطيب وتستلزم اعادة بناء بطابع يتفق والطابع المميز للحديقة ومبانيها الأثرية ذات القيمة الفنية النادرة.

٧-٢-٣ عناصر التنسيق الناعمة:

#### • الأشجار والشجيرات:

تتميز الحديقة بالثراء الواضح جدا في أنواع الأشجار النادرة التي استوردت من مناطق مختلفة من العالم. ونسبة كبيرة من هذه الأشجار في حالة النضج والاكتمال ويصل ارتفاعها لأكثر من ٣٠ مترا (مثل أشجار الكافور).

معظم الأشجار من الأنواع دائمة الخضرة (Ever Green) وبعضها أشجار مزهرة متنوعة الألوان مثل:

الجاكارندا (*Jacaranda Mimosaefolia*) ذات الأزهار الزرقاء

البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*) ذات الزهور البنفسجية والوردية

البومباكس (*Bombax Ceiba*) ذات الزهور الحمراء.

هذا وتتشكل المجموعات الشجرية في تشكيلين أساسيين هما التشكيل الهيكلي (Structural Planting)

والتشكيل الزخرفي (Decorative Planting)

#### • التشجير الهيكلي:

أهم التشكيلات الهيكلية للأشجار في الحديقة:

- استخدام أشجار النخيل لتأكيد فراغ مبني المتحف.

- استخدام مجموعات شجرية كأسوار.

- تأكيد القمة الطبوغرافية للحديقة باستخدام أشجار الكافور المرتفعة.

ولكن لا توجد تشكيلات مميزة للمسارات الهامة وكذلك لا توجد استخدامات واضحة لتشكيل فراغات أصغر في

أركان الحديقة حيث نجد أن معظم المستعملين يستخدمون الفراغ التحتي (Space beneath) للجلوس.

أهم الأنواع المستخدمة للتشكيل الهيكلي:

نخيل الملكة (*Arecastrum romanzoffianum*) الفيكس (*Ficus nitida*) البوانسيانا (*Poinciana*)

(*regia*)

#### • التشجير الزخرفي:

تتوافر امكانات هائلة بصريا للأشجار المستخدمة في الحديقة وان كانت غير مستغلة بالقدر الكافي. وتعتمد

الحديقة في الوضع الراهن علي التأثير الحجمي للأشجار الناضجة والتي تشكل نقط جذب بصري للمستعملين بالإضافة لكونها توفر التظليل الكثيف في الأيام الحارة صيفا.

نسبة الأشجار المزهرة قليلة جدا مما يقلل من التنوع البصري على مدار العام وان كان من الضروري تأكيد

هذا التنوع لجذب الزوار في الفصول المختلفة.

من أهم الأنواع المتوفرة والتي تتميز بقيمة جمالية عالية بسبب التشكيل والحجم:

التين البنغالي (*Ficus indica*) النخيل الملوكي (*Roystonea regia*) الجاكارندا (*Jacaranda*)

(*Mimosaefolia*) البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*).

وقد تم استحداث مجموعات من أشجار الفيكس في عمر النمو لزيادة التظليل في المسطحات الخضراء ولكن

يعيب ذلك عدم وضوح نسق فراغي مميز لتلك الاضافات فهي لم تؤكد فراغات أو مسارات ولم تتناغم مع الأشجار

#### ٧-٢-٤ عناصر التنسيق الصلدة:

• **النسق العام:** من الملاحظ أن الحديقة تفتقر لأنماط مميزة من العناصر المبنية التي قد تؤكد الفراغات

والمسارات الهامة.

• **التبليطات المستخدمة وأساليب الرصف:** لا توجد أنساق واضحة للأرضيات حيث أن معظم المواد

المستخدمة من الأنواع الفقيرة جماليا مثل الأسفلت والتراب المدموك.

البردورات من الخرسانة سابقة الصب مدهونة بألوان أبيض وأخضر بصورة تكرارية و السلالم من الحجر.

- **النوافير والعناصر المائية:**

يوجد عنصر مائي متميز وهو السبيل وترجع قيمته للطراز المعماري المستخدم فيه. كما توجد بحيرة جافة تمثل بؤرة بصرية داخلية ولكنها غير مستغلة حالياً.

- **العناصر النحتية :** لا توجد أية عناصر نحتية داخل الحديقة.

- **٧-٢-٥ العناصر المبنية:**

- **المباني القائمة:** أهم المباني القائمة:

- مبنى متحف الري: ينتمي للطراز الانجليزي الاستعماري (Colonial Style)

- مبنى خزان المياه: ويتميز بموقعه أعلى القمة ويشرف على كافة الأجزاء.

- مباني دورات المياه: مجموعة متناثرة ومعظمها يفتقر لأي

شكل جمالي.

- **الأكشاك والبرجولات:**

يوجد عدد من الأكشاك الخشبية في الحديقة وتستخدم أساساً كأماكن للجلوس وكلها من اللون البني وتأخذ التشكيل الهندسي الثماني الأضلاع.

البرجولات غير مستخدمة بكثرة بالرغم من أهميتها لتوفير

التظليل للمشايات والمسارات الداخلية كبديل عن الأشجار.



شكل (٧-١٧) - نموذج من الأكشاك المستخدمة - المصدر : الباحث

- **المقاعد:** معظم المقاعد المستخدمة من الخشب المدهون ضد الرطوبة وتتركز تحت الأشجار الكبيرة

لتوفير التظليل. كما تتوفر مجموعات من

المقاعد داخل الأكشاك للعائلات.

التشكيل النمطي للمقاعد يفتقر للناحية الجمالية.



شكل (٧-١٨) - نموذج للمقاعد المستخدمة - المصدر : الباحث

- **صناديق المهملات:** لا تتواجد صناديق المهملات بصورة كافية ومعظمها من النوع المحمول على الأعمدة

وحجمها لا يتناسب اطلاقاً مع كمية المهملات المتوقعة من الأعداد الكبيرة من الزوار خاصة في أيام الأعياد.

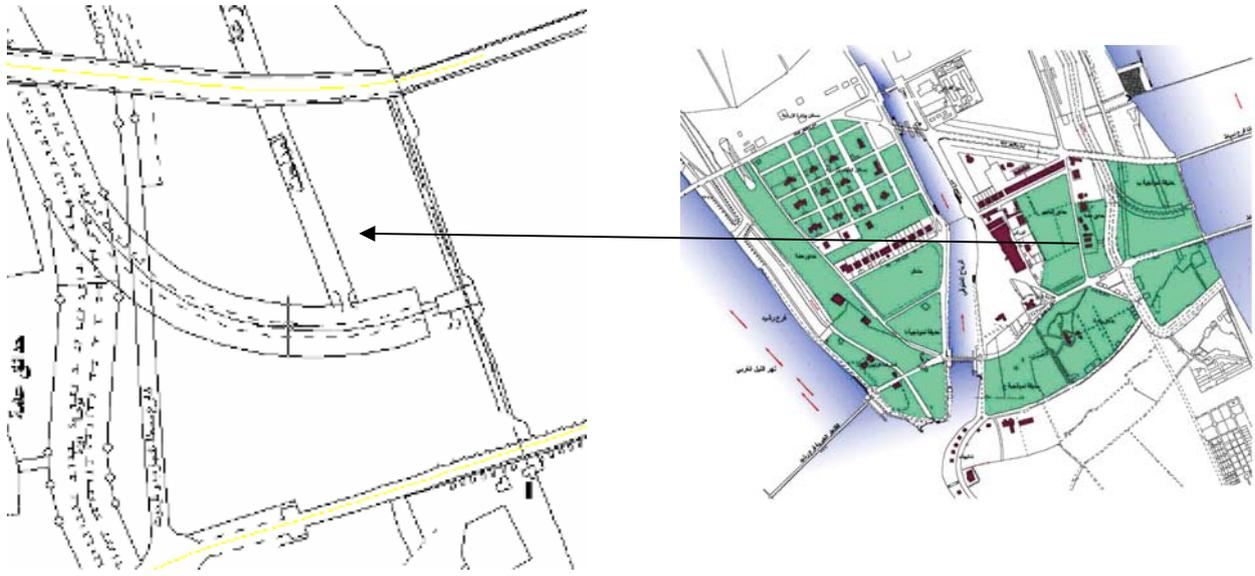
- **اللوحات الإرشادية:** مصنوعة من الصاج المطلي،

ولا تتوفر لها أية قيمة جمالية سواء من حيث الشكل أو الخط المستخدم لبيان التعليمات. كما تفتقر الحديقة للوحات إرشادية لبيان أماكن المخارج أو لخريطة "أنت هنا" التي تساعد في توجيه الزوار.



شكل (٧-١٩) نموذج من اللافتات المستخدمة - المصدر : الباحث

## ٧-٢-٣ الحديقة النموذجية "ج" :



شكل (٧-٢) حديقة نموذجية "ج" -

## ٧-٢-٣-١ الموقع العام:

تقع الحديقة النموذجية "ج" عند المدخل الشرقي لمنطقة الحدائق. يحدها من الشرق نهر النيل - فرع دمياط، ومن الشمال شارع قناطر الدلتا، ومن الجنوب شارع القناطر الخيرية ومن الغرب منطقة حديقة النخيل. وتبلغ مساحتها حوالي ١٠,٥ فدان.

الملاحظ أن الحديقة النموذجية ج تتميز بعلاقتها القوية والمباشرة بنهر النيل - فرع دمياط، والطابع العام لطبوغرافية الموقع تغلب عليه الأفقية، بينما يوجد عنصر صناعي داخلي هو الترععة التي تمثل فراغا داخليا تغلب عليه سمة الاحتواء والانغلاق على الداخل بينما تغلب سمة الانفتاح والانتساع على الحدود الشرقية للحديقة لوجود نهر النيل.

## ٧-٢-٣-٢ عناصر التشكيل البصري:

## - الفراغات :

تتكون الحديقة من عدد محدود من الفراغات وان كانت تفتقر للتحديد والتنوع. وتحليل موقع الحديقة نجد أنها تشتمل على ثلاث فراغات اساسية مختلفة الوظيفة وهي:

١. فراغ المدخل: وهو الفراغ الذي يلي فتحة المدخل وهو فراغ صغير المساحة و غير محدد الحواف ويتم بعدم تناسق منشأته (البوابة وغرفة التذاكر) ولافتاته مع الطابع العام للمنطقة.
٢. فراغ مكتبة الطفل: وهو فراغ هندسي منظم وذو حواف واضحة بسبب استخدام التشكيل المربع للمنطقة أمام مدخل المكتبة وتم تنسيقها باستخدام نجيل برمودا المهذب.
٣. فراغ الترععة: وهو الفراغ المتاخم لضافف الترععة بعمق حوالي ١٠ أمتار من الجهتين، ويتميز بالشكل الشريطي والانغلاق على الداخل.

• عبد الرحمن زكي , موسعه مدينه القاهرة فى الف عام , ١٩٦٩ م . ج٢ .....

**- المسارات والممرات الداخلية:**

تتميز الحديقة باستقامة المسارات الداخلية والتي تصل المدخل بالفراغ أمام مكتبة الطفل، وتساعد هذه الاستقامة على الاحساس بعمق الفراغ واتزانته

**- الحواف والحدود:**

يعتمد تحديد فراغ الحديقة اعتمادا كاملا علي استخدام الأسوار المبنية ولم



شكل ( ٧- ٢١ ) مدخل الحديقة - المصدر: الباحث

تستخدم الميول الكنتورية أو الحوائط الساندة للتحديد الفراغي.

الأسوار الخارجية للحديقة من مصبغات الحديد وأكتاف من الحجر. وتتميز بشفافيتها التي تسمح بامتداد بصرى من الداخل للخارج وبالعكس. وان كانت هذه الشفافية لا توفر القدر الكافي للخصوصية للفراغات الداخلية.



الأسوار جهة النيل من الحجر بارتفاع ٩٠ سم توفر رؤية مناسبة لمناطق الجلوس على التراس المطل على النهر.

شكل ( ٧- ٢٢ ) عنصر مائي داخلي - المصدر : الباحث

**- البؤر:**

يوجد بالحديقة القليل من العلامات المميزة التي تشمل نقاط جذب بصرى، وتنقسم لقسمين:

العلامات المميزة المبنية: وتتمثل في مكتبة الطفل والكافيتريا.

العلامات المميزة الطبيعية: وتتمثل في زاوية رؤية فرع دمياط والقناطر الخيرية و ايضا تتمثل في الأشجار الضخمة مثل:

التين البنغالي (*Ficus indica*) الكافور (*Eucalyptus camaldulensis*) الأروكاريا

(*Araucaria*).

**- المداخل:**

توجد في الحديقة بوابتين للجمهور وكلها في حالة معمارية متوسطة من حيث التشكيل ومواد التشطيب.

٣-٣-٢-٧ عناصر التنسيق الناعمة:

**- الأشجار والشجيرات:**

تتميز الحديقة بتنوع الاشجار بها ونسبة كبيرة من هذه الأشجار في حالة النضج والاكتمال ويصل ارتفاعها لأكثر من ٣٠ مترا (مثل أشجار الكافور).

معظم الأشجار من الأنواع دائمة الخضرة (Ever Green) وبعضها أشجار مزهرة متنوعة الألوان مثل:

الجاكارندا (*Jacaranda Mimosaeifolia*) ذات الأزهار الزرقاء

البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*) ذات الزهور البنفسجية والوردية

هذا وتتشكل المجموعات الشجرية في تشكيلين أساسيين هما التشكيل الهيكلي (Structural Planting) والتشكيل الزخرفي (Decorative Planting).

#### - التشجير الهيكلي

أهم التشكيلات الهيكلية للأشجار في الحديقة:

- استخدام أشجار النخيل لتأكيد المسارات الداخلية .
- استخدام مجموعات شجرية كأسوار

ولكن لا توجد استخدامات واضحة لتشكيل فراغات أصغر في أركان الحديقة حيث نجد أن معظم المستعملين يستخدمون الفراغ التحتي (Space beneath) للجوس.

أهم الأنواع المستخدمة للتشكيل الهيكلي:

نخيل واشنطونيا للممرات (*Washingtonia robusta*) الفيكس (*Ficus nitida*) البوانسيانا (*Poinciana*)

(*regia*) .

#### - التشجير الزخرفي:

تتوافر القليل من الأشجار المستخدمة كعناصر زخرفية جاذبة في الحديقة وان كانت بالرغم من ذلك غير مستغلة بالقدر الكافي. وتعتمد الحديقة في الوضع الراهن علي التأثير الحجمي للقليل من الأشجار الناضجة واتي تشكل نقط جذب بصرى للمستعملين بالإضافة لكونها توفر التظليل الكثيف في الأيام الحارة صيفا.

نسبة الأشجار المزهرة قليلة جدا مما يقلل من التنوع البصرى على مدار العام وان كان من الضروري تأكيد هذا التنوع لجذب الزوار في الفصول المختلفة.

من أهم الأنواع المتوافرة والتي تتميز بقيمة جمالية عالية بسبب التشكيل والحجم:

التين البنغالي (*Ficus indica*) - البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*) - الجاكاراندا (*Jacaranda*)

وقد تم استحداث مجموعات من أشجار الفيكس والفيكس هاواي (*Ficus Hawaii*) ونخيل الواشنطونيا في عمر النمو لزيادة التظليل في المسطحات الخضراء ولكن يعيب ذلك عدم وضوح نسق فراغي مميز لتلك الاضافات فهي لم تؤكد فراغات ولم تتناغم مع الأشجار الناضجة الموجودة أصلا ويتم تركيزها في مساحات محدودة جدا لا تتناسب ومقياس الحديقة.

## ٧-٢-٣-٤ عناصر التنسيق الصلبة

- **النسق العام:** من الملاحظ أن الحديقة بها أنماط مميزة من العناصر المبنية التي قد تؤكد الفراغات .
- والمسارات الهامة. توجد أنساق للتبليطات المستخدمة وأساليب الرصف واضحة للأرضيات حيث أن معظم المواد المستخدمة من الأنواع الغنية نوعا مثل البلاطات الأسمنية السداسية الملونة ولها قيمة جمالية.



شكل (٧-٢٣) برجوله ١ على الطراز الحديث

- البردورات من الخرسانة سابقة الصب مدهونة باللون الابيض. و السلالم من الحجر والدرابى مكسوة بالحجر الفرعوني.
- **النوافير والعناصر المائية:** لا توجد عناصر مائية في الحديقة.
- العناصر النحتية:** لا توجد أية عناصر نحتية داخل الحديقة.

## - العناصر المبنية والمباني القائمة :

- مبنى مكتبة الطفل: ويتميز بمحاكاة الطابع العام للمباني القديمة بالمنطقة وكذلك بلونه الأبيض

## - الأكشاك والبرجولات:

- البرجولات مستخدمة بسبب أهميتها لتوفير التظليل للمشايات والمسارات الداخلية كبديل عن الأشجار. معظم البرجولات من الخشب المدهون بالطلاء الأخضر. توجد مجموعة من الأكشاك الخشبية ذات أشكال هندسية منتظمة وتستغل كأماكن للجلوس.



شكل (٧-٢٤) برجوله ٢ خاصة بالاحتفالات .

- **المقاعد:** معظم المقاعد المستخدمة من الخشب المدهون باللون الأخضر أو من وحدات الخرسانة المكسوة بالموزايكو الأبيض وتتركز تحت الأشجار الكبيرة لتوفير التظليل. كما تتوفر مجموعات قليلة من المقاعد داخل اكشاك .

التشكيل النمطي للمقاعد يفتقر للناحية الجمالية.

• **صناديق المهملات:**

- لا توجد صناديق المهملات بصورة كافية ومعظمها من النوع المحمول على الأعمدة وحجمها لا يتناسب اطلاقا مع كمية المهملات المتوقعة من الأعداد الكبيرة من الزوار خاصة في أيام الأعياد.



شكل (٧-٢٥) مقاعد للجلوس غير صالحة

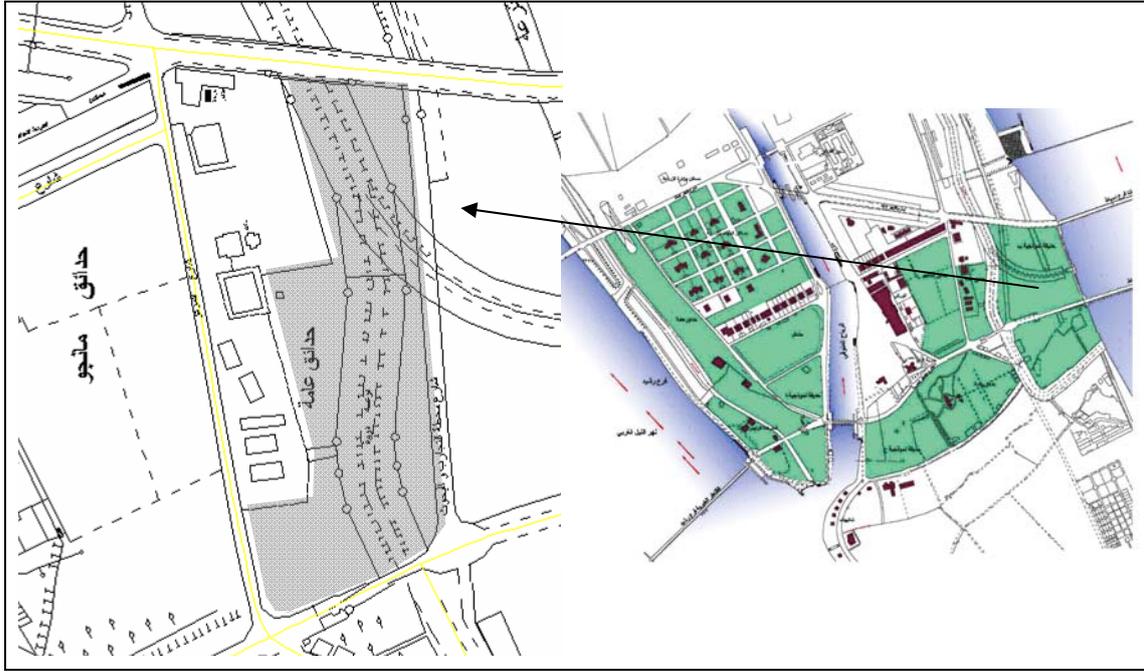
• **اللوحات الإرشادية**

- مصنوعة من الصاج المطلي، ولا تتوفر لها أية قيمة جمالية سواء من حيث الشكل أو الخط المستخدم لبيان التعليمات. كما تفتقر الحديقة للوحات إرشادية لبيان أماكن المخارج أو لخريطة "أنت هنا" التي تساعد في توجيه الزوار.

## ٧-٢-٤ حديقة النخيل:

٧-٢-٤-١ الموقع العام:

تقع حديقة النخيل بالقرب من المدخل الشرقي لمنطقة الحدائق. ويحدها شمالا شارع قناطر الدلتا وجنوبا الحديقة النموذجية "ب" وشرقا شارع محطة التجارب والبحوث، بينما يحدها غربا منطقة مخصصة لأشجار المانجو. وتبلغ مساحتها حوالي ١٤,١ فدان ومستقطع منها منطقة مخصصة لاسكان العاملين بمساحة ٤,٧ فدان .



شكل (٧-٢٦) - الموقع العام لحديقة النخيل

الملاحظ أن حديقة النخيل تتميز بعدم تنوع العناصر الطبوغرافية والطابع العام لطبوغرافية الموقع تغلب عليه الأفقية، بينما يوجد عنصر صناعي داخلي هو الترععة التي تمثل فراغا داخليا تغلب عليه سمة الاحتواء والانغلاق على الداخل .



توجد ميول طبوغرافية تشكل حدا شرقيا للحديقة يفصل بين فراغ الجمهور العام وفراغ المساكن الخاص.

شكل (٧-٢٧) - استغلال الميول للفصل بين الفراغات

## ٧-٢-٤-٢ عناصر التشكيل البصري:

## • الفراغات:

تتكون الحديقة من عدد محدود من الفراغات وان كانت تفتقر للتحديد والتنوع. وبتحليل موقع الحديقة نجد أنها تشتمل على فراغين أساسيين وهما:

- فراغ المدخل: وهو الفراغ الذي يلي فتحة المدخل. ويعتبر فراغ متداعي بصريا بسبب عدم تناسق منشأته (البوابة وغرفة التذاكر) وافتتاحه مع الطابع العام للمنطقة.
- فراغ الترععة: وهو الفراغ المتاخم لضفاف الترععة بعمق حوالي ١٠ أمتار من الجهتين، ويتميز بالشكل الشريطي والانغلاق على الداخل.

## • المسارات والممرات الداخلية:

تتميز الحديقة باستقامة المسارات الداخلية والتي تصل المدخل بالفراغ الموازي للترععة، وتساعد هذه الاستقامة على الاحساس بعمق الفراغ واتزانه وعلاقة فراغ الترععة بالحدود الخارجية للحديقة.

## • الحواف والحدود:

يعتمد تحديد فراغ الحديقة اعتمادا كاملا علي استخدام الأسوار المبنية ولم تستخدم الميول الكنتورية أو الحوائط الساندة للتحديد الفراغي الا في حالة الشريط الموازي للترععة.

الأسوار الخارجية للحديقة من مصبغات الحديد وأكتاف من الحجر. وتتميز بشفافيتها التي تسمح بامتداد بصرى من الداخل للخارج وبالعكس. وان كانت هذه الشفافية لا توفر القدر الكافي للخصوصية للفراغات الداخلية. الأسوار التي تفصل أجزاء الحديقة مصنوعة من مصبغات الحديد أيضا وان كانت أقل ارتفاعا من الأسوار الخارجية. وقد استخدمت الأسوار النباتية من المتسلقات والشجيرات جنبا لجنب مع الأسوار المبنية.

## • البؤر:

يوجد بالحديقة القليل من العلامات المميزة التي تشمل نقاط جذب بصرى، وتنقسم لقسمين:

- العلامات المميزة المبنية: وتتمثل في الأكشاك والمظلات الخشبية
- العلامات المميزة الطبيعية: وتتمثل في الأشجار الضخمة مثل:

التين البنغالي (*Ficus indica*)

الكافور (*Eucalyptus camaldulensis*)

الأروكاريا (*Araucaria*).

## • المداخل:

توجد في الحديقة بوابة للجمهور هي في حالة معمارية متردية من حيث التشكيل ومواد التشطيب وتستلزم إعادة بناء بطابع يتفق والطابع المميز للحديقة ومبانيها الأثرية ذات القيمة الفنية النادرة.



شكل (٢٨-٧) المدخل الرئيسى للحديقة

وطابعه المهمارى المميز - المصدر الباحث .

## ٧-٢-٤-٣ عناصر التنسيق الناعمة:

## • الأشجار والشجيرات:

يتضح أن الحديقة لا تحتوى تنوعا للأشجار مقارنة بباقي الحدائق النموذجية، وبها نسبة قليلة من هذه الأشجار في حالة النضج والاكتمال ويصل ارتفاعها لأكثر من ٣٠ مترا (مثل أشجار الكافور).

معظم الأشجار من الأنواع دائمة الخضرة (Ever Green) وبعضها أشجار مزهرة متنوعة الألوان مثل:

الجاكارندا (*Jacaranda Mimosaefolia*) ذات الأزهار الزرقاء

البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*) ذات الزهور البنفسجية والوردية

هذا وتتشكل المجموعات الشجرية في تشكيلين أساسيين هما التشكيل الهيكلي (Structural Planting)

والتشكيل الزخرفي (Decorative Planting).

## • التشجير الهيكلي:

أهم التشكيلات الهيكلية للأشجار في الحديقة:

- استخدام أشجار النخيل لتأكيد المسارات الداخلية.

- استخدام مجموعات شجرية كأسوار

ولكن لا توجد استخدامات واضحة لتشكيل فراغات أصغر في أركان الحديقة حيث نجد أن معظم المستعملين

يستخدمون الفراغ التحتي (Space beneath) للجلوس.

أهم الأنواع المستخدمة للتشكيل الهيكلي:

نخيل واشنطنيا للممرات (*Washingtonia robusta*)

الفيكس (*Ficus nitida*)

البوانسيانا (*Poinciana regia*)

## • التشجير الزخرفي:

تتوافر القليل من الأشجار المستخدمة كعناصر زخرفية جاذبة في الحديقة وان كانت بالرغم من ذلك غير مستغلة بالقدر الكافي. وتعتمد الحديقة في الوضع الراهن علي التأثير الحجمي للقليل من الأشجار الناضجة والتي تشكل نقط جذب بصري للمستعملين بالإضافة لكونها توفر التظليل الكثيف في الأيام الحارة صيفا.

نسبة الأشجار المزهرة قليلة جدا مما يقلل من التنوع البصري على مدار العام وان كان من الضروري تأكيد هذا

التنوع لجذب الزوار في الفصول المختلفة

من أهم الأنواع المتوافرة والتي تتميز بقيمة جمالية عالية بسبب التشكيل والحجم:

البوهينيا خف الجمل (*Bauhinia*)

وقد تم استحداث مجموعات من أشجار الفيكس ونخيل الواشنطنيا في عمر النمو لزيادة التظليل في المسطحات

الخضراء ولكن يعيب ذلك عدم وضوح نسق فراغي مميز لتلك الإضافات فهي لم تؤكد فراغات ولم تتناغم مع

الأشجار الناضجة الموجودة أصلا.

## ٧-٢-٤-٤ عناصر التنسيق الصلدة :

- **النسق العام :** من الملاحظ أن الحديقة تفتقر لأنماط مميزة من العناصر المبنية التي قد تؤكد الفراغات والمسارات الهامة .
- **التبليطات المستخدمة وأساليب الرصف :** لا توجد أنساق واضحة للأرضيات و معظم المواد المستخدمة من الأنواع الفقيرة جماليا والتراب المدموك .
- **البردورات من الخرسانة سابقة الصب** مدهونة بألوان أبيض وأخضر بصورة تكرارية و السلام حجر .
- **النوافير والعناصر المائية :** لا توجد عناصر مائية في الحديقة .
- **العناصر النحتية :** لا توجد أية عناصر نحتية داخل الحديقة .
- **العناصر المبنية:** مباني دورات المياه: مجموعة متناثرة ومعظمها يفتقر لأي شكل جمالي .

## الأكشاك والبرجولات:

البرجولات غير مستخدمة بكثرة بالرغم من أهميتها لتوفير التظليل للمشايات والمسارات الداخلية كبديل عن الأشجار. معظم البرجولات من الخشب المدهون بالطلاء الأخضر.



( - ) - نموذج لمظلة داخل الحديقة - المصدر الباحث .

• **المقاعد:**

معظم المقاعد المستخدمة من الخشب المدهون باللون الأخضر أو من وحدات الخرسانة المكسوة بالموزايكو الأبيض وتتركز تحت الأشجار الكبيرة لتوفير التظليل و المقاعد داخل الكشك للعائلات و التشكيل النمطي للمقاعد يفتقر للناحية الجمالية.

• **صناديق المهملات:**

لا توجد صناديق المهملات بصورة كافية ومعظمها من النوع المحمول على الأعمدة و حجمها لا يتناسب اطلاقا مع كمية المهملات المتوقعة من الأعداد الكبيرة من الزوار خاصة في أيام الأعياد.

• **اللوحات الإرشادية:**

مصنوعة من الصاج المطلي، ولا تتوافر لها أية قيمة جمالية سواء من حيث الشكل أو الخط المستخدم لبيان التعليمات. كما تفتقر الحديقة للوحات إرشادية التي تساعد في توجيه الزوار.

(١) تقرير عن منطق حدائق القناطر الخيرية عن " تاريخ بناء القناطر الخيرية " - ادارة الحدائق المتخصصة ٢٠٠٥

**٧-٢-٥ دراسات تفصيلية للحدائق و دراسة الأنشطة داخل الحديقة :****٧-٢-٥-١ مقدمة:**

تتناول تلك الدراسة نقطتين اساسيتين اولا دراسة الأنشطة الرسمية و الغير رسمية بالمنطقة و ثانيا تحديد للاشغالات بمنطقة الدراسة.

**٧-٢-٥-٢ دراسة الأنشطة الاقتصادية الرسمية والغير رسمية :**

الهدف من تلك الدراسة تحليل الأنشطة الموجودة داخل منطقة الدراسة ومعرفة الرسمية منها الغير رسمية لمحاولة تقنينها. كما يتم من خلالها معرفة الأنشطة التي تحتاج لها المنطقة من الأنشطة الغير رسمية لآخذها في الاعتبار عند عملية التخطيط مثل ركوب الخيل و الدراجات لانهما من أساسيات الأنشطة الترفيهية بالمنطقة نظرا لارتباطهما بطبيعة المنطقة وتاريخها .

ومن المسح الميداني و العمراني لمنطقة الدراسة يتضح ان :

- اغلب الأنشطة الاقتصادية الغير رسمية بمنطقة الدراسة تمثلت في أماكن ركوب الخيل ، وأماكن تأجير

الدراجات النارية والعجل ، والمراجيح. (قد يكون لتلك الأنشطة تراخيص و لكن العاملين بها رفضوا

الافصاح عنها)

- عربات الطعام و قد تكون لها رخصة عمل او تصريح ، و كانت تتواجد غالبا بجانب الحدائق الموجودة بالمنطقة وهو ما يؤكد ارتباط هذه الأنشطة بزائري المنطقة وروادها.

وهذا ما يؤكد الاهتمام بهذه الأنشطة وان هذا يعتبر مؤشر مبدئي لاحتياج هذه الأنشطة بالمنطقة وان

تكون هذه الأنشطة أنشطة رسمية ويجب مراعاة هذا عند التخطيط وذلك باعتبار أن الأنشطة هي أحد الركائز الذي تمثل عنصر جذب الزائرين الى المنطقة كما أن ذلك يعود على رفع اقتصاديات المنطقة .

**٧-٢-٥-٣ دراسة الأنشطة العشوائية :**

الهدف من تلك الدراسة هو تحديد نوع الاشغالات الموجودة بالمنطقة و مستوياتها

وأماكن تواجدها ومدى ارتباط هذه الاشغالات بزائري المنطقة ومدى اعتمادهم عليها.

ومن الدراسة الميدانية للمنطقة أمكن تقسيم الاشغالات الموجودة الى الآتي :

-أماكن لبيع البقالة .

-أماكن لتأجير الخيل .

-أماكن لتأجير الدراجات النارية والعجل .

-المراجيح .

- الكافتيات .

-عربات طعام .

واتضح من هذه الدراسة أن نسبة الاشغالات تتركز على طريق الحدائق وبكثرة حول الحديقتين

(أ) و (ب). كما تبين أن اكبر نسبة من الاشغالات الموجودة بالمنطقة هي أماكن تأجير الدراجات النارية

والعجل كما تم ذكرها من قبل في الدراسة السابقة والتي تمثل حوالي نسبة من ٣٠ - ٤٠ % من الاشغالات الموجودة بالمنطقة .

تتمثل أضرار الاشغالات بالمنطقة في أنها :

تسبب الاشغالات الموجودة بشوارع المنطقة الازدحام المروري وبالأخص أثناء فترات المواسم و الأعياد .

التشويه الجمالي للمنطقة كمنطقة ترفيهية .

كثرة الحوادث ويكون السبب فيها ركوب الخيل والدراجات وذلك لعدم وجود أماكن

مخصصة وواسعة لهذين النشاطين بعيدا عن أماكن تواجد الأفراد .

## ٧-٢-٥-٤ الدراسات العمرانية ( النسق العمرانى – المباني القائمة ) :

٧-٢-٥-٤-١ مقدمة:

تتناول تلك الجزئية من التقرير تحليلات الخصائص العمرانية لمنطقة الدراسة للتعرف عليها و بيان مشاكلها و ما يمكن الخلوص اليه من مقترحات عمرانية لمرحلة التخطيط. و تتناول النقاط التالية:

الاهمية التاريخية و الوظيفية للمباني.

التطور العمرانى للمنطقة.

دراسات الهيكل العمرانى.

دراسة شبكات الحركة.

استعمالات الاراضى دراسة التكوين البصرى

و فيما يلى تلخيص بالتحليلات التى تمت فى تلك الجزئية.

٧-٢-٥-٤-٢ الاهمية التاريخية و الوظيفية للمباني:

و هي تحديد الفترة التاريخية لإنشاء المباني داخل المنطقة و الهدف منها تحديد الأهمية لكل مبني

و بالتالى الخروج بسياسات للتعامل مع هذه المباني.

و قد تم تقسيم المباني الي ثلاث فترات:

١٨٥٠ إلى ١٩٢٥

١٩٢٥ إلى ١٩٦٠

١٩٦٠ إلى ٢٠٠٣

و من ثم يجب الحفاظ على المباني التى انشأت فى النصف الاول من القرن العشرين ليس فقط لأهميتها

التاريخية و لكن ايضا لتشكيلها المعمارى المميز و الذى راعى الى حد بعيد الطراز السائد لمنشآت

القناطر.

الاهمية الوظيفية للمباني:

و تتناول تلك الجزئية من الدراسة تحليل لوظائف المباني بمنطقة الدراسة سعيا وراء تحديد المنشآت ذات

الاهمية الوظيفية التى لا يجب الاستغناء عنها نظرا لأهميتها و ايضا ما ليس له اهمية وظيفية فيمكن نقل

الوظيفة الى مكان آخر فى مرحلة التخطيط -إذا استدعى الامر- او اعادة استخدام المبني لوظيفة اخرى او

احلال مبني بديل ذو وظيفة اخرى

## ٧-٢-٥-٤-٣ التطور العمراني :

تناولت تلك الدراسة مقارنة بين منطقة الدراسة سنة ١٩٢٥ و وضعها الحالي حيث يتم تحديد نسب المباني المقامة فى المنطقة فى الفترتين و هى تساعد على معرفة نوع التطور الذى حدث و ما اذا كان من المجدى اعادة الوضع عما كان عليه ام تطوير الوضع القائم و الاستفادة من مميزات الوضع عام ١٩٢٥ .

و بصفة عامة، نجد ان التغيير الحادث اساسا فى سكن المهندسين و بعض المباني الخدمية التى اضيفت فى النصف الاول من القرن. و امتاز الوضع عام ١٩٢٥ باتساع مساحات الحدائق مقارنة بالوضع الحالي. و من ثم تتصح الدراسة بالتوسع فى مساحات الحدائق و الحد من المنشآت المقامة و الاستفادة من كافة المسطحات الغير مستغلة حاليا.

## ٧-٢-٥-٤-٤ دراسة الهيكل العمراني :

## أ- حالات المباني:



الهدف من تلك الدراسة معرفة المباني المتدهورة عمرانيا وإنشائيا و ذلك لتحديد ما اذا كانت سوف يتم ازالتها او تجديدها و اعادة استخدامها على النحو التالى:

إن كانت هذه المباني مبان تاريخية أو مبان أثرية فإن تلك المباني سوف يقترح اجراء عمليات ترميم لها وليس عمليات إحلال أو ازالة .

إن كانت مباني متدهورة ليس لها قيمة تاريخية يمكن اعتبار عمليات الازالة و الاحلال و التجديد كبديل فى مرحلة التخطيط

. شكل (٧-٣٠) يوضح الاهمال والتدهور على بعض

عناصر الفرش . المصدر : الباحث .

روعي عند تقدير حالات المباني عدة اعتبارات ترتبط بالبيئة السكنية ونوع ومواد الإنشاء والمظهر العام للمبنى . و يمكن تلخيص الاستنتاجات فيما يلى:

- لا تشكل المباني الرديئة والمتهالكة مشكلة واضحة فى الرصيد السكني الحالي فهى لا تمثل اكثر من ١٥% من إجمالي الرصيد السكني .

- تشكل المباني المتوسطة حوالي ٦٥% من إجمالي المنطقة السكنية .

- تشكل المباني الجيدة حوالي ٢٠% من إجمالي المنطقة السكنية .

**ب- ارتفاعات المباني**

الهدف من تلك الدراسة تحديد المناطق ذات المباني القليلة الارتفاع و التي تمثل إمكانية للمنطقة في الاستيعاب الرأسي وذلك مع مطابقة هذه المباني بمواد ونظم الإنشاء وحالات المباني .

ومن دراسة ارتفاعات المباني لمنطقة الدراسة يتضح الآتي :

- تمثل المباني ذات ارتفاع دور واحد حوالي نسبة ٦٠% من إجمالي نسبة المباني بالمنطقة .

- تمثل المباني ذات ارتفاع من ٢-٣ دور حوالي نسبة ٣٠% من إجمالي نسبة المباني بالمنطقة .

- تمثل المباني ذات الارتفاع الأكثر من ٣ أدوار حوالي نسبة ١٠% من إجمالي المباني بالمنطقة .

وتقع اغلب المباني ذات الارتفاع اقل من ٣ أدوار في المنطقة الشمالية بمنطقة الدراسة في منطقة مساكن المهندسين .

**ج- مواد و نظم الإنشاء:**

تتناول تلك الدراسة نوعية الإنشاء للمباني المختلفة حيث يمكن استخلاص مقترحات للمباني المقترحة مستقبلا في المنطقة لتنتمشى مع النسق العام للمنطقة.

و يتبين من اللوحة المرفقة ان المنشآت التي اقيمت بالمنطقة في اوائل القرن كانت من الحوائط الحاملة و ما تلاها كان انشاء هيكل و يتبين الفرق في التفاصيل المعمارية بين كلا الاسلوبين في الإنشاء. و للحفاظ على الطابع المميز للمنطقة، و حسب دراسات الجدى التي سوف يتم القيام بها، يجب الحفاظ على التفاصيل المعمارية للمباني القديمة ذات الإنشاء بأسلوب الحوائط الحاملة - ذلك يمكن ان يتم باستخدام الإنشاء الهيكلي لخفض التكاليف .

-

تعني التشطيبات الخارجية للمبني وتنقسم إلي:-

وتتصف المنطقة بصفة عامة بمباني مدهونة من الخارج مثل فيلات المهندسين و عمارات سكن العاملين و المباني الإدارية. و يوجد هناك بعض المباني الحجرية و هي عبارة عن إسطبلات للخيل و كانت تستعمل كأماكن لبيات الخيول في عهد محمد علي. و ظهرت في الفترة الأخيرة بعض المباني ذات تشطيبات غير كاملة حيث ظهرت مباني من الطوب الأحمر و المحارة و هي مباني ملحقة بالفيلات التابعة للمهندسين و هي عبارة عن حظائر و جراجات للسيارات. و نتج عن ذلك تشويه بصري للبيئة العمرانية التي يجب معالجتها في عملية التطوير.

#### هـ- النسيج العمراني :

النسيج العمراني هو الناتج من العلاقة بين انتفاعات الأرض الخاصة و نظام الحركة و أيضا المزيج بين الأرض المشغولة بالبناء متضمنة الشوارع و الممرات و الميادين و الساحات و الأراضي الفضاء. تتفاعل مجموعة من الخصائص و المتغيرات البيئية الطبيعية و الهندسية و العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية و نظام الحركة مع بعضها البعض متفاوتة مما يميز المنطقة عن غيرها.

و تهدف دراسة النسيج العمراني و تحديد أنماطه الي تحقيق مجموعة من الاعتبارات التي يلزم وضعها في الحسبان عند إعادة تخطيط القناطر الخيرية و أهم تلك الاعتبارات تحديد المناطق المتجانسة عمرانيا حيث يمكن الاستفادة منها في :

تحديد المعالجات التخطيطية لهذه المناطق علي المستوى التخطيطي و التنفيذي .

تحديد نوعية مشتركة من المشاكل البيئية و الخصائص العمرانية يمكن اقتراح حلول واحدة لها.

تحديد اضافة الطاقة الاستيعابية من الأنشطة العمرانية لكل منطقة .

و تنقسم المنطقة الي أربعة أنواع من الأنسجة:

شبكة متعامد - شريطي مبعثر- شريطي مكس - مبعثر .

ا- شبكة متعامد: و تشمل فيلات المهندسين و تتميز بوجود شبكة من الطرق المتعامدة و يحقق هذا النسيج كثافات منخفضة نسبيا حيث لايمتد الارتفاع عن دور واحد او دورين .

ب- شريطي مبعثر: و يشمل اسكان عاملين (عمارات ) ٤ أدوار تأخذ نسيج مبعثر و يتميز بوجود شبكة من الطرق الشريطية التي لها اتجاه واضح .

ج- شريطي مكس: و يشمل منطقة اسكان عاملين و مهندسين و هي مباني متلاصقة مع بعضها البعض و يتميز بوجود شبكة من الطرق الشريطية التي تحد النسيج .

د- مبعثر: ويشمل جميع الحدائق حيث تتميز بوجود عدد قليل مبعثر من المباني (كافتريات / دورات مياه) وهي لا تتميز بوجود شبكة طرق واضحة .

٧-٢-٥-٤-٥ دراسة شبكات الحركة:

أ- المداخل :

بمنطقة الدراسة مجموعة من المداخل على المستوى الاقليمي:

المدخل الشمالي " طريق الباجور – المنوفية " وهو الطريق العرضي على طريق قناطر الدلتا

ب- شبكة الحركة:

الشوارع بالمنطقة بيانها كالتالى:

أ – الشوارع الرئيسية :

يعتبر شارع قناطر الدلتا وشارع الحدائق المحاور الرئيسية للحركة بالمنطقة وحالتها جيدة وتقع اغلب الأنشطة التجارية من كافتريات و محلات تجارية .

كما يظهر في خريطة شبكة الطرق أن هناك مجموعة من الطرق الرئيسية التي تربط المنطقة من الشمال الى الجنوب وتصل هذه الطرق بين طريقي قناطر الدلتا وطريق الحدائق تبلغ عروض هذه الطرق من ٧ - ١٠ م .

ب- الشوارع الثانوية:

تحد الطرق الثانوية المنطقة السكنية بمساكن المهندسين بشبكة طرق شبكية متعامدة وهي طرق مرصوفة وتحد الطرق الثانوية باقي المنطقة بشبكة غير منتظمة . -

بالنسبة لحركة المرور فتعتبر غير كثيفة لانخفاض عدد السيارات داخل المنطقة و هي عبارة عن عربات الملاكي والنصف نقل فقط الذي سمح بدخولها الى المنطقة عبر البوابات المصممة والمخصصة لذلك . اما عربات النقل الثقيل تكون عبر طريق قناطر الدلتا.

**ح - استعمالات الاراضى :**

استعمالات الاراضى هو تحديد الاستعمالات لكل قطعة ارض داخل الموقع و الهدف منها الخروج بميزانية استعمالات الاراضى و تحديد الاستعمال الغالب . و قد تنوعت الاستعمالات بمنطقة الدراسة

وفيما يلي عرض للاستعمالات القائمة بالمنطقة :

- الاستعمال السكني ويشمل: فيلات المهندسين - عمارات مهندسين - عمارات عاملين .
- الاستعمال الصناعي: و هي عبارة عن ورش إصلاح السفن .
- استعمالات إدارية : و تشمل مديرية الري .
- مباني أمنية و تشمل: قسم شرطة مباني تابعة للحرس الجمهوري .
- مباني تعليمية و مباني ثقافية و تشمل: مكتبة سوزان ومتحف الري .

و يتضح مما سبق التنوع في الاستعمالات حول منطقة الحدائق بالقناطر. ذلك التنوع يضعف هوية المنطقة كمتنزة و عليه يجب اختيار الاستعمالات التي قد لا تتناسب مع هوية المنطقة و اقتراح نقلها الى منطقة اخرى.

### خ- دراسة التكوين البصري:

التكوين البصري للمدينة هو شكل المدينة كما يراها الزائر العادي و الانطباع الذهني أو الخريطة الذهنية للمدينة التي تتكون نتيجة التجوال فيها و قد أثبتت البحوث و الدراسات التي أجريت علي عدد من المدن أن التكوين البصري للمدينة يمكن تقسيمه الي ٧ عناصر أو مكونات و هي:

١ - DISTRICTS المناطق .

٢ - LAND MARKS العلامات المميزة

٣ - PATHS المسارات .

٤ - NODES البؤر .

٥ - EDGES الحدود .

٦ - GAT WAYS البوابات .

٧ - FURNTURE الفرش .

و قد تم تحليل هذه العناصر بالتطبيق علي منطقة الدراسة للاستفادة منها في مرحلة التصميم .

### ١ - المناطق ( الأحياء ) :

هي أحياء أو مناطق سكنية أو مناطق غير سكنية – لها شخصية مميزة عن غيرها سواء في مبانيها أو سكانها أو أي خواص يراها المشاهد و تساعد علي سهولة التعرف عليها بصريا مثل المستعمرة هي منطقة سكنية عبارة عن فيلات لسكن المهندسين و هي مميزة بصريا من حيث طراز المباني و ارتفاعاتها. و يتم تحديد مساحة المنطقة المميزة عامة تبعا لمدى انتشار أو تركيز الخواص البصرية بمكوناتها.

**٢ - العلامات المميزة:**

و هي مباني أو منشآت مميزة عما يجاورها و معرفة لمعظم رواد المنطقة و هي ملفتة للنظر من ناحية تشكيلها المعماري أو يكون لها أهمية معنوية سواء من الناحية الدينية أو التاريخية أو السياسية أو الوظيفية و بالتالي تكون مميزة عن غيرها ويسهل التعريف عليها – و يوجد بالمنطقة العديد من العلامات المميزة مثال (مبنى مديرية الري – استراحة الريس) و غيرها من المباني .

**٣ - المسارات :**

عبارة عن الحركة الرئيسية في المنطقة سواء كانت لحركة السيارات أو المشاة و هي أيضا عبارة عن الطرق المشهورة التي يعرفها معظم الرواد و السكان و يعتمدون عليها في تنقلاتهم و هي لا تشمل بالضرورة الطرق الرئيسية من الناحية الوظيفية أي التي تحوي الحركة الفعلية و من أمثلتها شارع القناطر الخيرية .

**٤ - البؤر:**

هي مناطق تجمع المشاة و السيارات و تمثل تركيز شديد في الحركة و تكثر بالمنطقة التجمع ويرجع ذلك لوظيفة المنطقة حيث تعتبر من أهم المناطق الترفيهية مثال ذلك حدائق أ ، ب ، ج .

**٥ - الحدود:**

وهي طولية مانعة للحركة و لكنها لا تعتبر فاصلا بصريا مثل المجاري المائية و أهمها الرياح المنوفي و النيل.

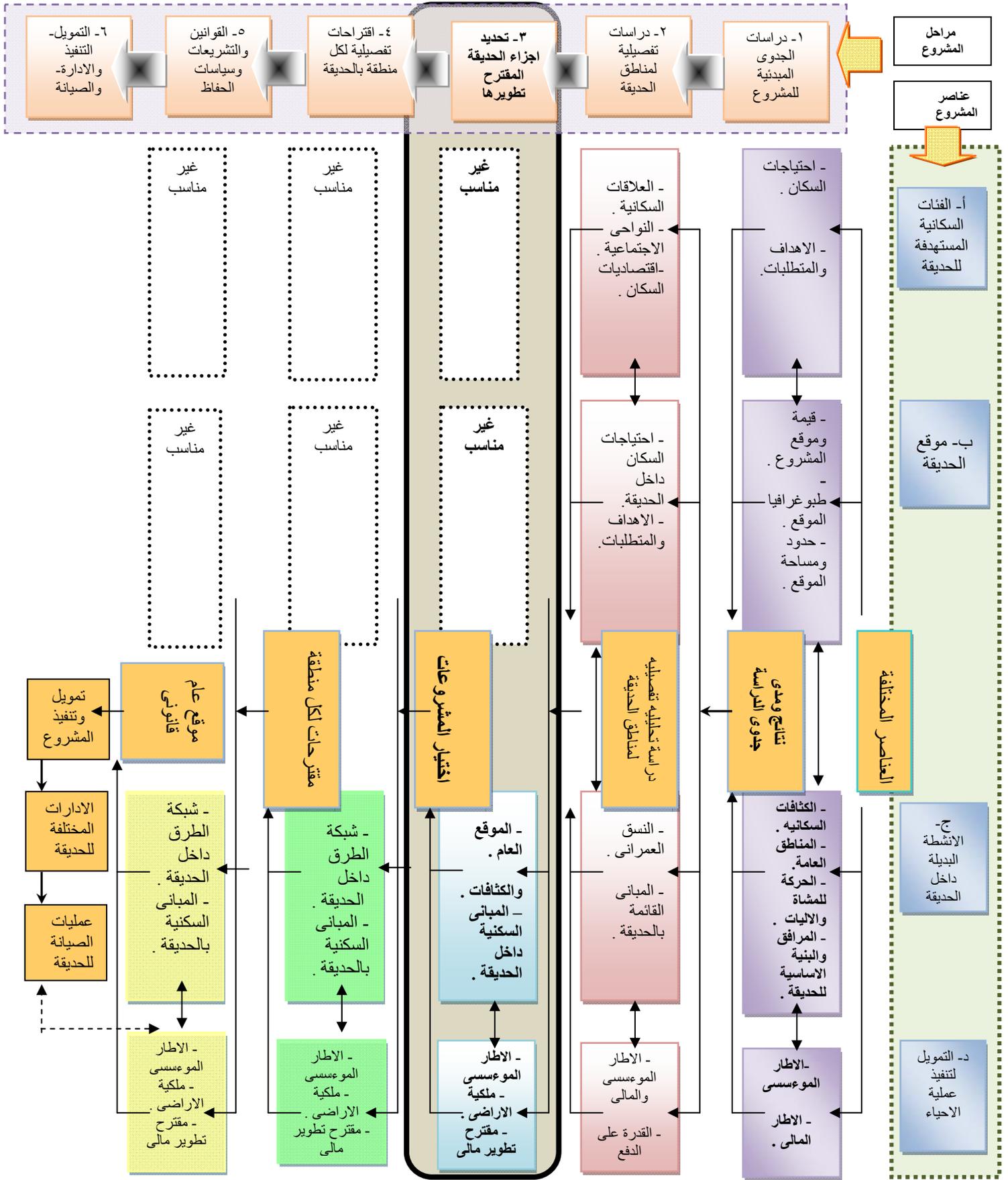
**٦ - البوابات:**

و هي معابر سواء لحركة السيارات أو المشاة و هي نقاط يبدأ من خلالها دخول المنطقة وتتميز المنطقة بوجود عدد من البوابات المميزة لمدخلها مثال المدخل الرئيسي من مدينة القناطر الخيرية الي منطقة الحدائق.

**٧ - الفرش:**

وهي عناصر فرش الطرق مثل أعمدة الإنارة و أماكن الجلوس و محطات الاتوبيس و يمكن القول ان تلك العناصر تحتاج لاعادة تصميم للتوافق مع القيمة التاريخية و الطراز المعماري الفريد للمنطقة.

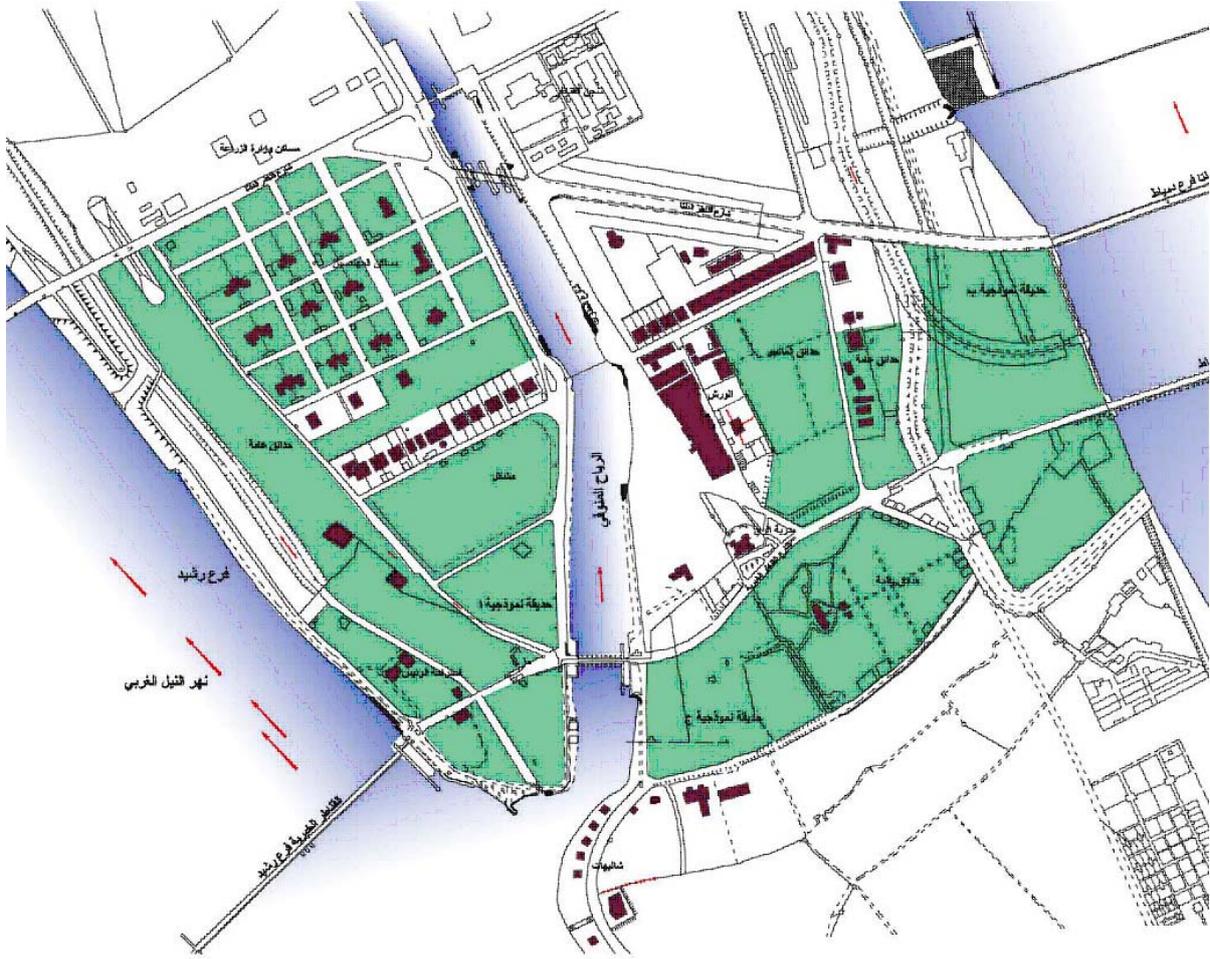
٣-٧ تحديد الأماكن المقترحة لتطويرها :



( - ) - تحديد اجزاء الحديقة المقترحة لتطويرها



## ١-٣-٧ خريطة لمنطقة حدائق القناطر الخيرية بالمناطق المقترحة تطويرها والانشطة :



( - ) - تحديد اجزاء الحديقة المقترحة تطويرها.

يمكن تلخيص المشروعات المقترحة الى :

- ١- اعادة احياء المرسى القديم بجوار البوابات ليكون المرسى السياحي للقناطر .
- ٢- اعادة احياء مسار التروالى القديم الذى يمكن توظيفه لربط جميع اماكن الحديقة ببعضها .
- ٣- تطوير الحدائق النموذجية والمناطق البينية بينهم مع مزجهم كنسيج متكامل .
- ٤- تطوير المباني التاريخية وتحويلها لمعارض خاصة بالرى .







## ٧-٤-١ مقترحات تفصيلية لكل منطقة من مناطق الحديقة :

تنوع الاستعمالات فى منطقة الحدائق بالقناطر قد يضعف هوية المنطقة كمتنزة و عليه يجب اختيار الاستعمالات التى قد لا تتناسب مع هوية المنطقة و اقتراح نقلها الى منطقة اخرى. معالجة المباني ذات التشطيبات غير الكاملة مثل المباني الملحقة بالفيلات التابعة و التى نتج عنها تشويه بصرى للبيئة العمرانية و يجب معالجتها فى عملية التطوير. يجب الحفاظ على المباني التى انشأت فى النصف الاول من القرن العشرين ليس فقط لأهميتها التاريخية و لكن ايضا لتشكيلها المعماري المميز .

## ٧-٤-١-١ مقترحات من الدراسات العمرانية لحدائق القناطر الخيرية :

- تنوع الاستعمالات فى منطقة الحدائق بالقناطر قد يضعف هوية المنطقة كمتنزة و عليه يجب اختيار الاستعمالات التى قد لا تتناسب مع هوية المنطقة و اقتراح نقلها.
- معاملة منشآت القناطر الخيرية كأثر و وضع برنامج للأستخدام الواعى لها.
- التصميم الحضرى لما حول القناطر للأستفادة منه سياحيا .
- عادة توظيف المباني الأثرية الموجودة بالمنطقة و تحويلها لمراكز أشعاع ثقافى مثل المكتبات، المراكز الثقافية، المتاحف .
- معالجة المباني ذات التشطيبات غير الكاملة مثل المباني الملحقة بالفيلات التابعة و التى نتج عنها تشويه بصرى للبيئة العمرانية و يجب معالجتها فى عملية التطوير.
- يجب الحفاظ على المباني التى انشأت فى النصف الاول من القرن العشرين ليس فقط لأهميتها التاريخية و لكن ايضا لتشكيلها المعماري المميز و الذى راعى الى حد بعيد الطراز السائد لمنشآت القناطر.
- تعتبر من أهم المشكلات وجود اشغالات على الطرق الرئيسية و بجوار المباني الهامة و عليه يجب ازالة تلك الاشغالات حيث ان عناصر مثل العجل و الخيل و الدراجات النارية تشغل مناطق غير مخططة لتلك الانشطة.
- يلاحظ عدم وجود مداخل مميزة من جهة النيل و عليه يقترح عمل مداخل مميزة و/او بوابات تؤكد المدخل او المداخل لمنطقة الحدائق بوسائل الانتقال النيلية.

- تنصح الدراسة بالتوسع فى مساحات الحدائق و الحد من المنشآت المقامة و الاستفادة من كافة المسطحات الغير مستغلة حاليا .
- يجب مراجعة مواضع الاستخدامات الترفيهية الهامة للمنطقة و التى تساعد على زيادة عدد الزائرين و توفير عناصر جذب لهم و لكن مع تقنين تواجدها و تحديد مواضع خاصة و مؤهلة لاستقبال تلك الانشطة حتى لا تؤثر على الامن و سلامة زائرى المنطقة.
- تشجيع السياحة العلمية عن طريق تجهيز وحدة لإستضافة المؤتمرات العلمية بأحد أركان الحدائق و ذلك بالتعاون مع الجهات المختلفه حيث لا يبعد المكان عن القاهرة أكثر من ٢٠ كم .
- تشجيع السياحة الداخلية لطلبة المدارس و الجامعات خاصة خلال فترة الدراسة حيث تعد فترة ركود في الحدائق و ذلك بالتعاون مع الجهات المختصة .
- تشجيع سياحة المراكب و الرحلات النيلية الجماعية و تجهيز مرس ملائم للحركة المستقبلية لهذا النشاط .
- تشجيع السياحه الخارجيه للمكان و إستحداث الخدمات الملائمه بمنطقة الدراسة لإستيعاب ذلك .
- توفير مناطق و خدمات جاذبة لفئات الدخل الاعلى ليس فقط للكسب المادى بل ايضا لتحقيق التجانس الاجتماعى بالمنطقة و عدالة التمثيل.
- توفير خدمات لفئات الدخل الاقل فى حدود امكانياتهم تحقق لهم الرضاء الداخلى تجاه باقى افراد المجتمع.
- توفير أنشطة و خدمات مؤهلة لاستقبال المجتمع الدولى من أنشطة سياحة بيئية.
- الاهتمام بوجود حلول تخطيطية لمشاكل المرور في مداخل منطقة الدراسة حيث ان لها دور اقتصادي حيوي كبير يوتر تأثيرا شاملا علي كافة المناطق المحيطة بها حيث انها منطقة التقاء لكل من محافظات المنوفية و القاهرة و الجيزة و القليوبية و ينعكس هذا على كثافة المركبات بها.
- اقتراح اقامة مناطق خاصة لانتظار الدرجات و الخيول تلقى العناية و اعمال الصيانة اللازمة للحد من التلوث الناتج عنها.
- اقتراح مجمع للعلوم البيئية لزيادة الوعي البيئى لدى الجمهور.
- تنشيط و تفعيل مراكز للدراسات البيئية بالمنطقة.
- الحفاظ على الحدائق و المتنزهات من مصادر التلوث المختلفة.

- تنشيط سياحة البواخر بدلا من المركبات للوصول للمنطقة للحفاظ على نوعية الهواء بها.
- فصل حركة المشاه عن حركة المركبات التى يوصى بمنعها داخل منطقة الدراسة الا سيارات الخدمات و الاسعاف و الحريق.
- إضافة و تصميم طابع خاص بكل حديقة و إنشاء بعض الوحدات و الحدائق الصغيرة داخل الحديقة الأم لتربية و إكثار بعض النباتات النادرة المصريه البرية أو نباتات الزينة النادرة مما يعطى للحدائق قيمة جمالية و ثقافية أكثر مما هو كائن الآن.
- إضافة بعض الأنشطة الجاذبة للزوار - خاصة صغار السن - و التى لا توجد في الحدائق الأخرى مثل:
- " كشك البيئة Environmental classroom " و الذى له دور تثقيفي هام في تعريف الأطفال بالبيئة و السلوكيات السليمة.
- عمل بانوراما للقناطر الخيرية تحكي تاريخ القناطر و تقوم بتعريف الزوار بأهم معالمها السياحية و التاريخية.
- عمل صوبة مصوره لنباتات الحدائق و توثيقها .
- عمل نماذج تعليمية نباتية للأطفال و طلبة المدارس لشرح التركيب البسيط للنباتات و طرق إنتشارها.
- عمل بطاقات تعريف لكافة النباتات بالحدائق.

#### ٧-٤-١-٢ مقترحات من خلال دراسات تنسيق الحدائق النموذجية :

- محاولة تقسيم الفراغات لأجزاء بمقياس أصغر لتوفير تنوع فراغي يدعم التجربة الفراغية لمستعملي الحديقة. ويمكن تحقيق ذلك باستخدام عناصر متعددة مثل الطبوغرافيا والأشجار ذات الارتفاع المتوسط والأسيجة الشجيرية.
- استحداث تدرج فراغي من فراغات عامة كبيرة الحجم الى فراغات شبه عامة صغيرة.
- تأكيد جماليات باستخدام سمات الاتساع والانفتاح على المناظر المتميزة بصريا سواء داخل الموقع أو خارجه.
- الاستفادة من منظر النيل في الحدائق " ا " و " ج ".
- استخدام عناصر مبنية ذات طابع معمارى جمالي يتناسب مع القيمة المعمارية مباني النطاق المحيط.

- ١ . محاولة تقسيم الفراغات لأجزاء بمقياس أصغر لتوفير تنوع فراغي يدعم التجربة الفراغية لمستعملي الحديقة. ويمكن تحقيق ذلك باستخدام عناصر متعددة مثل الطبوغرافيا والأشجار ذات الارتفاع المتوسط والأسيجة الشجيرية.
- ٢ . استحداث تدرج فراغي من فراغات عامة كبيرة الحجم الى فراغات شبه عامة صغيرة.
- ٣ . تأكيد جماليات باستخدام سمات الاتساع والانفتاح على المناظر المتميزة بصريا سواء داخل الموقع أو خارجه.
- ٤ . الاستفادة من منظر النيل في الحدائق " ا " و " ج " .
- ٥ . استخدام عناصر مبنية ذات طابع معمارى جمالي يتناسب مع القيمة المعمارية لمباني النطاق المحيط.

#### ٧-٤-١-٣ العناصر النباتية :

- ١ . اضافة أنواع جديدة من الشجيرات و مغطيات التربة المزهرة لضمان تنوع الألوان، مثل الجهنميات بأنواعها (*Bougainvillea*) والتي تتميز بسرعة النمو وتحمل الملوحة وتعدد ألوان الزهور.
- ٢ . مراعاة توفير حدائق متخصصة مثل حدائق للصبارات والحدائق الصخرية والنباتات الصحراوية و الاستوائية. ويمكن استخدام تشكيلات من الصبارات (مثل جاستريا *Gasteria* والكلانينا *Kleinia articulata*) والنباتات العصارية مع الأحجار الطبيعية.
- ٣ . تأكيد دور التشجير الهيكلي لتحديد المسارات والحدود والأسوار. ويمكن استخدام أنواع ذات زهور مميزة الألوان والرائحة مثل نخيل واشنطنونيا (*Washingtonia*) مع الياسمين (*Jasminum*) للمسارات و الفتنة (*Acacia Farnesiana*) والتمر حنة (*Lawsonia Alba*) مع تورنيرا (*Turnera ulmifolia*) للأسوار.
- ٤ . زيادة البؤر البصرية باستخدام التشجير الزخرفي وتشكيلات نباتية أسفل الأشجار المميزة بصريا.
- ٥ . استخدام خواص التباين اللوني والحجمي والشكلي لتأكيد الأشجار ذات القيمة النادرة.
- ٦ . زيادة أعداد أحواض الزهور وتصميمها مع مراعاة البعد الثالث وذلك باستخدام نباتات ذات ارتفاعات متباينة مثل الجازانيا (*Gazania Splendens*) و الونكا (*Catharanthus Roseus*) والفرينينا (*Verbena Emoides*) والريحان (*Salvia*) .

**٧-٤-١-٤ العناصر الصلبة:**

- ١ . استحداث أنساق مختلفة من التبليطات للمسارات الهامة.
- ٢ . استخدام مواد ذات جودة عالية فى القيمة الجمالية لتبليط المناطق المخصصة للتجمعات الجماهيرية أمام المباني الهامة وأمام الكافيتيريات ويقترح التوسع فى استخدام البلاط السداسي والانتربولك والحجر الطبيعي بدلا من الأسفلت.
- ٣ . توحيد تصميم لأشكال اللوحات الارشادية ومعالجتها ضد الصدأ مع العناية باستخدام أشكال خطوط قياسية وواضحة.
- ٤ . استخدام خرائط "أنت هنا" فى أماكن مختارة فى الحدائق وذلك لإرشاد المستعملين والزوار.
- ٥ . تطبيق نظام التعريف بالنباتات بوضع بطاقات واضحة تفيد بمعلومات عن الأشجار مثل الاسم والموطن الأصلي وعمر الشجرة، وذلك لخدمة الزوار المتخصصين والمهتمين.

**٧-٤-١-٥ العناصر المبنية:**

- ١ . توحيد أشكال مظلات الكافيتيريات وذلك باستخدام أشكال هندسية منتظمة ومواد انشاء متوافقة مع البيئة المحيطة (الخشب مثلا) واستخدام ألوان متوافقة مع البيئة اللونية المحيطة.
- ٢ . توحيد تصميمات مباني دورات المياه واختيار أماكنها بحيث تراعى سهولة الوصول والخصوصية ويمكن تجميل حوائطها باستخدام المتسلقات المزهرة مثل اليومونتيا ( *Beaumontia* ) و الكليماتس (*Clematis Flammula*) ذات الروائح العطرية.





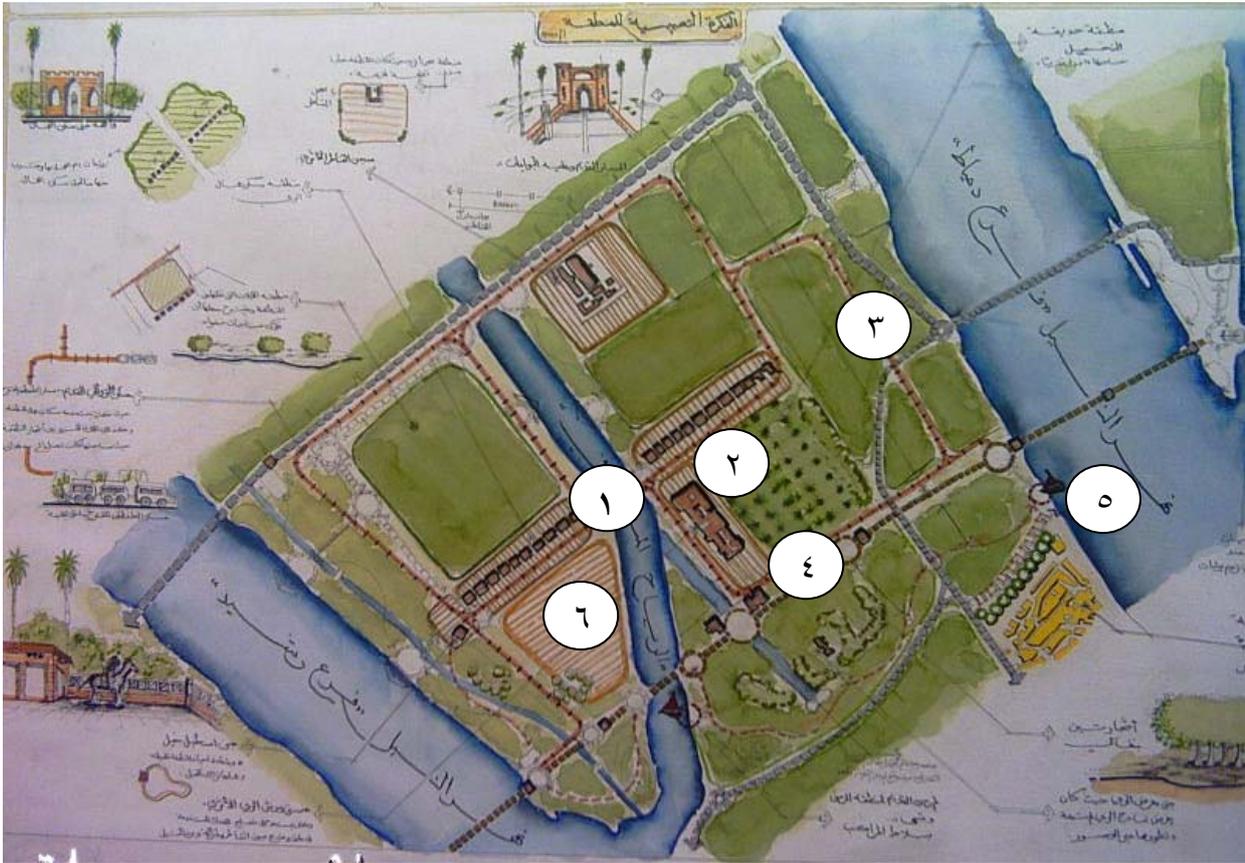


:

- **المزروعات شاملة الأنواع والفصائل ومواقعها ونسب كل منها وتوزيع المسافات** وتحديد الارتفاعات والخطة اللونية الشاملة لأحواض الزهور والشجيرات، العناصر المعمارية والإنشائية والمكونات الزخرفية والتجميلية.
- **عنصر المياه جارية ومتحركة** ( كالمنبثقة من نافورات أو المنحدرة كشلالات) أو ثابتة في أحواض عاكسة للسماء كالمرايا.
- **الحديقة ملحقة بمبنى تاريخي** فهي جزء لا ينفصل عنه، فالحديقة التاريخية لا يمكن عزلها عن المحيط المباشر سواء أكان عمرانياً حضرياً أو ريفياً، مشيداً أو طبيعياً.
- **دقة الانتقاء والتسجيل** ثم بعد ذلك متابعة عمليات **الصيانة، والحفاظ، والترميم والتجديد**. وقد يحتاج الأمر في بعض الأحوال إلى إعادة الإنشاء. إن قيمة الحديقة التاريخية فضلاً على اعتمادها على جمال تخطيطها وتوازن نسب أجزائها، فهي تتكامل بعناصرها الزخرفية وحسن اختيار عناصرها العضوية من النباتات والمزروعات بالإضافة إلى عناصرها غير العضوية المستعملة في مكوناتها المعمارية والإنشائية.
- **الصيانة المستمرة للحدائق التاريخية أمر على جانب كبير من الأهمية**. وحيث أن المادة الأساسية هي المزروعات فإن الحفاظ على الحديقة في صورة أصلية مستقرة يحتاج إلى سرعة استعاضة المتحلل أو التالف عند الحاجة بالإضافة إلى برنامج طويل المدى للاستعواض وملء الفراغات بالفصائل والشتلات النامية طبقاً لفصول السنة.
- **العناصر المعمارية أو التماثيل أو الوحدات الزخرفية ثابتة كانت أو متحركة** والتي تشكل جزءاً متكاملًا من الحديقة التاريخية، لا يجب أن تحرك من مكانها أو تنقل إلا إذا دعت الضرورة لذلك في حالة عمليات الصيانة أو الحفاظ أو الترميم. ويجب أن تتم صيانة وترميم هذه العناصر طبقاً للمبادئ المنصوص عليها في ميثاق فينسيا، كما يلزم إيضاح تاريخ نقل هذه العناصر وأسبابه وتثبيت على لوحات بمكانها الخالي.
- **لا يشرع في أي أعمال للترميم وبصفة خاصة أعمال التجديد دون أبحاث ودراسات** مسبقة، للتأكد من أن هذه الأعمال ستنفذ طبقاً للأصول الفنية والقواعد العلمية والتي يجب أن تشمل بدءاً من الحفائر إلى السجلات والوثائق المتعلقة بالحديقة أو بالحدائق المماثلة لها. وقبل الشروع في التنفيذ يجب إعداد مشروع متكامل مبنى على أساس هذه الدراسات ويعرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين للفحص والاعتماد.
- **باعتبار أن أي حديقة تاريخية قد صممت أصلاً للاستعمال والتجول في أنحاءها إلا أن** حدود هذا الاستخدام يبقى خاضعاً لاعتبارات حجمها وحساسيتها، وذلك لكي **يستمر الحفاظ على تكوينها الطبيعي وطابعها التراثي ورسالتها الثقافية**.
- **التوقيت الزمني لأعمال الصيانة والحفاظ بالحديقة** يحدد لكل موسم مسبقاً، كما أن عمليات الترميم والاحلال يجب أن تأخذ الأولوية على استعمالات الجمهور، فتنظيم الزيارات للحدائق التاريخية يخضع للضوابط الصارمة التي تهدف أولاً إلى الحفاظ على روح المكان المنبعثة من شخصيته وأصالته.

- من واجبات السلطات المعنية وبناءً على مشورة الخبراء المتخصصين أن تتبنى تطبيق الإجراءات القانونية والإدارية المناسبة لانتقاء وتسجيل والحفاظ على الحدائق التاريخية، وهذه الاجراءات يجب أن تتم فى نطاق خطة استخدامات الأرض المسجلة بالمخطط العام.
- كما أن من واجب السلطات المعنية وبناءً على مشورة الخبراء أن توفر الاعتمادات المالية التى تساعد على إتمام أعمال الصيانة والحفاظ والترميم للحدائق التاريخية بل وتجديد وإعادة الإنشاء إذا اقتضى الأمر.
- الحديقة التاريخية أحد عناصر التراث العمرانى المهمة لذلك تحتاج عناية فائقة ومستمرة من خبراء متخصصين. وتتخذ الإمكانيات المناسبة للتدريب المستدام لهؤلاء الأشخاص سواء كانوا مؤرخين أو معماريين أو منسقى مواقع أو مهندسين زراعيين أو بستانيين، كما يجب مراعاة توفير رصيد كافٍ من النباتات المتنوعة وشتلات الفصائل التى تتطلبها أعمال الصيانة أو الترميم أو الاحلال.
- يجب إثارة الاهتمام والوعى بالحدائق التاريخية وتبنى الأنشطة التى تبرز قيمتها الحقيقية كجزء مهم من التراث العمرانى القومى وذلك بالإعلام والتعريف بها ونشر البحوث العلمية فى هذا المجال ودعم تبادل وتداول المعلومات والمطبوعات بما فى ذلك تلك التى توجه إلى عامة الجماهير وتشجيع وصولهم إلى الشبكات المعلوماتية المختلفة لتنمية الإحساس العام بالحاجة

## ٦-٧ المخطط القانوني المقترح لحدائق القناطر الخيرية :



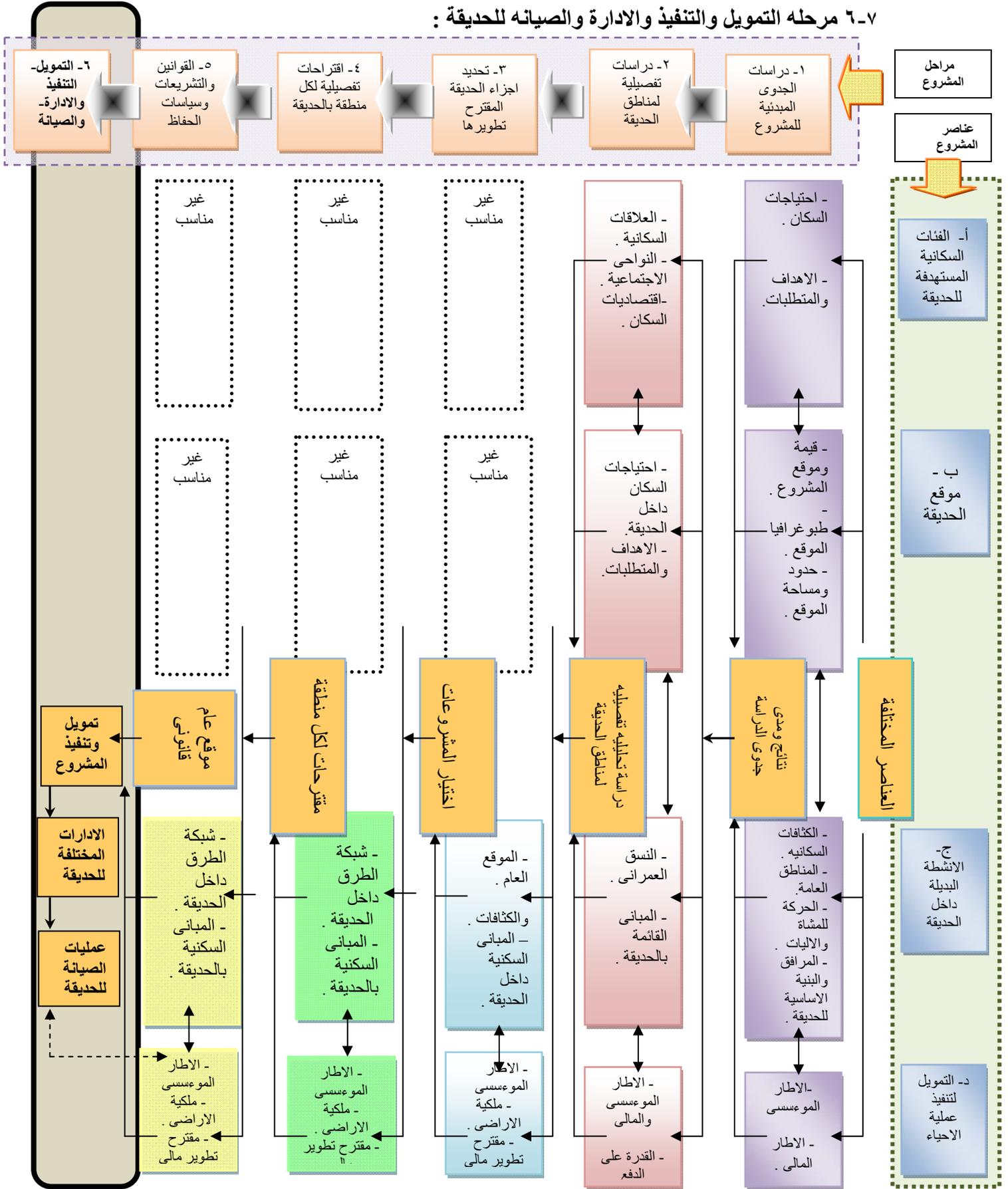
: . ( - )

## ١-٦-٧ فكرة المخطط المقترح للحفاظ على الحديقة :

- ١- تعتمد فكرة المخطط المقترح للمنطقة على اظهار الوضع الاصلى بتاريخ المكان ويظهر ذلك في توضيح المباني التاريخية وفصلها .
- ٢- كذلك فصل مناطق المزروعات التاريخية والاشجار التاريخية .
- ٣- فصل حركة الاليات عن المشاة .
- ٤- توقيع مسارات الحركة القديمة للحديقة وربطها بالبوابات الموجودة بالحديقة .
- ٥- استغلال المرسى القديم واحياء مكانه كمرسى سياحي للحدائق .
- ٦- تطوير منطقة اسطبل الخيل القديم .



٦-٧ مرحلة التمويل والتنفيذ والادارة والصيانة للحديقة :



( - ) - التمويل-التنفيذ والادارة- والصيانة



**١-٦-٧ تمويل المشروع ومصادره :**

- تعتمد الحديقة على الميزانية الموضوعه لها التابعه لوزارة الزراعة وتكاد لاتغطي تكاليف الرعاية لهذه النباتات او اى اعمال تطوير وبالتالي لضمان استمرارية المشروع يجب التفكير فى مصادر تمويل جديدة وهى :

**• تمويل خاص :**

- مساهمات الجمعيات مثل ( الحفاظ على التراث - تبرعات رجال الاعمال ) .
- الانشطة التى تمارس بالداخل ( انشطه ترفيهيه و ثقافيه ..... ) .

**• تمويل ذاتى:**

- عن طريق التذاكر المباعه والمشروعات الصغيرة الداخليه .
- تذاكر العرض المتحفى للمباني التاريخيه .
- عمل اكشاك لبيع الزهور واستخدام العائد منها للحديقة .

**٢-٦-٧ تنفيذ المشروع :**

يتم تنفيذ المشروع على مراحل طبقا لاولويات الحفاظ وفى مناطق معينة وتتم اعمال الازالة للمنشآت الجديدة واعمال الترميم للمباني القديمة واعادة تاهيلها وفتحها كعرض واعادة النباتات المندثرة بالحديقة .

**٣-٦-٧ الادارة لمشروع الحفاظ على حدائق القناطر الخيرية :**

تصنف الادارة الى جزئين احدهما للزوار واسلوب تعاملهم مع الحديقه والجزء الاخر مع الحديقه وادارة التعامل معها بعناصرها المختلفه :

**• احدهم خاص بالزائرين :**

- عمل كتيبات عن القناطر والتطور التاريخى لها للتوعيه بقيمتها للزوار .
- عمل بانوراما لعرض اهم المباني التاريخيه وعرض سجل تاريخى لها لتمتع الزوار بها .
- منع دخول مصادر الضوضاء داخل الحديقة المتمثله فى المسجلات وغيرها .
- تخصيص اماكن للخدمات الخاصة بالزوار مثل دورات المياه والكافيتريات .
- توعيه الزوار بالقيمة التاريخيه للمكان .

### • والاخر خاص بالحديقة نفسها :

- حيث يجب توفير اطقم من المهندسين الزراعيين والمختصين باعمال الاند سكيب وتدريب العماله المهرة .

- وكذلك عمل دفاتر متابعه للاشجار وغيرها وعناصر الفرش الخاصة بها .

ويجب الاشارة الى اهميه نجاح الخطة الاداريه والتمويل لتحقيق فكره الاستدامه - sustainability- بعد تنفيذ المشروع حتى تظل حديقته القناطر على صورتها مع وجود المؤثرات الخارجيه وعناصر طبيعيه تتغير منظومتها .

- - :

:

اعمال الصيانة اليومية تتم طبقا لمتابعة الاحتياجات وطبيعة الجو ونسبة العمالة والالات ثم ينفذ القائم باعمال المتنزه للمهام طبقا للاولويات التالية :

- قص الحشائش يتبعه تفريغ صناديق القمامة .
  - اصلاحات التخريب وبعدها الاحتياجات الموسمية كتخطيط الحقول وتحسين المناطق الخضراء .
  - اخيرا تقليم الاشجار والشجيرات التي غالبا ما تترك لشهور الشتاء .
- تقسيم الصيانة الى اقسام يؤدي الى شعور الموظفين بالحماس تجاه اقسام الصيانة الخاصة بهم وينمي ذلك من الاحساس بالفخر للقائمين بالعمل ويؤدي ذلك الى زيادة الكفاءة من خلال معرفة ما يجب القيام به من اعمال ومعرفة الوقت المناسب لها وكذلك كيفية تادية هذه الاعمال .

وبالنسبة لعملية الصيانة تنقسم الى :

(صيانة يومية – اسبوعية – شهرية – موسومية ) وتدرج طبقا لنوعية الصيانة مثل اليومية بقص الاشجار والرئ بالمياه والموسومية نظرا لاختلاف المناخ والتطور الذي يحدث داخل الحديقة .

الصيانة بمدخل الوقاية من التدهور : مثل حماية النباتات من الافات والحشرات برشها بمبيدات .  
الصيانة اليومية : وتشمل صيانة العناصر المفروشة مثل النوافير والمسارات وغيرها وكذلك صيانة النباتات بالقص واعادة الزراعة لما تم فقده .

**الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي**

## المقدمة

مفرد البحث ( أهمية البحث - الإشكاليات والتساؤلات - الأهداف ) .

## الباب الاول :

الفصل الاول : مقدمة وتعريف للقيمة والتراث والاحياء .

مرحلة  
الاطار  
النظري  
التحليلي  
للحدايق  
التراثية

الفصل الثاني : الحدايق التاريخية مفهومها وتطورها .

الفصل الثالث : القوانين والتشريعات للحفاظ على الحدايق التراثية .

الفصل الرابع : الادارة و التمويل ودور المشاركة الشعبية ومتطلبات المستخدمين .

الباب الثاني  
مرحلة  
تحليلية  
لإستنباط  
منهج تحليلي  
مقارن في  
التجارب  
والتوجهات  
العالمية

الفصل الخامس : تحليل المنهج النظري لاحياء الحدايق .

الفصل السادس : دراسة التجارب المحلية والعربية والعالمية .

تحليل : تجربة حديقة المركزية بنيويورك

تحليل تجربة حديقة ستور هورد -  
انجلترا

تحليل : تجربة حديقة الحامة الجزائرية

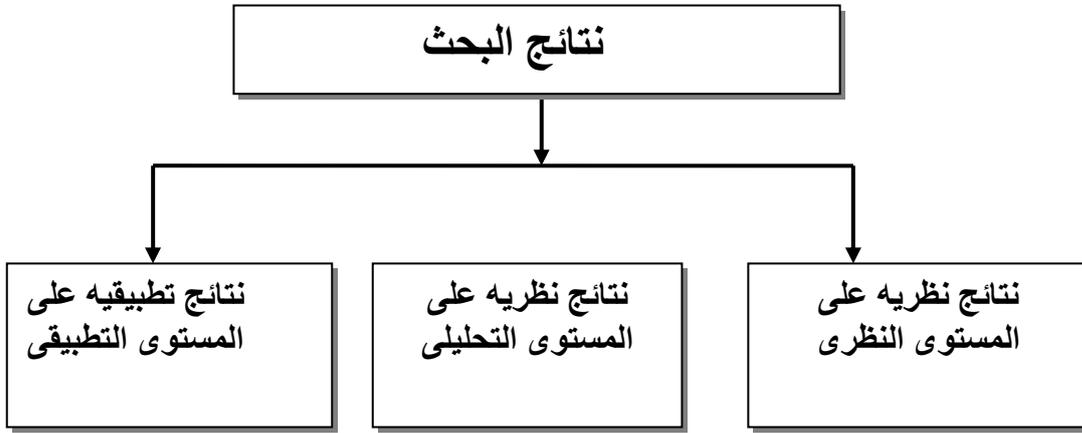
تحليل : تجربة حديقة الاورمان بالقاهرة

الباب الثالث:  
طرح وصياغة المنهج  
الذي تم التوصل اليه من  
منهج التحليل المقارن  
الى المنهج التطبيقي**الفصل الثامن : النتائج العامة للبحث و مجالات البحث المستقبلي**



## ٨-١ نتائج البحث :

وبالتالى يمكن صياغه نتائج البحث فى :



شكل ( ٨-١ ) صياغه نتائج البحث .  
المصدر : الباحث

من خلال ماتم التعرض له فى البحث من اهداف ومجال الدراسة وكذلك الدراسات النظرية والتطبيقية تم التوصل للنتائج التالية :

## ١- نتائج نظريه على المستوى النظرى :

- أ- اهمية المواقع ذات القيمة التراثية لاهميتها كذاكره للتاريخ واحتوائها على العديد من النياتات والمنشات ذات القيمة لاعطاء الاجيال الحق فى التمتع بها .
- ب- تعانى الحدائق ذات القيمة التاريخية الاهمال وكذلك من غياب مفهوم الحفاظ على هذه الحدائق مما ادى الى اختفاء وتشوه العديد منها واستقطاع مساحته وتغير الاستعمالات بالحديقة .
- ج- ظهرت العديد من التوجهات العالمية للحفاظ على الحدائق التاريخية والنطاقات ذات القيمة التاريخية ظهر ذلك فى القوانين والتشريعات والمواثيق الدولية .
- د- يوجد على المستوى المحلى العديد من الحدائق التاريخية يرجع انشائها الى بدايات القرن التاسع عشر وتتعرض للتاكل والاندثار .

## ٢- نتائج نظريه على المستوى التحليلى :

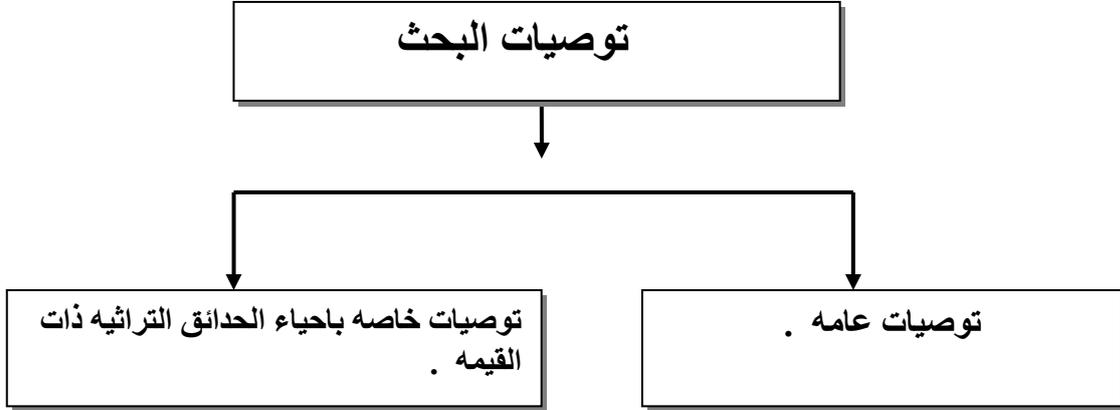
- أ - تم التوصل لمنهج عملى يمكن تطبيقه عند عمل مشروع احياء طابع حديقة تراثية .

## ٣- نتائج تطبيقه على المستوى التطبيقى :

- أ- تم تطبيق المنهج على منطقة حدائق القناطر الخيرية .

## ٢-٨ التوصيات :

من خلال ما تم عرضه من نتائج للبحث فانه يوصى بما يلى :



شكل ( ٢-٨ ) صياغه توصيات البحث .  
المصدر : الباحث

## ١-٢-٨ توصيات عامه :

- ١- يجب وضع تصور وخطة شاملة لاقليم القاهرة الكبرى كما هو الحال فى انجلترا للمناطق والحدائق التراثية واساليب التدخل للمحافظة عليها .
- ٢- اقتراح جهة تكون مسؤولة مسؤلية تامة عن الحدائق والمناطق التراثية وعمل ادارات داخلها وتوفير مصادر تمويل لتنفيذ مشروعاتها .
- ٣- تشكيل الجهة المسؤولة تكون من معماريين متخصصين فى اعمال تنسيق الموقع ومحامين واداريين وعماء اقتصاد ومهندسين زراعيين .

## ٢-٢-٨ توصيات خاصة باحياء الحدائق التراثية ذات القيمة :

- ١- ضرورة وضع خطة علمية مدروسة ومنظمة لصيانة والمحافظة على ماتبقى من هذه الحدائق بل وتنميتها وانشاء المزيد منها بصورة تعبر عن العصر الذى نعيش فيه والقيم التى نرجو ان نحيا فى ظلها .
- ٢- وضع خطة عاجلة لنشر الوعى البيئى لتنمية الذوق العام والتعريف باهميه الحدائق كتراث مانح للحياه ( LIFE GIVING HERTIAG ) علينا الحفاظ عليها بحالتها الاصلية للاجيال القادمة .
- ٣- نشر الوعى باهميه الحدائق العامة وضرورة تواجدها فى النسيج العمرانى وكذلك التركيز على اظهار القيم الجوهرية للحدائق التراثية وتأثيرها على البعد الثقافى للمجتمعات .

- ٤- اعداد مكتبة وثائقية تضم الوثائق الخاصة بالحدائق واى مستندات او رسومات او صور اصلية لها .
- ٥- ضرورة وضع ميثاق للمناطق ذات القيمة وتحديدها وكذلك سن القوانين والتشريعات المنظمة لهذه المناطق .
- ٦- عمل ادارة او جهة عليا للاشراف وتكون مسؤولة كجهة على الحدائق التراثية .



٩- الملحق :

٩-١ الملحق الأول :

القوانين والتشريعات الخاصة بالحفاظ على المباني التاريخية ذات القيمة .



**٩-١-١ الاتفاقيات الدولية للحفاظ على المناطق والحدائق التاريخية :**

اتفاقية حماية التراث المعماري الاوربي (١)

**Conservation for the protection of the architectural heritage of Europe**

وقعت الدول الاعضاء في المجلس الاوربي على : -  
اعتبار هدف المجلس الاوربي هو تحقيق وحدة عظمى بين اعضاءه من اجل حماية تراثها العام .  
وتوضح ان التراث المعماري يمثل انطباعات وتنوع ثقافي في الميراث الاوربي لاتعوض والتي تعد شاهد  
يتعذر تقديره لماضيها وميراث عام لكل الاوربيين .  
وقبل هذه الاتفاقية اعيد النظر في بعض الاتفاقيات السابقة مثل :

- الاتفاقية الثقافية الاوربية the European cultural convention الموقعة في باريس في ١٩ ديسمبر ١٩٥٤ .
- النظر في التشريع الاوربي للميراث المعماري المطبق في لجنة وزراء المجلس الاوربي ٢٦ سبتمبر ١٩٧٥ committee of ministers of the council of Europe .
- النظر الى توصيات الرابطة البرلمانية للمجلس الاوربي الخاصة باتفاقية التراث المعماري الاوربي ١٩٧٩ .
- النظر لتوصيات الدول الاعضاء ولجنة الوزراء ١ يوليو ١٩٨١ وبالنظر للاتفاقيات تم التوصل الى :

- لا بد من تطبيق قواعد لمتطلبات تكامل اتفاقية التراث المعماري .
- اعتبار التراث الاوربي تراث مشترك .
- لا بد من اشتراك الدول الاوربية في تدريبات خاصة بالمعماريين ومخططي المدن والمهندسين المدنيين ومخططي المواقع .
- المساعدة الاوربية المشتركة في التدهورات في المهارات الفنية .
- اهمية رفع اليد عن الاجيال القديمة لتوفير نظام مراجع ثقافية لهم . تاكد البيئة الحضرية والريفية وبالتالي تقوية الاقتصاد والتنمية الاجتماعية والثقافية للبلاد والمناطق .
- الاعتراف باهمية الوصول الى اتفاقية اوربية موحدة لاحياء التراث المعماري والحركات الاساسية لسياسة عامة .

وقد جاءت بنود هذه الاتفاقية في ٢٧ بند يمكن ايجازهم في الاتي :

- بند ١ :** تمثل في تعريف الميراث المعماري والتفرقة بين الاثر ومجموعات المباني والمناطق
- بند ٢ :** تحديد الخصائص الواجب حمايتها .
- بند ٣ الى بند ٨ :** الاجراءات القانونية للحماية .
- والتي تركت لكل بلد اوربي لتحديدها حسب المقاييس القانونية بما يضمن عدم التدمير والتشويه للتراث المعماري امكانية التدخل الحكومي للشراء ما لايقدر الملكيات الخاصة حمايته او توفير المساعدة المادية والفنية والعملية .
- بند ٩ :** العقوبات وتركزت لكل بلد في حدود القوة المتاحة .
- بند ١٠ الى بند ١٣ :** سياسات الحفاظ والتي تضمن حماية التراث المعماري وتوفير الصيانة وتقويته المهارات التقليدية وتغير الاستخدامات بما يلائم الاحتياجات الحالية .
- بند ١٤ :** تواجد ومشاركة .
- لا بد من مشاركة السلطات العامة والمحلية والسكان والمعاهد المتخصصة والرابطة للمنتفعين

(١) Convention for the Protection of the Architectural Heritage of Europe Strasbourg Consiel de l'Europe section . Des Publications ١٩٨٥ . Imprimeen France

- بند ١٥** " بند ١٦ : معلومات وتدريبات .  
لا بد من تنمية الوعي العام لقيم الحفاظ على التراث المعماري ووحدة التراث المعماري .  
والتدريب على مختلف الاهتمامات .  
**بند ١٧ - ٢١** : تنسيق سياسات الحفاظ الاوربية .  
تتضمن تبادل المعلومات فى سياسة الحفاظ والتجارب والخبراء الاوربيين المتخصصين .  
**بند ٢١ الى ٢٧** : الفقرات الاخير  
تشمل التصديق والتوقعات على هذه الاتفاقية والمدة القانونية والاجراءات الادارية لذلك .

## ٩-١-٢ التشريع الدولى للحفاظ على المدن التاريخية والمناطق الحضرية (١)

### Charter for the conservation of historic towns and urban areas

#### مقدمة :

من خلال التنمية العمرانية تهتم معظم دول العالم المتقدمة بالتعبير المادى عن اختلاف المجتمعات عبر التاريخ ويهتم القانون العالمى بالمدن الكبيرة والصغيرة والمراكز والاحياء التاريخية سواء كانت طبيعية او مبنية والتي تعبر عن قيم للحضارات التقليدية او التي بليت بالتدهور او الابداء تحت تاثير موجه مدنية ولدت فى عصر النهضة الصناعية والتي تصل الان عالميا لكل المجتمعات .  
وفى مواجهة هذا الوضع المحزن والذى يسبب خسائر لاتعوض من خصائص ثقافية واجتماعية واقتصادية قرر المجلس الدولى للآثار والمواقع icomos انه من الضرورى تحديد اتفاقية دولية للمحافظة على المدن التاريخية تكمله للاتفاقية الدولية للمحافظة والاحياء للآثار والمواقع ( فينيسا ١٩٦٤ ) ( Venice charter ) وهذا القانون الجديد يهدف الى المحافظة على خصائص المدن التاريخية .  
وتحقيق التوافق بين حياه الافراد الخاصة والاجتماعية مع الابقاء على مصالح المجتمع حتى المتواضع منها والذى يكون ذاكرة انسانية كما فى نص توصيات اليونسكو الخاص بالمحافظة على المجموع التاريخى

( وارسو- نيروبي ١٩٧٦ ) ودورهم فى الحياة المعاصرة unesco .

"recomnedation concerning the safeguarding and contemporary role of historic area "

( Warsaw – Nairobi ١٩٧٦ ) . ايضا كما فى نصوص دولية اخرى مختلفة .  
للولصول الى المحافظة على المدن التاريخية وعلى المقاييس الهامة لحمايتهم والحفاظ عليهم واعادة تكييفهم الى جانب تنميتهم المنطقية وموائمتهم المتوافقة مع الحياة المعاصرة .

### ٩-١-٢-١ مبادئ واهداف objectives and principles

١- لكى تصبح عملية المحافظة على المدن التاريخية والاحياء عملية فعالة يجب ان تمثل جزء لايتجزء من سياسة منطقية لتنمية اقتصادية واجتماعية تؤخذ فى الاعتبار فى عمليات التصميم والعمليات الحضرية على جميع المستويات .

٢- القيم المحافظ عليها هى خصائص تاريخية والعناصر المادية والروحية المعبرة عن المظهر خاصة :

- التشكيل الحضري المعرف بالنسيج والتفاصيل .
- العلاقات بين المناطق الحضرية المختلفة : المناطق المبنية المناطق الحرة و المناطق المزروعة .
- التشكيل والايحاء العام للمبانى ( داخلى وخارجيا ) كما عرفوا من انشاءاتهم وحجمهم و طرازهم و مقياسهم و موادهم و الوانهم و ديكوراتهم .

- د- علاقة المدن ببيئتهم الطبيعية او المصنوعة .  
هـ - الميول المختلفة والمكتسبة للمدينة عبر تاريخها .
- ٣- مشاركة وتدخّل السكان اساسية جدا فى نجاح عملية الحفاظ ويجب الاهتمام بهذه المشاركة فى جميع الظروف وهى مفضلة لاهمية الاخذ فى الاعتبار وجدان كل الاجيال ولايجب ان ننسى ان المحافظة على المدن والاحياء التاريخية تختص بالسكان اولاً .
- ٤- التدخّل فى حى او مدينة تاريخية يجب ان يتم بحرص مع تجنب اى خشونة والاخذ فى الاعتبار كل مشكلة على حدة فى كل حالة .

---

(١) Charter for conservation of historic towns and Urban Area ICOMOS information April no . ٢ ' ١٩٨٧.

**9-1-2-2 وسائل وادوات methods and instruments**

- ١- عملية التخطيط للحفاظ على المدن والاحياء التاريخية يجب ان تكون مسبقة بدراسات سلوكية وتحليل جميع المعطيات وتفهما بما فيها العلوم الاثرية التاريخية , المعمارية , التكنيكية , الاجتماعية والاقتصادية .
- المباني او مجموعات المباني التى يجب حمايتها على وجه الخصوص والواجب الحفاظ عليها فى اوضاع معينة تحت ظروف خاصة . وحالة هذه الاماكن قبل التدخل فيها تدون بمنتهى الشدة ويجب ان يحقق هذا التخطيط مصلحة السكان .
- ٢- فى انتظار تطبيق تخطيط عملية الحفاظ يجب تنفيذ الخطوات اللازمة للحماية , احتراماً لمبادئ ونظم الاتفاقية الحالية واتفاقية فينيسيا .
- ٣- تتطلب عملية حماية المدن والاحياء التاريخية اهتماماً دائماً بالمنشأ .
- ٤- يجب ان تتمشى الوظائف والنشاطات الجديدة المقترحة مع الحياة المعاصرة وتتطابق مع خصائص المدن التاريخية .
- ٥- تكييف السكن هدف اساسى اثناء عملية المحافظة .
- ٦- فى حالة ضرورة عمل تغييرات فى المباني واقامة مباني جديدة يجب احترام النظم القائمة خاصة التشكيل والمقياس وقيمة المباني الموجودة فادخال عناصر بخصائص معاصرة دون المساس بالتوافق العام يمكن ان يودى الى اثارها .
- ٧- من الضرورى المعرفة الجيدة لماضى المدن التاريخية مع تفضيل الابحاث الخاصة بالعلوم الاثرية دون الاضرار بالتنظيمات العامة للنسيج العمرانى .
- ٨- حركة المرور يجب ان تقنن بصرامة داخل المدن او الاحياء التاريخية , اماكن الانتظار للسيارات يجب ان تنظم بطريقه لا تقلل من هيئتها او تضر ببيئتها .
- ٩- الطرق الرئيسية الكبرى الخارجة من اطار تنظيم ملكية الاراضى لايجب ان تخترق المدن التاريخية ولكنها تسهل فقط المرور بالقرب من هذه المدن وتسمح بدخولها بسهولة .
- ١٠- قياسات تحزيرية ضد الكوارث الطبيعية وضد كل الاضرار الخاصة ( الملوثات والاهتزازات ) يجب ان تؤخذ لصالح المدن التاريخية لتأكد عملية المحافظة على التراث بالاضافة الى امان السكان انفسهم . الوسائل المستخدمة للتحزير واصلاح اثار اى اضرار يجب توافرها مع عملية المحافظة .
- ١١- لتأكيد مشاركة السكان يجب ان البدء بمعلومات عامة فى سن المدرسة , حركة مجموعات المحافظة يجب ان تكون لها افضلية ومساعدات مادية لتسهيل عملية الاصلاح والصيانة .
- ١٢- تتطلب عملية المحافظة تنظيم مجموعة متخصصة لكافة الاعمال التخصصية .

(١) ا.د / جلال مؤمن ( قوانين المباني والتشكيلات العمرانية الناتجة ) المؤتمر العلمى الاول - كلية الفنون الجميلة - القاهرة ١٩٩١ .

٢-٩ الملحق الثاني : —————

دراسة تاريخية لانشاء حدائق القناطر الخيرية .

:

و ينقسم تاريخ بناء القناطر الخيرية لثلاثة مراحل وهى كالتالى :

- موجيل بك و هو المصمم للقناطر الخيرية .
- ترميم سير كولن سكوت مونكريف و كولنل وسترن .
- تدعيم ماجور براون .

#### ١-١-٢-٩ منطقة القناطر الخيرية :

يوجد بعض الظروف الطبيعية التى تحد من عطاء النيل الدائم. و تلك الظروف ترجع الى طوبوغرافية المستويات المختلفة من طبيعة الأرض و منسوب المياه. ففى موسم الفيضان و طبيعة أرض معينة تفيض المياه و تغمر الياض و لكن فى ظروف طبيعية أخرى و أوقات خارج هذا الموسم لا يكون هناك أى مظاهر للحياة الا باستخدام ماكينات الرفع و الضخ او الحلول الهندسية لرفع المياه للمنسوب المطلوب.

كانت مصر قبل القناطر تتبع نظام الري بالحوض معتمدا على ارتفاع منسوب النيل أثناء فيضانه و ذلك كان يعنى أنه ان لم يفيض النيل لمنسوب مرتفع تحرم العديد من الأراضى من الري. و من هنا نشأت الفكرة الهندسية للقناطر وهى المواظبة على حيوية الدور الذى يقوم به النيل وحرمان البحر المتوسط مما يلقيه النيل فيه من مياهه الغزيره. و من هنا ارتبط اسمها بالخير لما تجلبه من امكانية ضمان الري لليابس

#### ٢-١-٢-٩ فكرة السيطرة على نهر النيل :

يقول كلوت بك أن نابليون عندما جاء الى مصر فى سنة ١٧٩٨ الى ١٧٩٩ أثناء الحملة الفرنسية رأى أن من الضرورى اقامة قناطر عند رأس الدلتا للتحكم فى توزيع المياه فى فرعى النيل . و لم تتحقق هذه الرؤية الا فى عهد محمد على بعد أنفراده بحكم مصر.

كان من الضرورى حجز الماء عند فرعى النيل لحماية القطن من مياه الحويض. و فى نفس الوقت كان يجب شق الترع العميقة لتوصيل مياه النيل منخفضة المستوى لرى الاراضى المجاورة. و المياه التى تبقى فى الأرض لمدة كبيرة ترفع بالمضخات او السواقي و خلافه.

كان تحقيق كل هذا يتطلب مجهودا كبيرا و يحتاج عمالة ضخمة ففى سنة ١٨٠٥ قدر لينانت باشا (مسئول الري بمصر العليا) مقدار العمل المطلوب لشق الترع بحوالى ١٣ مليون متر مكعب فى السنة مما يتطلب فريق عمل قوامه ٢٧,٤٠٤ رجل يعملون لمائة يوم. ولكن فكرة القناطر على رأس التفريعة بالدلتا تضمن رفع منسوب المياه المنخفض

صيفا بما يسمح لمياه النيل بالمرور فى الترع بدون أى أعمال إضافية لتعميق تلك الترع.

### ٩-٢-١-٣ محاولات محمد على الأولى :

فى سنة ١٨٣٣ و قبل أن تنشأ فكرة القناطر بدأ محمد على تنفيذ مشاريع أقل فى الأهمية فأقام قناطر الحجز الصغيرة على الترع الأساسية كالقنطرة التى أنشأها فى الزقازيق على ترعة بحر موبس و على مسافة أربعة فراسخ من مصبها. و بذلك تيسر إيصال الماء الى قسم كبير بمديرية الشرقية.

و قد شجع نجاح تلك القنطرة بتنفيذ فكرة زيادة امدادات المياه لفرع دمياط على حساب فرع رشيد. و كانت فكرة محمد على هى انه بما أن فرع دمياط أعلى من فرع رشيد فكان معظم أراضي الدلتا والأراضى التى تقع شرق فرع دمياط تروى عن طريق ترع و قنوات ممتدة من فرع دمياط فمن الأجدى حرمان فرع رشيد من الامدادات المائية للنيل ببناء سد حجرى عند مدخل الفرع. و بدأ فعلا ببناء السد لولا أن لينايت بيه الذى أصبح باشا فيما بعد جاء من الصعيد و أوضح خطورة التلاعب فى البيئة الطبيعية و ما قد ينتج عنها من أضرار و سلبيات لا قبل لمصر بها. و عندئذ أقترح لينايت بيه بأنشاء قناطر على رأس التفريعة النيلية تتحكم فى منسوب المياه فى الصيف و ترك ممر لنهر النيل فى موسم الفيضان. و قد أعجب محمد على بالفكرة و شجع لينايت بالمضى قدما فى الى أن يعرضه على المجلس الأعلى.

### ٩-٢-١-٤ مشروع هدم الأهرامات و استغلال أحجارها:

و قد أقترح لينايت ان تكون المواد المستخدمة من القطع الحجرية و كسر الحجر .

عندما عرف محمد على بالمواد المطلوبة لبناء القناطر أقترح على لينايت أخذ ما يلزمه من الأهرام بعد هدمها معتقدا بذلك توفيراً كبيراً للتمويل. و لم يعارضه لينايت بمنطق المسايسة لا أكثر و فعلا شرع فى تكوين لجان استشارية مكونة من وزارات الأشغال العامة والإرشاد و الخارجية. و جاءت نتائج اقتصاديات مشروع الهدم سواء كانت متحيزه لاستمرار بقاء الأهرامات أو كانت اقتصاديات محايدة بأن هدم الأهرامات سوف يكلف أكثر بكثير من جلب المواد اللازمة من المحاجر مباشرة و بذلك نجت الأهرامات من مخطط آخر لهدمها و طمس معالمها لتبقى شامخة لأبد الدهر.

### لجنة دراسة بناء القناطر:

و قد تكونت اللجنة من خيرة الخبرات المصرية و الانجليزية و الفرنسية: و قد أنقسمت اللجنة

الى فريقى عمل و قد اقترحت اللجنة الأولى ما يلى :

عمل سد مصمت ذو ارتفاع ثابت على كل فرع للنيل، الأول فى ديجوا على فرع دمياط و الثانى فى بنى سلامة على فرع رشيد، على أساس أن مياه الفيضان سوف تمر من أعلى السد و من فتحتين يقعان على جانبي السد و يغلقا فى الصيف.

و كان هذا الفريق يتبع نفس أسلوب سد أنشئ بالهن، و لكن لأختلاف الظروف البيئية بمصر لم يدعم هذا الاقتراح و ذلك لصعوبة رفع منسوب المياه فى الصيف لمنسوب ثابت بدون رفع مستوى السد بحيث يسمح لمرور الفيضان أعلاه و ذلك قد يؤدي الى غرق القاهرة فى فترة الفيضان .

و الجدير بالذكر أنه عندما تم ترميم القناطر فيما بعد أقتراح مستر ويلكوكس هدم الدعامات الحجرية و رفع منسوب الأرضية ٢,٥ مترا ثم إضافة أبواب منزلقة لأسفل بأرتفاع ١,٥ مترا. و دعم نظريته ان الزيادة لن تمنع مياه لفيضان بالمرور كما تسمح له الدعامات الموجودة فعلا. اما الأقتراح الثانى الذى تماشى مع فكر لينايت و باقى اللجنة هو بناء سد ذو فتحات على شكل " قنطرة" على كل فرع أقرب ما يكون لرأس الدلتا و بناء قناطر فرع رشيد يكون عند "كفر منصور" و فرع دمياط عند "دراوى".

#### ٥-١-٢-٩ تخصيص الميزانية:

و قد تم عمل ميزانية مبدئية قدرت بحوالى ١,٥٥١,٦٣٣ جنيه مصرى و تقدير زمنى ينتهى به المشروع بعد خمس سنوات. و قد وافق محمد على على المشروع برمته و فعلا بدأ العمل سنة ١٨٣٣ م.

#### إحياء المشروع من جديد:

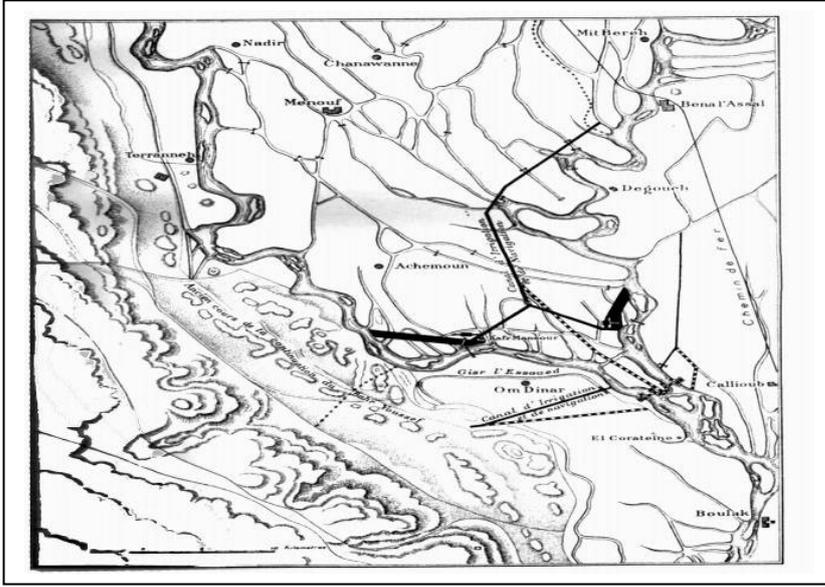
و فى سنة ١٨٤٣ و فى شهر يناير عرض موجل الرسومات الخاصة بالقناطر الخيرية. فكان عدد العقود بفرع رشيد ٣٩ عقدا. بينما قناطر فرع دمياط بلغ عدد العقود بها ٤٥ عقدا. و كان العرض فى كل منهما يبلغ ٨ امتار مقسمة رأسيا بأوتاد حديدية الى جزئين كل منهما ٤ امتار عرضيا. و كان المفروض أنها توقف الماء بأرتفاع ٦ أمتار أعلى من مستوى النيل المنخفض.

#### ٦-١-٢-٩ تحديد الموقع:

كان المكان مقترح لينايت ان تقع القناطر ٩ كيلومترات من فرع رشيد و ٥ كيلومترات من فرع دمياط شمال الموقع الحالى (شكل ١). و كانت المسافة التى سوف تفصلهما عن بعضهما حوالى ٦ كيلومترات و كان تبرير لينايت أن الموقع مناسب من حيث جودة التربة التى سوف يبني عليها مما يعطى قوة أكثر للقناطر للقيام بعملها، كما أن صب الوسادة الخرسانية سوف يكون على تربة جافة الى أن يحول إليها مجرى الفرعين.

تقرير عن منطقہ حدائق القناطر الخيرية عن " تاريخ بناء القناطر الخيرية " - ادارة الحدائق المتخصصة ٢٠٠٥ .

شكل (٩-١) - خريطة توضح اماكن بناء القناطر المقترحة من لبيانات سنة ١٨٣٣م و موجل ١٨٤٣م



#### ٩-٢-١-٧ اما موجل فقدم اقتراحا آخر لوضع القناطر:

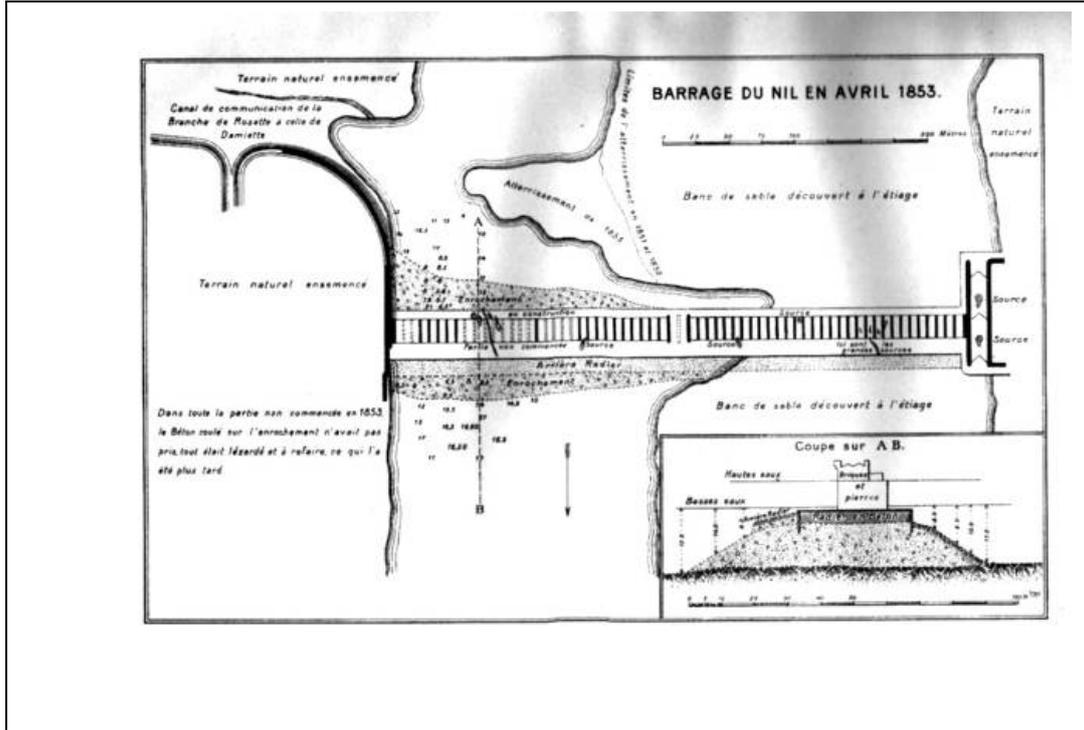
١ - الجزء الأول و هو على فرع رشيد و يبلغ طوله ٤٦٥ مترا و هو يقل ٢ متر عن منسوب فرع دمياط.

٢- الجزء الثانى و هو على فرع دمياط و طوله ٥٣٥ متر.

و لكن فى حل موجل و هو صاحب الوضع الحالى ، القنطرتين قريبتين من بعضهما لدرجة تسمح بالتعامل معهما على أنهما كيان واحد مما يسمح بسهولة أكثر فى التحكم كما يسمح بتكليف سريع لأى طارئ بيئى و كان هذا الحل هو الأقرب للمنطق و الناحية العملية بالرغم من سوء التربة الرملية المنشأ عليها المشروع و صعوبة صب الوسادة الخرسانية فعليا فى مياه جارئة.

و فى الواقع كانت الأرض التى بنيت عليها قنطرة فرع رشيد تعاني أختلاف فى المنسوب (شكل ٢) فى الناحية الغربية كان ارتفاع الرمل ٤ أمتار فوق منسوب مائة الصيف المنخفضة. بينما من الناحية الشرقية كان قاع النهر ١٦ مترا تحت نفس المنسوب. و لذلك بنيت قناطر فرع رشيد من الناحية الغربية على رمل بينما الناحية الشرقية على ديش و ركام ١٢ مترا ارتفاع و ٦٠ مترا عرض عند أعماق نقطة ليكون ممهدا و جاهزا لصب الوسادة الخرسانية. و قد تم فعلا صب الخرسانة فى المياه الجارية أكثر من مرة.

تقرير عن منطقة حدائق القناطر الخيرية عن "تاريخ بناء القناطر الخيرية" - إدارة الحدائق المتخصصة ٢٠٠٥.



شكل (٢-٩) - صورة توضح أختلاف المنسوب بفرع رشيد . المصدر : الباحث

و قد تم بدء العمل في فرع دمياط أول سنة ١٨٤٣ بدون أى معوقات تذكر لأنه بنى و الأرض جافة. بينما بدأ العمل في فرع رشيد في يونيو ١٨٤٧.

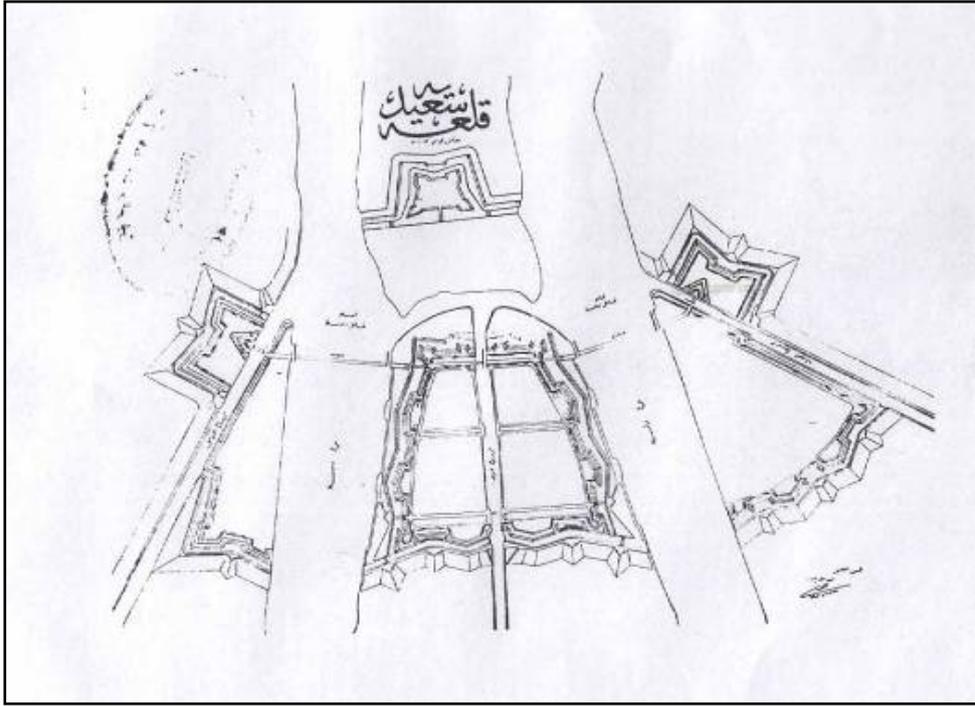
#### ٨-١-٢-٩ وفاة محمد على سنة ١٨٤٨:

و مات محمد على دون أن يرى حلمه يتحقق و خلفه عباس باشا الذى أعلن فقدان ثقته فى اتمام العمل و لكن لم يوقف العمل خوفا من موقف الرأى العام. و فى أبريل ١٨٥٣ أصدر أمرا بتتحيية موجل و تسليم العمل لمظهر بك. و كان الى ذلك الحين قد صرف على القناطر ٤٧ مليون فرنك فرنسى و واصل العمل حتى انتهاءه سنة ١٨٦١ .

## ٩-٢-١-٩ إستراتيجيات عسكرية في عهد سعيد باشا:

رأى سعيد باشا أن القناطر الخيرية و ما حولها هو مكان استراتيجي لتحصينات عسكرية و خط دفاع أول. أذ أن التحكم في منسوب المياه يسمح بأغراق جميع الطرق من شمال الدلتا الموصلة الى العاصمة و يمنع أى غزو من البحر المتوسط و بذلك يكون أمن شمال البلاد.

و التحصينات المقامه فى طرفى القناطر عند رؤوس الكبارى



شكل (٩-٣) القلاع السعيدية المصدر : تاريخ مصر القديم .

تحميه من أى غزو من الشرق أو الغرب أو الجنوب وبذلك يستطيع حماية نفسه فى القلاع السعيدية. فى سنة ١٨٥٥ م أى قبل الانتهاء من المشروع بست سنوات طلب مهندس الأشغال العسكرية أن يكون أتساع القناة الوسطى التى تمر خلال الحصن لا تزيد عن خمسة عشر مترا و بالفعل تم ذلك (شكل ٣).

بدأ العمل فى التحصينات يوم الثانى عشر من مارس عام ١٨٥٦م فى حفل مهيب حضره دوق و دوقة بارابنت. و ذكر لينانت فى مذكراته أنه كان يوم مترب برياح خماسينية. و تم بناء الحصن على غرار الحصون القديمة فى العصور الوسطى و تشمل أبراج، مخارج الهجوم، قنوات ألقاء الزيت المغلى، كبرى متحركة، خنادق و قنوات الى آخره من التحصينات المختلفة.

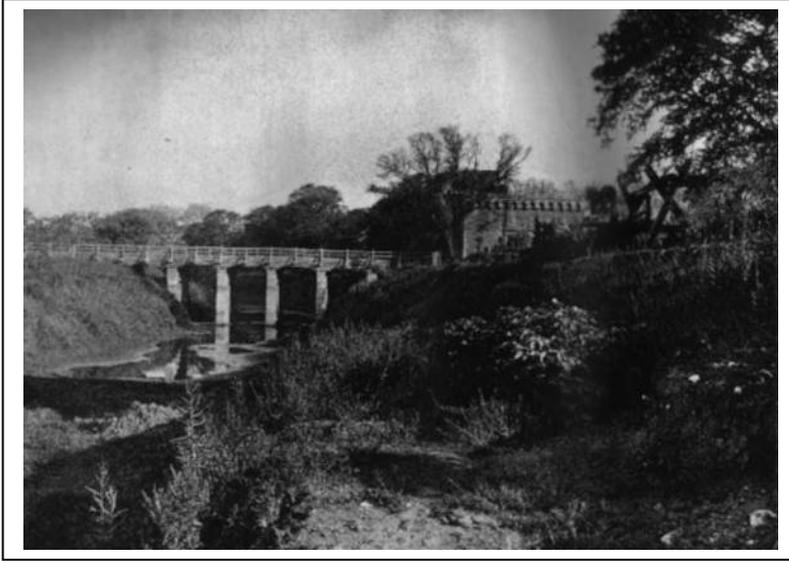
و فى تقرير لوزارة الاشغال العمومية بمناسبة العيد المئوى للقناطر الخيرية سنة ١٩٤٧ تمت الاشارة لهذه القلعة و كانت قد تهدمت و لم يبقى منها الا بعض الأثار. فذكر العثور على الواح رخامية خاصة بالقلعة مكتوب على احداها:

و كانت لا تزال الكثير من آثار تلك القلعة موجود حينئذ و تمت الاشارة الى انه قد استعملت سراى المعية فى اقامة المهندسين الذين قاموا بتقوية القناطر و وكان معظم بناء هذه السراى من الخشب فاحترقت فجأة و كان بها الكثير من الرسومات و الأوراق التاريخية الخاصة بهذه القناطر. تمت ايضا الاشارة الى متانة بناء تلك القلعة حيث ذكر التقرير ان وزارة الاشغال فى عام ١٩٣٦ لم تتمكن من هدم كوبرى الطوابى المقام على الرياح المنوفى و الذى كان يعوق سير الملاحه ، الا بعد استعمال المواد المفرقة كانهم كانوا يهدمون "جبلا متين البنيان"، على حد قولهم.

و كانت هذه التحصينات أحد أهم الأسباب التى أثرت فى الطابع المعمارى العام للمنطقة كما سيوضح فى نقاط قادمة فى التقرير.

#### **٩-٢-١-١٠ تقرير الكفاءة:**

بعد الانتهاء من إنشاء القناطر أعد تقريرين مفصلين عن حالة القناطر و مدى كفاءتها. التقرير الأول كان فى الثالث عشر من نوفمبر ١٨٦١م. والثانى فى الرابع من يوليو ١٨٦٣م. و شمل التقرير الاول حالة القناطر و قام ببيان عدم ظهور أى شروخ جديدة ماعدا تلك التى ظهرت عند بداية التنفيذ فى العقد و لم يشكلوا أية خطورة على المنشأ. و لكن التقرير شمل بعض الاقتراحات بأنهاء بعض الأعمال قبل التشغيل. و لم ينفذ أى شىء من تلك المقترحات و تشكلت لجنة أخرى و كتبت التقرير الثانى الذى تضمن نفس المقترحات من أجل سلامة المنشأ و كفاءة التشغيل.



شكل ( ٩-٤ ) - منظر الكوبرى فوق خندق الحصن باتجاه البوابات القديمة المصدر : تاريخ مصر القديم .

و لكن فى نفس العام و من أجل مد المياه للقنوات الصيفية بفرع رشيد سدت البوابات و ارتفع منسوب المياه من مترا الى مترا و أربعون سنتيمترا فتسبب فى دفع الرمال تحت الأرضية مما نتج عنه العديد من الشروخ. و فى سنة ١٨٦٧م. جزء من قناطر فرع رشيد مكون من عشرة فتحات من رقم خمسة الى رقم اربعة عشر فى اتجاه الغرب انفصل عن باقى المنشأ فى اتجاه التيار و يظهر ذلك جيدا فى ضلال السور .

و تم تدارك الموقف مؤقتا بصلب هذه العيون الى أن أبدى سير تشارلز اقتراحاته للإصلاح و التى كانت سوف تتكلف خمسمائة الف جنيه استرليني. و تمت التوصيلات بناء على تلك الاقتراحات. و بعد كل هذه التقارير و الترميمات أوضح روسو باشا مدير الأشغال العامة فى تقريره السنوى عن الرى سنة ١٨٨٣م أن القناطر بحالتها الحالية يمكن أن تستغل كموزع لمياه النهر بين الفرعين. و من أجل هذا الغرض فقط يجب عمل تحسينات بتكلفة قدرت بأربعمائة الف جنيه استرليني اخرى.

و فى سنة ١٨٨٤م تقرر إعادة دراسة حالة القناطر و اختبار مقاومتها و قد تم سد الثغرات ما بين البوابات و الرش فى فرع رشيد و سد فرع دمياط بأخشاب رأسية فأمكن حجز ٢,٢٠ متر. و فى سنة ١٨٨٥م تمكن سير وليم ولكوكس من زيادة هذا الحجز أو الفرق فى التوازن بعد أن بنى خلف القناطر سدا من الأحجار سطحه على منسوب ١١,٥ متر. فتجزأ الضغط ما بين القنطرة نفسها

- عرفه عبده على , القاهرة فى عصر اسماعيل .

ما بين سنة ١٨٨٦ و سنة ١٨٩٠ م تمت الاصلاحات الحقيقية للقناطر المكونة من:

- تقوية الفرش.
- تغيير البوابات بأخرى تسمح بجعل منسوب الأمام ١٤,٠٠ متر.
- إجراء اللازم لتشغيل الأهوسة.

و كانت تقوية الفرش أصعب هذه الاصلاحات تنفيذا لعدم وجود الرسومات الخاصة بها. فتقرر العمل على الناشف و تعليية الفرش القديم الى منسوب ٩,٥٠ متر، و عمل امتداد امامى للفرش بسمك ١,٠٠ متر و طول ٢٥ مترا من احجار بمونة مائية يعقبه امتداد من احجار على الناشف بطول ١٠ متر و دق خوازيق طولها ٥,٠٠ مترا و على بعد ٢٠ مترا من نهاية الفرش القديم و على امتداد خلفى للفرش مبنى بطول ١٣,٥٠ مترا و سمك يبدأ بـ ١٠ متر و ينتهى بـ ١٠,٠٠ متر يعقبه احجار على الناشف بطول ١٠,٠٠ متر تعلوها كتل حجرية.

و فيما بين سنة ١٨٩١ و ١٨٩٦ لما بلغ الحجز ٣,١٨ متر ظهرت سبعة عيون مائية خلف قنطرة دمياط فسدت بأن رفعت الأحجار التى تسبق الفرش الأمامى و تم تطهير حفره بالكرائة و وضع مكانها أتربة مدقوقة بمندالة وزنها ٤ طن مع مراعاة وضع هذه الأتربة فوق نهاية الفرش أيضا.

و ظهر من ابحاث تمت سنة ١٨٩٦ أنه توجد فجوات كثيرة فى البغال و فى الفرش و فى البناء من جراء تفكك المونة و سيرها مع مياه الرش فتقرر فى سنة ١٨٩٧ و ١٨٩٨ إجراء عملية صب الأسمنت اللباني فأمكن سد هذه الفجوات تحت ضغط ١٤ متر أذ أن منسوب الصب كان على منسوب طريق القنطرة ٢٢,٥٠ مترا و نهاية الماسورة على منسوب ٢٨,٥٠ متر

## المراجع



المراجع العربية :

## ١ - رسائل الماجستير والدكتوراه :

- ريهام حمدى , رسالة ماجستير , " تنسيق الموقع لاعطاء طابع مميز للفراغ الحضري / الحدائق العامة " , ( ١٩٩٩ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .
- انجى محى الدين , رسالة ماجستير " تصميم والحفاظ على الحدائق الاسلامية " دراسة حالة الحدائق المغولية / ( ٢٠٠٨ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة . .
- وليد عبد الهادي شورة , رسالة ماجستير " دراسة تحليلية للحدائق العامة التى نشأت فى عهد الخديوى اسماعيل بمدينة القاهرة " , ( ٢٠٠٢ ) م , كلية الفنون الجميلة , جامعة حلوان .
- ضياء الدين ابراهيم محمد , رسالة ماجستير , " مشروعات التهجير والتوطين " مدخل متكامل للإدارة والتخطيط والتصميم والتنفيذ والتمويل بالمشاركة الشعبية , ( ٢٠٠٠ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .
- هبة على أحمد فراج , رسالة ماجستير , " الاحتياجات المرئية والغير مرئية للمستخدمين فى الحدائق العامة " , ( ٢٠٠٦ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .
- أحمد حسين حسنى أبو السعداء , رسالة ماجستير , " العناصر النباتية واستدامة العمران " دراسة حالة الحدائق الدولية , ( ٢٠٠٤ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .
- ياسمين نبيل حسن محمود , رسالة ماجستير , " الحفاظ على الحدائق التاريخية " , ٢٠٠٩ م , كلية التخطيط العمرانى , جامعه القاهرة .
- نوار سامى : الاحياء فى العمارة (دراسة فى الممارسات النظرية والتطبيقية) - ١٩٩٥ , حزيان , جامعه بغداد .
- مجدى محمد موسى : احياء المباني الاثرية والمناطق المحيطة ( ١٩٩١ ) كلية الهندسه , جامعه القاهرة .
- حسام ابو الفتوح التجمعات السكنية بالمناطق ذات القيمة الحضارية مع ذكر خاص للقاهرة الفاطمية ( ١٩٩٠ ) م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .
- ألفت حمودة ( الطابع العمرانى بين التاصيل والمعاصرة ) ١٩٨٧ . م , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .

2- الكتب :

- عبد الرحمن زكى , موسعه مدينه القاهرة فى الف عام , ١٩٦٩ م .  
 - احمد السيد الزاملى , المناطق الخضراء فى القاهرة الكبرى 1998 .  
 - عباس الطرابيلى , احياء القاهرة المحروسه ٢٠٠٣ م  
 - د . عبد الحميد عبد الواحد , " مقدمة فى تخطيط وتصميم المناطق الخضراء  
 وفراغات البيئة العامة فى المدن " , دار غريب للطباعة , (١٩٩٣) م القاهرة , .

3 - الندوات والدوريات والمؤتمرات والابحاث :

- ا.د . سيد التونى , الثقافة والعمارة – فى توفيق العلاقة – المؤتمر الثامن للمعماريين  
 المصريين – ديسمبر ١٩٩٤ – القاهرة .  
 - ا.د / جلال مؤمن ( قوانين المباني والتشكيلات العمرانية الناجمة )  
 المؤتمر العلمى الاول – كلية الفنون الجميلة – ١٩٩١ - القاهرة .  
 - معمارى : عصام الطنبولى , مقال فنى , " حدائق مصر التراثية " , عضو  
 جمعية اصدقاء الحدائق العامة والتراثية .  
 - طارق القيعى – تصميم وتنسيق الحدائق – الطبعة الرابعه – ١٩٩٥ - الاسكندرية .  
 - الزينى , يحيى , " حدائقنا التاريخية ..... تراث عمرانى يتاكل " الموعتمر  
 التاسع للمعماريين , ١٩٩٩ . القاهرة . .

٥- المراجع الاجنبية:

- Bernard M. Felden , "**Conservation of Historic Building**" , (1982) , Butterworth &co. publishers Ltd, England .
- Anthony , "**Protection For Historic Parks and Gardens**" , summer 1996 .
- Booth,n.,(1983),**Basic elements of landscape Architectural** .
- Wylson,A.,(1986),**Aquatecture:Architecture and water,** - **Architectural press**,Cambridge.
- Wells , Malcolm , "**Gemtle Architecture**" , 1981 -
- Leonard e.phillips,**Park Design and Management** , mc graw-hill - 1998
- 
- maslow a. , "**Towards a bpsychology of being**" , new york, van - nestrand , 1968 .
- mosses .m , taysor g . , "**The history of garden design thmer Hudson**" , 2000 .
- Booth,n.,(1983) ,**Basic Elements of Landscape Architectural Design** , waveland press inc.,New yourk .

**Congress-**

.....  
Gevat Erder ( **our Architectural Hertiage** ) Unesco 1986 .

- The International congress of Architects and Technicians of Historic Monuments ( **Venice,Chartar** ) Venice, 1946 .

- **Convention for the Protection of the Architectural Hertiage of Europe**

- Strasbourg Consiel de l'Europe section . Des Publications 1985 .  
Imprimeen France.

- **Charter for conservation of historic towns and Urban Area**  
**ICOMOS** information April no . 2 ' 1987.

..... **٦ - المواقع الالكترونية :**

[www.egyptianhertiage.com](http://www.egyptianhertiage.com)

[www.waterfront-net.org](http://www.waterfront-net.org)

[www.flicker.com](http://www.flicker.com) -

[www.central park.com](http://www.central park.com) . -

[www.webshots.com](http://www.webshots.com)

[www.Masreyat2.org](http://www.Masreyat2.org) ( Orman garden ) .

[www.cpcny.org](http://www.cpcny.org) (conservation of central park ) .

[www.USDA.com](http://www.USDA.com)

[www.egy.com/landmarks](http://www.egy.com/landmarks).